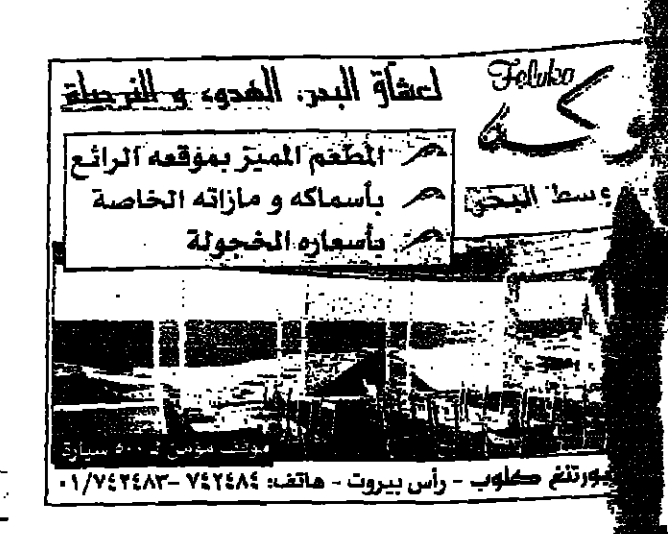
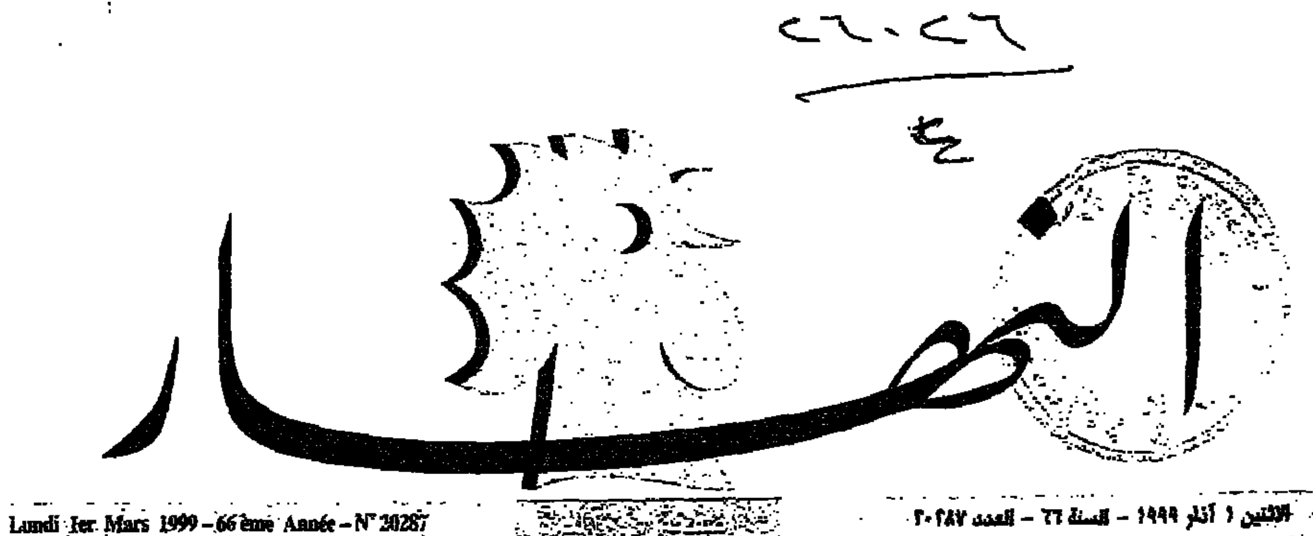






الاثنين ١ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٨٧
Lundi 1er Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20287
A N - N A H A R

فوراً... دبلوماسية من وحي أرنون!

...كتابة هذه الأسطر، لا نعرف بعد تماماً ...يحدث في الجنوب والبقاع (وفي ضاحية ...الجنوبية؟) ولا ماذا تعني اسرائيل بالهجوم ...بحراً وجواً على حزب الله"، وهل هي حرب ...لة" (بالمعنى العسكري) تشنها على لبنان، ...فعلت عام ١٩٧٨ ثم على نطاق اوسع عام ... بحجة الحرب على المقاومة الفلسطينية.

...ي يهمنا الآن، كائنة ما كانت "الحرب" التي ...ق على اخبارها، هو ان يفيد لبنان الرسمي، "المسؤولين"، من أمثولة أرنون ومن الأبعاد ...خية التي لها ولا تزال مستمرة، فلا تترك ...ة اسرائيل تضيّع على اللبنانيين – على "لبنان ..." واللبنان الرسمي – ما جنيناه في المدى ... وما أسسنا له في المدى البعيد.

...عبير أوضح وأصرح، على الحكومة ان تدرك ...سياسة الوطن الخارجية إمّا أن تكون ...طية، أي معبّرة عن الارادة الشعبية العفوية ...قة، وإمّا تنفجر هذه الارادة الشعبية لأنها ...قوى دائماً، فيصبح مصير النظام الديموقراطي ...كف عفريت" المنطق الثوري... ولا يبقى من ...سات" (العزيزة، كلامياً!) ولا يبقى لها غير ... التماني واللحاق بالركب الشعبي والتسابق ...ى الشعارات والتصفيق لها!

***

ملاحظة، خطيرة ولو عابرة:

...سيرة التي انطلقت لاستعادة أرنون، وقد ...دتها، لم تنطلق من دمشق – كما يحاول ...المتفذلكين ايهامنا – لكنها لم تنطلق ... ولا انطلقت لفسخ المسار اللبناني عن ... المسارين"، انما انطلقت باستقلالية لبنانية إلى تعزيز أهداف المسارين. أي في النتيجة ...ز صحة المنطق السوري – اللبناني المشترك ...اجهة اسرائيل والتعامل معها كعدو لا يفهم ...لغة القوة: القوة المادية في عنادها، كالقوة ...عمة بسلاحها، على أن تكون هذه كتلك ...دة للذهاب في تفانيها إلى حد الشهادة.

...سقط أمام أسلاك أرنون التصرف الاتكالي، ... انتظار القرار السوري للانطلاق في رد الفعل ...ي على الاحتلال، فكيف بالاستسلام للنظرة ...ارية الاسرائيلية التي تقول ان "المفاوضة ... الحل اللبناني تجري مع دمشق، لأن ليس ...روت حرية قرار، ولا من يمارس بحرية". فيرد لبنان بعبارة في البلاغة وبديع البيان!

علماً بأن كل الكلام الابتزازي الذي يحذّر من الانفراد اللبناني ("لبنان أولاً"، الخ...) ساقط سلفاً، في حساب الشجعان – ودبلوماسية الشجعان – لأن ليس من مصلحة لبنان، لا لبنانياً ولا عربياً، ...ما ليس في متناوله الانفراد والتنكّر لأية نظرة وحدوية، فكيف بكسر "وحدة المسارين"، الّليس في نيته ولا طبيعته ولا مقدوره!!!

اذاً: كفانا جمود "يتنكّر" بالحرص على الوحدة من باب التبعية بدل المشاركة الفعالة.

***

والآن، ماذا نطلب من الحكومة عملياً؟

...عرف انها استنجدت بسفراء الدول "الصديقة"، ...ولا سيما تلك المشاركة في "تفاهم نيسان" للتدخل مع اسرائيل لمنع الهجوم.

...عال، جيد. ولكن، مرة أخرى، لا يكفي، بل يجب الذهاب الى مجلس الأمن.

...ولا يهوّلنّ أحد على نفسه وعلينا بأن ذلك لا يجدي نفعاً، بل يهدد مصير القرار ٤٢٥...

...كرر ما قلناه سابقاً مرات ومرات (ولو من باب ...المعرفة بالشيء لأن أهله به الأعرف!!!): القرار ...٤٢ ليس في خطر اذا ذهبنا إلى مجلس الأمن ...من نرفع لواءه، شاكين مشتكين مطالبين ...رخين... بل الخطر على القرار كل الخطر اذا نحن ...لناه "ديكوراً"، أو "آرمة" مرفوعة فوق باب دكان ...يع بضاعة كلامية كاسدة، لا سوق لها ولا ...مالية للمروّجين لها.

...عود نطمئن الخائفين المرتجفين من خيالاتهم ...يال، أهل دبلوماسية "الببغائية" ولا فكر ولا ...استماع:

– ليس في وسع مجلس الأمن أن يدعو باسم ...رار ٤٢٥ إلى مفاوضة اسرائيل في شأن ...تدابير الأمنية" التي نرفض، عن حق، عن حق، ...حق!

– "الترتيبات الأمنية" المقبولة سلفاً – ...ولة من الجانبين ولا تقتضي مفاوضة – ينص ...ها القرار ٤٢٦ الملحق بالقرار ٤٢٥ والمخطط ...ة تنفيذه. انما الترتيبات التي تتخذها الأمم ...المتحدة، بواسطة "يونيفيل" المطلوب منها ...سرعة الانتشار "حتى الحدود المعترف بها ...دولياً"، و"السهر على الأمن والسلام الدوليين" إلى أن ينتشر الجيش اللبناني، تبعاً لذلك، حتى الحدود، ويصير في وسعه الحفاظ على الأمن والشرعية والسيادة وحده، انما بالتنسيق مع القوات الدولية. ويجري إذذاك تطبيق نظام "اتفاق الهدنة" المعقود عام ١٩٤٩ (نعم هكذا بوضوح لا ليس فيه ولا مجال لتفسير) والمقرّ بموجب قرار من مجلس الأمن آنذاك.

٣ – يجب التمييز بين القرار ٤٢٥ والقرار ٢٤٢ الذي ينطبق على الجولان وبقية الاراضي العربية المحتلة، بالضبط لأن القرار ٢٤٢ – ومن بعده ٣٣٨ – يدعو إلى مفاوضة من أجل السلام، بينما القرار ٤٢٥ لا يدعو إلى "السلام" ويترك أمر المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية إلى ما بعد (مفهوم؟: ما بعد، لا قبل...) تطبيق اتفاق الهدنة الذي "يسقط عند حل القضية الفلسطينية" (كذا بالحرف، مفهوم؟).

الخطر اذاً على القرار ٤٢٥ من المزج بينه وبين القرار ٢٤٢. ويجب على المتذاكين من "المسؤولين" وأشباه المسؤولين أن يتساءلوا لماذا اميركا تتريث باستمرار في قبول القرار ٤٢٥، وغالباً ما "تنحّي" القرار، وكانت ذروة محاولة طي صفحته عندما اشترط لبنان القبول به خطياً للاشتراك في مؤتمر مدريد.

لماذا؟ لماذا؟ وخدمةً لمن كانت تلك المحاولة، ومن تخدم "دبلوماسية الخوف" (اللبنانية)، وبأية توجيهات تأتمر، عندما لا تُخرج القرار ٤٢٥ من خزانة المحفوظات إلى حيّز العملانية الميدانية؟

***

ثم ان الذهاب الى مجلس الأمن، لمجرد الذهاب، لا يكفي. المطلوب حقيقة هو قيام الدولة بتغيير دبلوماسي في حجم التحديات التي تواجهنا، والتي ستستمر تواجهنا بزخم أكبر حتى الانتخابات الاسرائيلية وبعدها... تغيير يكون كذلك في حجم "يوم أرنون" فلا تظل دبلوماسيتنا متخلّفة عن زخم "شعب أرنون"، يجرجرها فتظن انها تسدده ثمن طموحه تصريحات تأييد وتشجيع متأخر، و"مع وقف التنفيذ"...

القيام بتغيير دبلوماسي يقتضي وقفة ضمير ولحظة مصارحة محبّة مع الرئيس سليم الحص الذي بات عليه أن يدرك ان الانصراف الى الجهد الجبار الذي يتطلبه الانقاذ الدبلوماسي هو الأولوية الحقيقية الأهم من مسؤوليات التطهير فالتغيير فالاصلاح الاداري والاقتصادي، إذ ماذا يجدينا ذلك كله اذا نجحنا فيه وخسرنا الوطن؟

المطلوب من الرئيس الحص – ما دام وزيراً للخارجية – ان ينصرف بكليته إلى اعادة صياغة سياستنا الخارجية ودبلوماسيتها، ينفض الغبار عنها، يغيّر "خطابها" فلا يبقى رتيباً مملاً مرتجفاً، يحمل أو يكلّف وزيراً سواه من "جيل أرنون" ان يحمل رسالة لبنان وهمومه إلى عواصم القرار، بل كل عواصم العالم، يقتحم ابوابها، يباحثها، يعتلي منابرها للكلام بدل الاكتفاء باستقبال سفراء لا دور لهم سوى نقل الرسائل واسداء النصح من غير أي تأثير على حكوماتهم ولا خصوصاً على موائل البحث والتخطيط والرأي العام، والمجالس التي تؤثّر على الحكومات أكثر من سفرائها بكثير كثير...

***

وبعد، في عودة إلى علاقة الديموقراطية بالدبلوماسية، هذه الكلمة:

اذا ظلّت دبلوماسيتنا، ولنقل سياستنا الخارجية، متسربلة بالعجز والخوف (وضيق الوقت والصدر والخيال...) متأخرة عن "انتفاضة" الجنوب – وانها لانتفاضة، ومتعاظمة! – وعن زخم الدفع الشعبي المتمثل في "جيل أرنون"، بل "شعب أرنون"، فان القيادة ستنتقل من الحكم إلى "الساحة"، تماماً كما حصل في فلسطين بعد "ثورة الحجارة" التي عجزت اسرائيل والسلطة الفلسطينية معاً عن قمعها!

تنتقل إلى "الساحة" – نقول – قيادة السياسة الخارجية أولاً، وهذا ما حدث... وبعد ذلك، كل قيادة أخرى، تحت ضغط القضايا المتفجرة في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، والمالية بالطبع، فضلاً عن حاجات التنمية والاعمار حيث تزداد اتساعاً الهوة التي تباعد بين امكانات الحكم والحاجات الشعبية المتكاثرة.

ولن يجدي إذذاك، في وجه "أرنون اجتماعية"، لا الاقناع الاعلامي البليد ولا محاولات القمع التي يثبت التاريخ، في كل مكان، وأثبتت الأحداث انه يزيد التفجر تفجراً...

غسان تويني

غارات جوية على بعلبك والناعمة والجنوب وسكان المستوطنات في الملاجئ

اسرائيل تعلن هجوماً "برياً وجوياً وبحرياً"

نتنياهو يهدّد بضرب البنى التحتية وأميركا تدعو الى وقف التصعيد



سعيد علوية (٩٨ عاماً) حاملاً علماً لبنانياً أمس في الجزء المحتل من أرنون. (باسكال بونو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشي ارينز في مؤتمر صحافي أمس في تل أبيب. (رويترز تيليفوتو)

لم تبدد ساعات الفجر غموضا كثيفا احاط "الهجوم البري والجوي والبحري" الذي اعلنته اسرائيل على لبنان امس. فالغارات الجوية التي تلاحقت في الجنوب والعمق اللبناني، على كثافتها وخطورة مدلولاتها العسكرية، لم تقترن بتحركات عسكرية وتحديدا برية، الا انه كانت ثمة خطة اسرائيلية لجعل الرد الانتقامي "مقسطا" وعلى مراحل بهدف استنزاف لبنان بعدما عجزت الدولة العبرية عن وقف هجمات المقاومة، ومنيت في اقل من اسبوع بضربات متلاحقة كان آخرها امس وافدحها اطلاقا مقتل اول جنرال اسرائيلي في لبنان منذ ١٧ عاما هو قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين وثلاثة من مرافقيه واصابة ثلاثة اخرين في تفجير عبوتين على طريق مرجعيون – حاصبيا.

وقد سارعت الولايات المتحدة الى اجراء اتصالات ديبلوماسية مع كل من لبنان واسرائيل وسوريا لمنع تدهور الموقف. واعلن الناطق باسم مجلس الامن القومي الاميركي ب. ج. كراولي ان الولايات المتحدة قلقة في شأن تصاعد النزاع المسلح بين "حزب الله" والقوات الاسرائيلية. وقال: "ابلغنا اليوم الى حكومات اسرائيل ولبنان وسوريا قلقنا في شأن تصاعد النشاط (المسلح) في جنوب لبنان". واضاف ان "واشنطن تحض الاطراف المتنازعين على حسم النزاع بينهم من خلال مجموعة المراقبة ("تفاهم نيسان") وبالطبع نحن قلقون في شأن هذه الحوادث، ونحض اسرائيل وجميع الاطراف على اظهار اقصى درجات ضبط النفس".

وسبق هذا الموقف اتصالات اجراها رئيس الوزراء سليم الحص بالسفير الفرنسي دانيال جوانو والقائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل طالبا منهما الابلاغ الى حكومتيهما "ضرورة العمل لوقف العدوان الاسرائيلي الجديد الذي يقع لبنان ضحيته مرة جديدة".

واكد الحص في اتصالاته، ان "لا صحة لما ادعته اسرائيل من سقوط صواريخ كاتيوشا في الجليل، وان العملية التي حصلت في الجنوب نفذتها المقاومة الوطنية ضد عسكريين اسرائيليين داخل الاراضي اللبنانية ولم تستهدف مدنيين بل دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي وبالتالي لا صحة لما تدعيه اسرائيل من حصول خرق لتفاهم نيسان". وكذلك اكد ان "لبنان يراهن على تضامن المجتمع الدولي معه للجم الاعتداءات الاسرائيلية ومنعها ليس فقط من الاتساع بل من الحدوث اصلا".

وقد سادت اجواء الترقب والحذر الاوساط الرسمية التي توقفت عند تكرار التقارير الاسرائيلية عن قصف المستوطنات الاسرائيلية بالكاتيوشا في حين نفى "حزب الله" ذلك.

غير ان اوساطا رسمية بدت مطمئنة الى ان الموقف الرسمي والشعبي الذي برز بعد تحرير ارنون سيفوت على اسرائيل اي عمل عسكري وسيجعل انعكاساته محدودة لان اسرائيل غالبا ما كانت تنفذ من التناقضات اللبنانية ولكن ما يحصل اليوم على الصعيد اللبناني يعتبر الضمان الاساسي في مواجهة تهديداتها وضغوطها.

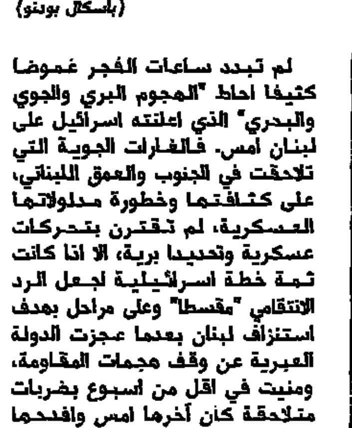
غارات وتهديدات

في غضون ذلك بدأت اسرائيل ردها على مقتل الجنرال الاسرائيلي ورفاقه بعد خمسة ايام من مقتل ثلاثة ضباط في عملية بركة جبور، فاطلقت العنان لطائراتها الحربية التي اغارت على فندق الخوام في بعلبك ومرتفعات الناعمة جنوب بيروت واقليم التفاح في الجنوب والبقاع الغربي.

وقد اهتزت اسرائيل لمقتل غيرشتاين وجنديين ومراسل صحافي في عملية البارحة، فأوقفت محطات التلفزيون والاذاعة برامجها المعتادة لتعلن النبأ وتبث برامج خاصة وأغاني حزينة. وغيرشتاين هو العسكري الاعلى رتبة يقتل في لبنان منذ ١٩٨٢ عندما قتل الجنرال ياكوتيال آدم خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وقطع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو زيارة سريعة للاردن وعاد الى القدس حيث عقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع وزير الدفاع موشي ارينز ورئيس الاركان الجنرال شاوول موفاز اعلنوا فيه "بدء الهجوم" على لبنان.

– التتمة في الصفحة ١١ –



الجنرال ايريز غيرشتاين (٣٨ عاماً) الذي قتل أمس في الجنوب. (رويترز تيليفوتو)

نتنياهو ورئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز في المؤتمر الصحافي. (أ ف ب تيليفوتو)

طلاب أرنون: الى جزين!





الطلاب في ندوة "النهار". (سامي عياد)

تحرير أرنون كان الخطوة الاولى والتالية ستكون في اتجاه جزين.

عشرة طلاب شاركوا في تحرير القرية جمعتهم "النهار" في مكاتبها السبت تحدثوا بصراحة وعفوية عن انتماءاتهم السياسية وكرههم للطائفية وعما فعلوا في أرنون، كيف ولماذا، وعما يخططون له في الايام المقبلة، وابرزه الذهاب الى جزين. (ص٢٢)

سيناريو موازنة بعجز ٣٥٪
ضريبة على البنزين والسندات (ص١٠)

صفحة كومبيوتر – انترنت

- الارهاب الالكتروني يقضّ مضاجع الأميركيين
- "النهار" على الانترنت اول صحيفة لبنانية يحرّرها... القارئ!

(ص١٢)

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

وقفة على مفترق ثورتين: العراق يخلع عباءة الثورة، وإيران ترتدي بدلة الديموقراطية!

(ص١٣)

نتنياهو بعد زيارته الأردن: الملك زعيم حكيم

قلل الاردن واسرائيل الخلاف الذي نشب بينهما بسبب كلام لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو توقع فيه قيام تحالف بين الاردن والعراق اذا ما قررت بغداد مهاجمة الدولة العبرية مجدداً.

وقال رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة اثر محادثات بين نتنياهو والملك عبد الله بن الحسين والوزراء البارزين في الحكومة الاردنية دامت ساعتين "اعتقد انني أوضحت ورئيس الوزراء (الاسرائيلي) كل شيء". واكد نتنياهو ان العلاقات مع الاردن لا تزال قوية. ووصف الملك عبدالله بانه "زعيم حكيم (...) زعيم قادر في دولة مستقرة لها علاقة مستقرة ووطيدة ودائمة مع اسرائيل".

(ص١٤)

الاصلاحيون يتقدمون المحافظين في الانتخابات البلدية في ايران

اظهرت النتائج الاولية التي نشرتها وزارة الداخلية الايرانية للانتخابات البلدية التي أجريت الجمعة ان الاصلاحيين وانصار الرئيس المعتدل محمد خاتمي حلوا في الطليعة في أكثر المناطق والمدن.

وبرز هنا التقدم خصوصاً في طهران حيث اتخذت المعركة الانتخابية طابعاً سياسياً بين التيارين الرئيسيين في النظام الاسلامي في ايران، المحافظين والاصلاحيين المقربين من الرئيس. فقد تصدر وزير الداخلية السابق الاصلاحي عبدالله نوري الفائزين وتلاه عدد آخر من انصار خاتمي.

(ص١٥)



هكذا مند الأصل
١٠

"لا خلافات ولا ارتباك" وراء تأجيل بتّ الموازنة
اجتماعان قبل زيارة الحص للامارات وتقرير لقرم عن الحلول

كتبت روزانا بومنصف:

أثار تمديد اللجنة الوزارية المكلفة متابعة الشؤون الاقتصادية بت مشروع موازنة ١٩٩٩ من نهاية شباط على ما كانت اعلنت في وقت سابق مهلة اضافية لن تنتهي قبل اسبوعين على الارجح، بحسب مصدر وزاري معني، شكوكا لدى بعض الاوساط السياسية والنيابية عن عقبات تواجه الحكومة في انجاز الموازنة وارتباكها على مستوى الخروج بموازنة لا تلقى ما لقيه اطلاق الحكومة مشروعها للاصلاح الاداري.

هذه الشكوك مرتبطة بعوامل عدة ليس اقلها ادراك الحكومة الاهمية التي تعلقها البعثات الديبلوماسية الاجنبية المعتمدة في لبنان على الموازنة كخطة اقتصادية مستقبلية تستأنف على أثرها حركة المستثمرين في اتجاه لبنان، وارتباط كل المشاريع الاخرى التي تنوي الحكومة اطلاقها او متابعتها كعملية الاصلاح الاداري على سبيل المثال بانجاز الموازنة قبل اي شيء آخر، وهذا يعني عمليا تمديد مهلة الاسابيع الثلاثة التي اعلنتها الحكومة لاستئناف هذا الملف، فضلا عن تزايد الكلام على تضارب في وجهات النظر بين رئيس الوزراء سليم الحص المتمسك بالسياسة الضريبية المعتمدة حتى الآن منذ عهد الحكومات السابقة لئلا ينعكس ذلك سلبا على حركة المستثمرين نحو لبنان، ووزير المال جورج قرم الذي يشعر ان يديه مقيدتان ازاء هذه السياسة في حين يرى ضرورة الافادة من الفرصة المتاحة لتغيير السياسة الضريبية في المرحلة الراهنة.

وزراء في اللجنة الاقتصادية نفوا بشدة الخلفيات المثارة حول التأخير في انجاز مشروع الموازنة الذي سيتم العمل عليه بسرعة اكبر لكي تقره الحكومة خلال اسبوعين على الاكثر. وربما عقدت اللجنة اجتماعين متتاليين الخميس والجمعة من هذا الاسبوع لاضطرار الحص الى مغادرة البلاد في زيارة للامارات العربية المتحدة السبت المقبل الموعد الدوري لاجتماع اللجنة. ويكشف هؤلاء ان ما بحثه اخيرا اجتماع اللجنة لم يكن فذلكة الموازنة، بل تقرير لوزير المال حول "السياسة المالية والضريبية" توجهات عامة واقتراحات للعمل بحث في ضوئها في جملة عناوين علما ان التقرير يقع في بضع عشرات من الصفحات وابرز عناوينه القضايا التي تعالجها الحكومة في الموازنة وهي "قضية الدين العام وعجز الموازنة، العجز في ميزان المدفوعات، وارتفاع الفوائد على الليرة اللبنانية وعلى العملات الاجنبية" وعرض المجتمعون في شكل اساسي لاتجاهات الحل وفق نقاط متعددة

– اتجاه الى خفض الطلب الاجمالي على الخدمات والسلع.
– اتجاه الى خفض كلفة الانتاج.
– نية الحكومة اطلاق ورش ضريبية تتناول "الدخول، الاستهلاك والانفاق، العقارات، الخدمات العامة، السياسة المالية والسياسة النقدية".

بعيدا عن ضغط الوقت

ووسط تكتم وزاري شديد حجته ان التقرير لا يزال قيد الدرس وسيكون الاساس الذي تستند اليه فذلكة الموازنة، فهم ان الاولوية لدى الحكومة هي لامرين:

– تقديم موازنة متكاملة لا تخضع لضغط عامل الوقت، ولو بات ملحا ان تقدم موازنة الدولة للسنة الجارية وهاجسها عدم سلقها او الخضوع لهذه الضغوط.

– ان تشكل هذه الموازنة نقطة بداية للاصلاح الهيكلي والبنيوي الذي سيتم وضع قطاره على السكة عبرها.

ورغم ان التصريحات الاعلامية للمسؤولين أوحت حتى الان بموازنة كلاسيكية تقليدية لا تخرج عن المألوف باعتبار ان الحكومة محكومة بموازنة يقارب العجز فيها حدود ٤٠ في المئة فان الوزراء اعضاء اللجنة الاقتصادية عكسوا اطمئنانا كبيرا الى النموذج الذي قدمه قرم في تقرير الى الاجتماع الاخير. وحجم العمل المقدم عبر هذا التقرير هو الذي فرض اجتماعات اخرى اضافية لاستكماله علما ان احد بنود النقاشات الاساسية تركز على نوع الضرائب التي يمكن فرضها وجدواها ومردودها لم تبتها الحكومة نهائيا وتكتم الوزراء على طبيعة هذه الضرائب خشية اثارة ردود مسبقة وفي غير محلها.

خطة خمسية

مصادر اقتصادية رسمية اوضحت لـ"النهار" انه يتم العمل على خطة اقتصادية جديدة مبنية على الاصلاح البنيوي تمتد ثلاث سنوات او خمسا على اقل تعديل، بحيث تكون موازنة ١٩٩٩ نقطة بداية لتغيير مفاهيم السياسة الاقتصادية الذي سيبنى على اطلاق قانون للاسواق المالية بات جاهزا ويتوقع صدوره في الاسابيع المقبلة بحيث يرعى أسواق المال في لبنان ويواكب مشاريع الخصخصة التي يجري العمل على اطلاقها في المدى القريب ايضا علما ان قانون الخصخصة انتهى العمل به كذلك. وهذه الخطة التي تشكل مرحلة انتقالية الى سياسة اقتصادية مختلفة تتغير بهدوء وتباعا ولا تشكل انقطاعا مفاجئا عما سبق اعتماده حتى الان ترتكز الى:

– الاصلاح الضريبي بما لا يثير مخاوف المستثمرين أكان في القطاعات الخدماتية او سواها من القطاعات علما ان ثمة اجماعا على اصلاح ضرائبي شامل لا جزئي.

– التوجهات الاقتصادية التي ستعتمد اتجاها مختلفا عن السياسة الاعمارية التي سادت خلال الاعوام الماضية بحيث يتم التركيز على الصناعات التي يمكن ان تولد قيما مضافة من خلال تشريعات تشجع على نشوء صناعات تعتمد التكنولوجيا العالية، كما يتم التركيز على القطاع الزراعي وتحديدا التصنيع الزراعي.

أسرار الآلهة

تقدم الوزير ... شلق بمشروع ... اقترح فيه ... التلزيمات ب... المناقصات.

... السؤال

تساءلت جهات نيابية عن اسباب ... النظر في بناء وزارتي المال والداخلية في الوسط التجاري ... دفع كلفة الدراسات للمهندسين.

لماذا؟

تبين ان وزارة ... لا تدفع فواتير الكهرباء ومؤسسة الكهرباء ... بعدم دفع فواتير الماء!

لحود طلب إزالة العوائق

تقويم رسمي لـ"الانتفاضة": تكامل بين القاعدة ورأس الهرم

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر ديبلوماسية ان التحرك الذي قامت به الدولة لمعالجة الوضع الذي نشأ قبل ايام في ارنون، "تميز بأمرين اساسيين هما الفاعلية والثبات في الموقف، الامر الذي كون ارادة شعبية مكملة للموقف الرسمي تمثلت في التظاهرة الطلابية التي حصلت الجمعة وادت الى ازالة الشريط الشائك واعادة ارنون الى السيادة اللبنانية".

وقالت المصادر: "ان التكامل الذي برز بين التحرك الرسمي الذي قاده رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، والتحرك الشعبي، شكّل سابقة مهمة في الحياة السياسية اللبنانية اذ غالباً ما كانت المواقف الرسمية في واد، والمواقف الشعبية في واد آخر، وأفرز هذا التكامل التصاقاً بين القاعدة ورأس الهرم وهو أمر لم يكن سهلاً التوصل اليه في ما مضى رغم الظروف الصعبة التي عاشتها البلاد في السنوات الماضية نتيجة الممارسات الاسرائيلية".

ولاحظت "ان فاعلية التحرك اللبناني الرسمي ظهر من خلال ردود الفعل الدولية السريعة المتجاوبة مع لبنان على عكس ما كان يحصل، اذ ان المطالبات اللبنانية كانت تبقى دون ردود فعل ايجابية فترة طويلة، فضلاً عن مسارعة مراجع دولية الى ابداء الاهتمام بالوضع في ارنون وتوجيه رسائل دعم وتطمين الى الحكومة اللبنانية".

واضافت "ان الفاعلية تأكدت ايضاً من خلال السرعة التي عالجت بها رئاسة مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" (وهي الآن لمندوب الولايات المتحدة الاميركية دوريا)، التي ما ان تبلغت موقف رئيس الجمهورية في تحميل اسرائيل مسؤولية اي اعتداء يستهدف اهالي ارنون والطلاب الذين دخلوها امس، حتى سارعت الى نقله الى الاسرائيليين والحصول على تأكيد ان قوات الاحتلال لن تعيد اجراءاتها التضييقية حول ارنون واهاليها".

ونكرت بـ"مواقف سابقة لسنوات خلت كانت فيها مجموعة المراقبة تأخذ وقتاً طويلاً في الرد على مطالب لبنان نتيجة التسويف والمماطلة الاسرائيليين".

واضافت المصادر "ان لبنان لم يتراجع في موقفه تحت وطأة الضغوط الاسرائيلية المباشرة بعد محاصرة ارنون وضمها الى الشريط الحدودي، ولم يبدل اقتناعاته وثوابته لجهة تأكيده رفض الخطوة الاسرائيلية والاستمرار في دعم المقاومة ضد الاحتلال والتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ دون القبول بتجزئته او تجاهله، او التفاوض على الحالة الناشئة في ارنون دون غيرها، وهي محاولة اسرائيلية لاستدراج لبنان الى مفاوضات مجزأة، وهو أمر أكد مجلس الوزراء رفضه وابلغه الرئيس سليم الحص الى سفراء الدول الكبرى".

وخلصت المصادر الى القول "ان الوضع في لبنان ما بعد انتفاضة ارنون سيكون مختلفاً عما كان عليه قبل هذه الانتفاضة وان التكامل بين دور الدولة وموقف الشعب سيزداد رسوخاً، ونموذج ارنون كان خير دليل".

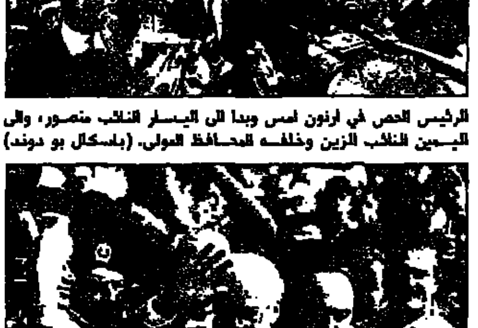
في غضون ذلك تتبع لحود الاوضاع في بلدة ارنون واجرى السبت اتصالاً بمحافظ النبطية محمود المولى واطلع منه على التطورات، وكلفه ارسال جرافة الى البلدة لازالة بقايا الشريط الشائك والعوائق من مدخل البلدة. كما تلقى اتصالاً من وزير الصحة كرم كرم عرض فيه زيارته على رأس وفد من الاطباء للبلدة للاطلاع على حاجاتها. واكد لحود وجوب تلبية جميع حاجات الاهالي.

تفقّد أرنون واطّلع على حاجاتها

الحصّ: الادارات في خدمة الصمود



الرئيس الحص في ارنون امس ويبدو الى اليسار النائب منصور، والى اليمين النائب الزين وخلفه المحافظ المولى. (باسكال بو دوند)



يتسلم علماً لبنانياً من عجوز.





يحيّي الاهالي لدى مغادرته البلدة. (كامل جابر)



يصافح النائب سعد. (دالاتي ونهرا)

النبطية – "النهار":

من داخل بلدة ارنون حيا رئيس الوزراء سليم الحص شباب لبنان بعد تحرير مثلث منهم بلدة ارنون الجنوبية. وعد هذا العمل "انجازا عظيما تميز بالشجاعة والاقدام والتفاني في حب الوطن" وقال "ان هذه الارض ارضنا ولن نتخلى عن شبر منها وهذا الشعب الطيب شعبنا الصامد الابي سنبقى معه في مواجهة تحديات العدوان والاحتلال".

الاحتفالات بعودة ارنون التي تقام في البلدة منذ نزع الشريط الشائك الاسرائيلي من حولها توجت امس بزيارة الحص الذي وصل الحادية عشرة الا ثلثا يرافقه الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء حسين عبد الخالق والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم ومحافظ النبطية محمود المولى، وكان في استقباله النواب، عبد اللطيف الزين، علي خريس، نزيه منصور، ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان وشخصيات.

ولدى وصوله اطلقت الزغاريد ونثر الارز وارتفعت في البلدة اعلام لبنانية وصور للرئيسين اميل لحود ونبيه بري وعزفت له "كشافة الرسالة الاسلامية" الموسيقى.

والقى رئيس الوزراء في مئات من المواطنين احتشدوا في ساحة البلدة كلمة قال فيها: "يتميز هذا المشهد في ارنون بالشجاعة والاقدام والتفاني في حب الوطن، وهو ان دل على شيء فعلى تشبث اللبناني بأرضه وكرامته، وامام مشهد ارنون نقول: ان هذه الارض الطيبة هي ارضنا ولن نتخلى عن شبر منها وهذا الشعب الصامد الطيب هو ايضا شعبنا وسنبقى معه وفي صفوفه لمواجهة تحديات الاحتلال، ويهمني ان أؤكد في هذه المناسبة أن جميع ادارات الدولة في تصرف صمود هذه البقعة العزيزة في لبنان".

وسئل هل يعتبر ان خطوة ارنون على طريق تحرير كل الارض المحتلة فأجاب "ان شاء الله". وردا على سؤال حول دخول الجيش ارنون رأى ان "هذا يتوقف على القيادات الامنية وتقديرها للامور والموقف في هذه المنطقة".

والقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" خليل حمدان كلمة قال فيها "ان قرى ارنون ويحمر وكفرتبنيت تعاني الاحتلال وتحتاج الى الماء والكهرباء والطرق، ونحن نعدكم بالصمود".

ورد رئيس الحكومة بالآتي: "ان ما حصل في ارنون كان فرحة لبنانية عامة، وهجوم المواطنين الى ارنون امر طبيعي، كل الناس تؤم ارنون في هذه الايام من اجل تقديم التهنئة بتحريرها. ان ما تم على ايادي شباب لبنان هو انجاز عظيم وتميز بالشجاعة والاقدام والتفاني في حب الوطن، وهو ان دل على شيء فانما على ان هذا الشعب الطيب متشبث في ارضه وكرامته".

واضاف: "اننا نؤكد في هذه المناسبة ونحن في ارض ارنون أن كل ادارات الدولة ستكون في خدمة الصمود في هذه المنطقة العزيزة علينا جميعا.

وامام مشهد ارنون اقول ان هذه الارض ارضنا ولن نتخلى عن شبر منها، وهذا الشعب الطيب شعبنا الصامد الابي سنبقى معه في مواجهة تحديات العدوان والاحتلال".

وسئل هل يعتقد ان عودة أرنون بالتزامن مع سلسلة عمليات المقاومة، ستزيد هذه من معنويات الشباب لتعمم على كل الشريط المحتل، فأجاب:

"ان حركة المقاومة ظاهرة طبيعية في شعب حر أبي للدفاع عن حقه في ارضه وكرامته، فالدولة اللبنانية تدعم المقاومة لانها تجسد رفض الشعب اللبناني والدولة اللبنانية للاحتلال بكل أنواعه وللاعتداءات على أرضه وشعبه".

وهل يعتبر ان اي حاجز لقوات الاحتلال و"جيش لبنان الجنوبي" عند بركة أرنون من الان فصاعدا انتهاكا لـ"تفاهم نيسان"، فأكد "طبعا، هذا من صلب تفاهم نيسان".

وردا على سؤال قال "ان لا تقشف في الجنوب والحكومة جاهزة لكل ما يحتاج اليه الجنوب".

وسئل رأيه عما جرى في شرق صيدا اخيرا، فقال: "نحن نستنكر كل الاستنكار والذي يرتكب مثل هذا العمل انما هو عميل للعدو. والشعب اللبناني موحد حول قضية التحرير، ولا فرق بين مسلم ومسيحي في هذه القضية فالكل سواء بدليل أن الشبان الذين حرروا أرنون كانوا من جميع الطوائف".

وردا على سؤال "ان الحكومة قامت بكل ما يتوجب على كل الاصعدة داخليا وخارجيا، ولا تقصير على الاطلاق، لكن كان هناك تصور نعمل لتحقيقه".

وقال الزين في كلمة: "سنواجه اجرام اسرائيل، ولن نتوقف لا امام الامم المتحدة ولا مجلس الامن ومجموعة تفاهم نيسان".

ولدى مغادرته البلدة بعد مكوثه ٤٥ دقيقة تقدم منه رجل مسن على عكازته وقدم اليه علما لبنانيا.

ولدى عودته عرج الحص على منزل النائب مصطفى سعد واطمأن الى صحته.

– التتمة في الصفحة ٧ –

هل تتجاوز الحكومة قطوع الوضع الاقتصادي وتواجه امتحان الموازنة بنجاح؟

انقسام الآراء حول السياسة الضريبية لخفض العجز وتقليص الدين
النواب ينتظرون الرد على أسئلتهم عند مناقشة الأرقام لتحديد موقفهم

ينتظر النواب والسياسيون والناس موعد الحكومة مع استحقاق الموازنة لامتحان قدرتها على مواجهة العجز وكيفية خفضه وأي نظام ضريبي ستعتمده لهذه الغاية، وأي خطة ستضعها من اجل التوصل الى تسديد الدين العام. وهل يكون موقف الحكومة واحداً موحداً ورؤية مشتركة حول مشروع الموازنة، وهل ستحظى بتأييد نيابي واسع مصحوب بثقة شعبية.

الرئيس لحود وعد بموازنة "غير كلاسيكية" تتضمن ايرادات جديدة لا تمس الطبقات الفقيرة وتوقف الهدر وتعطي العجلة الاقتصادية دفعا بطريقة منتظمة، واعدادها يخضع لدرس متأن.

ووزير المال الدكتور جورج قرم اعلن ان الموازنة محكومة بتراكمات الماضي وان البلاد دخلت في حال مديونية عالية للغاية وان قدرتها على تسديدها تتوقف على قدرتها على تغيير الانماط الاقتصادية وتجهيز الموازنة من طريق خفض الفوائد العالية وتحديث النظام الضريبي الذي لم يمس منذ الاستقلال فظلت عائداته متدنية.

بيت القصيد

وتحديث النظام الضريبي هو بيت القصيد في الموازنة الجديدة، إذ انه، فضلا عن تفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين، يفرض رسوما او ضرائب جديدة وقت يواجه الشعب حالة ركود اقتصادي وتذمر اجتماعي.

والمسؤولون ينقسمون في الرأي حول اي ضريبة او رسم يجب ان يزاد. بعضهم يريد زيادة سعر البنزين وبعضهم الآخر لا يرغب في تلك خوفا من ردة شعبية ضد الحكومة. وبعضهم يريد زيادة ضريبة الدخل وبعضهم الاخر لا يريد ذلك حرصا على ثبات التشريع في هذا المجال.

وفي حديث للوزير قرم قال ان البلاد كانت تعيش على المديونية ومن دون سقف، وكانت هناك مقارنات خاطئة مع بلدان اخرى لديها مديونيات ولكن لديها موارد خلافا لما هو الواقع في لبنان. واشار الى خطة على خمس او سبع سنين لخفض نسبة العجز والقضاء على التبذير لأن الكلفة التي كانت موضوعة للمشاريع الانشائية عالية، وخفض تدريجي ايضا في مستوى الفوائد للتوصل الى خفض اعباء الدين العام، اذ ان ارتفاع الفوائد ناتج من تنافس المصارف الكبيرة على استقطاب الودائع، وهو امر غير صحي لا بالنسبة للاقتصاد، ولا بالنسبة للمصارف نفسها.

لذلك ينبغي ان يتغير تصرف القطاع الخاص. وفي النهاية يمكن اصدار قانون ضد الربا وهو معمول به في كثير من الدول. فمستويات الفوائد تعرقل كل شيء وكل حركة بما في ذلك السوق العقارية، وان المشكلة هي مع فائدة الدولار وليس مع فائدة الليرة لأنه عندما تنخفض الفائدة على الليرة لتقترب من الفائدة على الدولار، يتوجه كل الناس نحو الدولار.

وجوب تفعيل الجباية

اما بالنسبة الى الضرائب فيرى القرم وجوب تفعيل التحقق والجباية. فهناك مكلفون مكتومون وعدد المكلفين الحالي ليس صحيحا، وزيادة عدد المراقبين في المالية وحسن اختيارهم ليست سهلة فضلا عن ضرورة تدريبهم. وهناك عملية ترشيد الغرامات على المتهربين من الضريبة. والقانون يسمح بغرامات خيالية، وهذا امر لا يجوز وللوزير سلطة استنسابية تسمح له بخفض تسعين في المئة من الغرامات، وهو لن يستعمل هذه السلطة. فالغرامات العالية جدا بدعة قانونية تضرب السوق وتضرب ثقة المستثمر ايضا لأنها تصبح خاضعة للمزاج الشخصي. لذلك فانه سيضع معيارا ويطبقه بعيدا من الاعتبارات السياسية والطائفية او الشخصية، وسيعطي فرصة كافية للمكلفين للتصريح ولا تترتب عليهم الا غرامات معقولة.

ويمكن القول ان هناك ورشة عمل ضريبية من دون المساس بالنظام الضريبي الحالي ولا علاقة لها بالتصاعدية، بل بوضع ضريبة على مجمل الدخل الموزع على انواع عدة مثل الاجور والرواتب والمهن الحرة والدخل من الاسهم ومن الاملاك المبنية اي توحيد هذه الضرائب بحيث يصبح المكلف مدعوا لتقديم تصريح واحد على غرار ما هو معمول به في دول كثيرة. وهناك ورشة اخرى هي الضريبة على القيمة المضافة. كل هذا يشكل عملية تحديث وتطوير النظام الضريبي وليس تغييره، وذلك بفرض رسوم لا ترهق المواطن وقد تستهدف الخدم في المنازل.

ويخالف الوزير قرم رأي الرئيس الحص في ما يتعلق بالاكتتابات المحلية السابقة في الاصدارات التي انعكست سلبا على سعر الدولار، ويقول انه لا يعتقد ذلك وان المشكلة ليست في الجهة المقرضة بل في المودع الذي يلقى في لبنان مردودا على امواله لا يلقاه خارج لبنان.

والجديد في الموازنة انها ستضم رقمين. رقم الموازنة للعام ١٩٩٩ وارقام النفقات التي ستدفع تدريجا كمستحقات للمستشفيات والمقاولين. لقد عكس مجيء العماد لحود للرئاسة الاولى ارتياحا شعبيا، ولم تحصل بلبلة كان يتخوف منها البعض. ولكن الارتياح الاقتصادي هو المطلوب حاليا، ويرى الوزير قرم انه اذا كان امتحان الانتخابات الرئاسية قد تم اجتيازه بنجاح فهناك امتحانات اخرى مقبلة ليست هناك معالجات سريعة لها.

وللرئيس الحص رأي في اعادة هيكلة الدين يتوقف على مدى قبول السوق الدولية للسندات، علما ان معظم السندات قد تلقفتها المصارف اللبنانية، وكان المقصود من تحويل الدين الى العملة الاجنبية بدلا من الليرة امرين: خفض عبء الدين باعتبار ان الفائدة على الدولار اقل من الفائدة على الليرة، والامر الآخر هو ان تسديد قسم من الدين الداخلي يوفر السيولة بالليرة اللبنانية لدى المصارف، بحيث يتم تسليفها الى القطاع الخاص. الا ان هذا الهدف لم يتحقق لأن للمصارف التي اكتتبت بالدولار ضاق لديها سقف التسليف بالدولار وهو الطاغي في السوق مما اضطرها الى اجراء تحويل من اللبناني الى الدولار لتعزيز ودائعها بما يتلاءم مع حجم تسليفاتها.

وتختلف نظرة الرئيس الحص عن نظرة الوزير قرم بالنسبة الى تعديل قانون ضريبة الدخل إذ يؤكد ان لا تعديل فيها كي يطمئن المستثمرون ولانه يدرك مقدار الاضرار التي تلحق بحركة الاستثمار جراء عدم الاستقرار الضريبي.

وفيما يرى الحص انه من الصعب الابتكار في الموازنة الجديدة بسبب ضيق الوقت ويرجح ان تكون تقليدية وكلاسيكية فان الوزير قرم يرى انها لن تكون كذلك.

ويقول الرئيس الحص من جهة اخرى ان مشكلة الاستثمار هي في الفرص وليس في المناخ، ولا شك ان الانفاق الاعماري ولّد بعض الفرص التي ستقل حتماً اذا ما تقلص هذا الانفاق، وهو يعول كثيراً على الاستثمارات في القطاعات الخاصة المختلفة نظراً الى اهميتها في عملية النهوض الاقتصادي وفي خلق فرص العمل. وهناك مجالات للاستثمار ولكن ثمة عقبات اقتصادية مثل ضرورة تحسين الاداء في الادارة العامة وتفعيل دور المحاكم اضافة الى ان لبنان فقد مزاياه التفاضلية في العديد عن الصناعات.

لا حاجة لضرائب جديدة

اما وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور ناصر السعيدي فيرى خلافاً لرأي الوزير قرم ان لا حاجة الى ضرائب جديدة. ويعتبر ان تعزيز الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين يمكن ان يؤمنا المردود المطلوب لتقليص عجز الموازنة، وان هناك هدراً في العديد من النفقات، وان وقف الانفاق غير المجدي من شأنه ان يساهم في تقليص العجز باعتبار ان ترشيد الانفاق واستعماله بطريقة سليمة يحركان الاقتصاد وان الاصلاح الاداري يؤدي خدمة الى القطاع الخاص. ويعتبر السعيدي ان تحريك المشاريع في القطاعات الانتاجية والتركيز على القروض الصغيرة والمتوسطة يساعدان على تحريك العجلة الاقتصادية.

ويمكن في رأيه بيع ديون المستحقات المتراكمة للمستشفيات الخاصة وللمقاولين وبدلات الاستملاكات الى بعض المؤسسات المالية او المصرفية لقاء سندات خاصة تسدد على سنوات عدة على ان تقوم المؤسسة المالية بتولي دفع الديون الى المؤسسات الدائنة.

ويرى ايضاً ان تحديد سقف الانفاق هو بداية حل لمشكلة العجز مع التركيز على الجباية والتوسع في قاعدة المكلفين اضافة الى مواضيع التخصيص والاملاك البحرية والخليوي.

ويعزو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اسباب التباطؤ الاقتصادي الى النتائج السلبية للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وتعثر مسيرة السلام في المنطقة، ونشوء ازمات سياسية. ويرى سلامة انه لا بد من الوصول الى زيادة بعض الضرائب او ايجاد ضرائب جديدة لزيادة ايرادات الدولة وخفض العجز على ان لا يشكل ذلك عبئاً على الانتاج ولا على التطور الاقتصادي.

يبدو من هذه الآراء المتعددة ان المسؤولين غير موحدي النظرة حول وسائل خفض العجز وتقليص حجم المديونية، وحول النظام الضريبي الناجع الذي ينبغي اعتماده لهذه الغاية. فهل ستواجه الحكومة مجلس النواب بموازنة تقليدية ام غير تقليدية، وبرؤية مشتركة لسياستها الضريبية ويكون لديها اجوبة مقنعة عن كل الاسئلة المتوقع طرحها عند مناقشة هذه الموازنة لكي تؤمن تأييداً سياسياً وشعبياً لها وتتجاوز قطوع الوضع الاقتصادي وتواجه امتحان الموازنة بنجاح؟

اميل خوري

"الاحتلال يكلفها مزيداً من الخسائر"

الحريري: الحل بانسحاب اسرائيل

رأى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري أن "على اسرائيل ان تأخذ العبر من استمرار احتلالها للاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وان تعلم ان تشبثها بهذا الاحتلال لن يحقق اهدافها وانما سيكلفها المزيد من الخسائر والقتلى في صفوف جيشها المحتل".

وقال الحريري الموجود في الولايات المتحدة في تصريح له وزع في بيروت امس: "ان مقاومة الاحتلال حق مقدس للشعب اللبناني وان اسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية ما يحدث في الجنوب نتيجة سياستها المتعنتة واساليب المراوغة التي اعتمدتها لتعطيل عملية السلام منذ اكثر من عامين".

واضاف: "ان الحل لما يحصل حاليا ووقف دورة العنف لا يمكن ان يتحقق الا من خلال الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي والجولان تطبيقا لقرارات الامم المتحدة".

واعتبر "ان تجاهل اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة او الاستمرار في الالتفاف على القرارات الدولية، لن يؤدي الى حل المشكلة ووقف ما يجري وانما سيبقي الامور في حلقة مفرغة".

وختم: "لقد اثبتت الوقائع ان استمرار التنسيق بين لبنان وسوريا ورفض الطروحات الاسرائيلية التي لا ترتكز على القرارات الدولية ادىا الى ثبات الموقف اللبناني وتقهقر قوات الاحتلال الاسرائيلي امام عمليات المقاومة".

السفير التونسي جال شمالاً

طرابلس – "النهار":

جال السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي، السبت، في طرابلس والتقى الرئيس عمر كرامي، في حضور قنصل تونس الفخري في الشمال ميشال بيطار. كذلك التقى محافظ الشمال خليل الهندي.

ثم زار بلدية طرابلس والتقى رئيسها سمير شعراني، فبلدية الميناء التي اجتمع برئيسها عبد القادر علم الدين واعضاء مجلسها البلدي. وعقد ظهراً لقاء موسعاً مع اركان غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس برئاسة عبدالله غندور وتناول الغداء الى مائدة الغرفة.

وابدى الباسطي في تصريح ادلى به اعتزازه بما حدث في ارنون "وما يحمله هذا الانجاز من آمال تجعلنا كعرب نعتز بالمقاومة الشجاعة البطولية في الجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الغاشم".

اشادة عربية بعملية أرنون: انتفاضة ودرس في الصمود

أشادت دول عربية بتحرك الطلاب اللبنانيين لتحرير بلدة أرنون الجمعة من الاحتلال الاسرائيلي وحيت صمود الجنوبيين واللبنانيين.

* في دمشق، نقلت الصحف السورية عن رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة "تحية باسم مجلس الشعب الى الجنوب اللبناني الصامد، والمقاومة الوطنية التي تسطر كل يوم درسا جديدا في الصمود والتصدي وارادة التحرير". وقال قدورة متوجها الى اللبنانيين: "ما كانت سوريا يوما إلا معكم، وما كانت الا رائدة في دعم صمودكم ونضالكم لاستعادة الحق من مغتصبيه".

واعتبرت صحيفة "سيريا تايمز" الصادرة بالانكليزية ان ما قام به الطلاب "عمل بطولي يعد اساسا رمزيا لتحرير الاراضي الاخرى التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان".

* في القاهرة، حيت الجامعة العربية "الانتفاضة الطالبية" وقال الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي "ان الجامعة تحيي الانتفاضة الشعبية اللبنانية، وان هذه الوقفة البطولية والشجاعة من شباب لبنان تؤكد التفاف الشعب اللبناني بكل فئاته حول قضيته الكبرى المتمثلة في تحرير كل اراضيه". وأكد ان الجامعة "تقف مع الحكومة اللبنانية في كل الاجراءات التي تتخذها للدفاع عن اراضيها وارغام اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥".

* في ابوظبي اعرب وزير الاعلام والثقافة عبدالله بن زايد آل نهيان عن "اعتزاز دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا بالتحرك البطولي العفوي والسلمي لشباب لبنان". ورأى ان ما فعلوه "يؤكد اصرارهم على تحرير ارضهم ونيل حقوقهم بأنفسهم بما يعطي مثالا حيا على قدرة الشعوب على تحرير بلادها".

* في الرياض نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن مسؤول ان "السعودية تابعت بقلق شديد انباء العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب اللبناني واحتلالها بلدة أرنون". واضاف ان "السعودية تعبر عن استنكارها هذا العدوان الصارخ الذي يتنافى وقواعد القانون الدولي العام"، وتدعو المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل ومطالبتها بتنفيذ القرار ٤٢٥.

* في الكويت، اشاد وزير الدفاع الايراني علي شمخاني بما قام به الطلاب، ونقلت عنه صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان "المقاومة في جنوب لبنان تسطر كل يوم ملاحم في البطولة، والفداء عسكريا وانسانيا، وارادتهم للتحرير تكبر يوما بعد يوم". وتوقع حصول ضربات عسكرية ضد لبنان او مواقع سورية فيه قبل الانتخابات البرلمانية وانتخاب رئيس للوزراء في اسرائيل".

واشادت صحف خليجية بما فعله الطلاب في أرنون، ومنها صحيفتا "المدينة" و"البلاد" السعوديتان، و"الشرق" و"الراية" القطريتان و"الخليج" الاماراتية.

"لو يتظاهر قرّاء جبران الأميركيون ضد حكامهم"

العميد اده يقترح وسام الاستحقاق لـ"ألفي شجاع حرروا أرنون"

قارن عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده بين "شجاعة الطلاب اللبنانيين مسيحيين ومسلمين ووطنيتهم"، وبين "عدم شجاعة السلطة اللبنانية"، ملاحظا ان الطلاب "حرروا ارنون" فيما السلطة "لم تجرؤ على تحريرها او على تقديم شكوى الى مجلس الامن"، طالبا منها منح هؤلاء وسام الاستحقاق.

تلقت "النهار" بالفاكس من العميد اده الموجود في باريس بيانا عما حصل في ارنون في الايام الاخيرة قال فيه:

"ان الالفي طالب اللبنانيين مسيحيين ومسلمين من مختلف الجامعات اثبتوا للعالم انهم مثال الشجاعة والوطنية.

ان السلطة اللبنانية لم تجرؤ على تحرير ارنون عسكريا.

ان السلطة اللبنانية لم تجرؤ على تقديم شكوى الى مجلس الامن.

ان من اقل واجبات هذه السلطة تقليد وسام الاستحقاق اللبناني هؤلاء الطلاب الذين خاطروا بارواحهم وحرروا ارنون بعدما اقتلعوا بأيديهم اسلاك الحديد التي وضعها الجيش الاسرائيلي لحصار البلدة وعزلها وضمها.

غدا عشرات الوف اللبنانيين واللبنانيات برفقة القوات الدولية او بدونها سوف يحررون الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من الجنود الاسرائيليين.

غدا سيسحقون الفيتو الاميركي الدنيء الذي سمح لاسرائيل باحتلال لبنان رغم القرار ٤٢٥ الذي وافقت عليه السلطات الاميركية منذ عشرين عاما.

اتمنى يوما ان يتظاهر الشباب الاميركي ضد سياسة حكامهم من اجل تحرير وطن جبران خليل جبران كاتب "النبي" الذي حفظوه على مقاعد الدراسة والذي لا يزالون يتذكرونه بالتأكيد.

عاشت الشبيبة اللبنانية
عاشت الشبيبة الاميركية".

البيئة

ولم ينس العميد اده موضوع البيئة، وهو لهذه الغاية عيّن اخيرا عضو اللجنة التنفيذية في الحزب جورج ابو زيد وكيلا لقطاع البيئة "من اجل تأكيد اهمية هذا الملف الذي يعانيه يوميا جميع اللبنانيين".

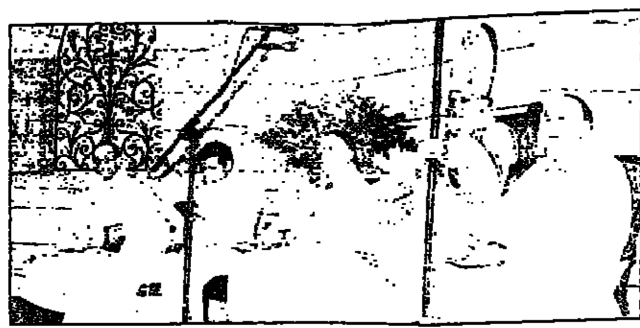
واوفد السبت الامين العام المساعد للحزب صخر سالم وعضوي اللجنة التنفيذية فضول خلوف وجورج ابو زيد لزيارة وزير البيئة ارتور نظريان، وسلماه صورة عن قرار اصدره المحافظ السابق لجبل لبنان محمد سهيل يموت باقفال زفاتة بلدة اده في جبيل دون تنفيذه حتى الآن. وكذلك تطرق البحث الى حفارات الرمل وخصوصا حفارة منطقة قرطبا وما تشكله هذه الاعمال من خطر على البيئة وصحة المواطنين.

وعلم ان نظريان وعد الوفد بتنفيذ القرار مشيرا الى ان الاجواء تغيرت. وكذلك اشار الى اهتمامه بمنطقة جبيل وثروتها الحرجية واعدا باجراء المقتضى حيال المرامل.



الجميّل عند رهانه على لحود وعون لا يرى تغييراً واده لا يعلّق

صفير جمع معارضة الخارج في سيدة لبنان: تغيير غير مرتقب حصل... وأمور كثيرة يجب أن تتغيّر



البطريرك صفير مترئساً القداس أمس في كنيسة سيدة لبنان في باريس والى يساره المطران ابو جوده. (ا ف ب تيليفوتو)



في صالون مطار بيروت يحوطه الوزير شاوول والسفير جوانو السبت. (علي حسن)

باريس – من جورج ياسين:
أكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أمس "ان تغييراً حصل في لبنان لم يكن مرتقباً، وقد يحصل ايضاً تغيير ليس مرتقباً. وثمة امور كثيرة يجب ان تتغير، ونأمل في ان تسمح الظروف بتغييرها".

وقال صفير الذي بدأ زيارة رسمية لفرنسا السبت في عظته امس في كنيسة سيدة لبنان في باريس حيث احتفل بالذبيحة الالهية في حضور اقطاب المعارضة الرئيس السابق الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده: "نأمل في ان تمكنكم الظروف من العودة الى وطنكم الأول لبنان الذي هو في حاجة الى جميع ابنائه ليساهموا في انهاضه وتمكينه من استئناف رسالته التاريخية، رسالة العيش المشترك في جو من السيادة والاستقلال والقرار الحر والحرية والعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان".

وكان اللافت في عظته ثلاثة: اولاً، استشهاده بقول للبابا يوحنا بولس الثاني في المجمع من اجل لبنان: "يجب اعتبار المصالحة سبيلاً الى سلام وطيد يقوم بين جميع اللبنانيين، ولتكن خاتمة الحرب المسلحة خاتمة للحرب بين المصالح المختلفة، وخاتمة لتنازع المصالح الشخصية، التي تكون، أحياناً، أشد خطراً، لأنها قد تصبح صراع الكل ضد الكل".

ثانياً، مقارنته لبنان قبل الطائف بالمرأة النازفة التي لم تجد دواءها إلا حين لمست طرف ثوب المسيح، اذ قال: "طافت هذه المرأة على الاطباء، ولم تنل فائدة، وكاد اليأس يتولاها. وطفنا بدورنا على من في استطاعته في الدول والمؤسسات الدولية ان يساعدنا على الخروج من وضعنا المأسوي، حتى وصلنا الى الطائف، وكاد اليأس يتولى الكثيرين منا، وكأن لا شفاء لنا مما ابتلينا به من خلافات وخصومات".

ثالثاً، غياب اي اشارة مباشرة الى الحكم والحكومة وسوريا سوى قوله "حصل تغيير في لبنان لم يكن مرتقباً"، آملاً في ان "تسمح الظروف بتغيير امور كثيرة" اخرى.

وكان لمواقف اقطاب المعارضة الثلاثة من قضية "التغيير" التي اشار اليها البطريرك في عظته دلالات تختصر الى حد كبير المواقع السياسية لكل منهم اذ اشاد الجميل بعد القداس بخطوات العهد والحكومة فيما انتقدها عون بشدة نافياً اي تغيير اما اده فامتنع عن التعليق.

وقد عكست المقاعد التي احتلها هؤلاء في الصفوف الامامية في الكنيسة استمرار العميد في موقفه المميز، اذ جلس الى اليسار الجميل وزوجته وعون والجنرال لازار "رئيس جمعية التضامن مع لبنان" وآخرون، فيما احتل المقاعد الى اليمين السفير ناجي ابي عاصي والسفير في الاونيسكو سامي قرنفل والنائب السابق احمد اسبر والعميد اده والقنصل روبير نعوم وقرينته والمستشارة الاعلامية لينا المراوي.

وشارك حشد كبير جداً من المصلين في القداس ووجوه الجالية اللبنانية في باريس فضلاً عن وفود حزبية وجمعيات مدنية في مقدمها كتائبيون وانصار "التيار الوطني" و"التجمع من اجل لبنان" المؤيد لعون ووفد كبير من "القوات اللبنانية" برئاسة ايلي براغيد.

واحتفل البطريرك بالقداس يعاونه لفيف من المطارنة والكهنة منهم المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم والوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش والخوري ميشال حايك والخوري سعيد سعيد، والكهنة شوقي رفول وشارل سعد ووديع سقيم ومارون كيوان ولويس سماحة. وكذلك اجادت الراهبة ماري كيروز في الانشاد وارافقت الجوقة في التراتيل والصلوات.

وتوجه البطريرك صفير الى جميع المصلين الذين غصت بهم كنيسة سيدة لبنان في باريس بعظة عنوانها "ايمانك احياك" (لو ٨:٤٨)، قال:

"١– يسعدنا ان نلقاكم في مناسبة تلبيتنا الدعوة الكريمة التي وجهها الينا فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك، وان نحييكم تحية التقدير والمحبة باسم الرب يسوع. واننا ننتهزها فرصة لنتوجه بالشكر الى الدولة الفرنسية التي استضافتكم، ابان الشدة يوم كانت نار الحرب تشتعل في لبنان. وقد فسحت في المجال للكثيرين ممن بينكم، لا للعمل وحسب، بل للحصول على الجنسية الفرنسية. وانا نحيي من يمثلها في ما بيننا اليوم، في هذا القداس الالهي.

٢– وننتهزها فرصة ايضاً لنشكر صاحب النيافة الكاردينال لوستيجييه، رئيس اساقفة باريس لرعايته اياكم الرعاية الروحية. ونريد ان نخص صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني بعاطفة الامتنان لما يظهره تجاه كنيستنا المارونية من عاطفة ابوية حيثما استقر ابناؤها وبخاصة في اوروبا الغربية والشمالية، وقد اتخذ خطوة اولى لقيام كيان كنسي يرعى من يتولاه شؤونكم الروحية، وقد وقع الاختيار على سيادة اخينا المطران سمير مظلوم الزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا الغربية والشمالية، السامي الاحترام، الذي قبل الاضطلاع بالمهمة، رغم جميع العقبات. وانا لنأمل في ان تؤازره على تذليلها. ونشكر المونسنيور بطرس حرفوش، الجزيل الاحترام ومعاونيه الذين يسهرون على خير ابناء هذه الرعية الروحي. وقد سبق لنا ان هنأناكم بالباس هذه الكنيسة حلة قشيبة، وبترميم البيت الفرنسي اللبناني الذي يؤدي لاجيالنا الطالعة خدمة جلى باحتضانه الكثيرين من الشباب اللبناني ابان تحصيلهم العلوم العالية الجامعية في هذه المدينة التاريخية العريقة.

٣– ويطيب لنا ان نتأمل معكم اليوم في ما يذكرنا به الانجيل المقدس، بحسب طقسنا الماروني، في هذا الاحد الثالث من الصوم المبارك، ويدعى عندنا باحد النازفة، التي روى قصتها الانجيلي لوقا، ومختصرها انه، فيما كان يسوع يجول في مدن الجليل ليقوم برسالته التبشيرية والشفائية، وبعدما ضرب على مسمع من اتوا اليه مثل الزارع، ومثل السراج الذي لا يوضع تحت مكيال، وهدأ العاصفة، وشفى احدهم، وكان مصاباً بمس، جاءه رئيس احد المجامع اليهودية يطلب اليه أن يشفي ابنة له مريضة، فانسلت اليه انذاك، في زحمة الجماهير، امرأة كانت تقاسي من نزف لازمها طوال اثنتي عشرة سنة. ويقول الانجيلي لوقا، وكان طبيباً، انها انفقت كل مالها على الاطباء، دونما فائدة. فلمست طرف ثوبه، فوقف نزفها لساعتها، وظنت انها خفيت عليه، ولكنه توقف وقال: "من لمسني". فانبرى بطرس بما عرف به من عفوية وبداهة، وتبعه بقية الرسل، وقالوا له "الجموع تزحمك وتقول من لمسني"؟ ولكنه قال ان هناك من لمسني لان قوة خرجت مني. ولما رأت تلك المرأة انها لم تخف عليه، ركعت امامه وروت قصتها على مسمع كل الشعب. اذذاك قال لها يسوع: "يا ابنتي، ايمانك احياك اذهبي بسلام".

٤– قد يكون بيننا وبين هذه المرأة وجوه شبه. لازمها المرض اثنتي عشرة سنة. ولازمنا نحن المرض بدورنا في لبنان سبع عشرة سنة. انفقت مالها على الاطباء، وانفقنا اموالنا على ما كان بيننا من صراعات وحروب دامية قتلت من قتلت، وهجرت من هجرت، وشردت من شردت. وكان دمار وخراب، لا نريد ان نعود اليه. طافت هذه المرأة على الاطباء ولم تنل فائدة، وكاد اليأس يتولاها. وطفنا بدورنا على من في استطاعته في الدول والمؤسسات الدولية ان يساعدنا على الخروج من وضعنا المأسوي، حتى وصلنا الى الطائف، وكاد اليأس يتولى الكثيرين من بيننا، وكأن لا شفاء لنا مما ابتلينا به من خلافات وخصومات. واخيراً انسلت هذه المرأة، بين الجماهير، بدافع من ايمان ولمست يسوع فشفيت حالاً. وسمعت اذذاك المسيح يقول لها: "يا ابنتي، ايمانك احياك، اذهبي بسلام". ونحن بدورنا في امكاننا ان نسمع السيد المسيح يقول لنا: "ايمانكم احياكم اذهبوا بسلام".

٥– والمسيح الذي قال قولته للنازفة لا يزال هو هو في الامس واليوم وغداً والى الابد. وهو لا يزال يقول لنا ولسواها الكلمة التي لنا فيها الحياة. اما قال: "الكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة"؟ (يو ٦: ٦٣). وهو لا يزال يخاطبنا بلسان الكنيسة، وبخاصة بلسان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، عبر المجمع الذي دعا اليه من اجل لبنان، ومن خلال الارشاد الرسولي الذي سلمناه اياه. وقد جاء فيه: "في السنين الماضية، انطبع لبنان بمحنة الحرب. واليوم تقضي هذه الآلام بتطهير حقيقي للذاكرات والضمائر. ولذلك ينبغي تعزيز السلام الدائم المبني بكل صبر واناة. لان السلام وحده في امكانه ان يكون الينبوع الحقيقي للانماء والعدالة (عد ٩٧). ويضيف: "لقد انتهت الحرب. ويجب اعتبار المصالحة سبيلاً الى سلام وطيد يقوم بين جميع اللبنانيين. ولتكن خاتمة الحرب المسلحة خاتمة الحرب بين المصالح المختلفة، وخاتمة لتنازع المصالح الشخصية، التي تكون، احياناً، اشد خطراً، لانها قد تصبح صراع الكل ضد الكل" (عد ٩٨).

٦– وهل نحن في حاجة الى التذكير بان الايمان بالله الذي كان يعمر قلوب آبائنا واجدادنا هو ما حفظهم، على مر التاريخ، رغم شح الموارد في جبال جرداء، واودية بخيلة في العطاء، وقد تمكنوا من مقاومة جميع الذين جردوا عليهم حملات عسكرية لاخضاعهم فلم يفلحوا، لان الايمان كان وسيبقى ابقى من كل قوى البطش والتنكيل. اما قال السيد المسيح: "لا تخافوا من يقتل الجسد، ولا يستطيع ان يقتل النفس، بل خافوا من يقدر ان يهلك النفس والجسد في جهنم"؟ (متى ١٠/ ٢٨).

٧– لقد حصل في لبنان تغيير لم يكن مرتقباً. وقد يحصل ايضاً تغيير ليس مرتقباً. وهناك امور كثيرة يجب ان تتغير، ونأمل في ان تسمح الظروف بتغييرها. ونحن نؤمن ان هناك عناية تسهر على الافراد والجماعات والبلدان، وهي عناية لا نراها بام عين الجسد، بل بعين

– التتمة في الصفحة ٧ –

ما بين الثلاثة

● بادر البطريرك صفير الرئيس امين الجميل: "اهلاً وسهلاً فخامة الرئيس" فرد الجميل: "وجودكم مقاومة" في اشارة الى ما ورد في العظة. وتواعدا على لقاء يحدد لاحقاً".

● فيما كانت جموع حول العماد ميشال عون وصل البطريرك وسط تصفيق فامتنع صفير عن الادلاء بتصريح فيما قال العماد: "يمكن غبطته ان يتكلم وأنا لي رأيي". ثم انتقلا معاً الى مكتب المونسنيور حرفوش.

● حين سئل العميد ريمون اده عن الاسباب التي منعته من تناول القربان المقدس مثل الجميل وعون قال: "انا سرقت وقتلت وضميري غير مرتاح!".

● قال الجميل عن اسباب عدم جلوس العميد قربه والعماد عون: "ما في شي بيننا وبين العميد. انما مثل ما بتعرفوا في فارق عمر. هو من عمر الوالد".

● تصافح الجميل وعون حين التقيا في كنيسة سيدة لبنان ولم يلتقيا العميد اده.

عون يهنئ "الحالة اللبنانية": عنف المسالمين أقوى من الرصاص

باريس – "النهار":
هنأ العماد ميشال عون "الشعب اللبناني وقواه المتحركة على الارض" وخصوصاً الطلاب على المساهمة في فك الحصار الاسرائيلي لبلدة ارنون. وقال "ان الحالة اللبنانية ستكون ام لبنان السيد الحر المستقل، علمها لبناني، قلبها لبناني (...) وتتعاطى مع جميع قوى المنطقة وتبني معها اسلم العلاقات. تقول لسوريا نريد ان نبني معك علاقات صداقة واخوة حقيقية وعليك البدء بسحب مكاتب المخابرات. ونقول لاسرائيل بأن عنف المسالمين هو اقوى من رصاص البنادق ومدافع الدبابات".

وادلى عون بتصريح تناول فيه التظاهرة الطالبية التي انتهت الجمعة بازالة سياج كانت عزلت به اسرائيل البلدة الى الشريط الحدودي المحتل، مما جاء فيه:

"اعجبتني ولم تفاجئني تعليقات المصادر الديبلوماسية حول التحرك الطلابي باتجاه القرية اللبنانية المحاصرة حديثاً بالشريط الشائك.

لقد فوجئ المسؤولون المحليون والديبلوماسيون بهذا العمل، كما فوجئوا سابقاً بتظاهرات الحرية.

سبب المفاجأة واضح وبسيط، فالقوى المتحركة على الارض تمثل الحالة اللبنانية التي لا تنسق مع مخابرات الدولة ولا مع مخابرات الشقيقة، ولا تربطها اي علاقة بمخابرات السفارات. كما انها لا تطلب اذناً منها لترفع شكوى او لتدافع عن حق. فهنيئاً للشعب اللبناني بتجسيد هذه الحالة لانها ستكون لبنان السيد الحر المستقل، علمها لبناني، قلبها لبناني، فكرها لبناني. تنطلق من ذاتيتها الصافية، وفكرها المنفتح، فتتعاطى مع جميع قوى المنطقة وتبني معها اسلم العلاقات.

نقول لسوريا اولاً، نريد ان نبني معك علاقات صداقة واخوة حقيقية، ولنبتعد عن الشعارات، التي تحمل عناوين حق بمضمون باطل، وعليك البدء بسحب مكاتب المخابرات وقواتك من لبنان، وتفسحي في المجال لكي تبني هذه الحالة اللبنانية نفسها، وتكون لك نموذجاً تعتمديه في المستقبل.

والى اسرائيل نقول بأن عنف المسالمين هو اقوى من رصاص البنادق، ومدافع الدبابات، وصواريخ الطائرات، فلا تفتشي عن حل في لبنان بهذه الوسائل كما لن يكون أيضاً مع البندقية السورية، فهو يكمن فقط في زنود الذين قصوا شريط ارنون. نحن ندرك عمق التفاهم السوري – الاسرائيلي، الذي جعل لبنان دمل تثبيت لمشاكلهما المشتركة، ومدى استعمالهما الارض اللبنانية مسرحاً للرسائل والمناورات (...)

لقد طفح الكيل وبدأ الشعب اللبناني، المتمثل بشبابه يفهم بأن خلاصه بيديه. وهو يتحرك بهذا الاتجاه وعلى هذا الاساس. والى الدول الغيورة على استقلال وسيادة لبنان وسلامة اراضيه، وحرية شعبه، نقول بانه آن الاوان كي تشرف هذه المواقف فتستعمل نفوذها لهذه الغاية كما تشرف تواقيعها على شرعتي الامم المتحدة وحقوق الانسان.

ان الاساليب الهمجية في القتال والسياسة والاقتصاد والاعلام، التي استعملت في لبنان كان في مقدورها ان تفكك اكبر الدول، ولكنها لم تستطع تفكيك لبنان كما انها لم تخرج القوى الحية فيه عن خط التفكير السليم، وها هو من خلال شبابه ينبعث متجدداً لانه اكبر من أن يبلع واصغر من ان يقسم.

نأمل بعد بروز الواقع الجديد ان يقلع المعنيون بالمسألة اللبنانية والشرق اوسطية عن اساليبهم القديمة، وان يبدأوا بناء انسان السلام على ارض سلام، لتحقق معاً سلام الشعوب القائم على الحق والعدالة، وليس على سلام الانظمة الذي لا يتعدى كونه حبراً على ورق".

"أي عاقل لا يقبل بهذا الاعلام المبرمج"
جنبلاط: نتمنى على الحاكم فتح صدره والاستماع الى غيره


النائب جنبلاط يستقبل امس في المختارة وفوداً شعبية. (عامر زين الدين)

المختارة – "النهار":

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط انه "بالاستماع الى كل مواطن صغيراً كان ام كبيراً تتحقق مسيرة الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي"، داعياً "الحاكم كائناً من كان الى فتح صدره وبغير ذلك سيقع الخلل".

وقال "ان اي عاقل في لبنان لا يقبل بالحالة التي وصلنا اليها بالنسبة الى الاعلام الموجه والمبرمج والبيانات المدروسة". واضاف: "ان الذين يتهمون الآخرين بالعمالة لاسرائيل انما بذلك يهينون مقاماتهم وتراثهم وانفسهم قبل غيرهم".

واستقبل جنبلاط امس في قصر المختارة وفداً شعبياً كبيراً من بلدة بشتفين يتقدمه المشايخ، جاء مؤيداً مواقف جنبلاط ومؤكداً الوقوف بجانبه. وبعد كلمات عدة من الوفد قال جنبلاط:

"اولاً في حلقة السجال الداخلي نعرف الذين يتحدثون فهم انا صح التعبير يهينون مقاماتهم، كما يدينون تراثهم، مهما تنوعت الاصوات الداخلية في الصف الدرزي، فلكل واحد من موقعه تراث عريق، وطني واسلامي. وعندما ينعت هذا او ذاك بالعمالة لاسرائيل، اعتقد انه يهين حاله قبل غيره، ولن ندخل في سجال داخلي.

ثانياً أتمنى على الحاكم اياً كان ان يسمع الغير فاذا اكتفى بسماع نفسه فقط لا يمكنه ان يعرف الواقع، لذا يجب ان يفتح صدره قليلاً ويسمع غيره. يسمع كل مواطن، صغيراً كان ام كبيراً، انذاك تتحقق المسيرة التي نتمنى جميعاً ان تكون مسيرة استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي، وخصوصاً ان هناك مشاكل كثيرة مقبلة، اقتصادية واجتماعية اننا نود المساعدة لاننا كلنا معنيون في منطقتنا التي هي من افقر المناطق فاذا كان هذا الحاكم لا يريد ان يسمع حينئذ يقع الخلل. وأتمنى عليه ان يسمع وان يفتح صدره، ونحن من موقع المعارضة نؤكد ذلك، انما نراد فلا يجوز ان يصل لبنان الى هذه الحالة من الاعلام الموجه المبرمج، وهذه البيانات المدروسة هذا لا يجوز، ولا اعتقد ان عاقلاً في لبنان يقبل به".

وختم: "نتمنى ان تبقى بشتفين وكفرفاقود وغيرهما في وحدة وطنية بقرار حر ونظام ديموقراطي. وفي ما يتعلق بقصر بيت الدين، انتم عملتم هذا القصر قصراً للشعب، وبالنسبة الى دير المخلص، فالامانة عادت الى اصحابها، وفي دير القمر رممنا الآثار، فكان المركز الثقافي الفرنسي، وساحة داني شمعون وعائلته".

وتلقى جنبلاط رسالة خطيّة من الاسير في السجون الاسرائيلية سمير القنطار سلمه اياها وفد من اقارب المعتقل. ثم استقبل وفوداً من بلدات باتر وكفرفاقود، والخريبة واقليم الخروب، ولجنة كنيسة البرجين شكره على مساهمته ودعمه لاكمال بناء الكنيسة، ورئيس بلدية عانوت الشيخ عواد عواد، ومن المغيرية ونادي الزمالك في شحيم والنادي الثقافي في برجا والمجلس البلدي في الزعرورية وحضر اللقاءات وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب منير السيد.

نسيب لحود يرفض الدائرة الواحدة وبيضون يطالب بمحاسبة السياسيين

صور – "النهار":

تحدث النائبان نسيب لحود ومحمد عبد الحميد بيضون امس في معركة في صور، في الذكرى السنوية لتفجير الحسينية واستشهاد قياديين في البلدة.

وقال بيضون في اللقاء الذي نظمته حركة "امل" وحضره النائب علي خريس وشخصيات ووجوه البلدة "ان الدستور اللبناني ليس طائفياً في النص، بل هو ديموقراطي، الا ان الممارسة طائفية وهذا ما يتطلب عملية اصلاح سياسي، وهو ما نراهن عليه في عهد الرئيس اميل لحود، وهذا لا يعني اطلاقاً استبعاد سياسيين معينين، بل يتطلب احزاباً وطنية لا طائفية لانه لا يمكن ان تبقى السياسة في لبنان حكراً على مجموعة لا يتجاوز عددها المئة، ولأن الاصلاح السياسي يعني كل مواطن ممارسة حقه في العمل السياسي".

وطالب ان يستطيع بهيئة "تراقب عمل السياسيين وتحاسبهم كي يشعر الفرد منهم بأنه مراقب حتى لا يأخذ قراره بناء على رغبة طائفية". واوضح ان حركة "امل" ليست "مع وضع قيود على انشاء الاحزاب في لبنان باستثناء العمالة مع العدو الاسرائيلي".

ثم تحدث لحود فحيّا المقاومة "التي جعلت من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي كابوساً مكلفاً ومربكاً. وان المقاومة التي اصبحت خيار كل لبناني تمثلت في المقاومة المدنية التي شارك فيها بالامس كل شباب لبنان لتحرير ارنون". واكد "ان العهد في لبنان يواجه تحديات كبيرة اهمها تحرير الارض من رجس الاحتلال، وهذا لا يعني ان تغفل متطلبات الداخل وتحدياته، ومنها الاصلاح السياسي وقانون انتخاب عادل تراعى فيه النسبية، ونظام ضريبي يساهم في عملية الاعمار ولا يطاول الطبقات الفقيرة والمعدمة من الشعب، واصلاح الادارة حتى تكون واجهة لبنان وخدمة لكل مواطنيه". وأبدى تأييده المطلق لحرية تشكيل الاحزاب اللاطائفية، رافضاً فكرة ان "يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، الا على قاعدة النسبية والتمثيل الطائفي والحزبي، لأن المجتمع اللبناني معقّد بتركيبته ويحتاج الى قانون انتخاب معقّد في تشريعه".

وعن موقعه من المعارضة اكد لحود "ان المعارضة يجب ان تكون بنّاءة، تعارض حيث يجب ان تعارض، وتوالي القرارات الحكيمة التي تتخذها الحكومة (...) ونحن اليوم موالين ما دامت الحكومة تعمل على انجاز المشروع السياسي الوطني الذي يخدم المواطن، وعندما نرى العكس سنعارض".

"أبهذه الذهنية تعالج قضية المهجرين؟"
عقل يدعو مديناً محجوزاً عليه الى "التعاون لردّ الدين"

دعا النائب وديع عقل السيد كامل عبالي الى الاتصال به، و"التعاون لرد الدين" الى صاحب الدين الذي "يبدو في حاجة ماسة اليه".

صرح النائب عقل لـ"النهار" انه قرأ في العدد ٨ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٩/٢/١٨ اعلاناً، فيه بيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء ١٩٩٩/٣/٣ صادراً عن دائرة تنفيذ بيروت وطالب التنفيذ هو احد الوزراء والمنفذ عليه هو كامل عبالي، وفوجئ ان المنقولات المعروضة في المزاد هي "٣ ماكينات خياطة وطاولة خشب للتفصيل ورفوف وطاولة كوي وثماني جاكيتات رجالية وتلفزيون صغير وثلاثة بنطلونات ودرسوار خشب وطقم كنبايات وفناجين قهوة وغيرها"، مشيراً الى ان قيمة المحجوز نحو عشرة آلاف وعشرة دولارات اميركية والدين مليون ومئتان وخمسة وخمسون الفاً وسبعمئة وثلاث وعشرون ليرة لبنانية.

واضاف عقل: "ان نوع المنقولات المنوي بيعها يدل دلالة لا لبس فيها على وضع المنفذ عليه وعلى ان بيع ما تبقى له من ثروة بما فيها فناجين القهوة وبراد ظاهر عليه الصدأ هي كل ما تبقى له من موجودات منقولة وغير منقولة.

وهذا يدل ايضا على ما تتميز به الطبقة الميسورة من حس انساني ومن تعاطف مع الفقراء. أبهذه الذهنية ستعالج اوضاع المشردين والمقهورين والمهجرين؟

ولا نعجب بعد الآن مما تقوله الاحصاءات من ان اثنين في المئة من اللبنانيين يستأثرون بنحو اربعين في المئة من الدخل القومي؟

انني ادعو المنفذ عليه – بما لي من ثروة – ان يتصل بي لكي نتعاون لرد الدين الذي يبدو ان طالب التنفيذ في حاجة ماسة اليه والا لما وصل الى حد طلب بيع الموجودات القيّمة هذه.

واذا كان قانون السير – بالاذن من وزارة الداخلية – محترما فهو في هذه الحال بالذات اذ ان وجهة سير المال تذهب في اتجاه واحد حدده بوضوح ما بعده وضوح الاعلان الصادر في الجريدة الرسمية".

وارفق النائب عقل تصريحه بصورة عن الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية.

● وزير شؤون المهجرين انور الخليل استقبل السبت في مكتبه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الذي عرض معه سبل عودة المهجرين.

والتقى المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد عضو المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية خطار شبلي، فوفداً من بلدية الناعمة.

● النائب جان عبيد دعا الى "مواجهة التحديات الخارجية والملفات الداخلية بالتضامن والتضافر بعيدا عن الانقسامات"، آملا من العهد "ان يشرك الجميع في المسؤولية". واعتبر "ان ما حصل في أرنون مبعث أمل للأجيال الطالعة"، مشيرا الى "ضرورة دعم المقاومة الوطنية للخلاص من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، وضرورة تثمير الخطاب الوطني الجامع بدلا من التلهي بالخطاب الجانبي والفئوي". وشدد على "ضرورة ابقاء البلاد بعيداً عن الانقسامات الجارية في وجه الاخطار التي يمثلها الاحتلال الاسرائيلي، والمقاومة في وجه العدو التي هي جدا طبيعية وصحيحة على رغم ان اسرائيل تحتل ارضنا وهي في غير مكانها الطبيعي لا بل عليها الانسحاب دون قيد او شرط وتطبيق القرار ٤٢٥". ورأى "ان قانون الانتخابات النيابية يجب ان ينضج على نار هادئة ليصير قانونا عادلا وعصريا وسليما يحقق كل الطموحات ويطغى عليه بالتالي الخطاب الوطني وليس الخطاب الفئوي بالنسبة الى التوجه الانتخابي (...)".

● النائب طلال ارسلان امام اهالي بيصور: "طالعتنا على الصعيد الداخلي مسألة طلب نزع الحصانة عن الزميل الكريم والصديق العزيز نجاح واكيم لتقديمه الى المحاكمة بتهمة التعرض للقضاء. ولنا موقف من هذه المسألة وهو ان للنائب الحق في التعبير عن رأيه ضمن القانون لأن النائب هو الذي يشرّع القوانين باسم الشعب ولبنان دولة قانون. ومن حيث المبدأ، لا نوافق على رفع الحصانة عن الزميل نجاح واكيم، ونطالب بقيام السلطة القضائية المستقلة تمام الاستقلال عن السلطة التنفيذية. وكلنا ثقة بأن عهد الرئيس اميل لحود الذي سيشهد ولادة دولة المؤسسات، العهد الذي يتبنى المقاومة الباسلة ويمسك بالصمود اللبناني – السوري ويريد الخير للشعب ولا يميز بين أبناء الشعب، كلنا ثقة بأن هذا العهد سيشهد قيام السلطة القضائية المستقلة من منطلق احترام مبدأ الفصل بين السلطات والاصول الديموقراطية. ومن هذا المنطلق نفسه، والتزاما بأحكام الميثاق الوطني، وحرصا على العدالة والتعاون بين الافرقاء والشركاء في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لا بد من الاسراع في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وفي هذه المناسبة، أرى من واجبي ان أذكر الجميع، لأن النسيان والتناسي باتا ويا للأسف من خصالنا، بأنه خلال اجتماعات الطائف وفي سياق عدم التجاوب مع المطلب الدرزي القاضي بتشكيل مجلس للشيوخ أعطيت الطائفة الدرزية وعدا بأن تسند رئاسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى درزي. اننا نطالب اليوم بتحقيق هذا الوعد (...)".

● النائب طلال المرعبي: "نحن نطالب لمناطق الشمال بالمشاريع الانمائية وانهاء الحرمان فيها، ونطالب ايضا بتشجيع الاستثمارات فيه وتحريك الدورة الاقتصادية والصناعية وايجاد فرص عمل للشباب المثقف والذي اصبح يبحث عن لقمة العيش فلا يجدها. ان الضائقة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي تشتد وطأتها يوما بعد يوم دون معالجات فاعلة تتطلب خطة متكاملة مدروسة ومعالجات فورية من خلال تقديم الضمانات الاجتماعية. ولا شك في ان تعاون القطاعين الاهلي والحكومي هو السبيل الوحيد لمعالجة معظم المشاكل التي نعاني منها في مناطقنا مع تأكيد دور الدولة بالاضطلاع بمسؤولياتها التي تخلت عنها لسنوات تعود الى الاستقلال حتى يتسنى لشمالنا العزيز ان ينال حقه وحتى يتسنى للشباب ان يمارس دوره وحتى نتمكن من متابعة مسيرتنا في الانماء والاعمار (...)".

● النائب عمر مسقاوي رأى "في أداء الرئيس الحص "ميزتين اساسيتين هما الصدقية والوطنية العالية والرؤية البعيدة، لذلك نثق بكل الاجراءات التي يقوم بها في اطار العمل الديبلوماسي ونحن لا نستطيع ان نرشد الحكومة بالافكار لانها ادرى بالامور ولا نعتبر ان هناك فراغا حكوميا على صعيد معالجة قضية أرنون (...)".

وسام لقنصل أسوج الفخري في طرابلس

من اليسار السفير الاسوجي في دمشق طومي أرفيتز والقنصل الفخري ادغار عريضة وقرينته ليليان عريضة.

انعم الملك كارل – غوستاف الثاني على قنصل أسوج الفخري في طرابلس ادغار عريضة بوسام نجمة الشمال من رتبة ضابط تقديراً لخدماته طوال ٤٠ سنة.

وعلق له الوسام سفير اسوج في دمشق طومي أرفيتز في حفلة خاصة حضرها عدد من الشخصيات اللبنانية والسورية والديبلوماسية في مقدمهم سفراء فرنسا والدانمارك وسويسرا في دمشق والقائم باعمال السفارة الاسوجية في بيروت ليف رنسفيلت، الى النائبة نايلة معوض والسفير روبير عرب.

القائم بالأعمال الأميركي التقى كرامي وآل الراسي

هيل: اتفاق في أرنون على عدم عودة الوضع السابق


القائم بالاعمال الاميركي مع السيدة صونيا الراسي ونجلها كريم وموظفين من السفارة. (ميشال حلاق)

نقل الرئيس عمر كرامي عن القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل الذي زاره في طرابلس "انهم (السفارة) تبلغوا ان ما جرى في ارنون حصل اتفاق عليه ولن يعود الوضع السابق الى ارنون. وان جهودا اميركية كثيفة ستقوم بعد الانتخابات الاسرائيلية لاعادة عملية التفاوض وخصوصا على المسارين اللبناني والسوري".

وابلغ كرامي الى الصحافيين ان الحديث مع القائم بالاعمال الاميركي "تركز على ارنون والسلام وكيف ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش في سلام واطمئنان، اذا لم تكن هناك عملية سلام عادلة تقتنع بها الشعوب قبل ان يقتنع بها الحكام. وقضية ارنون يجب ان تكون عبرة للجميع وهذا ما سيحقق السلام".

وقال: "كانت مأساة ارنون المثل الحي لما يعتمر في صدور جميع اللبنانيين من وحدة ووطنية صادقة لا تؤثر فيها طائفية ولا مذهبية ولا مناطقية. ولطالما حاول الاعلام المسموم تصوير لبنان بأنه البلد الطائفي المنقسم على ذاته. تأتي حوادث الجنوب وآخرها قضية ارنون لتثبت ان لبنان الرسمي والشعبي هو يد واحدة وقلب واحد في سبيل وحدة لبنان وتحرير ارضه، ولتؤكد ان لبنان دائما يشكل رأس حربة من اجل كل القضايا العربية والانسانية المحقة وقد كان شباب لبنان وهذا الجيل الطالع الذي نعلق عليه الآمال الكبرى في بناء لبنان الحديث الذي سيكون المثل الاعلى لكل دول هذه المنطقة في اصالته وفي تضحياته من اجل قضية الحق والعدالة والتحرير، ونحن اليوم نعتز بما حدث في ارنون وهو يؤكد ان المستقبل القريب لنا وليس للعدو".

وقال ردا على سؤال: "الحقيقة ان لبنان الرسمي رئيسا وحكومة ومجلسا عبر مع الشعب افضل تعبير، وكان الموقف الرسمي والشعبي صامدا وصلبا وراسخا، وهو الذي حرر ارنون ولم يقصر احد اطلاقا".

ولماذا لم يتقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامن اجاب كرامي: "يجب ان نكون واقعيين. فمجلس الامن، كما يعرف الجميع، يخضع للفيتو، ولذلك فان تقديم الشكوى بدون مشاورات لن يجدي نفعاً. وكانت مجموعة "تفاهم نيسان" تبحث في الموضوع ولم تبته. وفي الوقت نفسه كانت المشاورات تجري في نيويورك. وكان هناك ضغط من لبنان الرسمي والشعبي وهو الذي اعطى مفاعيله، ولا نريد ان نظلم احدا وفي قضية وطنية لا نريد ان يقوم احد بحرتقات داخلية، فالقضية وطنية وفوق كل الحرتقات".

في عكار

وكان هيل زار آل الراسي في الشيخ طابا في عكار ("النهار")، فاستقبلته السيدة صونيا فرنجية الراسي والنائب السابق كريم الراسي. واقيمت مأدبة غداء تكريما لهيل والوفد المرافق حضرها خالد عمر كرامي وعبدالله كرامي وسليمان جان عبيد وروي عيسى الخوري وسعدي غندور.

ورفض هيل التحدث في الشؤون السياسية معتبرا ان الزيارة "عائلية".

قباني دعا الى ثورة من داخل الشريط

تفقد امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "كلية الدعوة الاسلامية" في بئر حسن. ودعا الشباب اللبناني وكل الاجيال "الى الثورة من داخل الشريط المحتل على العدو الاسرائيلي وعملائه".

وعلق على تحرير طلاب الجامعات بلدة ارنون وقال: "ان قرارهم لقن العدو درسا تاريخيا هو ان قرار الشباب دائما هو الحاسم (...) وان تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان السوري المحتل هو مقدمة لتحرير بيت المقدس وفلسطين من الاحتلال اليهودي".

واستقبل قباني في دار الفتوى وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الفلسطينية عماد الفالوجي.

الحص: "تلفزيون لبنان" هاجسنا

ممثلو المحطات شرحوا "الواقع" للخليل ولجنة تعدّ مسودة تحضيرا لخلوة

تبدأ اليوم ورشة مناقشة وتشاور كبيرة، تتولى احياءها وادارتها والتنسيق بين مختلف الاطراف المعنيين بها لجنة مصغرة من مسؤولي محطات الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها تكون مهمتها وضع مسودة عناوين رئيسية في ضوء المشاورات التي تجريها.

وتشكل هذه المسودة "ذخيرة" حوار اعلامي يبدأ بخلوة في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في وزارة الاعلام، تجمع وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل وممثلين للمؤسسات الاعلامية ووزارتي المواصلات السلكية واللاسلكية والمال وخبراء. وتخرج بتصور واضح ونهائي وتوافقي لملف الاعلام المرئي والمسموع، وسبل مقاربته.

وسيكون عمل اللجنة متواصلا من اجل انجاز المسودة قبل موعد الخلوة. وعلمت "النهار" ان المسودة سترتكز على ملفات اعلامية محورية معززة بأرقام ودراسات تبين الواقع الاعلامي، بشروده ومعاناته وفوته. اضافة الى مقترحات حلول.

وتنطلق اللجنة في عملها من عنوانين رئيسيين: "الاول رسوم الترخيص وبدل الايجار السنوي (للتردد او قناة) المتوجبة على المحطات، وقضية "تلفزيون لبنان" الرسمي. والآخر سبل التعاون بين وسائل الاعلام الخاص والحكومة من اجل التوصل الى حل شامل ونهائي لهذا الواقع". وقد توصلت اللجنة الى هاتين الاولويتين بعد لقاء ممثلي المحطات رئيس الوزراء سليم الحص والخليل السبت، وقولهم "ان تلفزيون لبنان يمثل هاجساً كبيراً لدى الحكومة، ويجب ان يتعاون مختلف الاطراف لارساء الاسس الضرورية للخروج من مأزق التلفزيون الرسمي". وقالت اوساط "ان مسودة العناوين قد تتضمن مقترحات لمساعدة التلفزيون".

وقد شكل اللقاءان بين اهل الاعلام والحص والخليل خلوة تمهيدية لخلوة الجمعة، وتخللتها مصارحة. ووصفت اوساط الخليل "بأنه كان متفهماً وواكب المناقشة بجدية وواقعية، واكد حرصه على استمرار المحطات وتقويتها"، مشيرة الى "ان الرئيس الحص كان ملماً بالتفاصيل ومستمعاً جيداً، واكد ضرورة التعاون في انتظار عقد الخلوة".

ممثلو الاعلام عند الخليل

ماذا في الوقائع؟

بدأ نشاط اهل الاعلام بلقاء الوزير الخليل في الثانية بعد ظهر السبت في مكتبه في وزارة الاعلام. وضم الاجتماع رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" بيار الضاهر، ومستشار شركة "تلفزيون المر" غبريال المر ورئيس مجلس ادارة شركة "تلفزيون المستقبل" نديم المنلا والمدير العام لتلفزيون "المنار" نايف كريم ورئيس تحرير تلفزيون "ان.بي.ان" قاسم سويد، ورئيس مجلس ادارة اذاعة "لبنان الحر" مديرها العام شوقي ابو سليمان، والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن والمدير العام لاذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعيبس. وكذلك شارك في الاجتماع رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، ومستشارا وزير الاعلام محمد المشنوق وحسن علوش.

استغرق الاجتماع زهاء ساعتين، استهله الخليل بالترحيب بضيوفه، ثم عبّر كل من اعضاء الوفد عن رأيه في مجمل التطورات الاعلامية. وعلمت "النهار" ان ممثلي المحطات شرحوا واقعيا وضع القطاع الاعلامي وارباحه ومصاريفه ومشكلاته ومعاناته. وخلصوا الى امرين، الاول انه لا يمكن فصل الاعلام عن الاعلان، والآخر ان عائدات السوق الاعلانية في لبنان مبالغ فيها، وفقا للدراسات والارقام المتداولة.

واوضحت الاوساط "ان المؤسسات المرئية تتقاسم ٣٣ مليون دولار فقط من عائدات السوق الاعلانية، وليس ٥٥ مليونا كما يتردد. وهذا يعني ان التلفزيونات لا تحقق اي ارباح عمليا".

وان مؤسستين مرئيتين فقط تقدران على تغطية مصاريفهما. علما ان نفقات مؤسسة واحدة تتراوح بين ٩ ملايين دولار و١٢ مليونا. اما الاذاعات الـ٣٠، فتتقاسم خمسة ملايين دولار، هي قيمة عائدات السوق الاعلانية المخصصة لها".

واشارت الى "ان الحديث انقسم شقين، الاول تقني – مالي، والآخر سياسي. واكد خلاله الخليل رغبة الحكومة، ليس في تنظيم القطاع الاعلامي بما ينسجم مع تطلعات اللبنانيين فحسب، بل كذلك في تطويره في شكل يساعد المحطات "العاملة التي تعاني صعوبات مالية في الصمود. ونفى ما يشاع من ان زيادة الرسوم ترمي الى اقفال بعض المؤسسات الاعلامية لمصلحة "تلفزيون لبنان"".

من جهتهم، أكد ممثلو الاعلام للخليل رغبة في التعاون على تنظيم هذا القطاع والخروج بحل او تسوية للتلفزيون. وقالوا انهم شركاؤه في هذه المسألة ووضعوا أنفسهم في تصرفه".

وقالت الاوساط "انها المرة الاولى يشعر ممثلو الاعلام بأنهم ليسوا في مواجهة مع الحكومة او المسؤولين ولا هؤلاء في مواجهة مع الاعلام الخاص".

الدولة وولدها الشرعي

وعند الاجتماع تحدث الخازن، قال "ان الاجواء تتجه نحو تصويب المسار انطلاقا من ان الاعلام مرفق هام ومسؤولية مشتركة وحوار مشترك لاصلاح الخلل نظرا الى اهميته على الصعيدين الوطني والسياسي". مؤكدا انه "بدأنا بحوار جدي وعميق، ووضعنا له اسسا وآليات هي بداية لقاءات يتم التشاور خلالها مع المعنيين في الحكومة وأهل الخبرة والاختصاص. وبالنسبة الى الرسوم، فهي موضع يدرس في اطار الملف كاملا وليس تفصيلا اساسيا فيه".

وقال الضاهر "ان ثمة نية لدى الحكومة للتعاطي مجددا مع انقطاع وفقا لقواعد ثابتة، وهي تعتبر انه ولد شرعي لها". مشيرا الى "اننا سنعمل ٢٤ ساعة يوميا كي نصل الى حل سريعا".

عند الحص

ثم انتقل الوفد الاعلامي الى عائشة بكار، حيث التقى رئيس الوزراء سليم الحص في منزله في السادسة والنصف مساء. وقالت اوساط "ان الرئيس الحص كان ملما بتفاصيل الاجتماع بالوزير الخليل على اثر اتصال بينهما وفهمنا منه ان "تلفزيون لبنان" يمثل هاجسا كبيرا لدى الحكومة". ونقلت عنه "ان أيا من الحلول المقترحة يبقى جزئيا او يؤجل بت المسألة اذا لم يقترن بحل جذري نهائي".

وفيما رأى مطلعون "ان حل زيادة الرسوم على المحطات ليس الطريق لانقاذ التلفزيون الرسمي (...) وهذه الشركة تحتاج الى قرار كبير وشجاع ونهائي"، تساءل بعضهم عن "قدرة الدولة والجسم الاعلامي على خوض هذه الورشة الضخمة والخروج بحلول فاعلة وجامعة".

الحاج حسن: لن نقبل بزيادة الرسوم على المحطات الاعلامية

اكد النائب حسين الحاج حسن "ان زيادة الرسوم على محطات وسائل الاعلام المرئي والمسموع ليس مقبولا "على مستوى مجلس النواب، لانها ترتب اعباء عليها". وقال: "اذا كان "تلفزيون لبنان" يعاني مشكلات ادارية ومالية، فعلى الدولة ان تعالجها، لا ان ترمي بها على المؤسسات الاعلامية الخاصة".

تزكية في انتخابات مندوبي زحلة

معركة البترون الكتائبية حامية واحتمال خرق لتوافق سعادة

البترون – "النهار":

بدأت امس انتخابات المندوبين الى المؤتمر العام لحزب الكتائب الذي سينعقد في البيت المركزي في ٢١ آذار لانتخاب خلف للرئيس الراحل للحزب جورج سعادة.

وفي اليوم الاول تمت الانتخابات في اقليم البترون الكتائبي الذي شهد اقبالا حزبيا لانتخاب اربعة مندوبين وسط تدابير امنية اتخذتها عناصر من قوى الامن الداخلي.

واشرفت على العملية الانتخابية لجنة ثلاثية برئاسة عضو المكتب السياسي الدكتور انطونيو خوري وعضوية رئيس مصلحة الانتخابات جوزف عمون ورئيس اقليم البترون جان بيار سعادة.

بدأت عملية الاقتراع التاسعة صباحا، وشارك فيها ٥٤٦ ناخبا كتائبيا من ٤٠ قسما في بيت الاقليم، توزعوا على ثلاثة صناديق في ارجاء المقر الذي نشرت فيه اسماء الناخبين وتعليمات الامانة العامة للحزب لجهة الطلب من كل ناخب انتخاب مندوب واحد فقط. ورفعت لافتة كتب فيها "رفيقي الناخب، البطاقة الانتخابية الكتائبية الجديدة وحدها تخولك حق الاقتراع".

وعملا بنظام الانتخابات، بقيت صناديق الاقتراع الثلاثة مفتوحة حتى حضر المرشحون الخمسة وهم: انطوان راشد، انطوان الغابور، انيس النخل ونعوم موسى الذين اتفق عليهم في اجتماع ضم السيدة ليلي جورج سعادة وجان بيار سعادة، اضافة الى المرشح الخامس شفيق ابو صالح المدعوم من فريق يضم مسؤولين كتائبيين من بينهم عضو المكتب السياسي ابرهيم ريشا ومستشار الحزب القانوني طوني عبده، وكلاهما من منطقة البترون.

وتفقد الامين العام للحزب انطوان شادر اقليم البترون، واطلع من اللجنة المشرفة على العملية الانتخابية على مجرياتها، وحضر ايضا نائب رئيس الحزب منير الحاج واعضاء المكتب السياسي نادر نكر، جورج قسيس، انطوان ريشا، اميل عيد، فوزي كلش وغابي الصايغ.

وسجلت وفق الذين تابعوا العملية معركة حامية بين فريقين يسعى كل منهما الى اثبات موقعه.

وشدد عبده باسم المجموعة التي دعمت ابو صالح على "الروح الديموقراطية التي سادت خلال الانتخابات"، مؤكدا "ان المعركة استمرت من اجل الوصول الى انتخاب مندوبين يمثلون الكتائب وليس الاتجاهات العائلية فحسب".

وقال سعاده "ان المنافسة ظللتها الديموقراطية، والمعركة كانت بين رفاق يتنافسون على خدمة الحزب من خلال سعيهم الى المشاركة في انتخاب الرئيس المقبل للحزب".

في الرابعة بعد الظهر اقفلت صناديق الاقتراع واستمر فرز الاصوات حتى السابعة مساء، وتبين بنتيجة الفرز، فوز انطوان راشد (١٣٥ صوتا)، انيس النخل (١١٤)، نعوم موسى (١٠٢). وبعدما تبين فوز شفيق ابو صالح بـ٩٢ صوتا في مقابل ٩١ صوتا لانطوان الغابور، افيد عن وجود ورقة ملغاة سحبت من رصيد ابو صالح، ليتساوى بذلك مع الغابور. وتحدثت مصادر مؤيدة لفريق سعاده عن ان هناك ١٣ صوتا ملغاة، بينما ثلاثة لمصلحة الغابور وواحد لابو صالح.

وذكرت مصادر في المكتب السياسي ان الاوراق البيضاء الثلاث عشرة تعتبر كلها ملغاة، وتاليا فان المرشحين الاثنين المذكورين متساويان، مما يعني ان ابو صالح ناجح بحكم الاقدمية لانتسابه الى الحزب وسنه المتقدمة على منافسه. لكن القرار يبقى في يد الامين العام للحزب.

● في زحلة، لم تجر الانتخابات، واعلن فوز نائب رئيس اقليم زحلة بيار المطران بالتزكية، مندوبا للاقليم الى المؤتمر العام.

الوزير كرم أعلن اطلاق "الهيئة الوطنية لوهب الأعضاء"

اعلن وزير الصحة العامة كرم كرم "اطلاق الهيئة الوطنية لوهب الاعضاء وزرعها". مشيرا الى ان "اهمية وجودها لتنظيم عمليات وهب الاعضاء قانونا، والى ان الوزارة تتكفل تغطية كل عمليات الزرع لانها تخفف اعباء غسل الكلي وتفعل دور المريض في المجتمع".

كلام كرم جاء خلال مؤتمر صحافي عقد اول من امس في دار نقابة اطباء لبنان، في حضور نقيبي اطباء لبنان في بيروت والشمال الدكتور غطاس خوري والدكتور نبيل قتال ونقيب الاطباء السابق فايق يونس وعدد من الاطباء في الجمعيات العلمية في النقابة واللجان الطبية في المستشفيات.

بداية، كلمة للدكتور غطاس خوري وجه فيها تحية اكبار الى بلدة ارنون واهاليها وكل الجنوب الصامد وجميع من شاركوا ومشوا في اتجاه ارنون.

واعلن انعقاد مؤتمر نقابة الاطباء بالتعاون مع الوزارة ومنظمة الصحة العالمية عن "السياسة الصحية في لبنان و بروتوكولات العلاج الطبي، في ١١ آذار و١٢ و١٣ منه في قصر الاونيسكو.

ثم اعلن اطلاق الهيئة الوطنية لوهب الاعضاء، وعرض اهدافها كالآتي:

"– تشجيع وهب الاعضاء وتوعية المواطنين عبر حملات اعلامية هادفة تقوم على مبدأ ان هذه الجراحة لن تتطور ولن تستمر من دون دعم المواطنين ووسائل الاعلام لها.

– استعمال الاعضاء الموهوبة بالطريقة والشكل المناسبين دونما تمييز، ومنع المتاجرة بالاعضاء البشرية التي تشكل اهانة للجنس البشري.

– انشاء مراكز متخصصة لتطوير زرع الاعضاء ودعمها كي يبقى لبنان في طليعة الدول المتطورة في المجال الطبي". واضاف "ان نقابة الاطباء تضع امكاناتها في تصرف برنامج الهيئة، عبر انشاء مركز توثيق للمعلومات يستفيد منه الواهبون والمحتاجون الى زرع الاعضاء.

ونعيد ان اللجنة العلمية لزراعة الاعضاء جعلت النقابة مركزا لها، لتكون مثل الجمعيات العلمية في النقابة ملتقى علميا يوضع في خدمة الطب والاداء الطبي وتطويرهما".

كرم

وقال كرم: "نلتقي اليوم لاطلاق الهيئة الوطنية لوهب الاعضاء وزرعها، ستكتسب صدقيتها من مرجعيات علمية وطبية تتشكل منها، وتكتسب شرعيتها من مرسوم سنرفعه الى مجلس الوزراء حتى يصدر عن الرئيس اميل لحود والرئيس سليم الحص والوزير المختص، فيفهم المواطن واثقا من هذه الشرعية والصدقية.

تتشكل الهيئة من ١٣ خبيرا ومسؤولا واداريا، هم وزير الصحة رئيسا، ونقابة اطباء لبنان في بيروت مقرا، ومن الاعضاء نقيب الاطباء في طرابلس وعمداء كليات الطب في الجامعات اللبنانية والاميركية واليسوعية، ورئيس الصليب الاحمر اللبناني ورئيس لجنة زرع الاعضاء في نقابة الاطباء وثلاثة ممثلين للجمعيات الاهلية يسميهم وزير الصحة.

اما المرسوم الذي سنرفعه الى مجلس الوزراء مستندا الى المرسوم الاشتراعي ١٠٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، والمتعلق بأخذ الانسجة والاعضاء البشرية لحاجات طبية وعلمية، فقد حدد مهمات الهيئة الوطنية برفع توصياتها الى مجلس الوزراء. (...) نحن واعون تماما الى ان انشاء برنامج متطور خاص بزرع الاعضاء، لا يمكن ان ينجح ان لم يوازه برنامج متطور خاص يوهب الاعضاء من تلقاء اشخاص فارقوا الحياة، وبعد التثبت من موتهم الدماغي. وهنا الدقة في مهمة الهيئة الوطنية، التي نلتقي اليوم لاطلاقها، اذ ان عليها العمل الدقيق والمتوازي.

ثم قدم النقيب خوري درع نقابة الاطباء الى الوزير كرم تقديرا لجهوده في الوزارة.

مديرة مختبرات الصحة العامة: برامج لتطوير نقل الدم

افتتحت مديرة مختبرات الصحة العامة الدكتورة فاندا بركات ممثلة وزير الصحة كرم كرم، مؤتمرا علميا عن "سلامة الدم وبرامج زرع نقي العظم". نظمه السبت مستشفى سيدة المعونات في جبيل امام عدد من العلماء والاختصاصيين اللبنانيين والفرنسيين والبلجيكيين.

والقت بركات كلمة جاء فيها: "هذا اليوم يشكل بالنسبة اليكم والى لبنان والينا في وزارة الصحة العامة فاصلا بين ما كان يتعذر على اللبنانيين بلوغه في وطنهم والوثبة الجديدة التي سيمثلها اطلاق برنامج زرع نقي العظم في مستشفاكم على ايدي الفريق العلمي المتخصص لديكم. ان لقاءنا اليوم يأتي في وقت يحتاج لبنان الى عناية خاصة، ننتظرها منكم وتنتظرونها منا، لمعضلات مزمنة متعلقة بسلامة نقل الدم والقواعد الواجب اعتمادها للوقاية من الاصابات المنتقلة بواسطة الدم والعلاج من امراض الدم الحادة والمزمنة.

اكثر من مئة الف عملية نقل دم تحصل سنويا في لبنان، واربعون عملية زرع نقي العظم اجريت حتى الآن بنتائج مشجعة.

هذه الارقام ان دلت على شيء، فعلى حجم المسؤولية في مركز المراقبة الرسمية وفي مستشفياتكم ومختبراتكم، لجهة ضمان جودة الخدمات الصحية والمخبرية.

والتعاون المستمر بين القطاع العام والقطاعين الاهلي والخاص، وكذلك التفاعل المطلوب بين مسؤولية الاول ودينامية الثاني، وهما في اساس نجاح خطتنا المشتركة لتأمين افضل علاج للمواطنين.

نحن في وزارة الصحة العامة، مع وزيرنا الجديد الدكتور كرم كرم، نرى في خطواتكم دعما للتوجهات الجديدة التي نتمنى ان تجمع بين اعتماد اعلى التقنيات العلاجية وضمان جودتها، وضع هذه التقنيات في متناول المواطنين اللبنانيين والعرب والاجانب الذين يستعيدون اليوم تقتهم بنا كمركز علاجي متميز في المنطقة.

اتيح لي ان اشارك باسم لبنان في الاجتماع الاقليمي لمديري خدمات المختبرات الصحية لاقليم شرق المتوسط الذي قرر باجماع الدول الحاضرة، وفي مقدمها الاولويات، اعتماد برامج وطنية لضمان جودة الخدمات المخبرية والتقيد بروزنامة تطبيقية، تعهد لبنان احترامها تحصينا لسلامة وضعه في هذا المجال.

الى ذلك، يهم وزارة الصحة العامة ان تؤكد تصميمها على اقتراح التعديلات التشريعية في مجال تطوير عمليات نقل الدم وسلامة الدم المنقول في لبنان.

حتى لا يبقى سجل الوفيات مفتوحا بالنسبة الى مصابين بسرطان الدم وبالضعف الحاد في نقي العظم والذين لا يجدون في وطننا مركزا او فرصة للشفاء، وحتى لا تبقى العلاجات المتقدمة رهينة التسول امام السفارات الاجنبية والمستشفيات في الاردن والسعودية وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة، وحتى لا يبقى هذا النوع من العلاج حكرا على من يملك امكانات مادية واسعة. فنكرس بذلك طبقية الطب ويضرب مبدأ العدالة العلاجية، نرى اليوم ان البرامج المطروحة تطاول جميع المواطنين ايا كانت انتماءاتهم الاجتماعية او المناطقية وامكاناتهم المادية، ذلك ان المساواة امام الطبابة تشكل جزءا لا يتجزأ من حقوق الانسان".

قداس احتفالي في جون في ذكرى راهب مخلّصي

صيدا – "النهار":

في الذكرى الـ٦٩ لوفاة الراهب المخلصي الاب بشارة ابو مراد (٢٢ شباط ١٩٣٠) وبدعوة من الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، اقيم السبت قداس في كنيسة دير المخلص قرب جون (الشوف) ترأسه راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وحضره المطرانان جورج كويتر وميشال حكيم، وغزال وعدد من الكهنة والرهبان والراهبات وجمهور من ابناء الشوف والجنوب والقى المطران حداد عظة قال فيها: "قضى الاب بشارة ابو مراد طوال حياته، منذ ولادته في مدينة زحلة وحتى نهايتها في دير المخلص، محوطا بعناية كهنة قديسين رسخوا في شخصه ونفسيته التزام الايمان والفضائل المسيحية التي ساعدته على القيام بكل واجباته ومسؤولياته، بتجرد وخضوع تام لمشيئة الله تعالى، في كل الظروف، السهلة منها والصعبة".

ثم تحدث عن مراحل حياته، واضاف: "اننا، اذ نلخص مراحل هذه الحياة الفذة، المليئة بالايمان والمحبة والخير، نستطيع ان نؤكد معكم، ايها الاخوة، انها كانت مثالا رائعا للرهبان والكهنة ولكل مؤمن يسعى نحو الكمال والاتحاد مع الله، وان اقواله واعماله وتصرفاته، في شتى مراحل حياته، كانت اشعاعاً روحيا مؤثرا ولافتا لجميع الذين عرفوه من ابناء عصره، وستبقى، معه بدون شك، ارثا مقدسا لمن يريد ان يقتدي به ويبقى ملتزما ما يفرضه السيد المسيح من ايمان ومحبة لله وللقريب".

يذكر ان دعوى تطويب خادم الله الاب بشارة ابو مراد قائمة في مجمع دعاوى القديسين في روما.

شمس الدين: لا مضمون حزبيا للحوزات الدينية

أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان المرحوم الشيخ محمد تقي الفقيه كان مرجعا من مراجع الدين الاسلامي مفتيا ومقلدا، لكنه لم يظهر نفسه كذلك للناس". وقال: "اود ان اطرح مشكلة الحوزات الدينية في لبنان التي كثرت وتنوعت. لا أريد ان اتحدث عن دوافع انشائها، ولكني اريد ان أثير موضوع الحوزات الدينية التي تنبت هنا وهناك. هذه الحوزات يجب ان نثق بأنها خالية من اي مضمون حزبي يريد ان يخرق مؤسسة المرجعية".

كلام شمس الدين جاء في ذكرى اسبوع الفقيه في النادي الحسيني في بلدة حاريص، وحضر النائب ايوب حميد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري وحشد نيابي وعدد من المشايخ والأهالي.

والقى المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان كلمة دعا فيها الى "انشاء بيئة ايمانية لتحصيل النفس من الفساد، اذ أصبحت البلاد مفلسة اخلاقيا". وزار شمس الدين أضرحة شهداء مجزرة قانا وتلا الفاتحة.

● علق شمس الدين على تحرير بلدة أرنون ووجه تحية الى طلاب لبنان "الذين ساهموا في تحريرها وكسروا ارادة الاحتلال، وهذا الحدث يشكل نموذجا عن الموقف اللبناني الشعبي الرافض الاحتلال (...)".

قداس الصرح البطريركي الأول في عيد البطريرك الماروني الأول

المطران سعاده في القداس.

السفير البابوي. (طوني جبرايل فرنجية)

كفرحي، البترون – "النهار":

بدعوة من المجلس الكهنوتي والمجلس الرعوي الابرشي في البترون ولمناسبة عيد مار يوحنا مارون البطريرك الماروني الاول وشفيع نيابة بلاد البترون احتفل في كنيسة الصرح البطريركي الماروني الاول في كفرحي بقداس ترأسه النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعاده والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو وحضره النائبان سايد عقل وبطرس حرب ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام البترون الهام الدويهي الحاج وجمع من المؤمنين من ابناء البترون والجوار.

والقى المطران سعادة بعد تلاوة الانجيل عظة رحب فيها بالسفير البابوي في كنيسة الكرسي الاسقفي في كفرحي "هذا الحضور الذي يباركنا ويؤكد مدى اهمية العلاقات بين الكنيسة المارونية وروما". واضاف: "باسم صاحب الغبطة والنيافة البطريرك صفير وجميع ابناء الابرشية في البترون نفخر بأن نحتفل معكم بالذبيحة الالهية في هذا الدير الذي استقبل قبلنا شربل ورفقة والحرديني". وتمنى على السفير البابوي نقل المحبة البنوية الى قداسة الحبر الاعظم "الذي نصلي له جميعا ليبقى ويكمل رسالة بطرس على الارض".

ثم القى السفير البابوي كلمة شكر فيها للمطران سعادة ولأهالي البترون الحفاوة والضيافة والترحيب واعرب عن سروره للمشاركة في الاحتفال بعيد البطريرك الماروني الاول مار يوحنا مارون ودعا الى التعمق في تعاليمه وتعاليم الكنيسة "لان في ذلك خلاص الجميع". وتحدث عن تعلق الموارنة بالكنيسة في روما وبقداسة البابا رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم مشيرا الى تاريخ الكنيسة المارونية وتقاليدها وايمان الموارنة وشهادتهم للانجيل ولايمانهم الحي.

واقيم غداء تكريمي للسفير البابوي حضره عقل وحرب والشخصيات والهيئات التي شاركت في القداس.

المطران مطر: ما جرى في الجنوب نتمنى أن نشهده في الجبل

قال رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ان ما جرى في ارنون "يجب ان يجري في الجبل".

ترأس المطران مطر قداسا في كنيسة السيدة في الحدث في اطار زياراته الرعوية لابرشيات بيروت. وحضر القداس النائبان بيار دكاش والياس حبيقة والمحامي ارنست كرم والسيد سعد سليم وحشد من ابناء البلدة.

وبعد الانجيل القى عظة شكر فيها جميع الذين يعملون من اجل طي صفحة التهجير ولعودة كريمة لجميع الناس، وفي مقدم العاملين رئيس الجمهورية اميل لحود والوزراء والنواب، واضاف: "فرحنا بالامس عندما رأينا الفي شاب من شباب لبنان يذهبون الى ارنون لينزعوا الشريط مسلمين ومسيحيين من جامعة اليسوعية وغيرها من الجامعات، لاننا شعب واحد، ولنا مصير واحد. وما جرى في الجنوب يجب ان يجري في الجبل ايضا، فنمسح كل الجروح ونلتفت الى الامام لفتة كلها ثقة وكلها ايمان بربنا وبوطننا".

حسبنا ان نكون في هذا الوطن العزيز اخوة بقوة السلام، والاخوة بين جميع الناس، والحواجز ممنوعة بين الاخوة وبخاصة في البيت الواحد. نحن نريد تواصلا كاملا وحقيقيا بين كل ابناء الساحل، نريد العودة الى ما كنا عليه قبل الاحداث المشؤومة، لاننا ما كنا عليه هو اصالتنا، وهو ما يميز حياتنا كلبنانيين مسلمين ومسيحيين، حتى ان قداسة البابا قال ان لبنان اكبر من وطن، انه رسالة عيش واحد بين مسلمين ومسيحيين، واذا عرفنا ان نكون اخوة ربحنا العالم كله. فليكن كل واحد منكم كذلك. كونوا اقوياء بالحق وبالكرامة وبالحرية وبمد الايدي وبالثقة بالآخرين لاننا من طينة واحدة".

الميناء: قداس وجناز في أربعين المطران الرملاوي

طرابلس – "النهار":

في مرور اربعين يوما على وفاة المثلث الرحمة المطران جبران الرملاوي المعتمد البطريركي في اوستراليا ونيوزيلندا، اقامت مطرانية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس ومجلس رعية الميناء وآل الرملاوي قداسا لراحة نفسه في كاتدرائية القديس جاورجيوس في الميناء ترأسه المتروبوليت الياس قربان، وحضره حشد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية وفي مقدمهم النواب نائلة معوض وعبد الرحمن عبد الرحمن وفايز غصن والمطرانان جورج رياشي ويوحنا فؤاد الحاج ونائب رئيس جامعة البلمند جورج نحاس والنائب السابق سليم حبيب ورئيس حزب التضامن اميل رحمه ورؤساء بلديات شمالية وكهنة.

وبعد الانجيل القى الاب غوريغوريوس عظة باسم المطران قربان تحدث فيها عن الاسقف واعتبر انه "قربان في حياته ومماته"، مركزا فيها على قضايا روحية. وبعد القداس تقبل المطران قربان واهل الفقيد التعازي في صالون الكاتدرائية.

في ذكرى تفجير سيدة النجاة

نجيم: لم يطلق من أعلنت براءته

حض النائب البطريركي الماروني العام على صربا المطران غي بولس نجيم على كشف هوية مفجري كنيسة سيدة النجاة، مشيراً الى ان "من اتهموا بالصنيع الشنيع، اعلنت براءتهم وما اطلق سراحهم"، معرباً عن شعور "باننا مهمشون عن القرار في بلد يتغنى عن حق بالديموقراطية الحقيقية".

ترأس المطران نجيم قداساً وجنازاً في الذكرى السنوية الخامسة للانفجار الذي حصل في كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل، لراحة انفس الضحايا التي سقطت فيها. وعاونه الاباتي انطوان صفير والاب جان مارون الهاشم والاب شربل حداد، وحضر النواب الياس الخازن وكميل زيادة ومنصور البون، والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الابائي سعد نمر والامير عبدالله شهاب والمحامي جوزف ابو شرف وذوو الضحايا والقرباء واصدقاء.

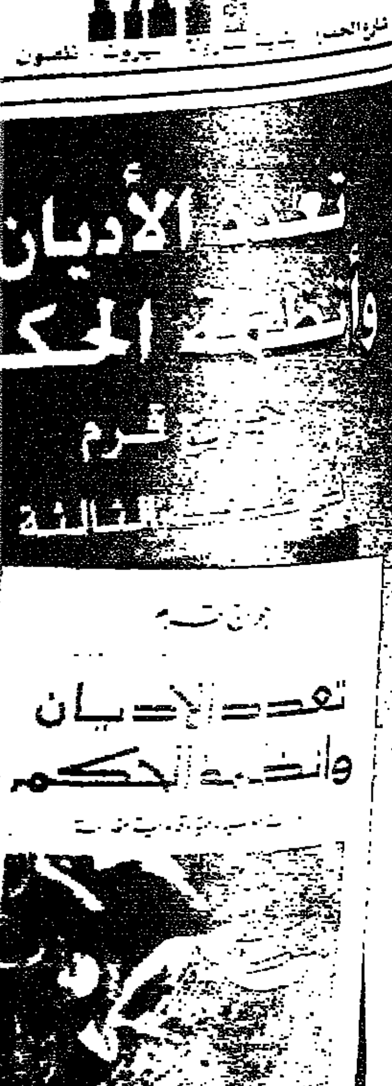
وبعد الانجيل، ألقى المطران نجيم عظة قال فيها: "لخمسة اعوام خلت حدث في هذه الكنيسة المباركة المشيدة على اسم سيدة النجاة الانفجار الذي لا يزال ذكره يؤلم قلوبنا ويقلق الضمائر. دم الشهداء قدس هذا المكان فصار قبلة حج للعديد من المؤمنين، لا بدافع الفضولية او للوقوف على تساؤل تاريخي لم ينل بعد حقه، ولكن خصوصاً لنيل البركة والتخشع امام ابرياء ذهبوا ضحية البغض والضغينة لتكون لهم عاطفة اخوية عميقة وان من غير معرفة شخصية، يأتون اليهم للمودة والصلاة من اجل احبائهم ومن اجل لبنان والكنيسة، والاحباء كثر: الاهل والاصدقاء وابناء البلدة، وكلهم على غرار جميع بني البشر في حاجة الى من يدعو لهم بالتوفيق كي يحميهم الله من كوارث هذا الدهر ويبعد عنهم الاشرار الذين يحرضون على الخطيئة فالهلاكة (...).

اذا كانت المسامحة من شيم كبار هذا العالم شيمي من قلب الكيان المسيحي الحر واصالته، فوطننا لبنان نحبه، صنعه اجدادنا من كل طوائفنا وارادوه تربة مقدسة وبقاع قداسة، جعلوه قدوة للامم وارض لقاء تحفظ فيهما حقوق كل انسان وجماعة، هزته اضطرابات هائلة صدعت جميع مرافق الحياة: الدولة والمذاهب والاسرة والاحزاب، وقد بلغت الضربات عليه ذروتها عندما انفجرت قنابل الحقد في هذه الكنيسة لتنال نهائياً من المحبة والسلام في مصدرهما يسوع المسيح وجماعته المصلية والرافعة قلوبها وافكارها وذاتها مع الرب من اجل المصالحة الشاملة على الارض وبين السماء والارض". "كانت تقضي على لبنان وما استطاعت وها هو يستعيد عافيته، وفك الاشواك عن ارنون من قبل شبابنا دليل ساطع على ذلك، ولكن هناك ثغرات عديدة وخطيرة ومنها المحاكمة التي حصلت بمن اتهموا بالصنيع الشنيع الذي حصل هنا فأعلنت براءتهم وما اطلق سراحهم وكأن التهمة الاولى الاعظم لم تكن سوى حجة لأسرهم، ولم يخبرونا حتى الآن، نحن ابناء الشعب، عن الفاعل الحقيقي فنشعر بأنفسنا مهمشين عن القرار في بلد يتغنى عن حق بالديموقراطية الحقيقية".

وفاة والدة زوجة الحريري

توفيت مساء السبت في كليفلاند – الولايات المتحدة الحاجة اقبال توفيق الناتوت والدة السيدة نازك الحريري عقيلة الرئيس رفيق الحريري. ومن المنتظر ان يصل جثمانها العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الى مطار بيروت وينقل مباشرة الى جامع الزعتري في صيدا ويصلى على الجثمان ظهرا وتوارى في مقبرة صيدا الجديدة سيروب.

وتقبل التعازي الاثنين بعد الدفن في دارة آل الحريري في مجدليون للرجال والنساء وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ آذار و٣ و٤ منه في دارة الرئيس الحريري في قريطم – بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الاولى ومن الرابعة عصرا حتى السابعة مساء من كل يوم للرجال والنساء ايضا.



◄ الجميل عند رهانه على لحود وعون لا يرى تغييراً واده لا يعلّق

عاصي والجميل وعون واده في انتظار مجيء البطريرك. فعلق الجميل وعون على اشارة التغيير التي وردت في العظة فيما امتنع العميد وانسحب بمرافقة انصاره.

الجميل

وقال الجميل: "من دون شك ان العهد الجديد جاء بمناقبية وعقلية جديدتين ولكن طموحات الشعب اللبناني اكثر من ذلك لانه يشدد ليس فقط على تغيير الاشخاص بل نود ان نشعر اننا على طريق الاهداف الاساسية الحقيقية التي نسعى اليها جميعاً، وهي سيادة لبنان واستقلاله واستعادة لبنان كرامته وقراره الحر، ونأمل ان نكون على هذه الطريق ونتساعد مع الرئيس اميل لحود حتى يحقق هذه الامنية، فمن دونها لا يكون الشعب اللبناني حقق اهدافه، وهي محقة وطبيعية لجميع شعوب العالم فكيف بالحري للشعب اللبناني الذي كان منذ البدء شعباً حراً ذا عنفوان".

وعن مكان اقامته بعد ورود اخبار عن اغلاق مكتبه في باريس قال الجميل: "تعرفون انني اقوم سنوياً برحلتين الى الولايات المتحدة. وفي الواقع ان مكان اقامتي الطبيعي هو لبنان، وليس باريس او اميركا او الصين، وكل مكان خارج لبنان هو شيء مصطنع. انا راجع الى لبنان لا محال. وثمة بعض العقبات. ووجودي في الخارج ليس لمصلحة لبنان لانه يعطي انطباعاً سيئاً لانطلاقة الحكم. واعتقد ان الحكم هو المتضرر من عدم عودتي. كلنا اشخاص زائلون ولا نزن كفاية مقارنة بالوطن، وامين الجميل ليس مهماً بالمقارنة مع المصلحة الوطنية ككل، ووجودنا في الخارج ليس دليل عافية بسبب شيء غير مستقر في البلد، ويجب النظر الى ذلك من هذه الزاوية وليس من مصلحة شخص بعينه".

وهل يحمل غبطته طلبات محددة قبل لقائه الرئيس جاك شيراك اليوم اجاب الجميل: "غبطته مدرك تماماً لابعاد القضية، ونذكر في عظته ان لبنان لم يتعاف في الشكل الذي نتمناه. وهو على بينة من كل شيء، وسنتداول بالافكار ومن المحتمل ان نتبنى بعض افكاره او العكس. في كل حال مع البطريرك لا يوجد جدول اعمال حين نجتمع. اذ نأتي اليه كأب وأخ كبير، ورجل ملم بكل القضية اللبنانية والصعوبات. في كل الاحوال المجالس بالامانات".

وعن تعليقه على قضية ارنون وفك اسرها قال الجميل: "كل موضوع الجنوب او على الاقل الجانب الاكبر منه مزايدات، وهناك نوع من مناورات سياسية. فما حققه طلاب لبنان انجاز كبير، ونحن معهم قلباً وقالباً، ونهنئهم. فالشعب اللبناني يجب ان يثبت وجوده ويظهر انه ضد كل وجود غير لبناني على ارضه، وهذه قد تكون الخطوة الاولى المهمة، افرحتنا واثلجت قلبنا وخصوصا حين نرى شبابا يواجه المخاطر ويتحدى كل هذه القوى حتى يثبت ارادته اللبنانية. من جهة اخرى، تعرفون انه من الواجب معالجة قضية الجنوب بالطرق السياسية والديبلوماسية لان ثمة مجالات واسعة للمعالجة انما هناك عراقيل وعقد تمنع الحل الذي يحفظ كرامة لبنان وسيادته ومصالحه العليا ومصالح جيران لبنان واشقائه. نحن لا نفتش عن حل منعزل".

وتعليقا على ما ورد في الصحف من ان تأجيل عودته مرتبط باعادة تنظيم الامور داخل حزب الكتائب قال الجميل: "اذا صدقت هذه الاخبار فهذا عيب. واذا كانت الدولة اليوم خائفة من أمين الجميل فيعني ذلك انها لا تزال دولة كرتونية. لكن اشك في ان يكون هذا هو السبب. وأكرر الآتي: ثمة الآن فرصة مع العماد لحود ويجب على الجميع ان يساعد بعضهم بعضا، وقضيتي الشخصية ليست القضية الاساسية لكن يجب النظر اليها من ضمن الوضع العام في البلد ومن ضمن أمنية الشعب اللبناني في سقوط كل الاساليب القديمة، لكي نتساعد مع الرئيس لحود في عودة لبنان رويدا رويدا لاكتساب مقومات وجوده. والقضية ليست كبسة زر. فنحن نعرف ذلك، وليست سهلة ونأمل ان تتحقق".

عون

وقال العماد عون لـ"النهار" في تعليقه على عظة البطريرك حول التغيير: "البطريرك حر في الشعور الذي يريده، لكن نحن لم نشعر بالتغيير، ونؤكد ان المسار لا يزال انحداريا، الوضع الاقتصادي سيىء، قرار حر غير موجود، التغيير سيكون في اتجاه الاسوأ. والتغيير الجيد آت لكنه لم يتحقق بعد".

وهل سيودع طلبات محددة للبطريرك لنقلها الى شيراك اجاب عون: "لا وجود لطلبات محددة بل ثمة تمنيات منها ان لا تتخذ فرنسا موقفا بخصوص تلازم المسارين خصوصا في ما يتعلق بتحرير الارض، نحن نوافق على التلازم في الصلح النهائي بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل وهذا شيء طبيعي. فالقرارات الدولية الخاصة بلبنان منفصلة عن تلك المتعلقة بالجولان. وهذان وضعان دوليان مختلفان".

وفيما كنا نجري حوارنا مع عون شق البطريرك طريقه بين الحاضرين في اتجاهه وبعد تبادل بعض كلمات عقدا خلوة في مكتب المونسنيور حرفوش استمرت ثلث ساعة آثر البطريرك في ختامها عدم التعليق رغم انه وصف اللقاء بالجيد، فيما قال عون: "عرضت وجهة نظري في القضية اللبنانية، وعدم ربط عودة السيادة والاستقلال بالحل الشرق الاوسطي لأن هذا غير شرعي وغير مشروع، ورفض تلازم تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان فيما يمكن التلازم في توقيع معاهدة السلام، لكن اذا كان جزءان مريضين من الجسم فلا يمكن رفض معالجة جزء في انتظار الجزء الاخر، وخصوصا ان الجولان هادىء والجنوب ينزف والوضع اللبناني بكامله ينزف من جراء ذلك".

إده

وزار العميد اده البطريرك في مقر اقامته في اوتيل "لوتيسيا" مساء امس ولم تتوافر معلومات عن اللقاء. وتناول صفير العشاء الى مائدة الكاردينال جان – ماري لوستيجييه بمشاركة معاوني البطريرك.

وسيلتقي صفير ظهر اليوم الرئيس شيراك في خلوة في الاليزيه يعقبها غداء على شرفه ثم يزور "معهد العالم العربي" وخصوصا معرض "لبنان: الضفة الاخرى".

وكان البطريرك وصل السبت في طائرة لـ"الخطوط الجوية اللبنانية" وكان مستشار شيراك للشؤون العربية جان – فرنسوا جيرو في استقباله في المطار الى السفراء ناجي ابي عاصي وسامي قرنفل وحسين رمال والقنصل روبير نعوم ودونا الترك وأمال كيروز ولينا المراوي والشيخ ابرهيم الضاهر رئيس مجلس ادارة البيت اللبناني – الفرنسي ورجال الدين في مقدمهم المطران مظلوم والمونسنيور حرفوش وكهنة.

وبعد استراحة في صالون الشرف توجه موكب البطريرك وجيرو الى اوتيل "لوتيسيا" واستبقى السفير ابي عاصي الى مائدة الغداء.

وبعد الظهر استقبل صفير السفير السابق جوني عبده والسفير عادل اسماعيل والمستشار الشرقي سابقاً في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب.

وفي حديث بثته اذاعة "مونت – كارلو" امس قال صفير في رد على سؤال اذا كان شعر بتغيير حقيقي على الارض مع العهد الجديد وحكومته الاولى: "اولا التغيير يقتضي وقتا، ولم يمض على وصول رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الا زمن قليل لا يتعدى الثلاثة الاشهر. ويقال لنا ان هناك تحسنا في ما يتعلق بتعاطي الادارة المدنية مع الشعب، فأصبح الموظفون يستقبلون اصحاب الحاجات بنوع من التفهم اكثر من الماضي. وهذا لا يكفي طبعا لأن المشاكل في لبنان متعددة وكثيرة وثمة مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية وقضية المهجرين، والمهاجرين وما سوى ذلك. كل ذلك يقتضي وقتا وحزما. ونأمل خيرا ان تتمكن الدولة من ان تجد حلولا لكل هذه القضايا".

ونفى صفير في حديث آخر بثته "المؤسسة اللبنانية للارسال" ان يكون انتقل من وضع المؤيد للعهد والحكومة الى موقع المنتقد والمعارض للحكم "اذ لا نزال على النهج عينه، عندما يكون هناك خلل نشير اليه، ودأبنا ان نذكر ببعض مبادئ لا بد من التذكير بها".

وعن موضوع الجنوب وجزين قال البطريرك: "قضية الجنوب وجزين معقدة جدا، ومنذ زمن يحاول المسؤولون في لبنان وخارج لبنان ان يجدوا لها حلا لكن ويا لسوء الحظ حتى الآن لم يجدوا هذا الحل. طبعا الناس يتألمون، وبعضهم يأتي الينا ويقول: نحن في هذه النقطة المحتلة وحين نكون هناك يقولون لنا اننا لبنانيون وإذا اتينا الى لبنان يقولون لنا: انكم اصبحتم غير لبنانيين، وكأنهم قد اضاعوا هويتهم. حتى الآن لا نرى ان الحل قد وجد ونأمل في وجود حل قد يريح اللبنانيين. والحل المنطقي هو تطبيق القرار ٤٢٥ ويقضي بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان وبعد ذلك ثمة قرارات دولية اخرى تقضي بسحب جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان، ليتحمل اللبنانيون مسؤوليتهم بذاتهم وينظموا حياتهم الاجتماعية على ما يرون".

جزين

واضاف: "الفاتيكان يهتم بلبنان عموما وجزين خصوصا اما كان قد عين مندوبا عنه ولكن ليس لحل قضية جزين انما لمساعدة الناس على ان يتأملوا اخيرا وان يصبروا على المحنة، وحتى الآن يبدو انها طويلة وليس لها من حل، الناس يتألمون والقضية معقدة اكثر مما يظن. وتكلم بعض الفاعليات الجزينية عن حل يقضي بارسال الجيش الى جزين، ولا ادري لماذا لا يرسل حتى الآن، اعود فأقول ان الامور معقدة، فالجيش اللبناني قد يتعرض من جهة او اخرى لضغوط، ونحن نتمنى ان يرسل الجيش لكي يرتاح ابناء جزين ولو بعض الراحة".

استعادة ارنون

وعن تعليقه على استعادة الشباب اللبناني بلدة ارنون وهل يمكن تطبيق حل مماثل في جزين قال صفير: "لا اريد ان اتكلم عن قضية ارنون وجزين والجنوب في شكل خاص انما ما حدث في ارنون وهو ان الشباب تجمعوا من مختلف المذاهب والطوائف، ومشوا جميعا الى ارنون وانتزعوا السياج الذي كان مضروبا على هذه البلدة، هذا يحمل الناس على الامل خيرا وهو ان الشباب يتحسس مسؤوليته الوطنية ويعرف ان لبنان لا يتحرك ككل الا اذا وحد ابناؤه رأيهم وبذلوا جهدهم مجتمعين لكي يعيشوا معا ويقرروا "ان ينهضوا ببلدهم مشتركين، وهنا نأمل منه خيرا، ويعني ان الشباب قد يحزم رأيه ويجمع على انقاذ وطنه ككل".

وكان البطريرك صفير سافر السبت الى باريس يرافقه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة. وودعه في المطار الوزير جوزف شاوول ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود، وسفير فرنسا دانيال جوانو والمطرانان خليل ابي نادر وانطوان نبيل العنداري وكهنة والشيخ وديع الخازن وشخصيات.

"الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية"

عُقد قبل ظهر السبت، في المركز الكاثوليكي للاعلام، اجتماع لاعضاء "الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية – فرع لبنان". وناقش فيه المجتمعون التحضيرات الضرورية لانتخابات الهيئة الادارية المقررة السبت المقبل ٦ آذار، على ان تنتهي مهلة الترشيح صباح الاربعاء ٣ منه. وذكّر الاتحاد بشروط الترشيح، على ان تقدم الترشيحات لفروع الاتحاد في المركز الكاثوليكي للاعلام.

من رسائل القراء

أحمد

اسمه أحمد
كان في الجنوب
اسمه الاصغر، الصغير
بين كبار لا يهتمون
لو أحمد يغيب
او أحمد يضيع
او ينقل الموت أحمد
وكان بعد ساعات عيد أحمد
وكانت لأحمد هدية
أخذته الى البعيد
حيث لن يعود
حيث لن يرى أحد أحمد.
من لا يعرف أحمد
من يعرفه وهو طفل
لا يفهم الحروب
يظن القتل لعبة
يحملها بين يديه
يهزأ يروح
أحمد ملاك
وفي الملعب صدى قهقهة
أحمد
ستأتي الطيور
حيث دم أحمد
وستطير وعلى جناحيها
في سماء الجنوب
وجه يضحك
وجه أحمد.

ميشال هليّل

تترأس اليوم اجتماعاً تنسيقياً للمنظمة
فريشيت جالت في بعلبك – الهرمل: أكثر من سبب لمساعدة هذه المنطقة

بعلبك – "النهار":

جالت امس نائبة الامين العام للامم المتحدة لويز فريشيت في منطقة بعلبك – الهرمل واطلعت على الاوضاع فيها وحاجات مشاريع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة.

المحطة الاولى كانت مدينة بعلبك، حيث رافقها الممثل المقيم للمنظمة ايف دوسان ومدير مكتبها ومسؤول اليونسيف علي الزين، والتقت في مقر برنامج الامم المتحدة النواب حسين الحاج حسن وعمار الموسوي واسماعيل سكرية ومروان فارس وشوقي فاخوري (وزير الزراعة السابق) ورئيس بلدية بعلبك غالب ياغي ورؤساء بلديات ورؤساء اقسام في المشروع الاخضر ومهندسين.

وتحدثت فريشيت عن اهمية الزراعة وابعادها موضحة ان زيارتها هي للاطلاع على المشكلات والحاجات ودعم مطالب المزارعين من دون وعود وحملها الى الامم المتحدة"، واضافت: "هناك اكثر من سبب يدفعنا الى التدخل وانقاذ هذه المنطقة من الحرمان الكبير ومعالجة المشكلات الانمائية الكثيرة، وعلينا التدخل جديا وعدم الوقوف مكتوفين، وسنحاول تكثيف الجهود والمساعي عبر اطلاق نداء انقاذ لمكافأة بعلبك – الهرمل لقضائها على زراعة المخدرات. وقد استمعت الى شرح مفصل للهموم والمطالب ولمست مدى الاهتمام من الجميع لتبديل ظروف المجتمع المحلي وانقاذ المزارعين ومساعدتهم".

وعرض مدير البرنامج في بعلبك محمد ناصر الفرجاني العمل منذ انطلاقته عام ١٩٩٤، وتطرق الى المشاريع المستقبلية وضرورة توفير الاموال اللازمة ودفع الدول المانحة لاطلاق المساعدات المالية.

واشار ياغي الى حاجة المدينة لمشاريع انمائية تنقذ القطاع الزراعي، "فبعلبك مدينة تاريخية واثرية، وتستحق عناية الامم المتحدة لانها عالمية".

ورأى النائب الحاج حسن "ان ما ضاعف المعاناة كان القضاء على زراعة المخدرات، وهناك ضرورة للتعويض دوليا".

واشار فارس الى "ان الحرمان والفقر في تصاعد، والمساعدات الدولية خجولة لا تفي بالحاجة، والمطلوب اطلاق نداء عالمي للانقاذ".

وطلب سكرية "اعادة النظر في المساعدات والبرامج والمشاريع بعد القضاء كليا على المخدرات".

وعرض فاخوري مواكبته القطاع الزراعي، واصفا اوضاع منطقة بعلبك – الهرمل بأنها "منكوبة، وعلى المجتمع الدولي انقاذها، وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية التي يجب ان تقوم بدور ايجابي".

ثم جالت الضيفة في اقسام برنامج التنمية ومكاتبه وانتقلت مشيا الى مكتب الخدمات الانمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية وتفقدت النشاطات والحرف اليدوية المشتركة مع البرنامج ودورات محو الامية، ثم توجهت الى مهنية بعلبك الرسمية وختمت بجولة على معالم قلعة بعلبك.

وهي تترأس اليوم الاجتماع التنسيقي السنوي الاول للامم المتحدة الذي يعقد على المستوى الاقليمي في بيت المنظمة في بيروت، وسيخصص لمراجعة آليات تنسيق برامج الامم المتحدة الانمائية الاقتصادية والاجتماعية والانسانية الاقليمية التي تضطلع بها وكالات الامم المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الامم المتحدة الاقتصادية، والاجتماعية لغرب آسيا ("الاسكوا") اقترحت دعم جدول اعمال اجتماع بيروت باضافة بندين يتعلقان بمتابعة متكاملة لمقررات المؤتمرات الدولية التي نظمتها الامم المتحدة خلال الاعوام الاخيرة وسبل العمل على تنفيذ توصياتها، كما اوصت "الاسكوا" بضرورة مساعدة المنطقة في تفادي تبعات ما اصبح يعرف "بمشكلة السنة ٢٠٠٠".

وكانت فريشيت وصلت الى بيروت مساء السبت آتية من اسطنبول في زيارة تستمر الى الاربعاء، وستلتقي غدا رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص وشخصيات.

واستقبلها في المطار مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر والقائم باعمال لجنة "الاسكوا" لبيب عبد النور والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان ايف دوسان. واعربت لدى وصولها عن سعادتها لوجودها في لبنان، مشيرة الى "ان لبنان عضو فاعل في الامم المتحدة". واكدت "ان انان "يرغب في سلام عادل في المنطقة، مبني على قرارات الامم المتحدة".

من جهة اخرى زار السبت رئيس بعثة السوق الاوروبية المشتركة دون تايلور برنامج التنمية الريفية في بعلبك، والتقى مدير البرنامج محمد الناصر الفرجاني والمسؤولين عن اقسام البرنامج، وقال "ان زيارة البعثة للبنان ترمي الى الاستطلاع لتوفير المساعدات للمناطق الريفية من طريق تمويل مشاريع انمائية ولاسيما في بعلبك – الهرمل عبر برنامج الامم المتحدة، ومن المتوقع ان تصل مساهمة السوق الاوروبية الى ١٥٠ مليون دولار في كل لبنان".

افتتاح معرض "عربكوم ٩٩" والمؤتمر أوصى بتعرفة عربية موحدة

برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي، افتتح امس "المعرض العربي الدولي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية" في مركز بيروت مول للمعارض في حضور وزير المواصلات اليمني احمد محمد الانسي، ووزير البريد والاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي، والمدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ناجي اندراوس، وصاحبة مجلة "ماي تك"، منظمة المعرض، كلتيا طيار.

ويشارك في المعرض عدد من شركات الاتصالات اللبنانية والعربية والاجنبية، ويستمر حتى الثلثاء.

وكان "المؤتمر العربي الدولي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية عربكوم ٩٩" الذي نظمته مجلة "ماي تك" في فندق "بريستول" في ٢٦ الفائت و٢٧ منه اوصى بـ"عقد المؤتمر سنوياً لما له من فائدة مباشرة على ادارات الاتصالات العربية والشركات العربية والاجنبية، وتشكيل لجنة من المتخصصين من القطاعين العام والخاص للتعاون مع المشرفين على تنظيمه والتنسيق في اختيار المواضيع التي تطرح في السنوات المقبلة، والنظر في امكان عقده في بلد عربي، وحض الادارات العربية على المشاركة الفاعلة في اعمال الاتحاد الدولي للاتصالات ونشاطاته".

ودعت التوصيات الادارات العربية الى "التعاون مع الاتحاد الاوروبي للاستفادة من الفرص التي يقدمها في مجال الاتصالات، ولاسيما لجهة تنظيم هذا القطاع وتطوير انظمة المعلومات بطريقة تخدم المخططين ومنظمي القطاع ومقدمي الخدمات (...)، وادخال خدمات الاقمار الاصطناعية للاتصالات الشخصية في بلادها، وتطوير الشبكات الداخلية للاتصالات بواسطة الالياف الضوئية وربطها بالكابلات الدولية وتسهيل الاجراءات المتعلقة بها".

كذلك، اوصى المؤتمر بـ"الطلب من الادارات العربية توحيد التعرفة الهاتفية في المنطقة ومتابعة التطبيقات الحديثة في مجال "الملتيميديا" عبر الاقمار الاصطناعية، مما يتيح للادارات العربية ادخال هذه الخدمة في الوقت المناسب، اضافة الى معالجة النتائج غير الصحية الناتجة من ازدياد البطاريات الجافة غير المستخدمة في الاتصالات الخليوية".

وكان المؤتمر اختتم اعماله السبت في حضور عدد من وزراء الاتصالات العرب وحشد من ممثلي شركات عربية واجنبية والمتخصصين في قطاع الاتصالات.

◄ تفقد أرنون واطلع على حاجاتها

–تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

هيئة الاغاثة

ودعا الحص الهيئة العليا للاغاثة الى اجتماع يعقد ظهر غد في السرايا للبحث في ما يمكن تقديمه من خدمات لاهالي بلدة أرنون دعما لصمودهم.

وكان الحص قصد قبل زيارته ارنون سرايا النبطية والتقى المحافظ محمود المولى الذي اطلعه على اجواء المنطقة.

وفي حديث الى اذاعة "مونتي كارلو" قال رئيس الوزراء ان الجانب الاميركي في مجموعة "تفاهم نيسان" ابلغ الى لبنان ان الحكومة الاميركية ستمارس الضغط على اسرائيل لمنعها من اقامة السياج من جديد في أرنون.

والد الحريري

ولدى عودته الى بيروت زار الحص جناح والد الرئيس رفيق الحريري بهاء الدين في مستشفى الجامعة الاميركية فاستقبلته النائبة بهية الحريري واطمأن منها الى صحة الوالد.

نشاط السرايا

وكان الحص استقبل السبت الماضي في السرايا الحكومية الرئيس رشيد الصلح، ثم رئيس اتحاد غرف التجارة عدنان القصار الذي اطلعه على نتائج زيارته لموسكو، ووفدا من "هيئة شؤون بيروت" برئاسة مختار الكوش، فوفدا من "تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت" برئاسة خالد شهاب الذي اوضح انه طالب الحص بتعديل قانون البناء "ليتماشى مع المعطيات الجديدة".

وزاره وفد من "اتحاد المصارف العربية" برئاسة عدنان الهندي، ثم نائب رئيس مجلس ادارة مشروع "اوكسجين" محمود الصوري الذي يشارك في مؤتمر ومعرض تقيمه "عربكوم"، ووفد من موظفي المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي سلمه مذكرة تشرح أوضاع الموظفين المهددين بالصرف نتيجة اتخاذ قرار باقفال المصرف.

–تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الايمان. يقول البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الاخيرة "الايمان والعقل": "ان الايمان يجعل البصيرة ثاقبة ويتيح للروح ان يكتشف في مسار الاحداث حضور العناية الفاعل" ويستشهد بسفر الامثال القائل: "قلب الانسان يفكّر في طريقه، والرب يهدي خطواته" (عد ١٦).

٨– وانا اذ تأمل في ان يحيينا الايمان بالله، مثلما احيا النازفة بعدما شفاها من مرضها، نأمل ايضاً في ان تمكنكم الظروف من العودة الى وطنكم الاول لبنان الذي هو في حاجة الى جميع ابنائه ليساهموا في انهاضه وتمكينه من استئناف رسالته التاريخية، رسالة العيش المشترك في جو من السيادة، والاستقلال، والقرار الحر، والحرية، والعدالة، والمساواة، واحترام حقوق الانسان، والسلام.

اخذ الله بيدكم، وشملكم برضاه وبركاته".

وبعد الاحتفال بالقداس الالهي دعيت الشخصيات الرسمية الى التوجه الى الصالون الشرقي في المركز اللبناني – الفرنسي فيما تدفق المواطنون للسلام على البطريرك.

وتحلق لبنانيون حول السفير ابي

توضيح

نعتذر عن نشر البيان الصحفي في ١٩٩٩/٢/٢٧ وموضوعه "انتراكوم نظام التخابر عبر الانترنت"

علماً ان شركة انتراكوم قد اوقفت هذه الخدمة (التخابر عبر الانترنت) بعد اسبوع من اطلاقها في ١٩٩٩/١/٨ وذلك عملاً بتعليمات وزارة الهاتف. ويأتي هذا التوضيح لرفع اي مسؤولية عن شركة انتراكوم بما يخص هذا الموضوع.

(بيان)

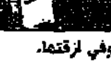
كرم ونواب وشخصيات ووفود مدرسية وشبابية واجتماعية تقاطروا اليها

أرنون احتفلت مع اللبنانيين بتحريرها على وقع الرمايات الاسرائيلية واهتمام رسمي عاجل بها تجلى بورشة واسعة لاعادة تأهيلها



"عرس لبناني" على طريق ارنون أمس.





وفي ازقتها.



تحمل خلفتها وصورة الرئيس لحود.



الموقع الاسرائيلي في قلعة الشقيف كما بدا من ارنون.



ينقلون الفتى محمد ناصر بعد اصابته برصاص اسرائيلي.



الوزير كرم والنائب دكاش والمحافظ المولى، السبت، في ارنون.



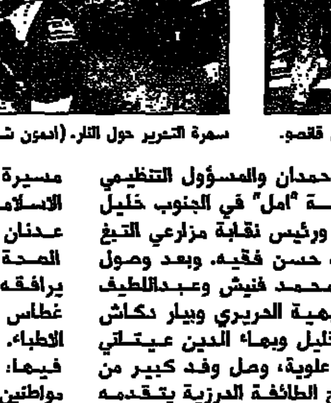
النائب ارسلان والمحافظ الصايغ ووفد المشايخ.



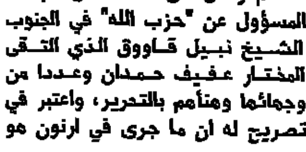
النائبة بهية الحريري وطالبات "مدرسة الحريري".



المفتي قبلان يؤدي الصلاة في ارنون. وبدا النائبان الزين وفنيش وشخصيات.



وفد "جمعية المشاريع".



الشيخ قاووق.



رئيس القومي علي قانصو.

سمرة التحرير حول النار. (ادمون شديد، كامل جابر، باسكال بودونو)

النبطية – "النهار":

عاشت بلدة ارنون اليوم الثاني لتحريرها عرسا غمر بيوتها التي اشتاقت الى اصحابها وشوارعها التي لم تعبرها سيارة منذ ١٢ عاما، حين فصلت القوات الاسرائيلية البلدة عن جارتها يحمر ومنطقة النبطية بسواتر ترابية رفعتها عند مدخلها.

صبيحة السبت، افاقت ارنون على الشبان الذين سهروا طوال الليل قرب بركتها بعدما انضم اليهم عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي خالد حدادة ونديم علاء الدين، وشهدت توافدا لمجموعات طالبية ولكثيرين من ابناء البلدة يقطنون خارجها بفعل التهجير، والذين عادوا غير مصدقين عودتها الى الحرية. واستقبلتهم عند مدخلها "حواجز محبة" اقامتها عناصر من "اتحاد الشباب الديموقراطي" وزعت عليهم الحلوى، فيما انصرف عناصر من كشافة الرسالة الاسلامية بأمرة مفوض الجنوب حسن حمدان الى نصب خيم وتوزيع حصص تموينية و"حرامات" مقدمة من "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" التي تترأسها السيدة رندة بري.

ازالة الساتر

ومع وصول مسيرة طالبية من "مؤسسة الشهيد بلال فحص"، بدأ عدد من المتطوعين الشباب بازالة السواتر الترابية بالمعاول والرفوش، وتمكنت سيارة من عبور الساتر ودخلت البلدة.

ثم وصل الى مدخل البلدة المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الذي التقى المختار عفيف حمدان وعددا من وجهائها وهنأهم بالتحرير، واعتبر في تصريح له ان ما جرى في ارنون هو "رسالة الى الاسرائيليين ان لبنان كله مقاومة".

ثم وصلت الى بركة ارنون سيارة تابعة للدفاع المدني تواكبها جرافة وسيارة اطفاء بايعاز من محافظ النبطية محمود المولى الذي اتصل به رئيس الجمهورية اميل لحود وطلب منه استكمال فتح طريق ارنون بازالة السواتر الترابية ثم تعبيدها وتزفيتها.

وباشرت الجرافة ازالة السواتر القديمة والحديثة وفتحت الطريق الى ارنون ثم الطريق الى يحمر، فيما بدأت ورشة تابعة لمصلحة مياه نبع الطاسة باعادة تأهيل شبكة مياه الشفة ومدها الى داخل البلدة.

في هذا الوقت، تقدم عدد من عناصر "اتحاد الشباب الديموقراطي" نحو الحارة الشرقية للبلدة واجتازوا بوابة العبور التي وضعتها القوات الاسرائيلية بعيد انسحابها من منطقة النبطية وتمركزها في قلعة الشقيف، وتسلق احدهم عمودا كهربائيا وعلق في اعلاه علما للحزب الشيوعي قبالة قلعة الشقيف.

واطلقت القوات الاسرائيلية من قلعة الشقيف رمايات رشاشة على التخوم الشرقية للبلدة من اجل تفريقهم.

في هذا الوقت غصت ساحة ارنون وطرقها وازقتها بأبنائها وبالمواطنين الذين قدموا من الجوار ومن مناطق لبنانية بعيدة، وانصرف عدد منهم للاطمئنان على احوال اهله واقاربه، وعدد اخر للتجوال بين البيوت والالتقاط صور تذكارية. وكانت تسمع طلقات رشاشة من المواقع الاسرائيلية بين الحين والآخر، كلما اقترب احد من بوابة العبور.

وفود

ثم بدأت وفود رسمية ونيابية تصل تباعا وكان في استقبالها المختار حمدان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب خليل حمدان ورئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك حسن فقيه. وبعد وصول النواب محمد فنيش وعبداللطيف الزين وبهية الحريري وبيار دكاش وعلي الخليل وبهاء الدين عيتاني وحسن علوية، وصل وفد كبير من مشايخ الطائفة الدرزية يتقدمه النائب طلال ارسلان ويرافقه محافظا الجنوب فيصل الصايغ والنبطية محمود المولى. وفي اثناء وجود النائب ارسلان في ارنون، تلقى اتصالا من الرئيس لحود. ورد ارسلان: "يطول عمرك، هذه مسيرتك وانت تعرف اننا معك، وهذا خطك ونحن نلتزمه من اجل تحرير كل شبر من الارض، انا اعرف مدى حرصك من زمان على الجنوب وامل الجنوب وعلى الخط الوطني العلم في البلد وتمسكك بالوحدة الوطنية من اجل الوصول الى التحرير الكامل لأرض لبنان. الله يخلّيك في صحتك وعافيتك، ويطول عمرك فخامة الرئيس".

وبعد وصول مسيرة لطلاب "مدرسة الحريري" انتقلت النائبة الحريري الى منزل المدرسة فاطمة ماروني التي بقيت في البلدة ابان الحصار وعملت على فتح المدرسة الرسمية الوحيدة امام العدد القليل من الطلاب، وهنأتها بخطوتها وباركت جهدها، ثم انتقلت معها الى الساحة وشاركتا المسيرة الطالبية في النشيد الوطني اللبناني ونشيد المقاومة.

ثم وصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وأم صلاة الظهر قرب بركة ارنون، والتقى عددا من ابناء البلدة. كذلك وصل وفد من قيادة الحزب الشيوعي برئاسة نائب الامين العام سعد الله مزرعاني.

وعند الثانية بعد الظهر، وصلت مسيرة لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة النائب السابق عدنان طرابلسي. ثم موكب وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم يرافقه نقيب اطباء لبنان الدكتور غطاس خوري على رأس وفد من الاطباء. والقى الوزير كرم كلمة قال فيها: "(...) ان اللبنانيين جميعاً، مواطنين ومسؤولين، يشعرون بفخر واعتزاز كبيرين بما حدث البارحة. واني احمل الى اهالينا في ارنون خصوصاً والجنوب عموماً تحيات الكبار والاجلال من فخامة الرئيس العماد اميل لحود ومن دولة الرئيس الحص اللذين مع المسؤولين جميعاً يحملون الجنوب في قلوبهم وهم الجنوب في فكرهم.

ان ما حدث البارحة يثبت ان الشعب والدولة معاً. ان هذا الشعب اذا دافع عن حقه فلا بد من ان يستجيب كل محتل وكل غاصب. اني ارى ان هذه الخطوة التي حدثت امس بتحرير قطعة غالية من ارضنا، ستكون الخطوة الاولى في تحرير كل تراب الجنوب (...)

اني اقول لاهلنا في الجنوب، ان ما قام به شبابنا البارحة من تقطيع لاسلاك الذل والعار ومن تصد لرصاص الاحتلال، هو موضع فخر واعتزاز لنا جميعاً، وهو كما اشار الى ذلك فخامة الرئيس ودولة الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء، اقوى من اي شكوى واقوى من اي مجلس واقوى من اي تفاهم. نحن واهلنا في الجنوب معاً حتى تحرير التراب كاملاً".

الاحد

وعاشت بلدة ارنون في نهاية الاسبوع، يوماً مشهوداً بعدما غصت شوارعها الداخلية والطريق المؤدية اليها بالوفود الشعبية والرسمية والسياسية والحزبية والطالبية التي توافدت من مختلف المناطق اللبنانية لمشاركتها فرحة التحرير.

ومن زوار البلدة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو، ومسيرة من كسروان – الفتوح يتقدمها النائب رشيد الخازن ولافتات تحيي ارنون والجنوب وفرقة موسيقية عزفت الحاناً جبلية وشعبية، الى وفد من مشايخ الطائفة الدرزية وحشد من النواب والسياسيين.

وقرابة الاولى بعد الظهر اطلقت القوات الاسرائيلية رمايات رشاشة في اتجاه عدد من الفتيان والشبان تقدموا الى الحارة الشرقية من اجل رفع عدد من الاعلام، مما ادى الى اصابة الفتى محمد ناصر ناصر (١٣ عاماً) من كفرتبنيت بجروح في ساعده الايسر وعولج في "مستشفى حكمت الامين" في النبطية.

وكانت ورش تابعة لوزارة الاشغال العامة ومصلحة مياه نبع الطاسة ومؤسسة كهرباء لبنان انتقلت منذ الصباح الى ارنون، وبدأت بتعبيد الطريق حول البركة والطرق الداخلية وتأهيل شبكتي المياه والكهرباء.

وانتقل الى ارنون وفد من وزارة الشؤون الاجتماعية مع اطباء، بطلب من وزير الشؤون ميشال موسى، وحمل معه ادوية، وعاين الاطباء المرضى من ابناء البلدة في الخيمة التي اقامتها "كشافة الرسالة الاسلامية" في البلدة.

● من صيدا ("النهار") انطلقت قوافل من الجمعيات الاهلية والشبابية الى ارنون. واقام عدد من ابناء المدينة "حواجز" على المدخل الجنوبي، وزعت حلوى على المارة.

● توجه وفد من شبيبة "تجمع اللجان والروابط الشعبية" يتقدمه المحامي هاني سليمان ورئيس "جمعية شبيبة الهدى" مأمون مكحل الى ارنون.

● زار وفد من "تجمع الاطباء المتحدين" برئاسة الدكتور غسان جعفر بلدة ارنون.

● اوضح الحزب الجمهوري اللبناني ان طلاباً من جامعتي القديس يوسف والحكمة كانوا "اول المقتحمين للشريط الشائك (في ارنون)، والتي انتقلوا اليها في باص قدمه النائب مصباح الاحدب خصيصاً للحزب الذي تولى ايضاً نقل طلاب من اعضائه والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة طانيوس شاهين اليسارية. وكان قياديو الحزب الجمهوري في طليعة الوفد، اضافة الى نجل رئيس الحزب القومي".

اوامر بالرد المدفعي لو تعرض المتظاهرون

علم ان قائد الجيش العماد ميشال سليمان امضى فترة اقتحام الشبان اللبنانيين بلدة ارنون وبعدها في المواقع الامامية في الجنوب وكان قد اعطى تعليماته الى مرابض المدفعية في الجيش بقصف قلعة ارنون في حال تعرض المتظاهرون في ارنون لاطلاق نار من الموقع الاسرائيلي وفي حال وقوع اصابات في صفوفهم.

بلغت نقطة لم يبلغها وفد اعلامي منذ ١٣ عاماً

"النهار" في الجزء المحتل من أرنون



جبران تويني والوفد المرافق في الحي الشرقي من ارنون، وبدت المنطقة المحتلة. (ادمون شديد)

... متفقداً الاحياء المهجورة. (باسكال بودونو)

كتب حسين جرادي:

زار امس المدير العام لـ"النهار" جبران تويني بلدة ارنون، ورافقه عدد من المحررين والمندوبين في "النهار" و"نهار الشباب". وكان في استقبال الوفد الذي وصل الى البلدة قرابة العاشرة والنصف قبل الظهر، مختار ارنون عفيف حمدان وحشد من ابناء البلدة والمواطنين الذين وفدوا من المناطق اللبنانية المختلفة.

وشكر حمدان لتويني زيارته و"مواقفه الوطنية التي ساهمت في تحرير البلدة عبر دعوة الشباب الى تظاهرة شعبية تزيل الاسلاك". وتحدث تويني الى عدد من المواطنين الذين شرحوا المصاعب التي واجهتها البلدة منذ خمسة عشر عاماً، واثنوا على افتتاحية "نهار الشباب" الثلثاء الماضي التي دعا فيها تويني الى الزحف نحو ارنون لـ"رفع الاسلاك الشائكة ونزع الالغام وفتح الطريق (...) فالى ارنون يا جماعة. لا قوة امام قوة الشعب (...)".

وأبلغ تويني الى مختار البلدة وبعض ابنائها عزمه على دخول الحي الشرقي المهجور في البلدة والقريب جداً من قلعة الشقيف، فتمنوا عليه الحذر وعادوا الى بركة ارنون لاستقبال بقية الوفود. ثم توجه تويني ومحررو "نهار الشباب" برفقة مواطنين الى الحي الشرقي مجتازين الطريق العسكرية التي يعبر منها الاسرائيليون بآلياتهم العسكرية في اتجاه مواقع علي الطاهر والدبشة والطهرة، وشرح احد ابناء البلدة تفاصيل عملية سابقة للمقاومة اوقعت اربعة قتلى على الطريق المذكورة.

وفي الحيّ الشرقي، كانت عائلة توبة الوحيدة الباقية من سكان الحي. واستقبل الوفد بحفاوة من ربّ العائلة والنسوة والاطفال الذين رافقوا الوفد وصولاً الى الجهة الشمالية من قلعة الشقيف حيث اطلّع الزائرون على جغرافية المنطقة المحتلة من مرجعيون الى وادي الجرمق والعيشية وجبل الريحان ومرتفعات اقليم التفاح، وقال احد ابناء البلدة مشيراً الى مياه نهر الليطاني، ان "بلدتي يحمر وارنون محرومتان مياه هذا النهر رغم محاذاته لهما". وظهر في هذه الاثناء عدد من الجنود الاسرائيليين واللحديين على مشارف القلعة فعلّق مواطن: "انها المرة الاولى يجرؤون على الظهور علناً، لأن ذلك يعرضهم للخطر".

وتفقد الوفد منازل في الحي دمرت في شكل كامل او جزئي من الاعتداءات الاسرائيلية، واستمع الى شكاوى الاهالي من نقص في مياه الشفة وبعض الحاجات الضرورية للحياة اليومية".

وكان تويني وصحافيو "النهار" و"نهار الشباب" اول وفد اعلامي يزور ذلك الجزء من ارنون منذ ثلاثة عشر عاماً. وقابل الاهالي ذلك بامتنان، شاكرين للزائرين "الجرأة في مواجهة التهديدات والتحديات الاسرائيلية"، وشجعت خطوة الوفد عدداً من المواطنين الذين لم يروا منازلهم في الحي الشرقي منذ اعوام على التوجه اليها، وكسر كثيرون حاجز الخوف وساروا الى المقلب الآخر من ارنون من دون تحفظ.

بالشباب تحرر الاوطان

الى اماني● ورفاقها ورفيقاتها، الى الشابات والشبان الابطال طلاب الجامعات

بورك فيكم، سلمت اياديكم. اليوم علمتم الدنيا كيف تكون محبة الاوطان وكيف يكون الاقدام وكيف تكون البطولات.

بالصدور العارية والقلوب العامرة والنفوس العارمة، والسواعد الفولاذ، بروح الكبرياء الوطني والرغبة في الاستشهاد في سبيل الوطن، واجهتم الحديد والنار وسفالة الاعداء.

اليوم افتديتم الجنوب حقا بدمائكم وان لم تسل منكم قطرة دم واحدة. لقد هاب الاعداء عزمكم وتهيبوا تصميمكم، فافلحتم في دحر عدوانهم وكسرتم هيبتهم واستكبارهم وظنهم انكم تخافون. بحماسة الشباب وعزم الشباب واقدام الشباب تحرر الاوطان. لقد كنتم اليوم فخر وطنكم وامتكم، فخر رئيسكم وحكومتكم. لقد كنتم اليوم وجه لبنان الحقيقي، لبنان الذي نريده ونهفو اليه والذي يجب ان يكون.

ان شعبا اطلعكم لهو جدير بالحياة وبالعزة والكرامة. سيروا، نحن ذويكم نرعاكم بالقلوب والمقل، وبالمهج والنفوس.

محمد علي موسى

● ابنة الكاتب، طالبة في جامعة القديس يوسف، كانت امس في ارنون.

سعيد علوية شيخ الصامدين

لم تثقل كاهله السنون، ولا قضت مضجعه كثرة المحن. ٩٧ عاما، ولم يسأم سعيد محمد علوية حكايات الصمود والمواجهة والتحدي، على مرمى قناص ومدفع.

في مطلع هذا القرن الآخذ في الافول، تفتحت عيناه على مسافات واسعة من الطبيعة الهادئة حينذاك، وترعرع على بعد مئات الامتار من اهم القلاع الصليبية، قلعة الشقيف.

ومنذ ذلك الحين، وهو يشهد صور التقلبات فيها، وكيف تهبط اسوارها معركة تلو اخرى، واحتلال تلو آخر. تغير وجه ارنون، ووجه القلعة، وبقي هذا التسعيني الصلب كما هو. شعلة غضب وصمود وقبضة حرية.

يروي اقاربه ان الاسرائيليين دهموا منزله مرات، واصروا عليه ليتركه لهدمه بذريعة ان المقاومين يستخدمونه لكنه عاندهم في كل مرة، حتى "كلّوا فقلوا" على ما يقول.

ويقول نجله فوزي: "هدم الاسرائيليون اربعة منازل في جوار مسكنه، وعندما وصل الدور اليه دخل غرفته واقفل الباب بالمفتاح، وطلب منهم تهديم المنزل على رأسه اذا شاؤوا، وتكرر هذا مرات عدة، حتى صاح الضابط الاسرائيلي في جنوده اتركوه، ولا تقتربوا منه بعد اليوم".

في محنة ارنون الاخيرة، اصر مع ابناء بلدته على المكوث فيها، وهو في الاصل لم يغادرها الا فترة عمله في سلك الدرك قبل نصف قرن.

امس، امسك سعيد علوية العلم اللبناني بيمناه، ورفع قبضته اليسرى على مرأى "اعدائه التاريخيين" وقال: "صمدت قرنا في مواجهة كل الجيوش التي مرت من هنا، ولن يثنيني عن صمودي الا الموت".

ح. ج

مواقف مرحّبة باسترداد أرنون: درس أسقط الأسطورة الاسرائيلية

صدرت مواقف عدة مرحبة "بالخطوة الباسلة" التي قام بها شباب لبنان في ارنون، مؤكدة التزام المقاومة "خياراً وطنياً لتحرير التراب اللبناني كله".

● الرئيس حسين الحسيني: "ان الارادة الوطنية التي تجلت في اقتحام الناس ولا سيما الطلبة منهم، الحواجز حول بلدة ارنون، هي محل فخر واعتزاز بطلابنا ومقاومتنا الباسلة، وهي ارادة حرية وتحرير يمارسها الشعب اللبناني في ظل حقه المشروع في تطبيق القرارات الدولية ومقاومة الاحتلال بوسائله المتاحة لتحرير الارض واستعادة السيادة والحرية على هذه الارض. ولا يسعنا الا ان نحمّل الاسرة الدولية، ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية التغاضي عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان والتمرد على القرارات الدولية وضرب فرص التسوية السلمية في المنطقة".

● الرئيس رشيد الصلح: "الروح القومية والوطنية لدى الشعب اللبناني اقوى مما يظن كل انسان، اذ ان التضامن الذي يسيطر على تصرفاته ونضاله ومقاومته للعدو الاسرائيلي كان اقوى من اي شعور آخر رغم ان عملهم الوطني الكبير كاد يعرضهم لتضحيات كبيرة تتجاوز كل تضحية".

● وزير الدفاع غازي زعيتر اكد "ان الزحف البشري يدل مجدداً على تعلق هذا الشعب الابي والصامد بأرضه واستمراره في مقاومة الاحتلال في كل اشكاله"، منوهاً بالارادة الوطنية الجامعة. واعلن مضي الحكومة بتبني المقاومة واستمرار الجيش اللبناني في التصدي للعدو.

● وزير الزراعة والاسكان سليمان فرنجيه: "باسترداد ارنون، يؤكد اللبنانيون انهم شعب واحد في مواجهة العدو الواحد، مما يعزز الثقة ببناء لبنان الغد".

● النائب بطرس حرب: يشهد العالم وليس الجنوب وحده قضية جديدة ونضالا جديدا وتحريراً من نوع جديد لارض ارادت اسرائيل ان تضمها الى الشريط المحتل، فاذا بشبابنا وشعبنا، وفي مواجهة العجز الدولي في الضغط على اسرائيل لترك ارنون المحاصرة، يواجهون العالم، ولا سيما الغطرسة الاسرائيلية باقتحام ذلك الشريط الشائك الذي وضع للفصل بين اللبنانيين وعزل ارنون عن لبنان وسيادته.

● النائبة نايلة معوض: "تحرير ارنون انتصار فريد من نوعه للحق والعدل ولارادة الناس المتشبثين بأرضهم وكرامتهم والتمائهم الوطني. انه الاصرار على رفض الاحتلال وظاهرة نوعية لمقاومته وازالته عبر التصدي السلمي الشجاع بالعزيمة والايمان لشتى ادوات الرعب والقهر والدمار.

● النائب محمد فنيش: "بعد هزيمة العدو في ارنون، ستزداد حتما موجة المطالبين بانسحاب المحتل الاسرائيلي من جنوب لبنان، ولكن علينا ان نكمل بالمسار نفسه، اي ان نتجه جميعا نحو الجنوب لاستكمال عملية التحرير".

● النائب محمد رعد: "المسألة ليست مسألة فك سياج وازالة حصار. انها مسألة كسر المشروع الاسرائيلي الذي كان يريد ان يفرض ارادته على شعبنا، وقد استطاع شعبنا بصموده ومقاومته ان يكسر الارادة العدوة (...)

● النائب علي الخليل اكد الحرص على تلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية التي تحاول "قتل السلام"، وطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ الارض في مقابل السلام.

● النائب جميل الشماس: "ما قام به شباب لبنان تأكيد لانبلاج فجر الحس الوطني الكبير الذي حاولت الحرب القضاء عليه".

● النائبة بهية الحريري: "هذا العمل البطولي هو رد على اسرائيل. انه يوحدنا كلبنانيين، وسنحرر ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وندحر العدو عنها".

● النائب صالح الخير: "ان نضال شعبنا في الجنوب ومقاومته للعدو الاسرائيلي سينتصر على اسرائيل، وتحرير أرنون هو البداية لتحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة بالاساليب المتطورة للنضال".

● النائب حسين يتيم: "هذا التحرك العفوي المفاجىء وغير المتوقع بحسابات سياسية ديبلوماسية تقليدية احرج اسرائيل والولايات المتحدة التي استمهلتنا حتى الاربعاء المقبل، وها نحن قبل الاربعاء نستعيد أرنون ونخرجها من أسرها ونعيدها الى الوطن محررة".

● النائب حسن علوية رأى "ان المسيرة خطوة مباركة في سبيل تحرير التراب الوطني كله، وتؤكد التزام لبنان وحدة الارض والشعب والمصير الواحد".

● النائب مصباح الاحدب استغرب عدم اضطلاع "مجموعة تفاهم نيسان" بدورها في عدم ادانة المحتل الاسرائيلي على تعرضه للمدنيين، مشددا على المقاومة ووحدة الموقف اللبناني والسوري حتى التحرير الكامل للاراضي التي اغتصبتها اسرائيل".

● النائب بهاء الدين عيتاني لفت الى "ان مسيرة تحرير أرنون اكدت مجددا ان المقاومة قرار اللبنانيين كلهم، وقدمت نموذجا "فذاً لنضال الشعوب دفاعا عن ارضها".

● النائب علي خريس رأى ان "اللوحة الانسانية التي رسمها الاهالي على ربوع بلدة ارنون في مقابل همجية العدو واعتداءاته المستمرة هي لوحة وطنية من ثمار الوحدة والتكامل بين اركان الدولة".

● النائب بيار دكاش قال "ان لبنان كله في عرس الوحدة الوطنية والمقاومة من اجل الدفاع عن كرامة الوطن. ان اهل ارنون سيكونون الطليعة من اجل تحرير التراب اللبناني ومن اجل وحدة الوطن الذي لن نرضى منه بديلاً".

● النائب عبد اللطيف الزين: "سنكون اوفياء الطلاب الذين قاموا بهذه الخطوة الجبارة وازالوا الاسلاك الشائكة وحرروا ارنون بوحدتهم وارادتهم".

● النائب علي عسيران: "ان الموقف الشعبي في قضية ارنون هو موقف وطني ينبع من صميم احاسيس الشعب اللبناني الذي قاوم وسيظل يقاوم لاعادة لبنان الى ارضه المحتلة وبسط سيادته على كامل اراضيه".

● النائب ميشال فرعون: "نعيش حدثاً تاريخياً ووطنياً، وهذا انتصار لاهالي الجنوب الصامد والمقاومة والشبيبة اللبنانية والوطن كله".

● النائب رشيد الخازن: "نحن هنا اليوم لنؤكد لهؤلاء اننا معهم، في قلب المقاومة وفي قلب الصمود. نتمنى ان يتخذ اللبنانيون والعرب كلهم هذا الموقف".

● النائب محمود عواد اعتبر "انه بعزيمة الشباب وبضربات المقاومة الباسلة سنحرر الارض كلها كما حررنا ارنون".

● النائب حبيب حكيم: "ان فك الحصار عن ارنون وتحريرها يشكلان انهزاما للمخطط وللقرار الاسرائيليين القاضيين بقضم وضم المزيد من القرى والبلدات الى الشريط المحتل، وتالياً انتهاك السيادة الوطنية وتحدي كل القوانين والاعراف الدولية".

● النائب انطوان حتي: "استعادة ارنون فخر واعتزاز للبنانيين والعرب، ومؤشر واضح الى صلابة هذا الشعب الذي لا يقبل التهاون والتفريط بحقه في الحياة الكريمة".

● النائب بشارة مرهج: "قالت الانتفاضة للاحتلال والقوى التي تسانده ان ارضنا المحتلة ليست متروكة يحق لاسرائيل تسييجها بالاسلاك الشائكة تعزيزا لحزامها الامني، وانما هي ملك لشعب يأبى التخلي عنها رغم الجروح والالام التي يتعرض لها منذ عقود على مرأى من المجتمع الدولي".

● الوزير السابق غازي سيف الدين: "ان الخطوة التي اقدم عليها شباب لبنان بفئاته وطوائفه هي تجسيد حقيقي للارادة الوطنية للتحرير".

● النائب السابق محمد قباني: "ما حدث انتفاضة عظيمة من معانيها تلاحم طلاب لبنان ليثبتوا للعالم انهم يد واحدة لتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي".

● النائب السابق فتحي يكن: "ما احوج الشعب العربي الى ان يتعلم من ارنون ومن المسيرة الشعبية دروسا في الشجاعة والكرامة فيتحرر من انظمة الخيانة وسياسة الارتهان للمعسكرات الدولية".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "الذي حصل يشكل برهانا على قوة مقاومة المدنيين ضد الاحتلال الاسرائيلي، وان هذه المقاومة اصبحت تشكل روحا وثقافة وارادة عامة، وان موضوع ارنون يشكل امثولة ونموذجا للموقف اللبناني الشعبي الرافض للاحتلال، وفي الوقت نفسه ننوه بموقف الجيش اللبناني".

● المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان: "(...) "نعم يا اهلنا ويا اخوتنا انتم في ارنون تتحدون القرارات الدولية. سبقتم مجلس الامن و"لجنة تفاهم نيسان" وكان قراركم حاسما وقاطعا بتحرير هذه الارض".

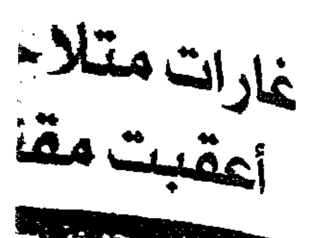
● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو: "المقاومة المسلحة التي خلقت هذا المناخ التوحيدي بين شعبنا، نحييها كما نحيي رئيس الجمهورية الذي يتابع ملف الجنوب ساعة فساعة ومسألة ارنون لحظة فلحظة، وهو حريص على تأمين كل ما يحتاج اليه الجنوب".

● مطرانية الروم الكاثوليك قالت في بيان: "ان المطران حبيب باشا يحيي الخطوة الجريئة والتحريرية التي قام بها طلاب لبنان في عملية ارنون السلمية والحضارية ويتمنى ان تتعزز اواصر المودة والوحدة بين اللبنانيين على مثال ما شهدنا في وقفة العزة والبطولة التي ارسى قواعدها ابطالنا الجامعيون اللبنانيون في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي (...)".

الاثنين ١ آذار ١٩٩٩

غارات متلا...

أعقبت مقا...



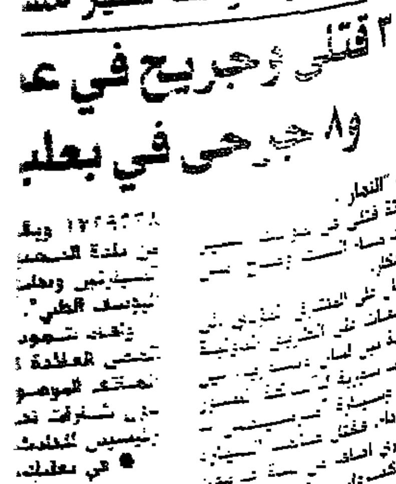




نصرالله هنأ بعملية مر...

تحول في حركة ال...

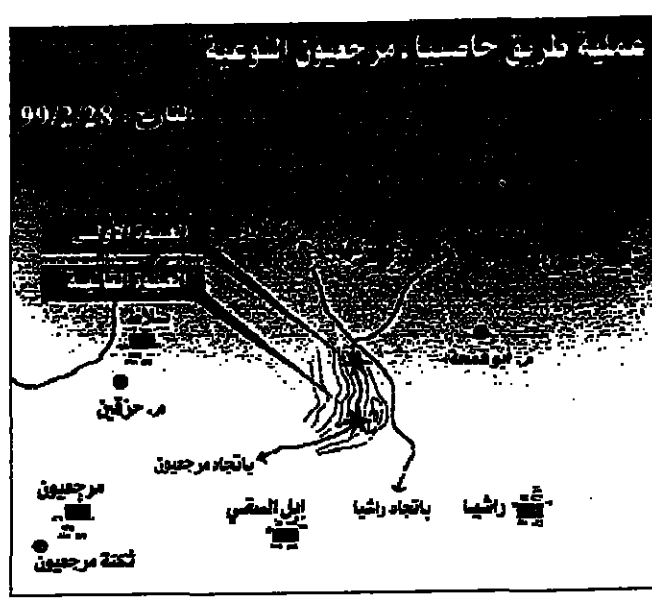
تظاهرات سيارة ل...



٣ قتلى وجريح في ع...

٨ جرحى في بعلب...

غارات متلاحقة على "الأوسط" وجباع والناعمة وزلايا وبعلبك
أعقبت مقتل قائد الارتباط الاسرائيلي وثلاثة من مرافقيه



خريطة لـ"المقاومة الاسلامية" تبيّن مكان المتفجرتين على طريق مرجعيون – حاصبيا.

جنود اسرائيليون يهمون بالصعود الى طائرة هليكوبتر عند الحدود الشمالية أمس. (أب تيليفوتو)

تلاحقت الغارات الجوية الاسرائيلية الانتقامية ليل امس في الجنوب والعمق اللبناني، بعد ساعات من ضربة موجعة وجهتها المقاومة الى قوات الاحتلال واسفرت عن مقتل قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين وثلاثة من مرافقيه واصابة ثلاثة آخرين، وذلك بمتفجرتين على طريق مرجعيون – حاصبيا.

وطاولت الغارات التي اتسمت بعنفها وكثافتها، القطاع الاوسط في الجنوب واقليم التفاح ومرتفعات الناعمة جنوب بيروت والبقاع الغربي وبعلبك. ورافقها قصف مدفعي عنيف لمحاور الجنوب والبقاع الغربي.


المقاوم ربيع مرزوق. — المقاوم ايهاب مدلج. — المقاوم حسن حمزة. (م. ا.)

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع تلة القبعة تعرض بعيد منتصف ليل الجمعة – السبت لقصف مدفعي، ما لبث ان تجدد ظهر السبت، من محاور قبريخا وتولين ووادي السلوقي. وبعد الظهر تعرض موقعا النبي ظاهر وسجد لقصف مدفعي من اقليم التفاح واطراف كفرتبنيت. وجبه بقصف مماثل.

وصباح امس، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان صاروخي "كاتوشيا" اطلقا ليل السبت – الاحد على الجليل الاعلى وسقطا في احدى القرى الاسرائيلية. وادى سقوط صاروخ في باحة منزل الى وقوع اضرار واصابة امرأة بصدمة.

وتعرض موقع سجد صباحاً لقصف مدفعي من اطراف الاقليم، وجبه بقصف مماثل.

مقتل غورشتاين

وفي معلومات اولية ان عبوة ناسفة انفجرت ظهراً في موكب قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين بينما كان في طريقه من مرجعيون الى حاصبيا، مما ادى على الفور الى مقتل الجنرال غورشتاين وسائقه وضابط كبير من الوحدة ومراسل صحافي عسكري. وفي الثانية عشرة والثلث، ولدى توجه وحدات مساندة اسرائيلية انفجرت عبوة ناسفة اخرى في سيارة "جيب" مصفحة على مسافة كيلومتر من مكان الانفجار الاول. وافادت المعلومات الاولية ايضاً عن وقوع ٣ اصابات. واعقب الانفجارين قصف على موقعي الاحمدية وابو قمحة واقفلت القوة الدولية – الكتيبة الهندية مفترق ابل السقي – مرجعيون – حاصبيا، واقفل "الجنوبي" الاتجاه الثاني من حاصبيا الى مرجعيون. وقصفت المدفعية المشتركة بعد الظهر بعنف اطراف البقاع الغربي ولاسيما منها زلايا والمرتفعات.

الاقليم

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي اغار قرابة التاسعة ليلاً على محلة دليتون في جباع (اقليم التفاح)، قرب منزل الرئيس الراحل عادل عسيران. والقى ٥ صواريخ جو – ارض.

وكان هذا الطيران اغار في الثالثة الا ربعاً بعد ظهر السبت مرتين على جبل الرفيع في الاقليم.

القطاع الاوسط

وكتب مراسل "النهار" في صور وصيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن بعد الثامنة مساء غارات كثيفة في القطاع الاوسط .وفي الحادية عشرة ليلاً جدد غاراته على وادي الخانوق في خراج مجدل سلم. وقدرت الغارات على الاوسط بـ ١٢ غارة.

البقاع الغربي

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بين الاولى بعد الظهر والخامسة مساء وادي زلايا ومحيط البلدة واطراف قليا ومجرى نهر الليطاني في البقاع الغربي، وذلك بأكثر من مئة قذيفة.

وقرابة الثانية بعد الظهر، اغارت طائرات حربية اسرائيلية على وادي زلايا وقصفته بصاروخين جو – ارض.

ورد رجال المقاومة بقصف موقع "الجنوبي" في تلال الاحمدية بأكثر من ٢٥ قذيفة.

واسفرت الاعتداءات عن تدمير جزء من محطة المياه التي تمون زلايا، وعن انقطاع التيار الكهربائي الرئيسي بقوة ٦٦ كيلوفولت والذي يغذي قضاءي مرجعيون وحاصبيا. وتضررت منازل عدة في قليا بشظايا القصف.

بعلبك

واورد مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الاسرائيلي اغار قرابة الثامنة والثلث مساء على مبنى مهجور من طبقتين في عمق احياء بعلبك عند متنزه رأس العين داخل حرج "فندق الخوام"، كان يشغله "حزب الله"، فدمره.

والمبنى الذي استهدفته الغارة، تحوطه ابنية ومقاه كانت ملأى بالرواد لكن لم يصب احد منهم. وعلى الاثر هرع الناس الى الطرق ومكان الغارة، غير ان القوى الامنية منعت الاقتراب منه، وخصوصاً بعد سماع دوي انفجار بعد خمس دقائق على الغارة والحديث عن وجود صاروخ لم ينفجر.

وهرعت الى المكان ايضا سيارات اسعاف ما لبثت ان عادت أدراجها لعدم وجود اصابات. ومنع دخول السيارات الى المتنزه وجرى تفريق الناس خوفا من اية غارة ثانية مفاجئة. خصوصا ان الطائرات عاودت التحليق في اجواء المدينة.

واطلقت على الطائرات المغيرة التي لم يعرف عددها رمايات من مضادات ارضية. ويدل هديرها على انها كانت مجموعة.

وتبين ان الغارة ادت الى تحطم زجاج المستشفى الحكومي والمبنى القديم لـ "مستشفى الخميني" والى

تضرر مساحة من الاشجار وسقوط كمية كبيرة من الحجارة والتراب في بركة رأس العين.

الناعمة

وأغار الطيران الاسرائيلي قرابة التاسعة الا ربعا مساء على هدف لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" في تلال الناعمة. والقت طائرة مغيرة صاروخا على الهدف.

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء وادي السلوقي ربيع مرزوق وحسن محيي الدين حمزة، وايهاب حيدر مدلج فجرت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٥٠ قبل ظهر امس عبوة ناسفة في موكب قيادي مؤلف من بضع آليات مصفحة على طريق مرجعيون – حاصبيا، مما ادى الى اصابة الموكب في شكل مؤكد ووقوع أفراده بين قتيل وجريح.

وعند الثانية عشرة والربع، فجرت مجموعة شهداء زمريا محمد رفيق يوسف، ومحمد محمود موسى، ومحمد علي موسى وهيثم البزال، واحمد زعيتر عبوة ناسفة في "جيب" قيادي مصفح على بعد كيلومتر من مكان العملية الاولى مما ادى الى اصابته بمن فيه.

وعند الاولى والربع، قامت وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية بقصف مرابض العدو في الاحمدية وابو قمحة وحققت فيهما اصابات مباشرة.

وعاودت مجموعة الشهيد ابو علي شملا في وحدة الاسناد الناري استهداف تجمعات معادية في مربض ابو قمحة فيما هاجمت مجموعة الشهيد رضى الشاعر عند الاولى والدقيقة الـ٢٥ موقع الاحمدية وحققا فيهما اصابات مؤكدة".

واشارت الى مهاجمة موقع الاحمدية في الثالثة والنصف بعد الظهر.

وكانت المقاومة اصدرت سلسلة بيانات ذكرت فيها ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢٠,٢٠ ليل الجمعة قوة مشاة اسرائيلية في محيط منطقة الطيبة و"دارت مواجهة عنيفة استخدم خلالها المجاهدون اسلحة رشاشة وقنابل يدوية وأوقعوا اصابات مؤكدة بين افراد القوة. ولدى محاولة موقع العملاء في الطيبة التدخل لمساندة القوة المذكورة استهدفته مجموعة الشهيد عباس صولي بالقذائف الصاروخية المباشرة ودمرت الدشمة الرئيسية المشرفة على منطقة العملية، فيما كانت مجموعة الشهيد يوسف ضيا تهاجم موقع القنطرة من مسافات قريبة وتمنعه من التدخل ايضاً.

وقد زج العدو بطائراته الهليكوبتر في المواجهات، فتصدت لها المضادات الارضية التابعة للمقاومة الاسلامية واربكت تحركها ومنعتها من تحقيق اهدافها.

وبالتزامن مع ذلك استهدفت مجموعة الشهيدين حسن بشير وعبده آغا زادة تحركات معادية في موقع الدبشة وحققت فيه اصابات مباشرة.

في هذا الوقت، هاجمت مجموعة الشهيد حسن مريش قوة صهيونية تدعمها دبابات في محيط منطقة وادي السلوقي – الطيبة كانت تكمن عند اجساد الشهداء، واستخدم المجاهدون أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية واوقعوا اصابات مؤكدة في صفوف القوة المعتدية وتمكنوا من دحرها وتحرير اجساد الشهداء الثلاثة الذين سقطوا قبل يومين في المواجهات البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة الطيبة – وادي السلوقي، والعودة بها الى المناطق المحررة".

وذكرت ان المقاومين هم: حسن محيي الدين حمزة من مواليد الجميجمة ١٩٧٥، ايهاب حيدر مدلج من مواليد تمنين التحتا ١٩٧٦ وربيع ابرهيم مرزوق من مواليد بيروت ١٩٨٠.

واضافت ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢٢,١٠ ليل الجمعة ايضاً موقع الدبشة، والساعة ٢٣,٤٠ مقر قيادة "فوج الـ٧٠" الاسرائيلي في مركبا ومركز "فوج الـ٧٠" التابع لـ"الجنوبي" في المنطقة نفسها. كذلك هاجمت الساعة ١٢,٠٠ بعد ظهر السبت موكباً امنياً على طريق موقع القبع، والساعة ١٩,٢٠ تحركات في موقع الاحمدية.

وشيّعت "المقاومة الاسلامية" السبت المقاومين مدلج ومرزوق من امام مسجد الرضا في بئر العبد الى مثواهما الاخير في روضة الشهيدين، في موكب حاشد تقدمه نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم.

كذلك شيعت المقاومة حمزة من امام مستشفى جبل عامل في صور الى مسقط رأسه الجميجمة. وتقدم المشيعين المسؤول المركزي للعمل الاجتماعي في الحزب محمد برجاوي.

تأكيد اسرائيلي

وفي القدس وتل ابيب (الوكالات) اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان رئيس وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان الجنرال ايريز غورشتاين (٣٨ عاماً) قتل مع عسكريين اثنين آخرين وصحافي، في هجوم بالمتفجرات امس في جنوب لبنان.

اضاف ان احد الجنديين القتيلين برتبة رقيب والثاني برتبة معاون كان يعمل سائقاً للجنرال.

اما الصحافي الذي يدعى ايلان روبي (٣٢ عاماً) فكان مراسلاً للاذاعة الاسرائيلية في شمال اسرائيل، ويرافق الجنرال في جولة في المنطقة المحتلة، بهدف اجراء مقابلات مع العسكريين الاسرائيليين. واكد الناطق ان الاربعة قتلوا عندما انفجرت عبوة ناسفة فجرت من بعد، بينما كانوا ضمن قافلة من اربع سيارات مدرعة من نوع "مرسيدس".

وقال ايضاً ان الطائرات الحربية هاجمت مواقع "معادية" شمال القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

وأوردت الاذاعة الاسرائيلية ان صاروخين "كاتيوشا" سقطا صباحاً قرب الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، وتسببا بأضرار وبانقطاع التيار الكهربائي.

غير أن مصدراً رسمياً لبنانياً وآخر مسؤولاً في "حزب الله" نفيا انطلاق اية صواريخ من الاراضي اللبنانية في اتجاه الارض المحتلة.

غورشتاين وآدم

الجنرال ايريز غورشتاين هو ثاني جنرال اسرائيلي يقتل في لبنان بعد الجنرال آدم الذي قتل عام ١٩٨٢ في خلدة.

وتعرض جنرالات عدة لمحاولات اغتيال في الشريط الحدودي كالآتي: الجنرال اسحق موردخاي في حولا ١٩٩١، الجنرال امنون شاحاك في برعشيت ١٩٩٨، الجنرال ايلي اميتاي تعرض مرتين للاغتيال الاولى في العيشية حيث اصيب، والثانية في برعشيت مع امنون شاحاك ١٩٩٨.

"صوت الجنوب" مدّدت ارسالها

مدّدت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية لرسالها "حتى اشعار آخر"، وعزت ذلك الى التطورات الأمنية في الجنوب.

يذكر ان هذه الاذاعة توقف بثها يومياً في التاسعة مساء.

"اوقفوا الاحتلال الاحمق"



متظاهرون من حركة "الامهات الأربع" التي تطالب بالانسحاب من لبنان، أمام وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل أبيب أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

تظاهر قرابة ٣٠ شخصا امس امام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب، احتجاجا على بقاء القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وحاول المتظاهرون احراق الاطارات المطاط على الرصيف ورفعوا لافتات حملت شعارات "اوقفوا الاحتلال الاحمق" و"اوقفوا الروليت الروسية"

(و ص ف)

نصرالله هنأ بعملية مرجعيون: تحول في حركة المقاومة

وصف الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله العملية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" على طريق مرجعيون – حاصبيا بأنها "نوعية وجريئة"، واصدر بيانا جاء فيه: "مبارك هذا النصر العظيم للأمة وللبنانيين والمضطهدين بفعل العلو والطغيان الصهيوني في منطقتنا، وكل الاجلال والتعظيم لمجاهدي "المقاومة الاسلامية" صناع النصر والارادة الالهية وعظماء الشهادة بالاجتباء الالهي.

ان هذا النصر الجديد سيشكل بكل تأكيد بداية تحول كبير في حركة المقاومة وآمال الناس. وستترك آثاره المهمة في شعوب المنطقة وخصوصا في لبنان وفلسطين، فمع الجنرال الصهيوني الممزق تتهاوى الاسطورة والاكذوبة، وتكبر الثقة بالله وبالنفس وبمنطق الجهاد وقدرة المقاومة على التحرير والتغيير وصوغ المستقبل واستعادة المجد والارض والكرامة، وليكن هذا النصر الجديد نصرنا جميعا. انني اقبل ايدي صناع نصر هذا اليوم واحدا واحدا واسأل الله تعالى دوام النصر والعز".

من جهة اخرى، زار نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الجريح هادي السيد حسن في مستشفى الرسول الاعظم وقال انه "الشهيد الحي". واضاف: "تلاحمت هذه العملية مع الاداء البطولي للشباب اللبناني الذي ذهب الى ارنون ليقول كلنا مقاومة (...)".

وزار الجريح رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد.

• حيّت النائبة بهية الحريري منفذي عملية مرجعيون – حاصبيا وقالت: "ندعو جميع ابناء الوطن الى تعزيز التضامن الداخلي والتفاهم حول الدولة والجيش والمقاومة بغية مواجهة المخططات الاسرائيلية".

• حيا النائب اسعد حردان "رجال المقاومة وخصوصا ابطال مرجعيون – حاصبيا" وقال "ان نجاح المقاومة في تسديد الضربات الموجعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحتلة هو تأكيد ان المقاومة هي الطريق الاسلم بغية تحرير الارض واخراج العدو". واضاف: "ان ما تقوم به المقاومة، وما قام به شعبنا وطلابه دليل على تمسك شعبنا بالتحرير مهما غلت التضحيات".

• وعلق رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة على العملية: "مقتل قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب هو من اشد الضربات واكثرها ايلاما. وتضاف هذه العملية الى سجل المقاومة المشرف".

تظاهرات سيّارة ليلا

مسلسل حوادث السير مستمر
٣ قتلى وجريح في عكار و٨ جرحى في بعلبك

التحقيق في ملف النفط
مستندات تكشف التهرب من دفع ضريبة الأرباح؟

سامي شرف واغتيال مروّة

تشكيلات الضباط في قوى الامن

جثة في المعاملتين

المخابرات توقف متهمين بمحاولة سرقة من الـ"اب.ت."

لقاء في زحلة حول انتخابات نقابة المهندسين

مهرجان في القبيات تضامناً مع "معتقل سياسي" في فرنسا

مذكرة الى لحود بمطالب طرابلس

تباين المواقف حيال زيادة ايرادات الموازنة

سيناريو لخفض العجز الى ٣٥ في المئة ضريبة على البنزين وسندات الخزينة وخفضها على الأجور

علمت "النهار" ان وجهات النظر داخل اللجنة الاقتصادية الوزارية الدائمة لمعالجة الشؤون الاقتصادية ما تزال متباعدة حيال الموازنة العامة ومصادر تأمين ايرادات اضافية لها في سنة ١٩٩٩، من شأنها خفض العجز المقدر الى دون الـ ٤٠ في المئة، على نحو يلقي ظلالا من الشك على قدرة الحكومة على الوصول الى مشروع موازنة لجبه مخاطر تراكم الدين العام وزيادة العجز المالي.

وفهم ان احد اهم السيناريوهات المطروحة في جلسات اللجنة الوزارية لتحقيق نتائج جادة وايجابية في مشروع موازنة ١٩٩٩ يقوم على مقترحات عدة اساسها ان يصل سقف النفقات الى نحو ٨٥٠٠ مليار ليرة انما بعجز مقدر في حدود ٣٥ في المئة.

اما مصادر الواردات المقترحة لهذا السيناريو فتقوم على الاتي:

١ – زيادة ضريبة توزيع الارباح (الباب الثالث من الموازنة) الى ١٠ في المئة من ٥.

٢ – تعديل ضريبة ارباح الشركات الى ١٥ او ٢٠ في المئة حسب شطور الارباح بدلاً من ١٠ في المئة كما هي الحال في الوقت الحاضر.

٣ – ضريبة جديدة على صفيحة البنزين بين ٣ الاف ليرة و٥ الاف، مع تنظيم قطاع النقل جذريا عما هو عليه الان وتفعيله وتوسيع رقعته وزيادة خدماته.

٤ – خفض الضريبة على الفئات الشعبية واصحاب المهن الحرفية الصغيرة، واعفاءات لشطور من الاجر.

٥ – ضرائب من الاملاك البحرية والاملاك العمومية والهاتف.

٦ – اصدار سندات قابلة للتحويل الى اسهم ملكية في مشاريع ستتم خصخصتها.

٧ – صندوق خاص للاستلاف على موارد من الهاتف.

٨ – ضريبة على سندات الخزينة للمصارف والمؤسسات المالية.

٩– مباشرة اعداد مشروع ضريبة على القيمة المضافة للسنوات المقبلة.

ويطمح السيناريو الى توفير ايرادات بنحو ٤ الاف الى ٥ الاف مليار ليرة.

هل يقر السيناريو في اللجنة الوزارية وبالتالي في مجلس الوزراء؟

المعلومات المتوافرة تفيد بان السيناريو المذكور هو الوحيد الذي يؤمل منه جبه المخاطر التي بدأت تتولد من العجز المالي السنوي وتراكم الدين العام. لكنه – في بعض بنوده – يواجه بمعارضة داخل اللجنة الوزارية خصوصا في ما يتعلق بتعديل ضريبة ارباح الشركات. الا ان المعارضة اقل في ما يتعلق بالضريبة على سندات الخزينة بينما باتت القناعة شبه محسومة لناحية زيادة الضريبة على البنزين مترافقة مع اجراءات لتنظيم النقل العام وتوسيع رقعة خدماته.

وقدرت المصادر ان يتضمن مشروع الموازنة نفقات خدمة دين بنحو ٤٧ في المئة، واجور ٣٧ في المئة. وقد تصل النفقات الاستثمارية الى نحو ٦ في المئة، اضافة الى نفقات التشغيل والصيانة.

اللجنة الوزارية

كان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص رأس اول من امس اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة لمعالجة الشؤون الاقتصادية حضره الوزراء: انور الخليل، الدكتور جورج قرم، نجيب ميقاتي، الدكتور ناصر السعيدي وعصام نعمان كما حضر مستشار الرئيس الحص للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله عطية.

واوضح الرئيس الحص اثر انتهاء الاجتماع حوالى الثانية بعد الظهر، ان موضوع دراسة الموازنة لم ينته بعد وانه دعا الى اجتماع آخر يوم الخميس المقبل لمتابعة دراسة الموازنة.

واوضح ميقاتي ان "مشروع الموازنة تستوجب دراسته وقتا، وان اللجنة ستعقد اجتماعات عدة من نهار الخميس للوصول الى مشروع موازنة طموح يرتكز على مصادر دخل جديدة مدروسة لا تطال الفئات الشعبية وترتكز على عدالة ضريبية.

واشار الى ان الوزير قرم قدم مشروع موازنة مع فذلكة تتضمن مشاريع عدة لافتا الى انه "ليس هناك من وقف لتنفيذ المشاريع مطلقا وانما ستتوافق مع خطة خمسية اقتصادية تعدها الحكومة. واستبعد انجاز الموازنة في وقت قريب".

السعيدي اجتمع بالعمادي في دمشق ولقاء آخر اليوم مع الزعبي

يجتمع وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي اليوم في دمشق مع رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزراء الصناعة والمال والتخطيط.

كان السعيدي وصل امس الى العاصمة السورية على رأس وفد من الوزارات والدوائر المعنية لرئاسة الجانب اللبناني في اجتماعات اللجنة الوزارية الاقتصادية المشتركة مع سوريا، واستكمال ما تم الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة العليا اللبنانية السورية التي عقدت اجتماعها الاخير في بيروت في ٢٨ – ١٢ – ١٩٩٨.

وكان وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي في استقبال السعيدي في "نادي صحارى" قرب مدخل دمشق، ثم بدأت لقاءاتهما الرسمية مساء امس.

السعيدي

وفي "نادي صحارى" تحدث السعيدي الى الاعلاميين فقال "انها الزيارة الاولى لي كوزير اقتصاد وتجارة وكوزير صناعة الى الشقيقة سوريا، وتأتي من بعد شهرين بالتحديد من بدء خفض التعرفة الجمركية على مجموعة سلع وبضائع بين لبنان وسوريا والهدف من ورائها تعزيز العلاقات وتطويرها بين لبنان وسوريا وكانت النتائج لهذه التخفيضات جيدة".

تابع: "سنضع اسس تطوير هذه العلاقات الاستراتيجية والمفروض ان تشمل ليس فقط موضوع التجارة بل كل المواضيع الاقتصادية التي تهم البلدين وتشجع الاستثمار وتساهم في تطوير التجارة الخارجية اللبنانية – السورية الى بلدان اخرى نحن في حاجة اليها".

اضاف: "هناك قضايا استراتيجية تهم البلدين سوف تكون من ضمن البحث منها العلاقات مع الاتحاد الاوروبي ودرس اي معوقات بين التجارة اللبنانية – السورية والعمل معاً لازالتها بسرعة".

وردا على سؤال قال السعيدي: "برأيي ان اقتصاد البلدين متممان لبعضهما وهذا يعطي مجالا واسعا لتشجيع الاستثمار اذا كان في القطاع الخاص عن طريق شركات مشتركة في البلدين او استثمارات من شركات لبنانية في سوريا والعكس".

وردا على سؤال حول كيفية هذه الاستثمارات اجاب: "هناك مشاريع عدة مقترحة من ضمنها "هولدنغ"، شركة قابضة لبنانية – سورية، وهناك مستثمرون ابدوا استعدادهم لتأسيس هذه الشركة للقيام باستثمارات مشتركة او في مشاريع في احد البلدين".

العمادي

وقال العمادي: "الاخ ناصر تحدث عن اتفاق للتنسيق والتعاون الاقتصادي والاجتماعي، هذا الاتفاق حدد الافاق لتطوير العلاقات، علاقات الاخوة والتعاون والتنسيق، نريد ان شاء الله في المستقبل بناء على رغبة الاخوة اللبنانيين وبناء على ما تم في هذا الاتفاق ان نصل الى اقتصاد متكامل متنام يساند بعضه البعض، ويسمح لنا بتنمية امكانات بلدينا وزيادتها لتعظيم هذه الفوائد وتوزيعها على جميع فئات الشعب في بلدنا الواحد، فهذا هدف ايضا. نحن نريد ان نزيل جميع المعوقات القائمة اذا كانت موجودة ونريد ان تطور امكانات التعاون بين القطاع الخاص السوري والقطاع الخاص اللبناني لان لدينا امكانات مهمة واساسية. ونريد ان ندرس كيفية ربط الجاليات السورية واللبنانية في الخارج وتجنيدها ايضا لتعبئة طاقاتنا في سبيل تحقيق التنمية".

اضاف: "سنبحث في التعاون الغذائي والتعاون الاستثماري وفي التعاون في المجالات العربية، والتفاوض مع السوق الاوروبية المشتركة".

بعد ذلك توجه الوزيران السعيدي والعمادي الى فندق شيراتون دمشق مقر اقامة الوفد اللبناني حيث عقد الوزيران خلوة صغيرة.

وعند الاولى ظهرا التقى السعيدي وفي حضور العمادي والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري في مقر رئاسة الحكومة السورية نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين.

وفي الوقت نفسه عقدت اللجنة الاقتصادية الفنية المشتركة اجتماعا لها في وزارة الاقتصاد لدرس المواضيع المدرجة في جدول اعمالها لجهة تطوير التعاون وتبادل الخبرات في ما يتعلق بالمفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة وآلية اقامة مشاريع مشتركة وتسهيل مرور البضائع وغيرها من المواضيع التقنية والفنية.

٣٦,٦٥٤ مليار دولار ميزانية المصارف المجمعة

٣٠,٧٢٧ مليار دولار الودائع الاجمالية ١٢,٤٧ مليار دولار تسليفات للقطاع الخاص

سجلت ميزانية المصارف التجارية المجمعة في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩ ٥٥ الفا و٢٧٤ مليارا و١١٣ مليون ليرة بزيادة ٢٤٣ مليارا و٢٦٤ مليونا عما كانت عليه في ١٩٩٨/١٢/٣١ نسبتها ٠.٤٤ في المئة.

وبلغت ارقام الميزانية المجمعة مقومة بالعملة الاميركية ٣٦ مليارا و٦٥٤ مليون دولار في مقابل ٣٦ مليارا و٤٩٣ مليون دولار في ١٩٩٨/١٢/٣١ بزيادة ١٦١ مليون دولار نسبتها ٠.٤٤ في المئة.

وسجلت الودائع بالليرة اللبنانية ١٥.٩١٥.٨٦١ مليارا، والودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ٢٠.١٧٣ مليارا في مقابل ٢٠.٠٣٧ مليار دولار في ١٩٩٨/١٢/٣١ بزيادة ١٣٥ مليون دولار نسبتها ٠.٦٧ في المئة.

اما الودائع الاجمالية بالليرة والعملات الاجنبية فبلغت مقومة بالدولار ٣٠.٧٢٧ مليارا بزيادة ١٤٨ مليار دولار عن ١٩٩٨/١٢/٣١ نسبتها ٠.٤٨ في المئة. وبلغت حصة غير المقيمين من اصل الودائع الاجمالية المذكورة ٧.٣٥٠ مليارات دولار.

واما التسليفات بالليرة للقطاع الخاص فبلغت ٢.٠٦٥ مليار بتراجع طفيف جدا عن ١٩٩٨/١٢/٣١، فيما سجلت التسليفات بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار ١١ مليارا و١٠٥ ملايين بزيادة ٩٢ مليون دولار عن ١٩٩٨/١٢/٣١ نسبتها ٠.٤٨ في المئة. وبذلك فان التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص بالليرة والعملات الاجنبية سجلت في نهاية الفترة مقومة بالدولار ١٢ مليارا و٤٧٥ مليونا بزيادة ٨٧ مليونا عن ١٩٩٨/١٢/٣١ نسبتها ٠.٧٠ في المئة.

وسجلت حصة الديون المشكوك في تحصيلها مليارين و٦٤٧ مليون دولار بزيادة ٧٨.٣٤٧ مليون دولار عن ١٩٩٨/١٢/٣١. حملت المصارف ما يقابلها من مؤونات بنحو مليار و٩١٨ مليون دولار بزيادة ٥٣.٢٤٦ مليونا عن ١٩٩٨/١٢/٣١ نسبتها ٢.٨٥ في المئة.

ونال القطاع العام من تسليفات المصارف مقومة بالليرة ١٧ الفا و٦٠٣ مليارات بما في ذلك السندات المكتتب بها بالعملات الاجنبية لمصلحة الخزينة والتي بلغت مقومة بالليرة من اصل المبلغ ٣ الاف و١٢٦ مليارا و٣٤٨ مليونا. وبذلك بلغ حجم التسليفات للقطاع العام مقومة بالدولار الاميركي ١١ مليارا و٦٧٤ مليونا بزيادة ٣ مليارات دولار عما كان عليه في نهاية ١٩٩٧.

وسجلت حسابات الرساميل في المصارف مليارين و٤٤٦ مليون دولار بزيادة ٤٨٨ مليون دولار عن نهاية ١٩٩٧.

وسجلت نسبة الدولرة في الودائع ٦٥.٦٥ في المئة بزيادة ٠.١٢ في المئة عن كانون الاول ١٩٩٨. وفي التسليفات ٨٩.٠٢ في المئة بزيادة مماثلة عن الفترة نفسها.

وبلغت نسبة التسليفات بالليرة الى الودائع بالليرة ١٢.٩٨ في المئة، فيما بلغت التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية ٥٥.٠٥ في المئة بزيادة ٠.٠٩ في المئة عن كانون الاول ١٩٩٨، اي انها ما زالت دون سقف التسليف المسموح به بواقع ١٤.٩٥ في المئة.

وسجلت الارباح الى الرساميل ٢٠.٩٤ في المئة والارباح الى الموجودات الاجمالية ١.٣٨ في المئة.

اما عدد الفروع المصرفية فبلغ ٦٥٩ فرعا وعدد الموظفين ١٤ الفا و٩٦٦.

استمرار المراوحة في بيروت

الدولار قوي خارجياً والين متماسك

كتب ايلي قهوجي:

جاء الاسبوع الماضي على صعيد سوق القطع في بيروت استكمالا للأسابيع التي سبقته ان لجهة الهدوء الشديد الذي خيم على حركة التبادل او لجهة الرتابة في تسعير الدولار الاميركي. وبرغم حال الحذر المرتبطة بالوضع في الجنوب بقيت الانظار مشدودة مرة اخرى الى ما سيكشفه مشروع موازنة ١٩٩٩ من توجهات وخطط حكومية لخفض العجز فيها وتقليص الدين العام وتحفيز النشاط الاقتصادي في ظل تزايد الدعوات الرسمية الى اعادة النظر في النظام الضريبي ان لجهة هيكليته او لجهة توسيع قاعدة المكلفين.

فكان ان بقيت السوق في دائرة الترقب مع انحسار الطلب على الدولار واقتصاره على الحاجات التجارية للمتعاملين في ظل تردد البعض في التخلي عنه. وجاء مضي مصرف لبنان في التدخل بائعا الدولار بـ١٥١٤.٠٠ ليرة، كلما فاق الطلب عليه المعروض منه، ومشتريا إياه نظريا بـ١٥٠٢.٠٠ ليرة، ليجعله يراوح مكانه طوال ايام الاسبوع، بأن اقفله بسعر وسطي معلن ١٥٠٨.٠٠ ليرات، شأنه شأن ما كان عليه منذ منتصف كانون الاول الماضي، في وقت بقيت المصارف تتداوله فعليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣.٧٥ و١٥١٤.٠٠ ليرة في عمليات ضئيلة الحجم وغالبا ما كانت تتوازن تلقائيا دونما حاجة الى شرائه من المصرف المركزي.

استمرار ضعف العملات الاوروبية

في الخارج، ساد التجاذب اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي نتيجة تضارب المعلومات حول المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي بعد تزايد المعطيات الموضوعية التي ترجح رفعها في الولايات المتحدة وخفضها في منطقة الاورو تحفيزا لاقتصادات دولها على النمو في وقت يكاد الاقتصاد الاميركي يلامس الغليان. فكان ان اتجهت الانظار الى ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان من معلومات حول الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة امام اللجان المشتركة التابعة لكل من مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس في اطار شهادته نصف السنوية في هذا الخصوص كما ينص الدستور الاميركي. وجريا على عادته، تعمد غرينسبان ابقاء المتعاملين في الحيرة بأن ابرز مواقع القوة في اقتصاد بلاده مع الاشارة الى غياب المظاهر التضخمية عنه حتى الآن من دون ان يسقط من حسابه احتمال اللجوء الى التشدد النقدي اذا جنح الاقتصاد نحو الغليان، لافتا الى الارتفاع غير المسوغ للأسهم الاميركية في وول ستريت.

في غضون ذلك، كانت تتوالى البيانات الاحصائية في الولايات المتحدة التي تؤكد مدى الانتعاش القوي الذي يشهده اقتصادها منذ عشر سنين ونيف. وفي هذا السياق، تبين بحسب المراجعة الثانية لمعدل نمو اجمالي الناتج المحلي الاميركي في الفصل الرابع من سنة ١٩٩٨ انه ارتفع بنسبة ٦.١ في المئة بدل من ٦.٠٠ في المئة في تقدير اولي في مقابل ٥.٦ في المئة في الفصل الثالث، وان معدل التضخم المحتسب على اساس اجمالي الناتج المحلي تراجع الى ٠.٧ في المئة بدل من ٠.٨ في المئة في مقابل واحد في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى النمو غير التضخمي للاقتصاد. الا ان ذلك لا ينفي في نظر الخبراء والمحللين تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي التي تمثلت باعلان مديري المشتريات في شيكاغو ان مؤشرهم الشهري ارتفع من ٤٧.١٠ نقطة في كانون الثاني الى ٥٢.٩٠ نقطة في شباط، في وقت اظهرت احصاءات جامعة ميتشيغين ان مؤشرها الخاص بقياس شعور المستهلكين الاميركيين ارتفع من ١٠٣.٩٠ نقاط الى ١٠٨.١٠ نقاط بعد ايام من اعلان هيئة المؤتمر (Conference Board) ان مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين الذي تعده قفز من ١٢٨.٩٠ نقطة الى ١٣٢.١٠ نقطة في الفترة نفسها.

وقد تضافرت هذه المعطيات الى اعلان مصرف الاحتياط في فيلادلفيا انه رفع توقعاته لنمو الاقتصاد الاميركي سنة ١٩٩٩ من ٢.١٠ الى ٣.٢٠ في المئة، ليعزز المخاوف من جنوح الاقتصاد نحو الغليان في الولايات المتحدة، لا سيما بعدما تبين ان الطلبات على السلع المعمرة فيها ارتفعت بنسبة ٣.٩٠ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٣.١٠ في المئة في كانون الاول. الامر الذي ساعد الدولار على التماسك ازاء العملات الاوروبية وعلى تجاوز الضغوط عليه والمتأتية من عودة وول ستريت الى التراجع تحسباً لرفع كلفة التسليف في الولايات المتحدة.

الا ان الدولار اظهر تردداً في الارتفاع ازاء العملة اليابانية بعد تجاوزه عتبة ١٢١.٠٠ يناً، لا سيما عندما احجم "بنك اليابان" عن المضي في خفض معدل الفائدة الاساس لديه الخميس الماضي وابقى سعر الحسم من دون تغيير على ٠.٥٠ في المئة، في وقت جاء الاعلان عن فوائض جديدة في الميزان التجاري الياباني ليثير مخاوف البعض من مغبة ضعف الين الذي يعتبر احد اسباب هذه الفوائض، خصوصاً بعدما دعا مساعد وزير الخزانة الاميركية لورانس سومرز اليابان الى تحفيز اقتصادها بزيادة الطلب الداخلي وليس من طريق التصدير.

وقد شكلت كل هذه المعطيات مجتمعة الاسبوع الماضي عامل دعم للدولار ازاء العملات الاوروبية التي تعاني احتمال خفض معدل الفائدة على الاورو، في وقت جاء اعلان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان حكومته تعد لخطة انتقالية تمهد للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية ليوقع الاسترليني في دائرة الضعف ايضاً ويجعل الورقة الخضراء تقفل الجمعة ٢٦ شباط في نيويورك مقارنة بما كان الجمعة ١٩ منه كالآتي:

- ١,١٠٢٥ للاورو في مقابل ١,١٠٧٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٥ في المئة.
- ١,٦٠٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٥، اي بارتفاع نسبته ١,٢٥ في المئة.
- ١.٧٧٢٥ مارك الماني في مقابل ١.٧٦٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠.٤٢ في المئة.
- ١.٤٤٧٠ فرنك سويسري، دونما اي تغيير.
- ٥,٩٤٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٢١٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٧ في المئة.
- ١٧٥٧,٥٠ ليرأ ايطاليأ في مقابل ١٧٤٨,٢٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٣ في المئة.
- ١١٩,١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢١,١٥، اي بتراجع نسبته ١,٦٥ في المئة.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

لم يتمكن الذهب من الحفاظ على مستوياته الجيدة بملامسته عتبة الـ٢٩٠,٠٠ دولاراً للاونصة نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليه جعله يقفل الجمعة ٢٦ شباط في نيويورك بـ٢٨٧,٥٠ دولاراً في مقابل ٢٨٩,٥٠ دولاراً الجمعة ١٩ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٦٩ في المئة.

ولقيت الفضة دعماً عشية عطلة نهاية الاسبوع في عمليات التغطية لبعض المراكز التي كشفت عليها، لتقفل الاونصة منها الجمعة ٢٦ شباط في نيويورك بـ٥,٦٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥٩٧٠ دولارات الجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٨ في المئة.

العملات في بيروت

مضت العملات الاوروبية في التراجع ازاء الليرة اللبنانية فيما عاد الين الى الارتفاع في بيروت الاسبوع الماضي، وذلك بموازاة تطورها في الخارج ازاء الدولار في الفترة نفسها (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٩/٢/١٩	١٩٩٩/٢/٢٦	الفرق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠	١٥٠٨,٠٠	–
المارك الالماني	٨٥٣.٩٠	٨٥٠.٣٠	٠.٤٢–
الفرنك الفرنسي	٢٥٤,٧٠	٢٥٣,٥٠	٠.٤٧–
الفرنك السويسري	١٠٤٢,١٥	١٠٤٢,١٥	–
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٦.٧٥	٢٤١٦,٥٥	١.٢٣–
الين الياباني	١٢.٤٥	١٢.٦٥	١,٦٥+
الفلوران الهولندي	٧٥٧.٩٠	٧٥٤.٤٥	٠.٤٦–
الدولار الكندي	١٠١٥.٢٥	٩٩٨,٦٠	١,٦٥–
الألف لير ايطالي	٨٦٢.٦٠	٨٥٨.٠٥	٠.٥٣–
الكورون السوجي	١٨٧.٦٥	١٨٤.٥٥	١,٦٥–
الفرنك البلجيكي	٤١.٤٧	٤١.١٧	٠.٧٢–
الاورو	١٦٧٠.١٠	١٦٢٧.٨٠	١,٨١–

السياحة تطلب احصاءات من الفنادق والشقق المفروشة

عمم وزير السياحة ارتيور نظريان على المؤسسات السياحية بضرورة تزويد الوزارة شهريا بالاحصاءات الشاملة عن الزائرين النازلين فيها.

التعميم: "بناء على المرسوم رقم ١٥٥٩٨ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٧٠ المتعلق بتحديد الشروط العامة لانشاء واستثمار المؤسسات السياحية. وتنفيذا لمضمونه ولاسيما المادة الثامنة منه، ورغبة من وزارة السياحة في اجراء الاحصاءات السياحية وتحليلها لمعرفة مدى اسهام السياحة في الدخل القومي للبنان.

نطلب الى جميع مؤسسات الاقامة العاملة في لبنان ولاسيما الفنادق والشقق المفروشة ان تزود وزارة السياحة شهريا وبواسطة الفاكس رقم ٧٤٦٢٥٥ الاحصاءات الكاملة عن الزائرين النازلين فيها وبالتالي تسهيل مهمة فريق العمل المكلف من الوزارة القيام بجمع المعلومات الاحصائية عن الزبائن وعن العاملين ومهماتهم في هذه المؤسسات.

اننا اذ نشكر المؤسسات السياحية على تعاونها، سنسجل في المقابل سلبية غير المتعاونين لتتخذ الوزارة منهم الموقف المناسب. فالتمنع عن تنفيذ مضمون هذا التعميم لجهة الامتناع عن تزويد الوزارة المعلومات المطلوبة يعرضهم للملاحقة القانونية.

ملاحظة – المعلومات تحفظ لدى وزارة السياحة ولها طابع السرية.

اتحاد نقابات الطباعة والاعلام

طالب المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في بيان اصدره اثر اجتماع عقده برئاسة حليم مطر "العهد وحكومته الاولى، بمعالجة جادة للمعضلات التي تعاني اليد العاملة اللبنانية وابرزها مزاحمة عشرات الالوف من العمال الوافدين، في حين يخالف اصحاب العمل القانون ويتهربون من التصريح عن العمال غير اللبنانيين، للضمان الاجتماعي وبالتالي عدم دفع الاشتراكات عنهم او دفع الضرائب والرسوم الناتجة عن استخدامهم".

كما طالب المجلس الحكومة "الاسراع لاستكمال قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كذلك توسيع مجالس العمل التحكيمية لتشمل مراكز الاقضية ووضع تعديل ضريبي عادل يعفي ما يعادل ضعفي الراتب من اية ضريبة الى جانب مضاعفة الاعفاء للمتزوجين وعائلاتهم من الاعباء الضريبية، ووضع قانون جديد ونهائي للايجارات يتضمن خطة اسكانية تساعد ذوي الدخل المحدود في امتلاك مسكنهم".

هيئة مكتب نقابة موظفي الالعاب في الكازينو

انتخبت نقابة موظفي الالعاب "الجستيون" في كازينو لبنان هيئة مكتب مجلسها التنفيذي من: جوزف مخلوف رئيسا، ايلي واكيم ونوفل عبد الصمد نائبين للرئيس، جوزف كعدو امينا للسر، وعلي ضاوي امينا للصندوق، وطوني عواد، جاك خويري، سليم كيروز، يوسف بدران، ايلي واكيم، جان ملحمة كرم كرم وجوزف ابو معشر اعضاء.

متوسطات أسعار صرف العملات المعتمدة في آذار ١٩٩٩

صدرت عن مصرف لبنان لائحة متوسطات اسعار صرف العملات الاجنبية المعتمدة في آذار الحالي وعلى النحو الآتي:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٠٨
المانيا	مارك	٨٦٨
سويسرا	فرنك	١٠٦١
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٦٣
اليابان	المئة ين	١٢٩٦
فرنسا	فرنك	٢٥٩
هولندا	فلوران	٧٧١
كندا	دولار	١٠٠٥
بلجيكا	فرنك	٤٢
ايطاليا	الالف لير	٨٧٧
السويد	كورون	١٩١
الدانمارك	كورون	٢٢٨
النروج	كورون	١٩٧
النمسا	شلن	١٢٣
اسبانيا	المئة بزيتا	١٠٢١
البرتغال	المئة اسكودو	٨٤٧
اوستراليا	دولار	٩٦٢
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٢
الكويت	دينار	٤٩٨٠
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١١
قطر	ريال	٤١٤
الاردن	دينار	٢١٢٠
البحرين	دينار	٤٠٠٠
سوريا	ليرة	٣٢
العراق	دينار	٤٨٥٢
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٥٥٤
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٤٢
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٥٣٤
ايران	المئة ريال	٨٦
تركيا	الالف ليره	٤
الهند	روبية	٣٥
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٥٩
هونغ كونغ	دولار	١٩٥
قبرص	ليره	٢٩٢٥
افريقيا الجنوبية	رند	٢٤٧
الجزائر	دينار	٢٤
المغرب	درهم	١٥٩
اليونان	المئة دراخمة	٥٢٨
سلطنة عمان	ريال	٣٩١٧
نيجيريا	المئة نيرا	١٧٦٢
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٢
الارجنتين	بيزوس	١٥٠٩
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٢٢
تونس	دينار	١٢٢٥
سنغافور	دولار	٨٨٩
سريلانكا	روبي	٢٢
الفيليبين	بيزوس	٣٩
فنلندا	مارك	٢٨٦
البرازيل	ريال	٧٩٦
تشيلي	المئة بيزوس	٣٠٧
ايرلندا	ليرة	٢١٥٧
فنزويلا	المئة بوليفار	٢٦٢
روسيا	روبل (سعر حر)	٦٥
ماليزيا	رنجيت	٣٩٧
	حقوق السحب الخاصة	٢٠٨٩
	يورو	١٦٩٩

مطار بيروت – حركة الطائرات

الثلثاء ٢ آذار ١٩٩٩

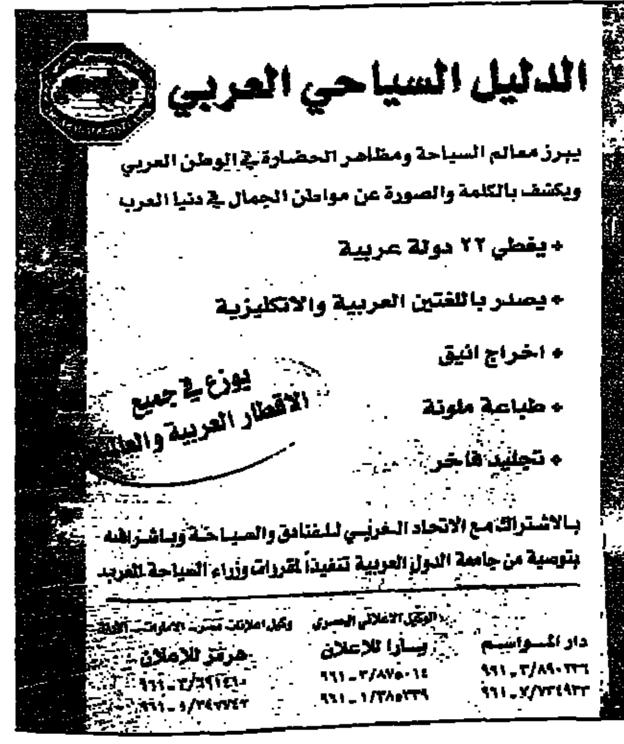
الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤.٤٥
الأثيوبية	اثينا	٠٤.٥٥
الشرق الاوسط	أبيدجان – لاغوس	٠٦.١٠
الامارات	دبي	٠٩.١٠
الشرق الاوسط	جده	١٢.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٥.٢٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	جده	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧.٣٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
البريطانية	لندن	١٩.٤٥
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
الشرق الاوسط	القاهره	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
اليمنية	صنعاء – القاهرة	٢٢.٤٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
أولمبيك	أثينا	٠٤.٤٠
الأثيوبية	الخرطوم-أديس ابابا	٠٥.٣٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
أير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
البريطانية	لندن	٠٩.٠٠
الامارات	ابو ظبي – دبي	١٠.١٥
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤.٢٥
الخليج	ابو ظبي – الشارقة	١٥.٣٠
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٦.٣٠
السعودية	جده	١٧.٠٠
الشرق الاوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠
اليمنية	صنعاء	٢٣.٤٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)




دراسة "التنمية واستراتيجيات تطوير التجمع الصناعي":
سيطرة القلة وغياب قانون المنافسة من المعوقات
ضرورة اعتماد استراتيجيات تنمية التجمعات الصناعية

اوضحت دراسة المسح الشامل للوضع الاقتصادي في لبنان ان "لبنان يحتاج الى توازن في حسابات مدفوعاته وانه فقط من خلال المحافظة على كفاية احتياطاته بالعملات الاجنبية يستطيع ان يحافظ على قيمة تداول عملته". واعتبرت ان سيطرة قلة من رجال الاعمال على الاقتصاد وغياب قوانين المنافسة والحماية الفكرية هي من معوقات جذب الاستثمار.

ورأت انه "من خلال ايجاد دخول جديدة، وتوفير فرص عمل يمكن ليس فقط زيادة ايرادات الحكومة بل خفض الضغوط لتوفير الخدمات الاجتماعية".

وتخوفت الدراسة من انه في "حال لم تتوصل الحكومة الى اصلاح للوضع المالي الراهن فستتأثر قدرة لبنان على جذب رؤوس أموال كافية لتغطية العجز مما يؤدي الى ازمة ثقة وهروب الرساميل". واشارت الى ان سياسة لبنان يجب ان ترتكز على قواعد رئيسية ثلاث قائمة على التجمع الصناعي. واعتبرت ان صناعة السياحة ستكون موردا اساسيا في توفير فرص عمل وزيادة المدخول والنمو. كما دعت الى اعتماد مبدأ تصدير الصناعات الغذائية التي تتمتع بقيمة مرتفعة عالية، وايجاد "قوة ضاربة" لحض القطاع الخاص على الترويج للخدمات المالية.

أعد الدراسة (بالانكليزية) مصدر ستانفورد للبحوث والجامعة اللبنانية – الاميركية وهي بعنوان "شراكات التنمية الصناعية واستراتيجيات تطوير التجمع الصناعي"، بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

تناولت الدراسة الاداء الاقتصادي المحلي ما قبل الحرب وما خلفته، والتطورات الاقتصادية الراهنة، مشيرة الى ان بنية الاقتصاد تبدلت بين فترة ما قبل الحرب وبعدها، وان قطاع الزراعة هو الآن اقل اهمية مما كان متوقعا، فيما حصة الانتاج الصناعي عادت الى ما كانت قبل سنوات الحرب، وان السياحة والخدمات الاخرى تؤدي من جديد دورا مهما في الاقتصاد المحلي، وان عملية الاعمار والعائد المرتفع دفعا الى زيادة واردات لبنان السلعية بشكل كبير.

واعتبرت الدراسة ان الاستثمار المباشر المحلي والاجنبي كان محدودا اكثر مما كان متوقعا، وتوجهت معظم الاستثمارات الى القطاع العقاري وسندات الخزينة المحلية، فيما كان الاستثمار في النشاطات الانتاجية موجها الى قطاعات محددة كمواد البناء والقطاع المصرفي.

سيطرة القلة

وعددت الدراسة "العوامل التي عوقت الاستثمار المنتج ومنها المخاطر السياسية، ومنها ما هو داخلي، الاهتمام المتزايد باستقرار استراتيجيا الحكومة "الماكرواقتصادية"، الحجم الصغير للسوق المحلية، والتكلفة المرتفعة لليد العاملة والعقارات والنقل في موازاة الاعتقاد ان الليرة مقومة اكثر من قيمتها، وقدرة الافادة من الخيارات المطروحة في مجال جذب الاستثمار ومن ضمنها سندات الخزينة والودائع الثابتة والاستثمارات في القطاع العقاري. اضافة الى عوامل اخرى تعوق عملية جذب الاستثمار المنتج ومنها تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية الذي من شأنه ان يوجد فرصا كبيرة للاستثمار في التكنولوجيا العالية والاعلام، وغياب سياسة رسمية للمنافسة التي تكشف عن سيطرة قلة من رجال الاعمال على الاقتصاد اللبناني، وغياب الاهتمام الجاد في ما يتعلق بسياسة العمل، والهيكلية الضريبية التي تعوق النشاط الصناعي وكذلك تجارة الصناعات الغذائية، ولكن من الصعب تعديلها لانها تمثل نسبة نحو ٤٥ في المئة من عائدات الحكومة.

واعتبرت الدراسة انه " في امكان المستثمرين ان يقبلوا المخاطر السياسية او يرضخوا لها ولعدم الكفايات البنيوية عندما يكون المردود الاقتصادي مرتفعا. اما في حال كان هذا المردود منخفضا فيجب عندما ان يكون المناخ العام جاذبا بصورة كبيرة. ولكن في الوقت الراهن، فلن الميول المحفزة وغير المحفزة تنصب في الاستثمارات غير المنتجة".

واذ تعرضت الدراسة للتغيرات الاقليمية والدولية، اوضحت "ان لبنان شهد تطورا ملحوظا منذ التسعينات، الا ان هذا النمو توقف حاليا الى درجة كبيرة، مما يتطلب زيادة الحاجة الى دعم الجهود الرامية الى اصلاح قوة الدفع في الاقتصاد المحلي".

وفي ما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي العالمي، تحدثت الدراسة عن " ان لبنان يحتاج الى توازن في حسابات مدفوعاته الاجمالية برغم العجز في الميزان التجاري، وانه فقط من خلال المحافظة على كفاية احتياطاته بالعملات الاجنبية، يستطيع لبنان ان يحافظ على قيمة تداول عملته ومن ثم ترسيخ الثقة امام المستثمرين الاجانب لحضهم على شراء ادوات الدين العام والخاص في لبنان".

وعن بنية السياسة "الماكرواقتصادية" في لبنان، رأت الدراسة ان "المعضلة الاساسية التي تواجهها الدولة في ما يتعلق بهذا الموضوع تعود الى الحاجة الى اعادة بناء الاقتصاد وفي الوقت نفسه اقرار سياسة اجتماعية – سياسية والتي تتطلب نفقات حكومية مرتفعة، ذلك ان القطاعات المنتجة ليست قادرة بعد على تمويل الثقل المالي من خلال الايرادات الضريبية".

تخوف في محله

ولفتت الى الوسائل التي تستخدمها الحكومة لتمويل عجزها من خلال اصدار سندات الخزينة والعجز الكبير في الموازنة وما تمثله خدمة الدين العام منها "فالدين العام الصافي يساوي حاليا مجمل الناتج المحلي السنوي المتوقع في لبنان".

وتخوفت "في حال عدم التوصل الى اصلاح الوضع الراهن، من ان تكون قدرة لبنان على جذب المبالغ من تدفق رؤوس الاموال الاجنبية، غير كافية لتغطية العجز، مما يؤدي الى ازمة ثقة وهروب الرساميل، وهبوط صعب للاقتصاد".

واقترحت التركيز على زيادة الايرادات وخفض النفقات،" وتتطلب زيادة الايرادات ايضا ضرائب جديدة او معدلات ضريبية اكثر ارتفاعا. وعلى صعيد النفقات هناك تساؤلات عن جدوى الانفاق الحكومي الحالي في ما يتعلق بمردود الاموال التي انفقت في ظل التذمر الذي واجهته الحكومة عن غياب الانفاق على البرامج الاجتماعية".

ورأت الدراسة ان الحل الامثل للمعضلة "الماكرواقتصادية" هو في تنمية النشاطات الاقتصادية المنتجة، فمن خلال ايجاد دخول جديدة وفرص عمل يمكن ليس فقط زيادة ايرادات الحكومة ، بل خفض الضغوط امام الحكومة لتوفير فرص عمل وخدمات اجتماعية".

وعلى صعيد بنية السياسة التجارية، رأت الدراسة "ان على صانعي القرارات التحقق من الخيارات المطروحة والملائمة ، ويمكن في هذا الاطار الاستعانة بخبرات الدول الاخرى". وعددت الدراسة تسع نقاط لتحليل السياسات المقترحة في هذا المجال هي: الاعمال، الاسعار والفوائد، التصدير، الاستيراد، العملات الاجنبية، الاستثمار المحلي، الاستثمار الاجنبي، العمالة والضريبة.

وقدمت مقارنة مفصلة للسياسة التجارية في لبنان مع تلك التي تطبق في بلدان اخرى وهي البحرين، وقبرص، ومصر، والاردن، والمغرب وتونس.

والمحت الى جملة من العوامل هي "بمثابة شروط ليضع لبنان استراتيجيا اقتصادية فاعلة على اساسها وهي تشمل المعوقات والفرص المتاحة امامه". اما المعوقات فهي: المخاطر السياسية الخارجية المفروضة، تكلفة اعادة الاعمار، الحاجة الى تطوير البنى التحتية الاساسية كالمؤسسات والانظمة الادارية، صغر حجم السوق، غياب التصور لمستقبل لبنان الاقتصادي. اما الفرص المتاحة فهي: التوجه الحكومي والخاص نحو الاسواق، اقامة المشاريع المشتركة، والجالية اللبنانية.

التجمع الصناعي

وتحدثت الدراسة عن مجموعة من الاهداف للتجمع الصناعي هي:

"- ارساء ائتلاف بين القطاعين العام والخاص يكون محدد الاهداف والتحديات والفرص.
- الكشف عن السياسات والمؤسسات التي تعوق النمو وتحديد السبل العملية لازالتها.
- تحديد رؤية للنمو الاقتصادي والتجمع الصناعي، على اساس ان تقوم هذه الرؤية بتطوير الاستراتيجيات الفاعلة في دفع نمو هذا التجمع والتي من شأنها ان تعود بالنفع على مجمل النمو الاقتصادي".

وعن اقتراحات انشاء التجمع الصناعي، لفتت الدراسة الى "وجود ٣ سيناريوهات ترتكز عليها هذه العملية:
- ان تمنح النشاطات وعودا واضحة للنمو، مما يؤدي الى مجيء استثمارات جديدة في المؤسسات المنتجة اللبنانية.
- ان تكون النشاطات في هذا التجمع قادرة على ايجاد فرص عمل مهمة وايرادات ضريبية ومداخيل بالعملات الاجنبية.
- ان تكون مجموعة النشاطات واسعة بما يسمح التعرف الى الترتيبات المتخذة في اطار الحاجات البنيوية والاصلاح".

وركزت الدراسة على ٣ قواعد للتجمعات هي: السياحة والصناعات الحرفية والصناعات الغذائية، والخدمات المالية الاقليمية.

وعرضت لنشاطات التجمع الصناعي وعلاقات التعاون التي تنشأ بين المؤسسات فيه. وقالت "ان مفتاح المنافسة في هذا التجمع هو وجود مؤسسات اقتصادية داعمة، وهي مهمة للمنافسة في الاقتصاد العالمي".

واعتبرت ان صناعة السياحة في لبنان "ستكون موردا اساسيا في توفير فرص العمل، وزيادة المداخيل والنمو".

التجمع السياحي

واقترحت خطوات عدة لانشاء هذا التجمع، منها:

"- التسويق السياحي للبنان في الخارج، وتبرز الحاجة الى اعادة تنظيم مشاركة القطاع العام في السياحة من خلال احداث مكتب للتسويق السياحي بما يتلاءم وحاجات القطاع الخاص وتوجهات الاسواق العالمية، مع اصلاح دور وزارة السياحة في مقابل دفع دور القطاع الخاص في هذا المجال. وكذلك تطوير هيكلية المجلس الاعلى للسياحة بما يوافق بين التطبيقات العالمية في الترويج السياحي وحاجات لبنان.
- تحسين السلعة السياحية، ويأتي دور وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الثقافة والهيئات المحلية لتوفير البنى التحتية الملائمة لجذب الاستثمارات من خلال تحسين شروط السياحة ، اضافة الى ارساء نوع من التعاون بين وزارة السياحة من جهة ومؤسسات جذب الاستثمار الحكومية لتحضير مشاريع الـ"بي-او-تي" للمحافظة على الآثار التاريخية وتشجيع المستثمرين من القطاع الخاص لتطوير اماكن جذابة جديدة، من جهة أخرى.
- جهود الشراكة في هذا المجال والتي من شأنها ان توجد تنسيقا بين حاجات الصناعات الفندقية وصناعات المطاعم، ووضع برامج خاصة للجامعات والمدارس المهنية، والتوصل الى تأسيس قناة تعاون بين القطاعات الخاص والاكاديمي والحكومي.
- انشاء مركز للابحاث والمعلوماتية.
- حماية السلعة السياحية اللبنانية من خلال تطبيق المعايير العالمية وتطوير نظام للفنادق والمطاعم وفقا للمعايير الدولية".

تجمع الصناعات الحرفية والزراعية

اما اقتراحات الدراسة في هذا الاطار فهي:

"- مبدأ تصدير الصناعات الغذائية التي تتمتع بقيمة مضافة مرتفعة. من شأن هذا المشروع ان يساعد في تطوير صادرات المواد الغذائية ذات النوعية العالية.
- تحضير جهاز غذائي لعمليات الخدمات الغذائية. وهذا يساعد في التحقق من خطوات الدعم الحالية لمجمل الخدمات السلع الغذائية، ومن شأنه ان يجعل من المؤسسات اللبنانية والمجموعات المنتجة الجهة الاساسية في ما يتعلق بتغطية منطقة الشرق الاوسط.
- ابحاث في الصناعات الغذائية ومطابقتها حاجات السوق.
- ارساء قوانين عن السلع الغذائية.
- التعليم والتدريب في تكنولوجيا الصناعات الزراعية.
- برامج تدريبية لتطبيق مواصفات الجودة.
- وضع معلومات صناعية في مجال اتخاذ القرار والنمو.
-اتفاقات استشارية تجارية.
- انشاء مراكز لتطوير الاعمال التي تخدم اصحاب الاعمال الصغيرة الحجم والمتوسطة.
- مواصفات السلع الغذائية اللبنانية، بدءا باقرار مواصفات خاصة بالصناعات الغذائية وفقا لسلامة المستهلك وصحته.
- برنامج تطوير المشاريع المشتركة والذي يساعد على تفعيل المشاريع المشتركة بين المؤسسات اللبنانية والمستثمرين الدوليين، كما يدعم الوفود التجارية الى اوروبا وآسيا واميركا الشمالية.
- خطوات لترويج الاستثمار الرأسمالي الطويل الاجل".

تجمع الخدمات المالية

واقترحت الدراسة في هذا الاطار الخطوات الآتية:

"- وضع "قوة ضاربة" للخدمات المالية من شأنها ان تؤمن صوتا موحدا للقطاع الخاص في الترويج لتنمية الخدمات المالية في الخارج.
- التدريب الاداري لحض المؤسسات المالية في لبنان على ادخال هيكليات ادارية جديدة لتبرز دورها وفاعليتها من جهة، وقدرتها على ملاءمة اقتصاد الحجم، من جهة أخرى.
- شبكة خدمات لبنانية دولية تهدف الى تطوير التعاون الدولي بين مؤسسات القطاع الخاص في لبنان والجالية اللبنانية في الخارج وبالتالي ادخال هذه المؤسسات في التطورات المالية العالمية.
- حملة ترويج لـ"عودة لبنان الى الاعمال" برسم صورة ايجابية عن الوضع اللبناني وارساء الثقة به، على ان تكون هذه الحملة بالتعاون مع وزارة السياحة ووكالات التطوير الحكومية.
- تطوير بنية الشركات، اذ ان معظم الشركات اللبنانية لا تتلاءم وحجم العمليات المطلوب لمخاطر الاعمال الدولية.
- معهد للتدريب في الشرق الاوسط لتأمين التدريب المناسب لطلاب المنطقة في المجال المالي ومجال الاعمال.
- مجموعة للاعلام عن التكنولوجيا لتحديد الحاجات في المؤسسات المالية.
-مركز ابحاث برلماني لبناني لتوفير السياسة الضرورية للتشريعات المالية.
- سلطة للاسواق المالية لوضع التشريعات والقوانين ولتفعيل الاسواق المالية في لبنان وتطوير ادوات جديدة وتحضير الشركات للدخول في نشاطات عالمية".

ايلي غريب رئيساً لكازينو لبنان

تعقد الجمعية العمومية لشركة كازينو لبنان صباح اليوم للمصادقة على حسابات الشركة وانتخاب مجلس ادارة جديد.

وعلم ان رئيس مجلس الادارة المدير العام سيكون ايلي غريب. والاخير كان مديرا في احدى الشركات في السعودية. وسيعاد انتخاب مجيد جنبلاط عضوا في المجلس.

المؤتمر النقابي الوطني
التقرير ركز على الاصلاح والحريات والأجور والتوصيات في مؤتمر صحافي اليوم




موسى (في الوسط) وحميد ونعمان ممثلين الرؤساء الثلاثة وحضور المؤتمر. (ابرهيم الطويل)

شدد المؤتمر الوطني النقابي على سيادة الدولة وتحرير الجنوب والبقاع الغربي، ودعم المقاومة وطالب باستكمال عملية الاصلاح الاداري وشدد على الحريات وتصحيح الاجور. وتعلن توصيات المؤتمر في مؤتمر صحافي يعقده الاتحاد العمالي في الثانية عشرة من ظهر اليوم.

اختتمت الدورة الثامنة للمؤتمر النقابي الوطني العام اعمالها في فندق "كورال بيتش" اول من امس وهي عقدت بعنوان "دفاعا عن الرغيف والحريات" وحضر حفل الافتتاح وزير العمل الدكتور ميشال موسى ممثلا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، والنائب ايوب حميد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ممثلا رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزير الاعلام انور الخليل والنواب، الرئيس حسين الحسيني، نجاح واكيم، احمد سويد، روبير غانم، زاهر الخطيب، الدكتور مروان فارس، محمد فنيش، صلاح حركة، والرئيس رشيد الصلح، والعقيد ابرهيم البشير ممثلا قائد الجيش، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق واركان الاتحاد واعضاء هيئة التنسيق النقابية اضافة الى ممثلين عن الاحزاب والنقابات العمالية وحشد من المدعوين.

ابو رزق

النشيد الوطني، ثم القى عريف الاحتفال وسيم حجازي كلمة اكد فيها اهمية المؤتمر الذي ينعقد في هذه الفترة، تلاه ابو رزق فأكد "ان تعديلات ضريبية حقيقية باتت واجبة، وطالب بتعديل قانون ضريبة الدخل والارباح.

واعتبر ان قانون الـ١٠ في المئة لم يعد صالحا، وان الضريبة التصاعدية هي المطلوبة مع اعادة نظر جذرية في هيكلية الموازنة وتوزيع نفقاتها، وابوابها وبنودها.

وقال "ان فهما جديدا للنفقات نأمل ان يتحقق ورأى ان "مطارح ضريبية عادلة اخرى يجب ان تتحقق في التحسين العقاري. وفي الاملاك البحرية والنهرية التي يجب ان تستعاد في منطق غير تسووي، في القطاعات العامة كالنفط وفي الهاتف الخليوي ودخوله وقد سلمت الدولة بالتخلي عنه قهرا وزورا، وفي الشركات العقارية بدءا بحلف "سوليدير"، وفي مجالات اخرى كثيرة منها ارباح القطع والعمليات المالية المختلفة وصولا الى مستويات الفوائد التي صيغت لفرقاء محددين في الداخل والخارج.

وكل نقطتين منها تعادلان قيمة سلسلة الرتب والرواتب التي انتظرناها سنوات والتي فرضت باسمها الف ضريبة وضريبة كي يقال لنا ان الاموال الضريبية لها لم تتوافر حتى الآن".

التقرير

وبعد الاستراحة تم توزيع التقرير المقدم الى المؤتمر وهنا ابرز نقاطه:

القسم الاول: في القضية الوطنية وبناء الدولة:

اولا: في الثوابت الوطنية وتحرير الارض المحتلة.

- التأكيد على سيادة الدولة اللبنانية واستقلالها وحريتها والتمسك باستعادة الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وتلازم المسارين اللبناني – السوري، ووعي تاريخي لخطر الحركة الصهيونية على لبنان ارضا وشعبا وجوهرا انسانيا، وتأكيد نهج المقاومة بكل اشكاله واعتباره حقا وواجبا للبنانيين جميعا في مواجهة الاحتلال، وفضح الارهاب الاسرائيلي بالوسائل المتاحة وتحرير المعتقلين والاسرى من سجون الاحتلال وعملائه واقامة دولة المؤسسات والقانون الضامنة للحريات العامة.

ثانيا: في مواصفات الدولة والاصلاح:

- الاصلاح السياسي: ويرتكز على فصل السلطات والتأكيد على قيام سلطة قضائية مستقلة وتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، واحترام الحريات العامة وحرية التجمع وتأسيس الاحزاب وحماية الحريات النقابية ومشاركتها في صنع القرارات الوطنية والقطاعية، وتأليف المجلس الاقتصادي- الاجتماعي. وعودة جميع المهجرين وتوزيع عادل للثروة الوطنية والتسليفات والحفاظ على تعددية الاحزاب ودورها الديموقراطي في الحياة السياسية بما يضمن الوحدة الوطنية وقيام قانون عصري للانتخاب قوامه توسيع قاعدة المشاركة الشعبية وخصوصا قطاع الشباب، واعتماد نظام انتخابي منصف، وتحديد سقف الانفاق في الحملات الانتخابية وتوفير فرص متكافئة على صعيد وسائل الاعلام واعتماد المكننة والبطاقة الانتخابية وابعاد الخدمات العامة والتوظيف عن منطق المحاصصة للنواب، كذلك قيام قانون عصري للاعلام يضمن مشاركة الهيئات النقابية في المجلس الوطني للاعلام وتعزيز هذا المجلس واستقلاليته وفاعليته.

- الاصلاح الاداري، ويرتكز على اعتماد مبدأ الكفاية والمباراة في التعيين، الغاء طائفية الوظيفة نصا وممارسة، اعتماد الكفاية المادية والمعنوية للموظفين، اعادة هيكلة الادارة وعصرنتها، اعتماد المكننة والتأهيل. اطلاق حرية التنظيم النقابي للموظفين، تفعيل هيئات الرقابة وتطويرها، اعتماد اللامركزية الادارية، وتفعيل تعاونية موظفي الدولة.

- الاصلاح التربوي، ويرتكز على استعادة حصة التعليم من الموازنة العامة، والزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الاساسي وضمان مجانيته عبر المدرسة الرسمية، وتأمين ديموقراطية التعليم وتعزيز مهنة المعلم وانصافه ماديا، اصلاح الادارة التربوية، وتعزيز التعليم المهني وتطويره وتقديم الضمانات والتأمينات الاجتماعية.

القسم الثاني: في المسألة الاقتصادية الاجتماعية:

اولا: الاتجاهات الاقتصادية العامة:

- الدورة الاقتصادية: ان تجارب السنوات الماضية والتحديات المتعاظمة مع بدء الالفية الثالثة، تفترض الاسراع في تحديد هوية اقتصادية جديدة للبنان، تلتزم بالرصانة وتوفر الاستقرار الاجتماعي واسباب النمو الاقتصادي الحقيقي.

- تحدي التحولات الخارجية: ان الضرورة تقضي باستعادة الهاتف الخليوي وقطاعات اخرى مسلوبة واعادة النظر بظروف انشاء شركات مثل "سوليدير" والاسراع في استصدار قانون ضد الاحتكار وتدعيم كل وسائل حماية المستهلك.

ثانيا، النتائج المالية والنقدية:

- قضية الموازنة، وترتكز على وقف الاهدار، واعتماد تقشف حقيقي، واعادة نظر جذرية بالنظام الضريبي، والبدء في تفعيل المجالات الضريبية الاخرى ومنها ضريبة الاملاك، استحداث ضرائب على الثروات منها: الاملاك المبنية، التحسين العقاري، وعمليات القطع، استعادة حقوق الدولة المسلوبة خصوصا في الاملاك البحرية والنهرية كما في قطاعي النفط والهاتف وغيرهما، ووضع برنامج مفصل وشامل للتصدي لقضية الدين العام الضريبية الاعفائية.

- السياسات النقدية: ويجب ان تستند الى مقومات اقتصادية فاعلة ونحذر من مخاطر عودة المضاربات بخلفيات مختلفة وندعو الى التصدي لها بعمل جاد وبناء.

ثالثا، المؤشرات الاجتماعية:

- تآكل الاجور: يجب اقرار زيادة نسبة الـ٣٠ في المئة على هذه الاجور وكدفعة اولى بدءا من ١٩٩٨/١/١.

- مظاهر الافقار الاخرى، ان مشكلة الافقار والمشكلة الاجتماعية عموما تستدعيان انصرافا كبيرا وملحا لمعالجتهما عبر الحوار منعا للاضطراب وتوفيراً لشروط ازدهار العدالة.

القسم الثالث: في تقويم التحرك السابق والبرنامج المطلبي:

اولا: في تقييم التحرك السابق:

ان الحركة النقابية مدعوة لترسيخ وحدتها وتقوية صلتها بالقواعد الاجتماعية التي تمثلها وتفعيل مشاركتها عبر النشاطات والندوات وحملات الانتساب النقابي وغيرها.

ثانيا: في البرنامج المطلبي:

- في الشأن العام: التمسك المطلق بالحريات العامة، والحريات الاعلامية والكف عن سياسة المحاصصة والاستنساب والتشدد في احترام حرية التعبير.

- في الشأن الاقتصادي العام: وقف سياسة الخصخصة، واعادة النظر في السياسات الخاطئة وعمل المجالس والهيئات المختلفة، وتنفيذ خطة لتشجيع المؤسسات والمبادرات الصغيرة الحجم والمتوسطة والحرفية ودعم المزارعين والصيادين والمبدعين، ووقف الاهدار، واسترداد حقوق الدولة المسلوبة.

- في الشأن الاجتماعي: تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي، تعديل قانون العمل، حماية اليد العاملة اللبنانية، حل مشكلة النقل، حماية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، معالجة قضية التعليم، التصدي لمشكلة الاسكان، حماية البيئة العامة، تلبية مطالب الطلاب واصدار تشريعات لتأمين الضمانات والحقوق الاجتماعية للمعوقين.

- في الاجور: وضع سياسة اجور جديدة، الاقرار بحق العمال والموظفين في تصحيح أجورهم ورواتبهم، اعتماد البطاقة الصحية الاستشفائية، وجدولة دفع المفعول الرجعي لسلسلة الرواتب للقطاع العام.

- في المطالب القطاعية: رفع موازنة تعاونية موظفي الدولة، اقرار حق التنظيم النقابي للعاملين في القطاع العام، تعديل قانون نهاية الخدمة، تمثيل موظفي الادارات العامة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، مساواة الفنيين في الادارات العامة بفنيي الطيران المدني واقرار الصندوق المستقل للتقاعد.

- في مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية:

اصدار مراسيم دخول الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة اللبنانية، ورفع موازنة صندوق تعاضد الاساتذة، احداث ملاك فني في الجامعة، اصدار قانون المجالس التمثيلية فيها، استعادة صلاحيات مجلس الجامعة، زيادة أجر الساعة للمتعاقدين، زيادة موازنة الجامعة واعادة هيكلتها.

- في مطالب التعليم الثانوي: رفع بدل ساعة التعاقد للاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية وفتح كلية التربية واستعادة الحق بالبدل المعطى للاستاذ الثانوي ٦٠ في المئة مقابل الزيادة في ساعات العمل القانوني.

- في مطالب المعلمين: اقرار مشاريع القوانين المتعلقة بتعويض المديرين وانصاف المجازين وحملة الماجستير والدكتوراه، اصدار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم، واحتساب حق ورثة المعلم المتوفي على كامل الراتب، تعديل المواد المتعلقة بالصرف من الخدمة واقرار نظام تقاعد لمعلمي المدارس الخاصة اسوة بالقطاع العام.

- في مطالب المتقاعدين: تأمين رعاية اجتماعية كافية لفئات المتقاعدين وكبار السن، وخفض مهلة دفع فروقات المعاش التقاعدي، وانصاف المتقاعدين بتعويض صرف بين ١٩٩٥/١/١ و١٩٩٨/١/١.

- في مطالب الحركة النسائية: اقرار الاتفاقية الدولية لازالة كل اسباب الاجحاف والتمييز ضد المرأة والمحافظة على الحقوق المكتسبة للمرأة العاملة، وتعديل نصوص الجنسية او العقوبات والتشريع الضريبي، واشراك المرأة في الحياة السياسية وتوسيع مشاركة المرأة في العمل النقابي والمجالس النقابية وعلى كل المستويات.

◄غارات جوية على بعلبك والناعمة والجنوب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال نتنياهو "ان اسرائيل دفعت اليوم (امس) ثمناً باهظاً" واتهم الحكومة اللبنانية بأنها "عجزت عن فرض سيطرتها على الجنوب" واعلن: "لن نقبل بهذه الاصابات في صفوف الجيش واذا تواصلت العمليات في المنطقة الشمالية في اسرائيل فسنضرب البنى التحتية في لبنان اضافة الى مواقع حزب الله. ولن تكون هناك ظروف مؤاتية لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في الوقت الحاضر". وهدد برد "حازم على حزب الله، واذا دعت الحاجة في أي منطقة في لبنان وعلى احسن وجه". واتهم "حزب الله" بـ"خرق تفاهم نيسان في شكل دائم ومستمر" قائلاً: "لا يمكن اسرائيل ان تطبق التزاماتها من جانب واحد وتبقى عرضة لقذائف حزب الله واعتداءاته". واضاف: "نحن لا نسعى الى التصعيد في الجنوب ولكن لا يمكن السماح باستمرار تدهور الوضع (...) لقد ضربنا وما زلنا ايضاً على استعداد للضرب بقوة اكبر". واشار الى الغارة على بعلبك قائلاً: "ضربنا مركز قيادة حزب الله في بعلبك مراعين جيداً عدم التعرض للمدنيين وهذه الضربة دليل على تصميمنا".

وقال ارينز: "ان اسرائيل لن تقبل باستمرار الوضع على ما هو عليه" وان "رد الجيش لن يكون الاخير حتى يتغير الوضع". اما رئيس الاركان الجنرال موفاز فأعلن ان "الهجوم سيستمر على الارض وفي الجو والبحر وسيقاتل الجيش حزب الله ولديه القدرة على ذلك".

وفيما روى شهود عيان اسرائيليون لمراسلي وكالات اجنبية انهم رأوا تحركات للجيش الاسرائيلي على طول الحدود مع لبنان، قال موفاز ان "الجيش يقود حرباً بلا هوادة ضد حزب الله (...) وهذه العمليات لن تستهدف مدنيين". وحدد الاهداف التي قصفها الطيران الحربي الاسرائيلي مساء امس كالآتي:

"- هدف مركزي لحزب الله في بعلبك وهو نقطة انطلاق لعمليات ضد اسرائيل.
- هدف آخر قرب قرية جميجمة وهو معسكر تدريب لحزب الله.
- هدف قرب قرية شبعا.
- هدف في منطقة الناعمة جنوب بيروت".

واضاف: "ان ضرب الاهداف سيستمر وفقاً للاعتبارات والحاجات الأمنية". واوضح ان "اسرائيل غير معنية باقحام سوريا في هذه العملية وهي تواصل التقيد بنقاط تفاهم نيسان ولكن نشاطات حزب الله بمثابة تآكل مستمر لنقاط التفاهم ولا يمكن اسرائيل ان تقبل بذلك". واعلن انه عين الجنرال ايلي اميتاي رئيس وحدة ارتباط خلفاً لغولدشتاين.

في هذه الاثناء دعت قيادة المنطقة الشمالية في اسرائيل السكان الى الاحتماء في الملاجئ. وقالت ان صواريخ كاتيوشا عدة سقطت مساء على المنطقة من دون ان تسفر عن ضحايا. وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان قذائف هاون وقذائف صاروخية من طراز كاتيوشا اطلقت من الجنوب وسقطت مساء على شمال اسرائيل.

غير ان "حزب الله" نفى ذلك نفياً قاطعاً.

("النهار"، وص ف، رويترز، أ ب)

(ص ٨ و٩)

مرهج: أنظمة الدولة باتت قاصرة

أكد النائب بشارة مرهج في محاضرة القاها في "جمعية متخرجي الجامعة العربية" في طرابلس، ان الانظمة المعتمدة اصبحت قاصرة عن تحريك آلية الدولة لتلبية حاجة المواطن في الوقت المناسب.

ورد التقصير في معالجة أزمة تلوث مياه الشفة في المدينة الى "القانون الذي تجمد وقت الحاجة والموظف الذي تردد وقت الحركة والمسؤول الذي أحجم وقت المبادرة".

وسجل ملاحظات على العملية الاصلاحية، فأشار الى انها انطلقت من دون اعداد او درس، ثم صدرت قرارات الاعفاء والوضع في التصرف، فاذا بها تستهدف مجموعة معينة وتتغاضى عن مجموعات اخرى من دون ان تستند الى معطيات واضحة وثابتة".

عقد استشفاء لنقابة المهندسين مع "بانكرز ترست"

وافق مجلس نقابة المهندسين في بيروت على عرض شركة "بانكرز للتأمين" للتعاقد معها للسنة الجارية "١٩٩٩–٢٠٠٠".

وقد تضمن العقد الذي ينتظر ان تعده الشركة لتوقيعه الاسبوع المقبل مع النقابة شروطا اضافية لجهة زيادة التقديمات وشمول التغطية الاستشفائية قطاعات اضافية ورفع سقف التأمين على الاستشفاء من ٣٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليونا (للدرجة الاولى المعمول بها في نظام الاستشفاء في النقابة).

يشار الى ان العقد الجديد لم يفرض اي زيادة على الرسوم التي يسددها المهندس لقاء عقد الاستشفاء.

ويذكر ان نحو ١٨ الف مهندس وعائلاتهم يفيدون من عقود التأمين على الاستشفاء هذه.

كومبيوتر انترنت

مواقع على الانترنت تعلم الزوار التفخيخ والتفجير والتدمير!

الارهاب الالكتروني يقضّ مضجع الأميركيين

يشكل "الارهاب الالكتروني" مصدر رعب جديدا يهدد الدول العظمى. وتؤوي شبكة الانترنت مواقع كثيرة تنشر الارهاب وتعلّم اساليبه. وفي البحث عن مزيد من المعلومات لهذا الموضوع، تبين ان لبنان لا يزال في مواقع كثيرة على الشبكة دولة راعية للأرهاب، وفق المعايير الاميركية.

يطرح انفلاش الانترنت خارج اي رقابة قانونية فعلية نوعا جديدا من الارهاب يمكن ان يطلق عليه "الارهاب الالكتروني" وتكون مواقع كثيرة على الشبكة اوكارا لارهابيين وتنظيمات دولية خطيرة يمكن ان يحركها من بعد مهووس مجهول الهوية.

وابدى اخيرا الرئيس الاميركي بيل كلينتون تخوفه من هجمات ارهابية غير تقليدية تستهدف الولايات المتحدة بواسطة الكومبيوتر. وطلب مبلغ ٢,٨ ملياري دولار من الكونغرس سيضمنها موازنة سنة ٢٠٠٠ لمواجهة الارهاب عموما وما يطلق عليه الارهاب الالكتروني (cybre terror-ism) خصوصا. وهذا المبلغ يفوق بنسبة ٤٠ في المئة الموازنة التي انفقتها الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب قبل سنتين. واعتبر كلينتون "ان الجماعات الارهابية والدول الخارجة عن القانون تخطط لتوسيع مسرح المعركة من الفضاء المحسوس الى الفضاء الالكتروني".

وتتخوف الولايات المتحدة ودول عظمى اخرى من هجمات مزدوجة تشنها جماعات ارهابية معادية تستخدم فيها الاسلحة غير التقليدية والكومبيوتر لتعطيل شبكات الكهرباء والاتصال والنقل وعمل المصارف وخدمات الشرطة والاطفاء والخدمات الصحية.

وحتى الاجهزة العسكرية. ويستطيع الارهابيون تفجير قنبلة جرثومية او كيميائية في وسط نيويورك على سبيل المثال، وتعطيل اجهزة الاتصالات وخدمات الشرطة والمستشفيات، فتكون كارثة مضاعفة. وفي احتمال آخر، يمكن دخول الشبكة المعلوماتية في وزارة الدفاع الاميركية وبث انذار خاطئ عن هجوم نووي على الولايات المتحدة او محاولة الدخول الى انظمة صاروخية لاطلاقها.

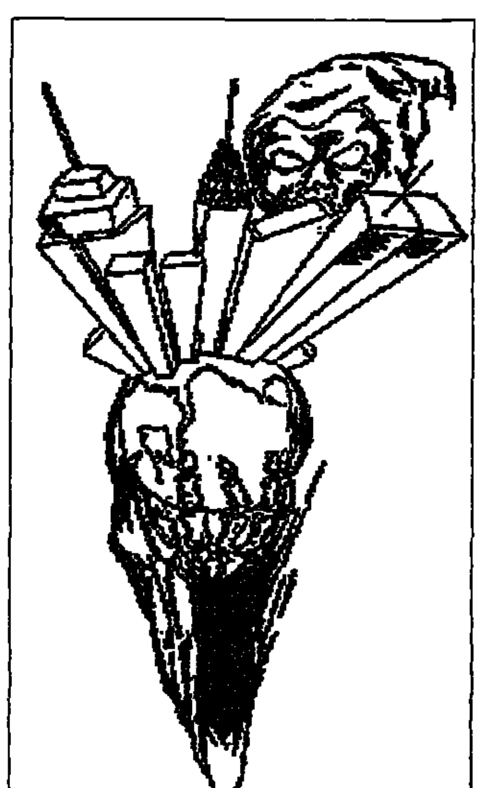
الرقابة مستحيلة

ولا يمكن فرض رقابة قانونية على شبكة الانترنت. ويستطيع اي مستخدم ان يدخل موقعا يروج الارهاب بلا رقيب ولا حسيب. ومثل هذه المواقع كثيرة ولا تعد. وبعضها يعرض على زواره طرق صنع المتفجرات والقنابل والعبوات على انواعها وكيفية تركيبها وتوقيتها وتفجيرها لاسلكيا والكترونيا لحصد اكبر عدد من الضحايا وخصائص المواد الكيميائية المستخدمة في الاسلحة غير التقليدية وكسر الاقفال وتعطيل اجهزة الانذار المتطورة وتضليل الشرطة ورجال الامن. وتحرص هذه المواقع على كونها غير مسؤولة عن المعلومات التي تعرضها وتحذر من استخدامها.

وفي مواقع افتراضية اخرى على الشبكة، ينفذ الزائر عمليات ارهابية في مدينة وهمية هي مجسم لأحدى العواصم الدولية المركزية. وتكون له مجموعته الارهابية الخاصة او ينخرط بمجموعة معينة. ويخرب ويدمر ويقتل ويتخذ رهائن مفجرا ميوله السادية دون ان يطاوله قانون في الواقع.

ويسهل البريد الالكتروني (E-mail) عملية تبادل المعلومات بين تنظيمات سياسية او عسكرية في انحاء العالم والتخطيط لتنفيذ عمليات تخريبية او تظاهرات واحتجاجات. وهو وسيلة اتصال دولية لحظوية غير خاضعة لرقابة. ومن المستحيل معرفة العناوين الالكترونية غير المعلنة للافراد او الجماعات. كذلك يمكن تغيير هذه العناوين بسهولة مطلقة او استخدام هوية مستعارة.

وفي عددها الاخير، كتبت صحيفة "انديندنت اون صنداي" البريطانية عن التظاهرات الكردية التي انطلقت في عواصم متعددة قبل انتشار خبر اعتقال زعيم حزب



رمز جماعة "الارهابي الأسود" على أحد مواقع الانترنت.

العمال الكردستاني عبدالله اوج الان في وسائل الاعلام. وكشفت الصحيفة ان القيادة الكردية في تركيا وجهت رسائل الكترونية فور تأكدها من الخبر الى مجموعات اللاجئين الاكراد في برلين وبون ولندن واثينا ولوكسمبور، داعية الى "التعبير فعلا عن الغضب الكردي".

من عطلة الويك اند

على صعيد آخر، تسهل عملية التزاوج بين الكومبيوتر والاجهزة الالكترونية الاخرى وفق نظامي البث الرقمي (digital cable) وجيني (jini)، تنفيذ عمليات تفجير بواسطة الكومبيوتر المتحكم. ويمكن فردا عاديا ان يفخخ اي جهاز الكتروني او كهربائي متصل وفق احد هذين النظامين، ويفجره من جزيرة نائية في المحيط الهادئ حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع، دون ان يثير الشكوك حوله.

منذ العام١٩٨٣ تبنت الولايات المتحدة تعريفا للارهاب وصنفت الجماعات والدول على اساسه. وفي التعريف الاميركي ان الارهاب هو "العنف المخطط له سلفا والمسير سياسياً ضد المدنيين والموجه للتأثير على جمهور واسع". وتؤكد تقارير اجهزة الاستخبارات الاميركية ان الارهاب المحلي اكثر انتشارا من الارهاب الدولي. لكنها لا تلحظ "الارهاب الالكتروني" وليد التقدم التكنولوجي. وهو ما يفرض تحديدا جديداً للارهاب يتماشى وتحديات القرن المقبل آخذا في الاعتبار قواعد الثورة التكنولوجية سمة العصر.

والمفارقة ان عناصر هذه الثورة تأتي من الولايات المتحدة نفسها وقد تنقلب عليها انقلاب السحر على الساحر.

فاديا فهد

نافذة

حدود المليارات

لم تنفع مليارات اغنى اغنياء العالم بيل غيتس في انقاذ شركته مايكروسوفت من الوقوع في شرك دعوى قضائية رفعتها ضده الحكومة الاميركية بتهمة الاحتكار، وتواصل محاكمته عبر ملف من المستندات يحوي ٣,٣ ملايين صفحة فولسكاب.

فالرجل، حسب ما تدل الاسئلة الموجهة اليه والى شهود من شركته، لم يصل الى ملياراته بالبراءة العلمية – التجارية التي تفسح لشراء المبتكر ولكن ليس الى الحد الذي يتحول فيه اغنى رجل في العالم من مبادرة فردية ناجحة.

بيل غيتس خطط ليسيطر على انظمة اجهزة الكومبيوتر كي لا يتمكن الباحث في شبكة الانترنت من دخول ما يرغب من مواقع الا عبر "نوافذ" مايكروسوفت. وهذا ما يسعى الى اثباته رجل آخر حاد الذكاء، هو محامي الطرف المدعي، اي وزارة العدل الاميركية، التي وكلته عنها في هذه القضية المعقدة والصعبة جدا، بعدما نجح في دعوى قديمة ضد شركة آي. بي. ام. IBM كان فيها محامي الشركة لا الدولة. فاستنجدت الدولة بمواهبه هذه المرة، لتضمن، ربما، نجاح دعواها ضد الشركة العملاقة.

هذا المحامي، واسمه ديفيد بويس، بات يحمل لقب "قاهر بيل غيتس"، رغم ان المحاكمة لم تنته بعد بخسارة مايكروسوفت ولا بفوز وزارة العدل. وقد تحدثت مجلة "نيوزويك" الاسبوع الماضي عن صفات فيه لنجمين تلفزيونيين في مسلسلين شهيرين: الاول قديم اسمه "بيري مايسون"، المحامي الذي يوقع الشهود في فخاخ اقوالهم. والآخر "كولومبو" المحقق الجنائي المثير بحذاقته وصعلكته.

دافيد بويس، خليط شخصيتي "بيري مايسون" و"كولومبو"، استطاع ببراعته ان يوقع شهود مايكروسوفت في اقوالهم، وخصوصا عندما يلجأون الى الحجة السهلة لعدم الرد على سؤال بالقول: لا اتذكر. فيتولى بويس انعاش ذاكرتهم من نص حرفي في مراسلاتهم الالكترونية التي تشكل الجزء الاكبر من الملايين الثلاثة، واكثر من اوراق ملف الدعوى. وحتى بيل غيتس نفسه الذي ظهر في المحكمة الاسبوع الماضي مثل ظهور بيل كلينتون في دعوى "مونيكا غيت"، عبر شريط فيديو، يرد فيه على اسئلة المحامي، بدا ضعيف الذاكرة ايضا وغير متماسك.

يترقب كثيرون في عالم الكومبيوتر، من صانعي اجهزة ومنتجي برامج ومستهلكين رفيعي المستوى، ما ستسفر عنه هذه المحاكمة غير العادية بين ادمغة تتصارع ستكون فيها الغلبة حتما للدماغ الاذكى. فالدماغ هو الاستثمار الربح للقرن المقبل. والانسان الذي يتخلف لن يجد له موقعا على شبكة المستقبل، هذا المستقبل الذي لا يستطيع ان يحتكره احد.

مي ضاهر يعقوب



كاتالينا برنس: موقع من معجب للذكرى

العارضة كاتالينا برنس التي قطفها الموت قبل نحو ثلاثة اشهر في حادث سير مروع، صار لها موقع خاص على الانترنت وعنوانه: http://cathalina P.cjb. net. وتعود الفكرة الى غسان شاهين (١٧ عاما) وهو من المعجبين بالعارضة الشابة، وقد تأثر بموتها المفجع فقرر ان يخلّد ذكراها في موقع خاص على الشبكة. وفيه مجموعة صور لكاتالينا ونبذة عن حياتها وصفحات خاصة لتسجيل التذكارات.

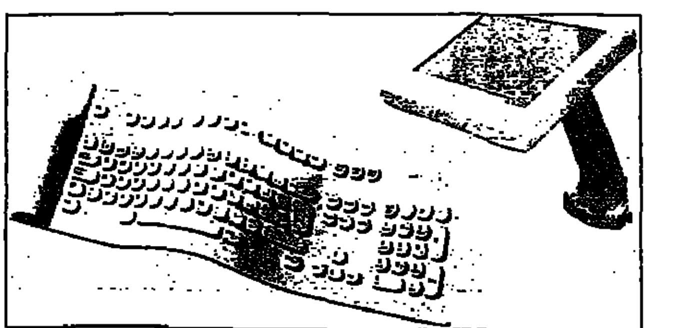
ومن العبارات التي تطالعك: "النجمة صارت اليوم ملاكا"، و"كاتالينا الى الابد"، و"نورك سيشع ويتألق أكثر".

ويستطيع الزائر ان يحصل على بريد الكتروني خاص به مجانا بمجرد اضافة اسمه الى العنوان الآتي: @Cathalina. ZZ.com.

كذلك يمكن مراسلة شاهين لمزيد من الايضاحات او لاعطاء الملاحظات، على العنوان:
webmaster@Cathalina ZZ.com.

والموقع مجاني. وقد بلغ عدد زائريه حتى اليوم ٥٢٠٠ شخص.

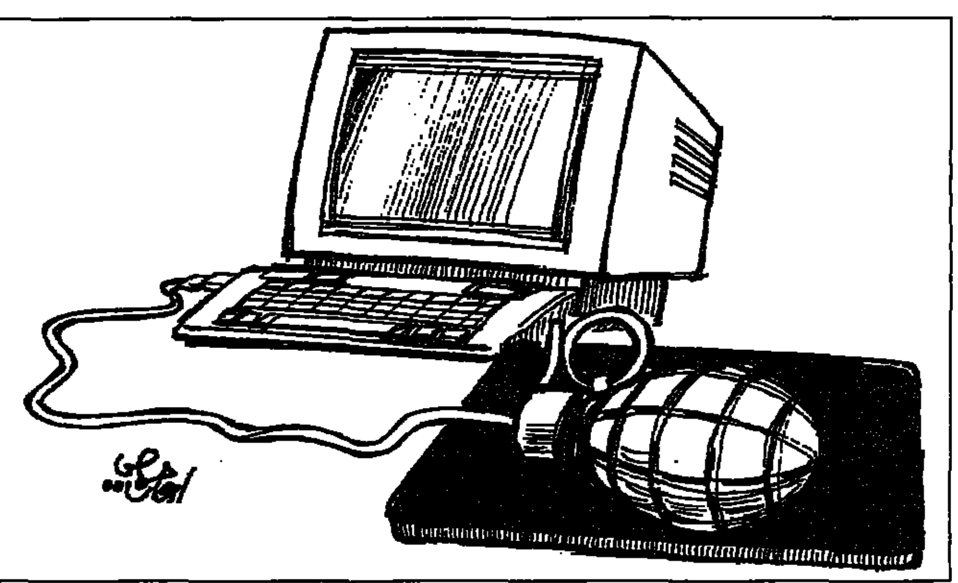
أجهزة كومبيوتر ملونة ومتجددة



أطلقت شركة IMACS المتحدرة من عائلة أبل Apple مجموعة أجهزة كومبيوتر ملونة ذات اشكال متجددة خارجة عن المألوف وشاشات بقاعدة مستقلة. وشعارها الى ذلك: "اذا كان المضمون معقدا، فلنصنع من هذه الآلة الضرورية شكلا اكثر حيوية وجاذبية".

وحققت الاجهزة الزرقاء فور نزولها الى الاسواق الفرنسية اكبر نسبة مبيعات.

الألعاب تلك الشرّيرة ولا رحمة ببراءة الأولاد!



الشياطين، الادمان، الدماء المتناثرة، الأجساد المقطعة، لذة القتل، وضحايا تتوسل اليك كي لا ترميها في برميل الأسيد، أو أن تساعدها للانتحار. كل هذه "الاغراءات" في متناول أيدي أولادكم عبر ألعاب الكومبيوتر.

ليس جديداً ان ألعاب الكومبيوتر أصبحت، الى جانب الانترنت، أهم أنواع التسلية في التسعينات. ووفقاً لاحصاءات، فان أولادنا اليوم يستعملون هذه الألعاب صلة وصل بينهم وبين أصدقائهم. وإذا كانت البرامج التلفزيونية منذ عشر سنين هي الموضوعات التي تناولها الأولاد في المدرسة، فاليوم حلّت ألعاب الكومبيوتر محلّها.

وقلائل هم الأولاد الذين يهتمون بالألعاب المسالمة، وبمغامرات "ويني الدب" وأصدقائه مثلاً. ولا يريدون ان يدخلوا عالماً وردياً تعيش شخصيته على شجرة، وتستمتع بحياة هادئة هنية. الأولاد الذين تراوح أعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة يريدون الدماء والشياطين التي تلمع عيونها بلون أصفر ينبىء بالشر.

ووفقاً لمجلة "ريدرز دايجست" الشهرية ومواقع عدة في الانترنت، ان الألعاب الأكثر شعبية هي العنيفة. وكما يقول أحد محاربي هذه الألعاب، فقد استحالت آلات تعلّم الأولاد كيفية القتل واستعمال أشرس أنواع التعذيب. واذا كان العنف قد بات في متناول الأولاد عبر أشرطة الفيديو، فان الفرق هو في مشاركة الولد الفعلية في ألعاب الكومبيوتر. وتعلّم هذه الأشرطة الولد ان يشارك في السرقة وجرائم القتل.

ويشعر الأولاد بخوف الضحايا، ويستطيعون ان يدهسوها تحت عجلات سياراتهم.

أكثر فأكثر

المسؤولون عن تصميم هذه الألعاب يدافعون عنها مؤكدين ان الذين يعجزون عن التمييز بين الخيال والواقع، مرضى نفسيون، ولا علاقة للألعاب باظهار ميولهم العدوانية.

لكن آخرين يصرّون على أن أي ولد ترعرع على الدماء والقتل ومشاهد العنف، مستحيل الاّ يتأثر بها لاحقاً.

ويؤكد المتضلعون بعالم الكومبيوتر ان ألعاب الكومبيوتر ستحتل في السنين الخمس المقبلة المرتبة الأولى في أنواع التسلية. ونتيجتها ان الاولاد ينزوون في منازلهم لفترات طويلة بدل الخروج الى الحياة.

الاحصاءات التي تجريها مواقع الانترنت المختصة بألعاب الكومبيوتر أظهرت ان الألعاب الخيالية العنيفة تحتل المرتبة الأولى، ويبقى عدد قليل ما زال يعترف بالألعاب المسالمة، الخالية من الجنس والقتل والشياطين.

الفريسة الدائمة

النساء في ألعاب الكومبيوتر العنيفة غالباً ما يكنّ الضحايا التي تم خطفها او الاعتداء عليها، مما يخلق فكرة خاطئة عن المرأة، وكأنها وجدت لتكون أبداً فريسة. علماً انها غالباً ما ترتدي ثياباً مغرية تظهر مفاتنها.

وفي الانترنت، طرح سؤال: هل تعتقدون ان ألعاب الكومبيوتر عنيفة جداً؟ اختلفت الاجابات، فمدمنو هذه الألعاب يؤكدون انها لا تؤثر سلباً على شخصيتهم، ووحدهم الذين يعانون ضعفاً في الشخصية ينحازون الى العنف.

لكن آخرين يرون ان الأولاد يضيعون وقتهم في هذه الألعاب، وهي تأخذ مكان هوايات صحية، سليمة، تلائم سنهم.

أشخاص عديدون في الثلاثين أكدوا ان انغماسهم اثناء فترة المراهقة في هذه الألعاب كان له تأثير على شخصيتهم إذ اصبحت ردة فعلهم الأولى حيال الأمور عدوانية. وآخرون يقولون ان الحياة مليئة، كما هي، بالآلام والحروب، فهل يجوز ان يمارس الأولاد، بدورهم، العنف في أوقات فراغهم؟

هنادي الديري

"النهار" أول صحيفة لبنانية تستعمل لغة "arabic html"

الطريقة تمكّن من "التحرير" و"البحث" ضمن صفحاتها... وقراءتها مجاناً

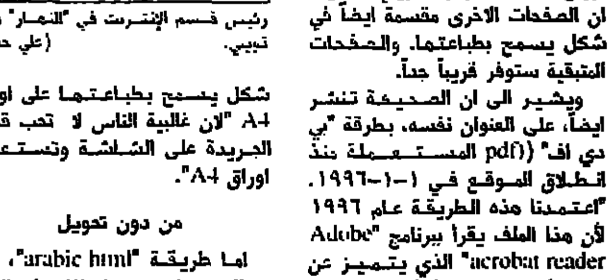
اللغة الانكليزية هي الاكثر انتشاراً في عالم المعلوماتية وعلى الانترنت. اما اللغات الاخرى، وخصوصاً التي لا تكتب باحرف لاتينية، فتواجه دائماً صعوبات توفر صدور برامج مهمة، او امكان استعمال تطبيقات (applications) معينة. ومثل القطاعات الاخرى، واجهت الصحف العربية مشكلات عديدة حين ارادت ان تتوافر على الانترنت، بسبب اللغة. و"النهار" اعتمدت اخيراً طريقة جديدة ومتطورة على الانترنت هدفها تمكين القارئ من التحرير (ed-iting) والبحث (search) ضمن صفحات الجريدة. وهذه الطريقة، المرتكزة على استعمال "arabic html" (لغة الانترنت بالعربية) تسمح لكل من يملك نظام تشغيل حديث نسبياً يقرأ العربية (مثل ٩٥ windows او ٩٨ او arabic mac os) بقراءة الجريدة على الانترنت من دون الاضطرار الى استعمال اي تطبيق آخر.

ويشرح رئيس قسم الانترنت في "النهار" وبيع تويني ان الصحيفة بدأت منذ تشرين الاول ١٩٩٨ توفير قسم كبير من صفحاتها على موقعها (www.annahar.com.lb) بلغة "arabic html". ومن بين هذه الصفحات، الصفحة الاولى و"بيئة وتراث" و"قضايا" وصفحات المقالات والاخبار العربية والاخبار الدولية. و"الصفحة الاولى تنشر بشكلها الاصلي مع بعض التعديلات التي تسمح للقارئ بطباعتها على اوراقA4"، كما يقول تويني، مضيفاً ان الصفحات الاخرى مقسمة ايضاً في شكل يسمح بطباعتها. والصفحات المتبقية ستوفر قريباً جداً.

ويشير الى ان الصحيفة تنشر ايضاً، على العنوان نفسه، بطريقة "بي دي اف" (pdf) المستعملة منذ انطلاق الموقع في (١-١-١٩٩٦). "اعتمدنا هذه الطريقة عام ١٩٩٦ لأن هذا الملف يقرأ ببرنامج "Adobe" "acrobat reader" الذي يتميز عن غيره بأنه متوافق (compatible) مع كل الانظمة، من Macintosh و PC و Unix وغيرها. وفضلنا هذه الوسيلة على اخرى اعتمدتها بعض الصحف ترتكز على العرض كصورة، وهي تتطلب وقتاً طويلاً لاسقاط (down-load) الاخبار، ونوعيتها سيئة عند الطباعة". ولمطالعة "النهار" بطريقة "pdf"، يجب في البدء اسقاط برنامج "Acrobat". والمقالات موزعة على ملفات (محلية، دولية...) ومرتبة في شكل يسمح بطباعتها على اوراق A4 "لان غالبية الناس لا تحب قراءة الجريدة على الشاشة وتستعمل اوراق A4".



الصفحة الأولى من الصحيفة على موقع "النهار"، وعنوانه "www.annahar.com.lb"



رئيس قسم الإنترنت في "النهار" وبيع تويني. (علي حسن)

من دون تحويل

اما طريقة "arabic html"، فلا تتطلب برنامج تحويل اذا كان الزائر يستعمل نظام تشغيل حديثاً يقرأ العربية. واذا لا، يكفي ان يسقط تطبيق "سندباد" (Sindbad) او اي متصفح اخر داعم للغة العربية. ويشير تويني الى امكان اسقاط برنامجي "Acrobat" و"Sindbad" مجاناً من موقع "النهار".

ومنذ تشرين الاول ١٩٩٨، يستطيع زائر الموقع "تحرير" الاخبار، اي اجتزاء مقاطع منها واعادة صياغتها. وسيتمكن قريباً من "البحث" استناداً الى "key words" (مفاتيح) لان "النهار" ستعتمد برنامجاً للبحث يعمل على "arabic html". والبحث سيكون ضمن كل الصفحات المنشورة على الانترنت منذ تشرين الاول الفائت.

وفي حين تتطلب قراءة "النهار" بطريقة "pdf" اشتراكاً سنوياً قيمته ١٢٥ دولاراً اميركياً، فقراءتها بطريقة "arabic html" مجانية. "هدفنا تشجيع القارئ العربي على المطالعة واختبار هذه الطريقة التي نجحت مع لغات اخرى. والحل الامثل لاحقاً هو الا يحتاج القارئ العربي الى اي تطبيق لقراءة هذه اللغة"، كما يقول تويني.

وتتعامل الجريدة في هذا المشروع مع شركة "صخر" لتطبيقات النشر الالكتروني. و"النهار" هي اول صحيفة لبنانية، وبين اول الصحف العربية التي تستعمل هذه الطريقة. وستحافظ على الطريقتين، "arabic html" و"pdf" لان للاخيرة حسنات ايضاً، وخصوصاً على مستوى ارشفة الملفات.

ولكن الا تخسر الجريدة عندما تقرأ مجاناً على الانترنت، ومن دون اعلانات؟ "العالم ينظر الى الانترنت على المدى البعيد، وغالبية الصحف الموجودة على الشبكة تقرأ مجاناً. ومن الممكن ادخال الاعلانات لاحقاً".

رلى بيضون

"الكفّ" السحرية

"الكف المرشدة Palm Pilot". جهاز صغير في حجم كف اليد يحفظ العناوين والمواعيد بلمسة قلم، عثر على مكان لائق في السوق الجديدة التي أوجدها قبل اعوام.

مسؤولة في شركة "كوم كورب" تقدم جهاز "الكف المرشدة". "عن بيزنيس ويك"

واليوم تستعد شركة "كوم كورب" منتجة "الكف المرشدة" لموقع اكبر في السوق بعدما قدمت في ٢٢ شباط طرازين جديدين من هذا الكومبيوتر الصغير المحمول، ضابط المواعيد والملاحظات. واعلنت نائبة رئيس الشركة جانيس روبرتس ان "الكف تتطور من انتاج شعبي الى صناعة كاملة".

الطرازان الجديدان تطوير لـ"بالم ٣٦٩" مع ذاكرة اقوى وشاشة افضل، وهما: "بالم ٣ أكس" بـ٣٦٩ دولاراً و"بالم ٥" بـ٤٤٩ دولاراً يجمع مواصفات ٣ اكس بنصف حجمه.

وقبل نهاية السنة ستنتج "بالم" اجهزة جديدة بسعر يصل الى ١٩٩ دولاراً.

وهذا المد الانتاجي سيساعد الشركة في اطلاق المبيعات من ١,٨ مليون وحدة (كما كانت عليه في العام الماضي) الى ٢,٥ مليون وحدة سنة ١٩٩٩ و٤ ملايين سنة ٢٠٠٢ بحسب احصاءات "انترناشونال داتا كورب".

ولكن قبل انزال اجهزتها الجديدة الى الاسواق تتوقع شركة "٣ كوم كورب" ان تتكلف مبلغاً كبيراً للانتاج. ولديها الآن ٧٧ في المئة من السوق بحسب "داتا كويست انك" Data quest Inc.

مطوّرو برامج الكومبيوتر خلقوا ٢٥٠٠ برنامج لـ"بالم" (الكف). وتقوم شركات مثل "كوتش" بصناعة قطع كمالية لهذه الاجهزة الصغيرة مثل حقائب جلدية. وقالت روبرتس: "بدأنا نخلق اقتصاداً خاصاً بهذا الجهاز – الكف".

لكن المنافسين يشتمون قطعة من السوق بدون الانضمام الى اقتصاد "بالم".

العملية كلها، بحسب روبرتس، "ان تستمر في السباحة اسرع من الاسماك الاخرى".

"ويندوز ٩٨" فشل في تخطّي مشكلة ٢٠٠٠

اعلنت وزيرة الشركات الصغيرة والمتوسطة الفرنسية ماريليز لوبرانشو ان نظام تشغيل برنامج "ويندوز ٩٨" ميكروسوفت ونسخته ٤,٥ من "وركس" فشلا في اختبار تجاوز مشكلة ٢٠٠٠ التي تهدد بتعطيل انظمة الكمبيوتر في مطلع السنة ٢٠٠٠.

وقالت الوزيرة ان الاختبارات التي اجرتها مصلحة الضرائب بينت ان النظام قد لا يكون قادرا على التعرف على السنة الفين بوصفه انتقالا الى سنة قادمة.

وقالت ان المصلحة اجرت في منتصف كانون الثاني الماضي اختبارات عدة حول قابلية الانظمة الالكترونية لفهم الانتقال الى الالف الثالث، ولدينا ما يثبت ان "وركس ٤,٥" و"ويندوز ٩٨" لن يعملا.

وقالت انه من غير المعقول ان تقوم شركة ينبغي ان تكون في طليعة الشركات المتطورة تكنولوجيا ببيع انظمة لن تعمل بعد العام الفين.

واضافت انها تعتزم اتخاذ تدابير "مطلع الاسبوع المقبل" لتقييم مدى كفاءة برامج ميكروسوفت.

وكانت "ميكروسوفت فرنسا" وعدت الاسبوع الماضي باجراء اختبارات لكل منتجاتها للتأكد من كفاءتها خلال شهر.

واعلن مسؤول في الشركة ان ٣٢ في المئة من منتجاتها ستواجه مشكلات بسيطة، في حين ان ٧ في المئة منها، قد لا تعمل بعد ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ بسبب نظام التعرف على التاريخ من الرقمين الاخيرين للسنة.

ومن بين البرامج التي لن تعمل مع الانتقال الى العام الفين. "اكسيس ٢,٠"، و"وركس ٤,٥"، و"سايت سيرفر ٢,٠"، و"انترنت اكسبلورر ٣,٠٠" و"وورد ٥" لبرنامج "دوس". هذا بالاضافة الى كل البرامج المماثلة السابقة على تلك التي جرى ذكرها.

مصطلحات



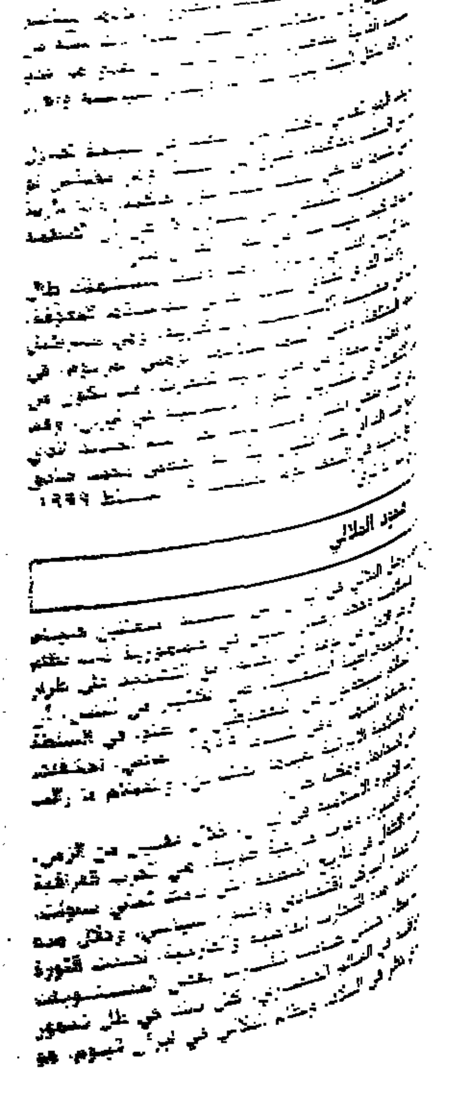
امرار – الحركة المستمرة للنص scroll المعروض على شاشة الكومبيوتر حيث كلما اضيف سطر الى ذيل النص تحركت الاسطر كلها الى الاعلى مسافة سطر واختفى السطر الاعلى عن الرؤية.

بطاقة ليزرية – شكل جديد Laser card من البطاقات البلاستيكية في حجم البطاقات المصرفية او بطاقات الائتمان، ولها سطح فضي من الخلف. ويمكن بطاقة واحدة ان تخزن انماطا صوتية وما يصل الى ٨٠٠ صفحة كتاب جيغابيتة، مصطلح gigabyte (GB) يقصد به ١٠٢٤ ميغابيتة. وهو يستخدم حاليا في شكل متزايد بمعنى ١٠٠٠ ميغابيتة.

موقع على الانترنت لمعلومات عن بريطانيا

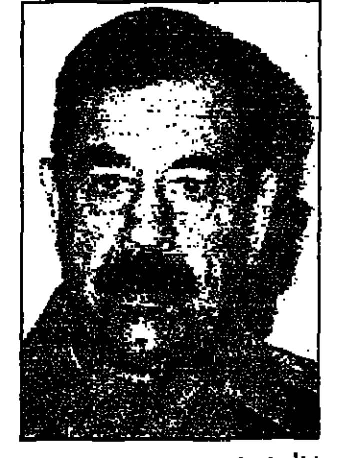
اعلنت دائرة النشر في وزارة الخارجية البريطانية موقعها على شبكة الانترنت لطلب مطبوعات حول مختلف جوانب الحياة في بريطانيا. ويمكن من يرغب الحصول على هذه المطبوعات والاقراص تقديم طلب عبر موقع الانترنت (informationfrombritain.com).

اما طريقة الدفع فبواسطة بطاقة الائتمان وبعد دفع رسم رمزي عن كل مطبوعة اضافة الى رسم البريد والنقل وتتناول المنشورات موضوعات الشعب والثقافة والتعليم والخدمات الاجتماعية والاقتصاد والصناعة والعلوم والتكنولوجيا وغيرها.

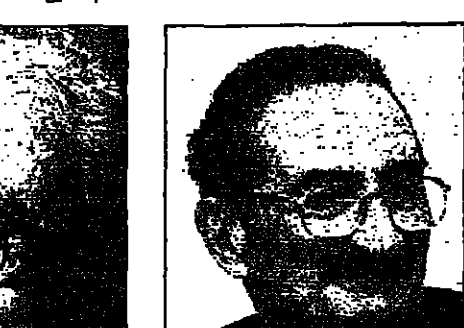


رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة



صدام حسين.











سيد محمد خاتمي. — بولنت أجاويد. — طارق عزيز. — محمد سعيد الصحاف.

وقفة على مفترق ثورتين:
العراق يخلع عباءة الثورة، وإيران ترتدي بدلة الديموقراطية!

■ "قال عبد الملك بن عمير لبعض الناس:
– رأيت رأس الحسين بين يدي زياد في قصر الكوفة، ثم رأيت رأس زياد بين يدي المختار، ثم رأيت رأس المختار بين يدي مصعب، ثم رأيت رأس مصعب بين يدي عبد الملك.
فقال أحدهم:
– كم كان بين أول الرؤوس وآخرها؟
فقال: اثنتا عشرة سنة." □

"المستطرف في كل فن مستظرف"
للأبشيهي

■ في ايران وثورتها التي قامت عام ١٩٧٩، واحتفلت بعيدها العشرين في شباط ١٩٩٩ يغتالون المثقفين والكتّاب. وفي العراق وثورتها التي قامت عام ١٩٥٨، والتي تحتفل بعيدها الاربعين في تموز ١٩٩٩، يقتلون في من يقتلون، علماء الدين الشيعة والمراجع الفقهية الكبرى.

لماذا تقتل الثورات بعد أن تنضج، رجالاتها، وبعد أن تكون قد أكلت أبناءها وهي بعد يافعة؟ ماذا يحدث مع مرور الزمن داخل الثورات، كالثورتين الايرانية والعراقية، على اختلاف النموذجين اختلافاً جذرياً؟

ليس لديّ محاولة للاجابة عن هذا السؤال المستحيل، الآ ما أثاره بالامس اغتيال الكتّاب والمثقفين في ايران ثمناً للصراع بين فريقي السلطة الحاكمة في طهران، بين اصلاحيين ومحافظين. وما يثيره اليوم اغتيال مرجع شيعي كبير في العراق، ثمناً للصراع بين المعارضة والسلطة الوحيدة ذات الجناح الاوحد في بغداد.

زمان الأحزان العربية

لعل هذا الزمان العربي المتأصل بالاحزان يستدعي اليوم، مقارنة تفرض نفسها فرضاً على كل متابع بين وضعين اقليميين في المنطقة، على اختلاف ظروف كل منهما. الاول مرور تسع سنين على سقوط العراق في مستنقع الحصار الآسن، بكل تداعيات مآس سبقه من حروب وما سيلحق به من مآسٍ. الثاني: عشرون الثورة الايرانية، بكل صراعاتها بين الجناح الاصلاحي والجناح المحافظ. فاذا بها بعد عقدين من الزمن ما زالت تطير بجناحين. في الوقت الذي يغرق العراق في وحل الكارثة تلو الكارثة، لان جناحه الاوحد صار مهيضاً بعدما نتف ريشه خلال ثلث قرن. فاذا بالنسر الفارسي – الايراني يحلق، والنسر العراقي – العربي يسقط.

لم يعد العرب يمثلون هذه الايام منظراً مهيباً. وهذا ما يجعل المقارنة مع غيرهم، في الزمان الذي وصل فيه العرب الى أسفل درك في التشرذم والهوان، قطعاً لغير مصلحتهم، خصوصاً أنهم يودعون القرن العشرين بعد بضعة أشهر، بمناحة كربلائية، هي أليق بالجيران الفُرس. فعلى الاقل يعرف الفرس على من يبكون ويندبون. اما العرب فهم في مناحة من غير شهيد أو بطل. فالبطولة عند العرب، صارت أن تتفرج الانظمة بشماتة بعضها على البعض، بينما شعوبها تُقصف وتَجوع، وبلادها تحاصَر وأراضيها تُستباح. واذا بالخلاف على جنس العدو بات سُنّة من سنن السياسة العربية المعاصرة، دونما ادراك أن العدو هو عدو مشترك، وانه داخل البيت يدير شؤونه ويتدبر سياسته ويقرر ملامحه.

ولم يعد الهم العربي بأكثر من البحث عن صيغة تحاول التمييز بين الشعب وحاكمه، كنوع من التقية. وهو مقياس لو طبقته على نفسها لما بقي شعب يلتف حول حاكمه. واذا بأزمة العراق المستعصية تتقلص الى تساؤل لا أظن أن الانظمة العربية تعرف كيف تجيب عنه: من يحرر العراق ممن؟

في هذا الزمان العربي الرديء (وهو وصف مستهلك طال تكراره)، وأزمة العراق تطوّق العالم العربي بتداعياتها المعوّقة، وتشغله عن قضيته الاساسية والمركزية، وهي اسرائيل بأسلحتها المختلفة، وعلى رأسها سلامها الوهمي المزعوم. في هذا البحر الغارق بدموع من مآقٍ عربية تحجرت، قد يكون من المفيد الالتفات الى عشرين الثورة الاسلامية في ايران. وقد يكون في الامر بعض العبر. وبعد ذلك بحر الدم الجديد الذي قد يسبح فيه العراق بعد اغتيال آية الله العظمى محمد صادق الصدر مع ولديه في النجف يوم الجمعة ١٩ شباط ١٩٩٩. ولكن أي عبر يا ترى؟

صمود الملالي

عندما وصل الملالي في ايران الى السلطة، معلنين قيام الثورة الاسلامية وحكم رجال الدين في جمهورية ذات نظام ثيوقراطي هو الاول من نوعه في العالم، مع التشديد على طراز معين من الديموقراطية الشعبية، ظن الكثير من الناس، أن اصحاب العمائم سيكونون من المحظوظين اذا ظلوا في السلطة أكثر من بضعة اشهر. وفي شباط ١٩٩٩ الماضي، احتفلت الجمهورية الاسلامية الايرانية بعيدها العشرين، والعمائم ما زالت على رؤوس اصحابها. وهكذا كان.

لقد مرت الثورة الاسلامية في ايران، خلال عقدين من الزمن، بحرب اهلية قصيرة، وحرب خارجية طويلة، هي الحرب العراقية – الايرانية الاطول في تاريخ المنطقة التي دامت ثماني سنوات. الى جانب حصار اميركي اقتصادي واحتواء سياسي. وخلال هذه السنوات، وعبر هذه التجارب الداخلية والخارجية، نضجت الثورة الايرانية ببطء، حتى كادت تقارب بعض المستويات الديموقراطية في العالم الحضاري، كل ذلك في ظل تدهور اقتصادي خطر في البلاد. ونظام الملالي في ايران اليوم، هو اكثر انقساماً بين الاصلاحيين والمحافظين. لكن كل فريق من أفرقاء اصحاب العمائم، يعلن الولاء الدائم لاصولية الثورة الاسلامية وجمهوريتها. وكل منهما يدّعي الخلافة الشرعية للامام آية الله الخميني، مفجر الثورة وفقيهها ووليها، وان قدم كل من الفريقين تفسيرات متناقضة لارث الخميني وتراثه. ومعظم الايرانيين وقد قبلوا اليوم بالنظام، يصرون على ضرورة اتجاه الثورة نحو العصرنة والتحديث، اذا ارادت ان تحتفل بأربعينها بعد عشرين سنة اخرى. وهنا قد يحتدم الصراع ويفترق الفريقان، ولكن ضمن المفهوم الواحد وعلى قاعدة الانتماء الى الثورة.

في ظل رئاسة سيد محمد خاتمي الحالية، لم يعد من الممكن (أو المطلوب) تحقيق حلم آية الله الخميني بـ"تصدير الثورة" الى العالم العربي والاسلامي. لقد أبدل خاتمي الحلم بما سمّاه "حوار الحضارات". فالعنف الثوري والاضطهادي الذي تميزت به الثورة في سنواتها الاولى، قد ضاق الى حدود "مقبولة"، يمكن مقاومتها ديموقراطياً وسلمياً. الشيء الوحيد الذي لم يتغير في موضوع العنف الذي أورثه الخميني لخلفائه هو الغضب الساطع والعداء الشديد والمستمر لاسرائيل. اما الشيطان الاكبر، الولايات المتحدة الاميركية، فهناك نصف عداء نحوها اليوم، او عداء يسعى في قابل الايام الى مصالحة، تنتج مناً وسلوى في زمن العسر الاقتصادي والفقر الاجتماعي والانهيار النفطي. لنكره اسرائيل ونعادها أولاً. أما اميركا فلها يوم يسر آخر.

ولعل المهمة الملحّة للرئيس خاتمي، والثورة على ابواب سن الرشد، وفي خضم انتخابات بلدية بدأت الاسبوع الماضي، هي نقل الامتيازات – التي هي جزء من السلطة والتي ما زالت في ايدي أصحاب العمائم من رجال الدين – الى الناس العاديين الذين اعطوه أصواتهم واوصلوه الى سدة الرئاسة. لذا فالانتخابات البلدية، التي نص عليها الدستور، لم تكن في مرات سبقت وفي ظل حكومات سابقة لحكومة خاتمي، في الاهمية التي لها اليوم. ذلك ان المحافظين يحاولون من خلال الحفاظ على مواقعهم في السلطة، تفادي هزيمة شبيهة بتلك التي مُنوا بها في الانتخابات الرئاسية عندما فاز خاتمي عام ١٩٩٧. وعلى رغم سيطرتهم على مجلس الشورى، يبذل المحافظون المعارضون – بل الكارهون – لخاتمي وانصاره من الاصلاحيين، قصارى جهدهم لـ"تطفيش" أنصار الرئيس ومريديه من هذه الانتخابات، وتالياً احراز نجاح فيهايحد من سلطة أنصار خاتمي ويزعزع قبضتهم على الحكم المحلي في البلاد.

صحافة الحريات والشباب

لقد غدا خاتمي، وان ملك شيئاً من حرية التحرك داخل حكومته، صاحب المعركة في حربه بين فريقي الصراع داخل ايران اليوم. فالصحافة الايرانية التي نمت في عهده، بكثير من الحرية والديموقراطية التي تحسدها عليها زميلاتها العربيات، هي الى جانبه وجانب برنامجه الاصلاحي. وقد وقفت هذه الصحافة الى جانبه في فضح دور وزارة الاستخبارات في عمليات اغتيال المثقفين والكتّاب، ما ادى الى اعتراف الوزارة واستقالة الوزير المعني بالدور القذر الذي قامت به. لقد كان لدور الصحافة الايرانية المشرّف، في هذا الموضوع، ودور وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني، في مقاومة ضغوط النواب المحافظين في البرلمان الايراني للجم الصحافة عن ممارسة حرية التحقيق والكتابة المتابعة لعمليات الاغتيال، تحت طائلة حجب الثقة عنه، واضطراره الى التضحية بوزيره المسؤول عن الصحافة أحمد برغاني، لخلافه معه، وقعٌ يتمناه ويغار منه ويثلج صدر كل من يعمل في الصحافة العربية هذه الايام.

مشكلة الرئيس خاتمي، بعد عشرين سنة من قيام الثورة، لم تعد مشكلة الحريات، وقد اجتاز بنجاح مرحلة صعبة فيها. المشكلة الرئيسية الآن هي مشكلة الاقتصاد. فالوضع الاقتصادي السيء هو العقبة الكأداء في وجه الاصلاح. فانهيار اسعار النفط قد أذى ايران بأكثر مما تعرض له معظم الدول المصدرة للنفط. ذلك ان النفط الذي يشكل ثمانين في المئة من صادرات البلاد، يوفر في الوقت نفسه ثلث عائدات ايران من العملة الصعبة. ومن المفارقة انه في الوقت الذي تحاول ايران ان تخفض اعتمادها على النفط، تحتاج الى مزيد من العملة الصعبة أكثر من أي وقت مضى، لاستيراد مواد خام ومواد أولية وقطع غيار، لتعزيز اقتصادها المرادف النفط. في مناخ الضائقة الاقتصادية هذه، اندفع البرلمان الى الموافقة على خطة تقشف في الموازنة تبدأ في آذار ١٩٩٩، ما ادى الى ارتفاع في اسعار المحروقات وانخفاض في قيمة التومان، او الريال، الايراني.

وسط ظروف الثورة الايرانية الاقتصادية الصعبة، وهي تحتفل بعشرينيتها، يلاحظ الكثير من مراقبي الثورة، ان اهتمام معظم جيل الشباب بهذه المناسبة، كان محدوداً جداً، وخصوصاً في ظروف ضيق سوق العمالة. وجدير بالذكر ان نصف سكان ايران، البالغ عددهم ستين مليون نسمة، ولدوا بعد الثورة، وأن عشرين في المئة من الآخرين هم بين بداية العشرينات من العمر ومنتصفها. هذا الجيل الشاب من الايرانيين الذي نما وترعرع في ظل تطاحن رجالات الثورة ورموزها وافرادها، قد لا ينتظر معجزة اقتصادية في القريب العاجل، لكنه ينتظر مزيداً من انفتاح ثقافي أخذت بشائره تظهر في الاحتفالات الموسيقية والسينمائية والمسرحية التي رافقت اسبوع الذكرى العشرين. ولا بد بالتالي أن يصاحب ذلك شيء من الانفتاح السياسي، كلما توافر له مزيد من الدعم الاقتصادي والبحبوحة المالية والاجتماعية.

ظلم العرب والاتراك

لما ادرك طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، ان ظلم ذوي القربى أشد مضاضة، حمل يأسه من العرب ومعه قضيته وذهب الى الاتراك. ولم يكن طارق عزيز على علم بالاتفاق التركي – الاميركي السري الذي ادى الى القبض على الزعيم الكردي عبدالله أوج ألان. هذا الاتفاق الذي كان من بنوده عدم مد يد المساعدة الى العراق. ولما لم يحسن الاتراك وفادته ولم يستقبله رئيس جمهوريتهم، بدعوى انه لم يطلب موعداً رسمياً، عاد "أبو زياد" الى بلاده محملاً بنصائح تركية، تقول ان تركيا قد فعلت كل ما في وسعها كصديق للعراق، ومؤنبة اياه "بأن على بغداد أن تهتم بنصائح أنقرة".

واذا كانت تركيا قد فعلت كل ما في وسعها كصديق للعراق، فهل فعل العرب كل ما في وسعهم كأصدقاء للعراق؟ واذا لم يستمع العراق الى النصائح التركية فهل استمع العراق الى نصائح العرب؟ واذا كان اليأس احدى الراحتين، فهل استراح العراق اليوم، بعد زيارة نائب رئيس وزرائه لانقرة الاسبوع الماضي، وبعدما تأكد له أن لا رجاء من الاقارب العرب ولا من الاعداء الترك، أيا كان وقع الحسام المهند.

وبينما كان طارق عزيز يحاول اللحاق بقيصر التُرك، ليستعين به على صغار سلاطين العرب، كان نائب "القيصر العراقي" طه ياسين رمضان يهدد بمهاجمة قاعدة أنجرليك في جنوب تركيا، اذا استمرت أنقرة في السماح للطائرات الاميركية والبريطانية بالانطلاق منها لقصف العراق. وكان نائب الرئيس العراقي يكرر تحذيرات قيصره صدام حسين، بضرب القواعد الاميركية والبريطانية في الكويت والسعودية، التي تنطلق منها الطائرات لقصف العراق، منكّراً بأن تركيا حليفة لاسرائيل وعضو في حلف شمال الاطلسي، بينما الكويت والسعودية بلدان عربيان شقيقان مرتبطان بمعاهدة أمن ودفاع مشترك مع العراق. وحاول طارق عزيز تخفيف معنى هذه التحذيرات وطلبه وقف الطلعات الاميركية من القاعدة التركية، بتفسيره أن قصف الطائرات الاميركية والبريطانية اراضي بلاده من قاعدة جوية تركية "لا يخدم قيام علاقات جيدة بين تركيا والعراق".

لكن رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد لم يترك مجالاً لطارق عزيز للاستبشار خيراً، عندما صرح بأن "الطيارين الاميركيين يدافعون عن انفسهم"، من غير ان يرد على تحذيرات رمضان مباشرة. وما ان ادرك طارق عزيز انه عاد بخفي حنين التركي، حتى واجه الخف السعودي عندما وصفت السعودية التهديدات العراقية بأنها "جوفاء"، وانها من "طوفان جنون الرئيس العراقي". ولم تتردد السعودية في التشكيك في ردها في "أن يكون لدى صدام ما سيرد به على ما يزعم"، وان تهديداته "تبقى في نطاق المهازل السياسية التي احترف أن يطلقها ولا يصدقها الاّ المحيطون به". وذهبت السعودية الى القول "أن الرجل الذي عجز عن أن يخترق نيل طائرة تقتحم حدود بلاده... يعيش بالتأكيد لحظات الهزيمة الذاتية".

بين التهديد العراقي والردح السعودي، لم يبق أمام طارق عزيز الذي حاول ملكاً بالنيابة عن رئيسه حاملاً عذره معه، الاّ أن يعود على الدرب الذي سلكه، موقناً بأن اللحاق بقيصر ليس بالامر السهل. فبين قاعدة انجرليك التركية والقواعد الاميركية – البريطانية في الكويت ودول الخليج، خيط واضح لا يملك اصحاب الارض القرار بشده أو رخيه. ولعل مؤامرة القبض على زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوج ألان، قد سرقت الوقت من تركيا للبحث في الهم – المطلب العراقي، كما سرقت قضية البان كوسوفو والصرب الوقت من الولايات المتحدة والغرب وحلف شمال الاطلسي ومعهم مجلس الامن، من الالتفات الى العراق، ولم يعد في الصورة سوى استمرار الطلعات الجوية مع استمرار الدفاع الجوي العراقي في التصدي لها، بلا جدوى. وبيت القصيد العراقي هنا، ليس اختراق نيل طائرة تحلق في المجال الجوي العراقي، بقدر ما هو العناد في تأكيد رسالة مبدأ التصدي.

وراء الملك الضليل

في وضع اقليمي مرتبك، ايران مشغولة بعشرين ثورتها وانتخاباتها المحلية وصراع استخباراتها وتشبيح مثقفيها وكتابها الليبيراليين. وتركيا مشغولة بأكرادها وخطف زعيمهم عبدالله أوج ألان والاعداد لمحاكمته وسط ضغوط اكراد العالم وضجيج العواصم الاوروبية ومشغولة أيضاً بالتساؤل الديني عن هويتها بعد سبعين سنة من العلمانية الاتاتوركية التي لا فكاك منها الاّ بنبش اتاتورك من قبره. والعراق مشغول بأمرين، أمر السعي وراء الملك الضليل بين الاناضول ونجد درءاً لخطر القصف الاميركي – البريطاني وحصار الجوع والمرض لشعب صابر وصامد، وامر تشييع المرجع الشيعي وولديه الى مثواهم الاخير في النجف الذين اتهم النظام العراقي باغتيالهم، اما بداعي الخوف واما بداعي التصفية لاي جيب من جيوب المعارضة في الداخل، واما بداعي القضاء على فكر ديني يعتبره معادياً لنظام يعاني "بارانويا" ندر وجودها في نظام آخر.

وحكاية اغتيال آية الله محمد صادق الصدر (٥٠ سنة) ونجليه، اكان النظام العراقي مرتكبه أم لم يكن، وقد أنكر ذلك رسمياً كما أنكر كل عملية مماثلة قبلها، تبدأ منذ وصول صدام حسين الى الحكم، وازدادت وتيرتها منذ انتفاضة الشيعة في جنوب العراق عام ١٩٩١. ولكن هذه المرة قد يختلف الامر وظروف العراق المرحلية على ما هي. اذاً قد لا يمر موت مجتهد شيعي مرور كرام الشهداء الذين سبقوه. فصدام اليوم، ليس بصدام الامس. وعراق اليوم لا يشبه عراق ما قبل عشر سنين. فالمسألة العراقية تتأرجح اليوم، بين ما قبل هذه الجريمة وما بعدها. كيف؟

في غياب معلومات حقيقية ودقيقة عن عملية اغتيال آية الله محمد صادق الصدر، تبقى معلومات المعارضة العراقية عن قيام انتفاضة شيعية جديدة في عدد من المدن العراقية نتيجة لعملية الاغتيال هذه، مشكوكاً فيها بقدر ما هو مشكوك في براءة النظام العراقي من دم هذا الصدّيق، على رغم نفي العراق المتكرر. ولما كان جسم النظام العراقي بشخص رئيسه، نظاماً يعير تاريخه في الاغتيالات نفسه في تهمة من هذا النوع، أو كما يقال بالتعبير اللبناني "جسمه لبيس". فمن الطبيعي ان تلصق به هذه التهمة، أو كما يقال بالتعبير العراقي "اللبن بيحتمل مي" (أي أن اللبن يحتمل مزيداً من الماء).

ولكن لا بد لأي مراقب أن يتساءل عن توقيت هذا الاغتيال، وما فائدة النظام العراقي منه، في وقت هو في اضعف حالاته العسكرية والسياسية والديبلوماسية والاقتصادية. كما يقوم بحملة ديبلوماسية لوقف الغارات الاميركية – البريطانية عليه، ورفع الحصار الاقتصادي عنه. فبينما وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف في دمشق وبيروت يسعى الى نوع من المهادنة بين بلاده والدول العربية، وقبلها نائب رئيس وزرائه طارق عزيز سعى لدى تركيا الى وقف القصف من اراضيها وتكبير فجوة "التهريب" للبضائع التي يحتاج اليها العراق عبر حدوده. وسط هذا كله يقدم النظام على اغتيال احد اكبر المراجع الشيعية، ليشعل فتيلاً قد يبدأ حريقاً لا يُطفأ. صحيح أن النظام العراقي لا يتمتع بمنطق يمكن تعميمه وان تمتع بالذكاء، ويبقى السؤال لماذا جرى الاغتيال؟

هل لان آية الله محمد صادق الصدر، قد كَبُر الى درجة صار فيها بمثابة "خميني العراق" وبات يهدد النظام نفسه؟ هل لان آية الله الصدر استطاع أن يستقطب كل صلاة الجمعة في النجف، الشباب "مما أبعدهم عن فكر صدام" على حدّ قول أحد انصار الصدر. أم أن خطبه كانت تصل الى بغداد من النجف في اليوم ذاته. وتوزع في الاحياء، وخصوصاً في مدينة الثورة (التي غير اسمها الرئيس العراقي عام ١٩٧٩، وأطلق عليه اسمه: مدينة صدام) التي تقطنها اعداد كبيرة من الشيعة. لذلك راجت الاقاويل ان صدامات عنيفة وقعت هناك بين الناس والسلطات، اثر انتشار خبر اغتيال الصدر يومي الجمعة والسبت الماضيين. وقد لاحظ المراقبون، أن أحد اهداف الاغتيال هو الحد من استفحال ظاهرة سياسية – دينية قد تشكل خطراً على النظام مستقبلاً، فيتم التحسب لها بالقضاء عليها سلفاً.

كذلك لاحظ المراقبون أن أسلوباً معيناً اتُبع في كل محاولات الاغتيال التي تعرض لها رجال الدين الشيعة في السنوات الاخيرة، وجرى توقيتها بطريقة متشابهة. يحصل ذلك فجر يوم جمعة بعد انتهاء المرجع الديني من أداء صلاة الفجر وعودته من الحوزة أو الحسينية أو الجامع الى منزله، حيث تكون الشوارع خالية والطرق سالكة لهروب المنفذين. ولعل من الواضح أن أحد أسباب اغتيال الصدر، هو انه أكثر أخيراً من انتقاد السلطة في خطب الجمعة، وأثار في بعضها قضية أئمة الجمعة الذين اعتقلهم النظام، ودعا الى اطلاقهم. ويقال أن الصدر ملّ أيضاً الانصياع لمواقف تمليها عليه السلطات، منها اصدار فتاوى تحض العراقيين "على الجهاد ضد الاميركيين الكفرة". ومنها اشارته الى الاخطاء التي ارتكبت خلال المواجهات بين المعارضين الشيعة والجيش العراقي في انتفاضة الجنوب عام ١٩٩١، وتكفيره من استخدموا مرقدي الامام الحسين والامام العباس في الاشتباكات، اضافة الى أنه كان متهماً بمهادنة النظام في أحيان كثيرة على قاعدة "التقية".

الخوف من اصحاب العمائم

واذا كان ثمة شك في أن صدام حسين يخاف أصحاب العمائم، فان لائحة اسماء الذين جرت تصفيتهم في السنين العشر الاخيرة، تؤكد عكس ذلك. وهذا ما يعيدنا الى حديث المقارنة بين بلدين وثورتين، وعلاقة كل منهما بالآخر. ومما لا شك فيه أن الدور الايراني هو المرجع والاهم في العراق، في مقابل الدور العراقي غير الموجود أصلاً أو المؤثر في ايران، ولعل أحداث الاسبوع الماضي مؤشر لما قد يأتي.

يقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان العراق سوف يبقى يعيش مأساة الشعب وجنون الحاكم الى ما بعد التسوية في المنطقة". وجنون الحاكم هذا، هو الذي عانته ايران طوال ثماني سنوات من الحرب. لذلك فهي تفضل حاكماً ضعيفاً في العراق، لا حاكماً قوياً يهددها. لان ايران تعرف أن لها دوراً محدوداً في العراق، فهي لن تنقذ صدام اليوم، لكنها في الوقت نفسه لن تشارك في اسقاطه، وخصوصاً على الطريقة الاميركية، بحيث يبدو كأنها شريكة للولايات المتحدة والمعارضة العراقية التي تعتبرها في ركاب واشنطن. وايران لن تتدخل في العراق، الاّ حفاظاً على أمنها اذا تعرض للخطر، أكثر من التزامها شيعة العراق، حيث تعتبر أن لا مصالح لها في الوضع الداخلي العراقي. فهي من الدول المحيطة بالعراق، لكنها ليست من الدول الداخلة او المتورطة في صراعاته الداخلية. أما دور صدام فهو دور خليجي فقط، ولا دور ايراني له. فالتزام ايران شيعة العراق له حدود، وهي لن تكرر الدور الذي قامت به بعد انتفاضة جنوب العراق عام ١٩٩١.

وايران تعتبر أن المعارضة العراقية، بغض النظر عن اعتراضها على انتماء بعض فصائلها الى المعسكر الاميركي تحديداً، هي معارضة ضباط بلا جنود. وجلّهم ضباط متقاعدون، فقدوا خبرة الكر والفر في الحرب، عسكرياً وسياسياً. فالوضع العراقي كما هو وان كان يربكها بعض الشيء، الاّ أنه وضع مطلوب منه في استراتيجية اميركا، ارباك الوضع العربي برمته الى أن يحين موعد التسوية النهائية في المنطقة. وعلى رأس المرتبكين دول الخليج التي سبّب لها الواقع الشعبي المتعاطف مع شعب العراق في محنته، ارباكاً سياسياً داخلياً من ناحية، وخارجياً مع حلفائها الاميركيين من ناحية أخرى. فاسقاط نظام صدام لا يأتي من طريق استعراضية فصائل المعارضة العراقية المعروفة واحزابها. والارباك مستمر على مختلف الصعد ما دامت بوصلة دوامة الصراع لا تشير الى اتجاه معين. خصوصاً أن اصحاب الانظمة العربية القائمة لا يملكون قراراتهم وان ملكوا تواقيعهم.

ديبلوماسية الصيف والشتاء

في حمأة كل ذلك وفي الوقت الذي تحرك العراق ديبلوماسياً بشقيه العربي (الصحاف) والتركي (عزيز)، قامت السعودية والكويت بحملة مضادة للتحرك العراقي. فالرياض والكويت لا تزالان على موقفهما المتشدد حيال بغداد، وخصوصاً بعد التهديدات العراقية للبلدين. لذلك كانت زيارة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح للسعودية يوم الاحد ٢١ شباط ١٩٩٩ ولقاؤه الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله، في نطاق حملة مضادة للتحرك العراقي في الدول العربية. وخصوصاً بعدما التقى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني اميل لحود، على اثر زيارات ولقاءات مماثلة قام بها لعدد من العواصم العربية ونقل اليها رسائل شفوية من الرئيس صدام حسين، تدعو الى تبني موقف العراق المطالب برفع الحظر الدولي ووقف القصف الاميركي. وتخاف كل من السعودية والكويت التقارب السوري – العراقي بعد ١٨ سنة من التباعد والجفاء، وخصوصاً اذا تضامنت دمشق مع دعوة بغداد في اشاعة اجواء ايجابية عربية تساعد العراق على الخروج من ازمته.

وعلى رغم ذلك لم تعر السعودية، ومعها الكويت، أي اهتمام تأكيد العراق استعداده لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية. وقالت الرياض أن التعامل مع بغداد بثقة وحسن نية بات اليوم أمراً مستبعداً لدى دول الخليج العربية وعلى رأسها الكويت والسعودية. لان البلدين وجدا تناقضاً في الموقف العراقي يتمثل في التهديد يوماً بالهجوم عليهما، ويوماً بدعوتهما الى نسيان الماضي. فتارة يدعو الرئيس العراقي الشعوب العربية الى الثورة على حكامها، وفي اليوم التالي يطلب من الحكام أن يتضامنوا معه. فديبلوماسية الصيف والشتاء على سطح واحد التي يتخبط فيها العراق لا تجد آذاناً صاغية في عواصم مجلس التعاون الخليجي. وتتهم كل من السعودية والكويت العراق بافساد المؤتمر الوزاري العربي التشاوري الذي عقد في القاهرة في كانون الثاني ١٩٩٩، بانسحاب وزير خارجيته منه، ووصفه بـ"السخيف والساذج"، بينما يطالب العراقيون اليوم بعقد مؤتمر مماثل، وعلى أي مستوى، بعدما اتهموا كلاً من السعودية والكويت بأنهما "عميلتان ومتآمرتان وتقدمان غطاءً للعدوان العسكري على العراق"، لانهما ميّزتا بين الشعب والنظام.

هوى أبناء العمومة

في أفق مستقبل كل من العراق وايران، نجد أن المسألة العراقية باتت جزءاً من الاستراتيجية الاميركية في المنطقة، والشغل الشاغل لادارة الرئيس كلينتون حتى عن اسرائيل وقضية السلام في الشرق الاوسط. فهي تنتظر – على حد قول العلامة السيد محمد حسين فضل الله – أن يصرخ العراق: لتنقذنا أميركا، كما كان لبنان يصرخ في نهاية الحرب الاهلية: خلصونا، وليأتِ الحل من أي جهة كانت. هذه هي الاستراتيجية الاميركية لاستمرار ابتزاز دول الخليج العربية، فتظلّ قواعدها العسكرية على اراضيها وتستمر سيطرتها على النفط. وتبقى حال الخوف مسيطرة على الخليج تحت مظلة البعبع العراقي. ولعل ما قاله العلامة فضل الله هو ان واشنطن تريد أن يبقى العراق في وضع مأسوي ينظر اليه العرب كشعب من الفقراء يستحقون الشفقة بقدر ما يستحقون الصدقة.

اما ايران، فقد تحولت بعد عشرين سنة من الثورة دولة لها مؤسساتها، وذات حياة سياسية شبه مستقرة، أتقنت اللعبة السياسية باستدارتها العربية الجديدة في السنة الاخيرة نحو السعودية ودول الخليج. كذلك تجاوزت الكثير من مزالق الحصار السياسي والاقتصادي، ما ابعد عنها تشكيل تحالف عالمي معادٍ لها، على غرار ما حصل للعراق اثر غزوه الكويت بعد عام ١٩٩٠. وربما أثبتت ايران لدول العالم الثالث، أن من الممكن أن تبني دولة نفسها من غير ان تكون مرتهنة لاميركا والغرب.

وحديث المقارنة بين هذين البلدين وهاتين الثورتين، يذكّر بحديث الاصمعي الذي سمع اعرابياً يقول:

"اذا أشكل عليك أمران فانظر أيهما أقرب من هواك فخالفه، فان أكثر ما يكون الخطأ مع متابعة الهوى".

أما الهوى عند العرب، فيقود الى مقولة ثانية لابن عبد ربه في "العقد الفريد" عندما قيل لاعرابي ماذا تقول في ابن العم: "قال: عدوّك وعدو عدوّك".

وما أقل أبناء عمومة العرب وأكثر هوامم! □

قراءة "الفترة الحرجة" أسبوعيا على شبكة الانترنت:
http://www.riad-el-rayyes-books.com.lb

أجرى محادثات مع الملك عبدالله

نتنياهو يهدّىء غضب الأردن ويشيد بدور عمان في السلام



الملك عبدالله بن الحسين مستقبلاً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون – في الوسط – لدى وصولهما الى عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان –
من باسل رفايعة والوكالات:

امضى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ساعات صعبة في عمان. اذ تلقى خلال محادثاته مع الملك عبدالله بن الحسين نبأ مقتل عسكريين اسرائيليين في جنوب لبنان، وبعدما حاول تهدئة غضب الاردن الناجم عن توقعه الجمعة في محاضرة قيام تحالف بين الاردن والعراق اذا قررت بغداد مهاجمة اسرائيل مجدداً. وجبهت زيارته بانتقادات شديدة في الصحافة الاردنية واعتبرها مراقبون "محاولة لكسب ود الشارع الاسرائيلي" قبل الانتخابات المقررة في ١٧ ايار.

وعلى نقيض كلامه الذي تخوف فيه من "تهديد عراقي على الحدود الاردنية"، وصف نتنياهو الاردن في مؤتمر صحافي مع نظيره الاردني الدكتور فايز الطراونة بأنه "بلد قوي ولديه قيادة قوية". وامتدح العاهل الاردني الجديد قائلاً انه "زعيم حكيم ونبيل لدولة مستقرة تربطها باسرائيل علاقات ممتازة وسلام مستقر ودائم". وشدد على ان "الاردن ليس ضعيفاً، والذين يفترضون ذلك مخطئون، فلديه حكومة مستقرة وسياسة واضحة حيال السلام والاستقرار بالنسبة الى اسرائيل وبقية دول المنطقة". وابرز "دور الاردن في مساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين في التوصل الى السلام"، في اشارة الى الوساطة التي قام بها العاهل الراحل الملك حسين بين الجانبين لتوقيع مذكرة واي ريفر في واي بلانتايشن في تشرين الاول ١٩٩٨.

واوضح ان محادثاته مع الملك عبدالله تمحورت على العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية وكذلك على "عملية السلام بمجملها". واعرب عن ثقته باحراز تقدم قريبا على كل مسارات عملية السلام وقال: "ليس لدي ادنى شك في اننا سنتمكن من تحريك عملية السلام الى الامام على مسارات متعددة" مع الفلسطينيين وسوريا "ومع لبنان ايضا على الارجح".

الى ذلك، اعتبرت الحكومة الاردنية ان نتنياهو "تراجع تماماً" عن تصريحاته السابقة. وقال الطراونة ان "الامور اتضحت بيني وبين نتنياهو في ما يتعلق بالمحاضرة" التي القاها في جامعة بار – ايلان الجمعة، واكد ان "القضية سويت" بين الجانبين.

وافاد مصدر رسمي في ختام المحادثات الاردنية – الاسرائيلية ان الملك عبدالله اكد لنتنياهو "اهمية التزام الاتفاقات الموقعة بين الاطراف المعنيين بعملية السلام" وجدد "ثوابت الموقف الاردني حيال دعم السلام وتحقيق الاستقرار في هذه المنطقة". وتناولت المحادثات "آخر تطورات عملية السلام والظروف التي تمر بها المنطقة وسبل دفعها الى الامام وتذليل العقبات التي تعترضها وصولا الى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة".

وهذا اول لقاء لنتنياهو والملك عبدالله منذ اعتلى عرش بلاده خلفا لوالده الذي توفي في ٧ شباط.

وانتقدت الصحافة الاردنية نتنياهو وتوقعت ان تحمل زيارته لعمان تراجعا عن مواقفه التي اعتبرتها "غير مسؤولة وتتقصد الاساءة الى الاردن" ووصفته بانه "بارع في اداء الادوار الاعلامية واطلاق التصريحات لجبر الخواطر ليس الا".

● في القدس صرح رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان كلام نتنياهو عن احتمال قيام تحالف بين الاردن والعراق، قد اسيء تفسيره. وقال ان "النقطة الاساسية ان خطر امتلاك العراق اسلحة نووية واخرى غير تقليدية يهدد كل الدول في الشرق الاوسط بما فيها الاردن، وليس اسرائيل وحدها".

وفي وقت سابق نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب ان عمان طلبت من اسرائيل توضيحا لكلام نتنياهو.

بغداد تتهم الرياض "باغراق سوق" النفط

بغداد – و ص ف – اتهم وزير النفط العراقي عامر رشيد امس المملكة العربية السعودية بـ"اغراق سوق" النفط ودعا الى خفض الانتاج السعودي من أجل رفع سعر برميل النفط الى ١٥ دولارا.

وقال ان مجمل ما تعرض له العراق من خسائر (الربح الفائت) نتيجة تراجع اسعار النفط منذ الفصل الثاني من عام ١٩٩٨ بلغ ستة مليارات دولار، ودعا الرياض الى خفض انتاجها بمعدل مليون ونصف مليون برميل يومياً. وأمل ان تخفض السعودية انتاجها الحالي قبل انعقاد مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في ٢٣ آذار. واعتبر ان خفض الانتاج سيكون في مصلحة الجميع بما فيهم السعودية التي ادت سياستها "المتمثلة في اغراق السوق العالمية بكميات اضافية من النفط الى خسائر كبيرة لدى الدول المنتجة خلال المرحلة السابقة".

أرينز يتذرّع بمعلومات عن خطط لهجمات ليفرض طوقاً أمنياً على الضفة والقطاع



شرطيان اسرائيليان يبحثان مع كلب بوليسي عن متفجرات في برميل للقمامة في القدس. (أب تيليفوتو)

شرطي فلسطيني أمام حاجز ارينز المغلق بعدما فرضت اسرائيل الطوق الأمني على الاراضي الفلسطينية. (رويترز تيليفوتو)

فرضت السلطات الاسرائيلية طوقا أمنيا شاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الاربعاء. وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان القوات الاسرائيلية وضعت في حال تأهب بعد ورود تحذيرات من الاستخبارات من هجمات فلسطينية محتملة في عطلة عيد بوريم اليهودي.

ومع ان أرينز أشاد بتعاون السلطة الفلسطينية مع اسرائيل لمنع شن هجمات، فانه قال: "لقد اتخذنا هذا التدبير اثر معلومات واضحة عن مخططات لارتكاب اعتداءات خلال بوريم". واضاف: "لدي شعور بأن السلطة الفلسطينية تتفهم الى حد ما هذا القرار لاننا حققنا مستوى جيدا من التعاون معها في الفترة الاخيرة". ورأى ان السلطة الفلسطينية "ليست معنية بحصول اعتداءات تخريبية في اسرائيل".

وهذه المرة الاولى تفرض اسرائيل طوقا أمنيا منذ أواسط تشرين الاول ١٩٩٨. وسيؤدي ذلك الى منع نحو ٦٠ الف عامل فلسطيني يحملون اجازات عمل قانونية من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل. واوضح ناطق باسم الجيش ان هذا الاجراء لا يشمل "الحالات الانسانية" وخصوصا الفلسطينيين الذين يقصدون اسرائيل لتلقي العلاج الطبي.

لكن اذاعة الجيش بثت ان حاجزا للقوات الاسرائيلية عند مدخل القدس منع زوجة رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني في الضفة توفيق الطيراوي وابنه من متابعة طريقهما لتلقي العلاج في مستشفى اسرائيلي في القدس الغربية، فاضطرا الى العودة الى أريحا.

ويشار الى انه خلال فترات الاغلاق السابقة توفي عدد من الفلسطينيين عند نقاط التفتيش بعدما منعوا من دخول اسرائيل للعلاج.

وندد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بقرار الاغلاق وقال انه "ظالم وعدواني ومنافق ويضر بعملية السلام". وشدد على أن اسرائيل "لم تعتقل في تاريخها عاملا فلسطينيا لديه بطاقة ممغنطة ويعمل بشكل رسمي بأي جريمة أو جنحة او مخالفة لارتكبت ضد الامن الاسرائيلي". وقال ان "هذا الاغلاق يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي لكل الفلسطينيين في رزقهم واقتصادهم وحياتهم". ولفت الى ان الاوضاع الامنية "لم تكن افضل في تاريخ اسرائيل منها في الاشهر الـ١٨ الاخيرة".

وقال قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل الرجوب ان الاغلاق هو بمثابة عقاب جماعي للفلسطينيين ومن يريد شن هجوم سيجد السبيل لذلك دائما.

وقرب طولكرم في الضفة اصيب شاب فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات بين السكان العرب والمستوطنين اليهود. وروى شهود ان سكان قرية شوفة كانوا يحاولون تدمير طريق شقها مستوطنون قبل يومين فتدخل الجيش الاسرائيلي لتفريقهم بالرصاص.

تطبيق جزئي

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اقتراحه تنفيذا جزئيا لاتفاق واي بلانتايشن من غير ان تسلم اسرائيل مزيدا من الاراضي الى الفلسطينيين. وصرح بعد لقائه الملك عبدالله بن الحسين في عمان: "لدينا اقتراح بسيط اذا استكمل الفلسطينيون تنفيذ كل او بعض اتفاق واي سنسلم من جانبنا خمسة في المئة اضافية (من الضفة) في حال التنفيذ (الفلسطيني) الكامل، او نستطيع ايجاد مجالات اخرى للتعاون والتنفيذ".

ورفض الفلسطينيون هذا الاقتراح واتهموا نتنياهو بالخداع. وقال كبير مفاوضيهم الدكتور صائب عريقات: "ندعو نتنياهو الى الكف عن استغفال الناس والامتناع عن قول انصاف الحقائق، فهو يحاول صرف انتباه الناس عن الحقيقة وهي انه لن ينفذ الاتفاقات (...) انه ليس في موقع الحكم. فالولايات المتحدة اعلنت مرارا ان الفلسطينيين وفوا بالتزاماتهم الواردة في اتفاق واي وطالبت بالتزام اسرائيلي لذلك نحتاج الى افعال من نتنياهو لحل المشاكل القائمة".

"ابو مازن"

وبعد استقباله نتنياهو التقى الملك عبدالله وفدا فلسطينيا برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وبحث معه في عملية السلام مع اسرائيل. وأكد الملك في هذا اللقاء "دعم الاردن للشعب الفلسطيني الشقيق وجهوده في سبيل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني". وابرز "أهمية بذل اقصى الجهود لدعم عملية السلام ومعاودتها على كل المسارات وصولا الى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة".

وكان الوفد الفلسطيني التقى رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة وبحث معه في عملية السلام والتعاون الثنائي الفلسطيني – الاردني.

(و ص ف، رويترز، اش أ)

الفلسطينيون ودّعوا سميحة خليل "الخالة" التي نافست عرفات على الرئاسة





موكب تشييع "الخالة" سميحة خليل في بلدة البيرة في الضفة الغربية. (أ ف ب تيليفوتو)

شيع امس مئات الفلسطينيين رئيسة جمعية انعاش الاسرة سميحة خليل التي تحدت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اول انتخابات رئاسية فلسطينية عام ١٩٩٦.

وكانت خليل (٧٦ عاماً) التي اشتهرت بين الفلسطينيين بلقب "الخالة ام خليل" توفيت السبت بنوبة قلبية حادة بعد حياة حافلة بالعمل النضالي والخيري والاجتماعي. وكرمتها السلطة الفلسطينية بتشييع جثمانها في جنازة عسكرية في البيرة في الضفة الغربية تقدمها الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم ووزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه. الا ان غالبية المشيعين جاءت من صفوف النساء اللواتي تلقين مساعدات من جمعية انعاش الاسرة او تدربن فيها. وعملت هذه الجمعية عقوداً على توفير التدريب المهني للفتيات ومساعدة العائلات المعوزة والايتام وابناء الشهداء، وهي جمعية معروفة على المستوى الدولي بدورها في مساعدة الفلسطينيين.

ولم ينحصر عمل "ام خليل" بالنشاط الخيري والتطوعي بل تعداه الى العمل السياسي والنضالي في صفوف "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اولاً ثم "الجبهة الوطنية" اوائل السبعينات. وهي لذلك لم تسلم من الاجراءات القمعية للاحتلال الاسرائيلي، فاعتقلت ست مرات وفرضت عليها الاقامة الجبرية في منزلها في مدينة البيرة بين ١٩٨٠ و١٩٨٢. الا ان سميحة خليل المتحدرة من بلدة عنبتا عند مدخل مدينة طولكرم في شمال الضفة الغربية لم تخطف الاضواء الا في كانون الثاني ١٩٩٦ عندما كانت المنافسة الوحيدة لعرفات في انتخابات رئاسة اول سلطة فلسطينية. وعلى رغم ادراكها انها لا تحظى بفرصة تذكر للنجاح في مواجهة رمز النضال الفلسطيني مدى ثلاثة عقود، فقد تمكنت من الحصول على ١١ في المئة من الاصوات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان عرفات اول من أمس أول المعزين بوفاتها.

(وص ف، رويترز)

مسؤول في "الجهاد": بن لادن طلب وقف العمليات في مصر

القاهرة – و ص ف – اكد مسؤول في تنظيم "الجهاد" المصري المحظور يحاكم بتهمة التخطيط لاعتداءات في مصر ان رجل الاعمال الأصولي اسامة بن لادن طلب من الاسلاميين المصريين وقف عملياتهم في مصر والتفرغ لمقاتلة "اميركا واسرائيل".

ويحاكم احمد ابرهيم النجار امام المحكمة العسكرية العليا في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة، في قضية تشمل ١٠٧ متهمين بالتخطيط لتنفيذ اعتداءات. ويحاكم ٦٢ من هؤلاء غيابيا، وبينهم زعيم "الجهاد" أيمن الظواهري.

وقال النجار ان بن لادن اعتبر الاعتداءات في مصر مكلفة وغير مجدية، وان ضرب المصالح الاميركية في العالم يجب ان يكون في رأس اولويات "جبهة تحرير المقدسات الاسلامية"، التي انشأها في بيشاور في شباط ١٩٩٨. وأوضح أن رجل الاعمال الذي أسقطت عنه جنسيته السعودية "اعتبر نشاطات الجهاد في مصر مكلفة جدا بسبب الحاجة الدائمة الى تغيير اماكن اختباء العناصر وبسبب النشاط الكثيف لاجهزة الامن المصرية داخل البلاد وخارجها، والتي نجحت في احباط كثير من عمليات الجهاد ما جعل التنظيم يخسر عدداً كبيراً من كوادره وكبده خسائر مالية كبيرة".

ثلاثة قتلى و٢٣ جريحاً السبت والأحد

غارات أميركية على منطقة الحظر الشمالية تصيب خط النفط العراقي – التركي

وفود عربية مشاركة في مؤتمر تضامني مع العراق يقرأون الفاتحة على أرواح ضحايا الغارة على ملجأ العامرية في ١٣ شباط ١٩٩١. (أ ف ب تيليفوتو)

واصلت المقاتلات الاميركية والبريطانية في اليومين الاخيرين غاراتها على منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه مما ادى الى اصابة خط انابيب النفط العراقي – التركي ومقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ آخرين.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" أمس ان "الغربان انتهكوا مرة جديدة حرمة اجوائنا الوطنية في المنطقة الشمالية وقصفوا بقذائفهم الحاقدة عدداً من القرى في محافظة نينوى وأدى القصف المعادي الى استشهاد ثلاثة من المواطنين الابرياء" بينهم الطفل محسن ابرهيم وراعي الغنم محمد خميس حسين وجرح "عدد آخر". وقال المدير العام للتخطيط في وزارة النفط فالح الخياط في مؤتمر صحافي ان الطائرات الاميركية قصفت خط انابيب يستخدمه العراق لتصدير النفط عبر تركيا مما ادى الى وقف ضخ النفط. وينقل خط الانابيب النفط من حقول في شمال العراق الى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين بغداد والامم المتحدة.

وأكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" في بيان ان الطائرات الاميركية اطلقت صواريخ والقت قنابل على مواقع عراقية في شمال العراق "ردا على نيران المضادات الارضية العراقية".

وكان ناطق عراقي صرح السبت ان ٢٣ شخصا جرحوا في غارة على اهداف مدنية وعسكرية، مشيراً الى ان المضادات العراقية تصدت للطائرات العدوة و"اجبرتها على الفرار عائدة تجر وراءها الخيبة والخزي والعار الى قواعد الشر التي انطلقت منها في الكويت والسعودية".

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على هامش اجتماع تضامن عربي في بغداد ان "العراق يرفض منطق القوة الذي تستخدمه الادارة الاميركية للهيمنة على كل العالم. نحن نرفض هذا المنطق ونواجهه مهما كانت امكاناتنا متواضعة".

وحذر وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في مؤتمر صحافي في ذكرى تأميم قطاع النفط ان بلاده ستلقن قريبا الطائرات الغربية درسا جيدا ينهي منطقتي الحظر. وقال ان بغداد بعثت بوثائق الى مجلس الامن لاطلاعه على ما نفذه العراق في المجالات المختلفة المتعلقة بالاسلحة المحظورة كي يصار الى رفع العقوبات كليا. وكان مجلس الامن الف لجنة من ٢٠ عضوا للتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، الا ان بغداد رفضت التعامل معها ومع لجنتين اخريين الفهما المجلس ايضا للبحث في الوضع الانساني في العراق وحل قضية الكويتيين المفقودين منذ حرب الخليج. وقال رشيد ان العراق لن يتعامل مع لجان الامم المتحدة باي شكل من الاشكال وان اللجان الثلاث لا تعنيه لانه لم يستشر في شأنها.

واستقبل رمضان نائب وزير الدفاع اليوغوسلافي يوفان ديوكوفيتش الذي نقل تحيات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى نظيره العراقي صدام حسين واعرب له عن رغبة بلغراد في تعزيز العلاقات مع بغداد.

● في الدوحة، اعتبر رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان – بيار كيلش انه "في الحال الراهنة التي وصلت اليها الامور، في هذه اللحظة التي اتحدث فيها الآن، أؤكد ان العراق لا يمتلك القدرة الكافية على تهديد أمن جيرانه"، الا انه أكد وجوب "الحفاظ على قدر كبير من اليقظة". ورأى ان "الوجود الاميركي يشكل عامل استقرار قوياً جداً في منطقة" الخليج. ودعا الى التفكير في اجراءات جديدة لمراقبة الاسلحة العراقية التحقق من ان العراق "لن يكون قادرا على التسلح مجددا" في المستقبل.

● في القاهرة، قال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان اجتياح العراق للكويت كان "أكبر كارثة" عرفها العرب و"ترتبت عليه احداث لا نزال نعيش تداعياتها".

وكانت الامانة العامة للجامعة دعت في بيان لندن وواشنطن الى الوقف "الفوري" للاعمال العسكرية التي تستهدف العراق و"اعتماد الحل الديبلوماسي في التعامل مع العراق وفق ما نصت عليه قرارات مجلس الامن ذات الصلة".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

وزير الخارجية الأردني في الكويت غداً

الكويت – و ص ف – أفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية أن وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب سيقوم غداً بزيارة رسمية للكويت من أجل إعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها.

ونقلت عن "مصدر رسمي اردني" ان الخطيب سينقل رسالة من الملك عبدالله بن الحسين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. وأضافت أن الوزير الاردني سيجري محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وعدد من المسؤولين الكويتيين "في اطار اتفاق البلدين على عودة العلاقات الاردنية الكويتية الى ما كانت في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

مناورات جوية لمجلس التعاون ومناورات ايرانية في الخليج

بدأت القوات الجوية لدول مجلس التعاون الخليجي الست أمس مناوراتها السنوية المشتركة في الامارات العربية المتحدة غداة بدء القوات الإيرانية مناورات جوية – بحرية مسرحها المنطقة الواقعة بين بحر عمان والخليج.

وأفادت القيادة العامة للقوات المسلحة الاماراتية ان هذه المناورات التي اطلق عليها "بيرق الحق ٩٩" ستستمر أسبوعاً. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية ان القوات الجوية والدفاع الجوي الاماراتية و"وحدات رمزية" من القوات الجوية لدول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، وهي السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان، تشارك في المناورات التي تستخدم فيها طائرات "ميراج ٢٠٠٠" اماراتية و"ميراج ٢٠٠٠-٥" قطرية وطائرات "ف ١٦" بحرينية.

تستمر المناورات الايرانية تسعة ايام وتجرى في منطقة ممتدة على مساحة ٢٥ الف كيلومتر مربع بين شمال غرب بحر عمان ومضيق هرمز ومدخل الخليج، كما اعلن الاميرال خاريبورز فاضل الناطق باسم القوات المشاركة في المناورات السبت.

وكان الناطق العسكري الايراني قال الجمعة انها ستجرى ايضا قرب جزيرة ابو موسى، وهي احدى الجزر الثلاث التي تطالب بها الامارات، لكنه لم يشر الى ذلك السبت.

وأبدت جامعة الدول العربية أمس "استغرابا وقلقا بالغين "حيال المناورات الايرانية. وأصدرت أمانتها العامة بياناً جاء فيه: "تتابع باستغراب وقلق بالغين التدريبات والمناورات التي تقوم بها القوات البحرية الايرانية في منطقة الخليج العربي قرب جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وما تنطوي عليه من مضاعفات تنعكس سلباً على علاقات حسن الجوار وتمدد قواعد بناء الثقة التي تدعو اليها جميع دول المنطقة بما فيها الجمهورية الاسلامية الايرانية نفسها".

وأضافت: "سبق للقوات الجوية والبرية والبحرية الايرانية ان قامت بمناورات مماثلة (في كانون الاول الماضي) شملت الجزر الثلاث المحتلة لدولة الامارات العربية المتحدة في محاولة لتكريس الوضع القائم". واعتبرت ان "اللجوء الى مثل هذه الاجراءات وتكرارها من شأنهما تعقيد الموقف في منطقة الخليج العربي"، كما رأت فيها "اضعافا للآمال المعلقة على الاتجاه الجديد المعلن من جانب ايران والرامي الى تحسين العلاقات مع الدول العربية". وشددت على ضرورة "حل مسألة الجزر الثلاث التابعة للامارات من طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية للفصل في النزاع".

مجلس التعاون

وحذر الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان السبت طهران من أن استمرار احتلال الجزر الثلاث في الخليج لا يخدم علاقاتها مع دول المنطقة. وقال في بيان أصدره المجلس في الرياض أن "الاستجابة للدعوات المتكررة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة بان تجرى تسوية النزاع على الجزر بالمفاوضات المباشرة بين ايران والامارات او اللجوء الى محكمة العدل الدولية (...) ستساهم الى حد كبير في توثيق العلاقات التي تسعى دول مجلس التعاون لبنائها مع جمهورية ايران الاسلامية". وأكد ان "اصرار ايران على موقفها من احتلال الجزر الاماراتية الثلاث وتكريس ذلك الاحتلال ليس في مصلحة العلاقات بين دول مجلس التعاون وجمهورية ايران الاسلامية".

وكانت أبو ظبي احتجت لدى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على تدشين السلطات الإيرانية بلدية مطلع شباط الماضي في أبو موسى.

غير أن طهران أكدت أمس مجدداً سيادتها على الجزر الثلاث. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان "هذه الجزر ايرانية وايران تبقى مستعدة لمتابعة المفاوضات البناءة مع الامارات العربية المتحدة على اساس اتفاقات ١٩٧١ وبلا شروط مسبقة". وأضاف ان "سياسة ايران في ما يتعلق بموضوع حوار الصداقة مع الدول المسلمة وخصوصا تعزيز العلاقات مع جيرانها في الخليج لم تتغير ولن تتغير بعد هذه التصريحات". (و ص ف، رويترز)

لندن تنتظر الرد الليبي

لندن – و ص ف – تنتظر الحكومة البريطانية ردا ليبيا رسميا على طلب تسليم المشتبه فيهما في قضية لوكربي على رغم الرفض الذي عبرت عنه طرابلس اول من امس عبر وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "لم يبلغنا اي رد رسمي من (الزعيم الليبي العقيد معمر) القذافي نفسه".

وكانت "اوج" نقلت عن "مصدر مطلع" في الامانة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) الليبية ان ما "يتردد عن اعطاء ليبيا مهلة لا يمكن الحديث عنه او النقاش فيه قبل الاتفاق على الترتيبات والضمانات التي طالبت بها طرابلس".

وكانت واشنطن ولندن قد امهلتا طرابلس شهرا لتسلم المتهمين باعتداء لوكربي الى محكمة اسكوتلندية في هولندا تحت طائلة تشديد العقوبات.

وردت الوكالة ان "الذين يتحدثون عن اعطاء مهلة لا يريدون في الحقيقة اجراء محاكمة عادلة" وانه "لا يمكن ليبيا القبول بمثول مواطنيها امام المحكمة من دون الاتفاق النهائي على ترتيبات تضمن تحقيق العدالة لهما".

وقال امس الناطق البريطاني ان هذا التمديد ليس "تمديدا اميركيا وبريطانيا" بل ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كتب بنفسه الى "القذافي في الخامس والعشرين من الجاري طالبا ردا خلال الشهر المقبل" على حد قوله. واضاف ان "كوفي انان قال انه يعتبر ان هذه المهلة معقولة".

العنف في الجزائر يقتل ثمانية

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الصادرة امس في الجزائر ان ثمانية اشخاص بينهم ستة اسلاميين مسلحين وجنديان، قتلوا السبت في غرب البلاد.

وقتلت قوى الامن اسلاميين اثنين خلال عملية قامت بها في منطقة تقع بين مدينة معسكر ومنتجع بوحنيفية على ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة.

وقالت صحيفة "صوت الاحرار" ان جنديين قتلا في هذه العملية اثر انفجار عبوة، بينما قتل اربعة اسلاميين في وزرة قرب المدية على ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

واصيب عنصران من فرق الدفاع الذاتي الذين تسلحهم السلطات، بجروح ليل الجمعة في مواجهات مع جماعة اسلامية في قرية بومدفع، فيما اصيب مدنيان بجروح بالغة في انفجار عبوة في حمام ريغة.

وتقع البلدتان في ولاية عين الدفلي التي تشهد نشاطا كثيفا للجماعات الاسلامية المسلحة وحيث حصلت آخر مجزرة في حق المدنيين اودت بحياة تسعة اشخاص بينهم اربعة اولاد واربع نساء في بلدية بربوش ليل الخميس – الجمعة.

محاكمة خاطفي السياح في اليمن

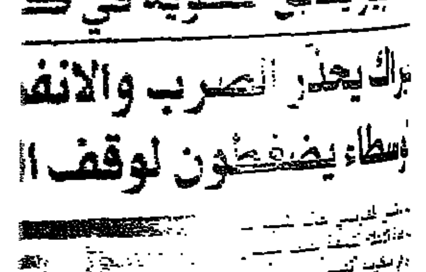
زنجبار (اليمن) – و ص ف – طلبت عائلات خمسة اسلاميين متهمين بخطف سياح اجانب يحاكمون امام القضاء اليمني مقابلة اقاربها.

واعلن محامو المتهمين الخمسة امام محكمة زنجبار ان عائلاتهم لم تتمكن في محاولتين من مقابلتهم منذ اعتقالهم، في نهاية كانون الاول ١٩٩٨. وطلبوا ايضا من المحكمة في مدينة زنجبار في محافظة ابين مقابلة اثنين من موكليهم اللذين لم يتمكنوا من لقائهما سوى مرتين.

ولم يرد رئيس المحكمة على هذه المطالب واكتفى بالاعلان انه سيطلب من نقابة المحامين ترشيح عدد من المحامين للدفاع عن تسعة متهمين اخرين فارين من العدالة وتابعين للمجموعة نفسها والذين سيحاكمون غيابيا.

واجلت المحكمة جلسة الحكم على نجيب قادري الى الخميس.

وأقر زعيم الجماعة ابوالحسن زين العابدين المحضار خلال جلسات سابقة بأنه امر مجموعته بقتل الرجال من الرهائن وليس النساء في حال تدخل الشرطة.



النتائج الأولية للانتخابات البلدية في ايران تظهر تقدّم الاصلاحيين والمقرّبين من خاتمي



مركز لفرز الأصوات في وزارة التربية في طهران. (أ ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف لحجة الاسلام محسن كاديور الذي اعتقل وسجن في طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

أظهرت النتائج الجزئية التي اعلنتها وزارة الداخلية ان المرشحين الاصلاحيين المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي حلوا في الطليعة في اكثر المناطق في الانتخابات البلدية التي اجريت الجمعة. ويستفاد من الارقام التي نشرتها الصحف امس ان الاصلاحيين في نحو ٢٠ مدينة حصلوا على ٧٤ مقعد مستشار في المجالس البلدية، والمحافظين على ٢٣ مقعدا والمستقلين على ١٢.

وفي طهران التي اشتدت المنافسة فيما بين التيارين، تصدر انصار رئيس الدولة وخصوصا المرشح الاصلاحي وزير الداخلية السابق عبدالله نوري الفائزين.

والى نوري، تقدم عدد آخر من انصار خاتمي امثال نائب وزير الاستخبارات سعيد ماجريان، والمسؤول السابق عن احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران محمد ابرهيم اصغر زادة، والنائب السابق لوزير الداخلية محمد عطري انفار، جميلة قاضي ولر زوجة وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني.

وتقول مصادر قريبة من وزارة الداخلية ان مرشحي المعارضة الاسلامية الليبيرالية الذين شاركوا للمرة الاولى في عملية انتخابية في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ حلوا "في موقع جيد" في طهران. واكدت صحيفتا "صبح" و"امروز" ان وجود احد هؤلاء المعارضين، غلام عباس توكلي، في المجلس البلدي المقبل بات شبه مؤكد.

ولا يمكن معرفة انتماء المرشحين الذين فازوا في الانتخابات في القرى الصغيرة حاليا، الا ان النتائج النهائية في خمسين مدينة صغيرة تظهر حتى الآن تفوقا واضحا للاصلاحيين. وفي اصفهان، وهي احد معاقل الاصلاحيين، تنتمي غالبية المرشحين الفائزين الى هذا التيار. وفي ساري كبرى مدن محافظة فراندران على ساحل بحر قزوين فاز جميع انصار الرئيس خاتمي بين المرشحين.

ويتوقع ان تتأخر النتائج الرسمية النهائية بضعة ايام.

ورأى المراقبون والصحف الايرانية ان الانتخابات البلدية شكلت علامة على طريق الانفتاح على رغم ما شابها من توترات شديدة ومن بلبلة. واجمعت الصحف على الاشادة بالاقبال الجماهيري على الاقتراع، على رغم عدم اعلان اي نسبة رسمية للمقترعين وخصوصا من الشبان الذين يشكلون غالبية السكان والذين يعتبرون الاكثر حماسة للتغيير.

ووصفت صحيفة "ايران نيوز" القريبة من حكومة خاتمي هذه الانتخابات بانها "اعظم تجربة للديموقراطية واللامركزية في تاريخ ايران الاسلامية". وكتبت "طهران تايمس" ان "الاقبال الكثيف يعكس ثقة كبيرة بالنظام".

وفي نيقوسيا قال بيان لـ"المجلس الوطني للمعارضة الايرانية"، الجناح السياسي لحركة "مجاهدين خلق" المسلحة ان اضطرابات تخللت الانتخابات. واوضح ان تظاهرة سارت بعد بدء عمليات التصويت بساعة في خونج ضد "مهزلة الانتخابات" وان المتظاهرين هاجموا مكتب الاقتراع بالحجار واوقعوا فيه اضرارا مادية. وحصلت حوادث مماثلة في ماراند حيث تجمع نحو الفي شخص في ساحة المدينة احتجاجا على الانتخابات. واضاف البيان ان الشرطة فتحت النار فاصيب عدد من المتظاهرين واعتقل الذين هتفوا ضد النظام والحكومة.

اعتقال رجل دين

على صعيد آخر، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان حجة الاسلام محسن كاديور رجل الدين الليبيرالي المقرب من خاتمي اوقف مساء السبت واودع سجن ايوين في طهران. ويعتبر كاديور الذي يناهز الاربعين من العمر مقربا ايضا من الاوساط الليبيرالية ومن آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني والمهمش منذ عام ١٩٨٩. ويبدو ان توقيفه بامر من المحكمة الدينية الخاصة مرتبط بتصريحات ادلى بها اخيرا وانتقد فيها ضمنا مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

(وص ف، رويترز)

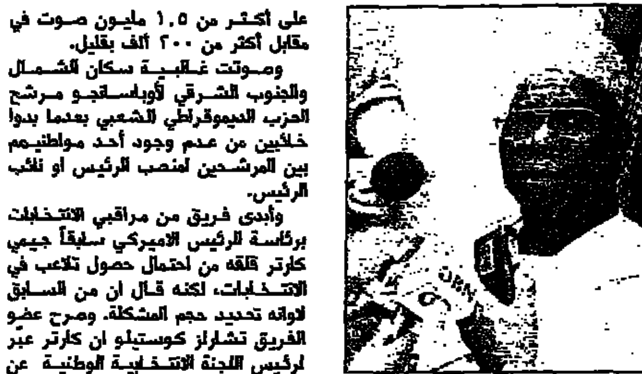
انفجار خمس قنابل في لوساكا

لوساكا – أ ب، و ص ف – انفجر أمس عدد من القنابل في خمس مناطق في العاصمة الزامبية لوساكا أدت إلى مقتل حارس السفارة الأنغولية وجرح آخر.

وانفجرت عبوتان في ضاحية رودز بارك السكنية بينما استهدفت اخرى انبوبا لجر المياه قرب العاصمة. وبث التلفزيون أن انفجارا خامسا وقع على خط ثانوي من شبكة السكك الحديد.

وكان الرئيس الزامبي فريديريك تشيلوبا في أنغولا أمس لإجراء محادثات مع الرئيس الأنغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس تتعلق بالوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

النيجيريون اختاروا الحكم المدني مع العسكري السابق الجنرال أوباسانجو



المرشح الرئاسي الجنرال المتقاعد أولو سيغون أوباسانجو يتحدث الى الصحافيين السبت في أبيوكوتا. (أ ف ب تيليفوتو)

انتخب الحاكم العسكري السابق الجنرال المتقاعد أولوسيغون اوباسانجو رئيسا لنيجيريا في ضوء النتائج التي أعلنت أمس. فقد أظهر فرز الأصوات في العاصمة ابوجا وفي ٣٢ من الولايات الـ ٣٦ الاتحاد النيجيري انه حصل على ٦.٥ ملايين صوت أكثر من منافسه وزير المال السابق أولو فالاي. ويعني ذلك ان اوباسانجو جمع في الاقتراع الذي أجري السبت ١٦.٣٧ مليون صوت في مقابل ٩.٧٣ ملايين لمنافسه من أصل ٢٦ مليون صوت. وهكذا يستحيل أن يعوض زعيم حزب جميع الشعوب الفارق. وسيكون العسكري السابق الرجل الذي سيقود نيجيريا إلى الحكم المدني بعد ١٥ سنة من الحكم العسكري.

وكانت النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة صباحاً وشملت نصف الولايات أعطت الجنرال السابق نحو ٧.١ ملايين صوت في مقابل ٦ ملايين صوت لمنافسه الذي نال غالبية الاصوات في جنوب غرب البلاد مسقط رأسه ولا سيما في لاغوس حيث حصل على أكثر من ١.٥ مليون صوت في مقابل أكثر من ٢٠٠ ألف بقليل.

وصوتت غالبية سكان الشمال والجنوب الشرقي لأوباسانجو مرشح الحزب الديموقراطي الشعبي بعدما بدوا خائفين من عدم وجود أحد مواطنيهم بين المرشحين لمنصب الرئيس او نائب الرئيس.

وأبدى فريق من مراقبي الانتخابات برئاسة الرئيس الاميركي سابقاً جيمي كارتر قلقه من احتمال حصول تلاعب في الانتخابات، لكنه قال ان من السابق لاوانه تحديد حجم المشكلة. وصرح عضو الفريق تشارلز كوستيلو ان كارتر عبر لرئيس اللجنة الانتخابية الوطنية عن "بعض القلق من بعض المخالفات".

ويذكر أن الحاكم العسكري الجنرال عبد السلام أبو بكر الذي سيترك السلطة في ٢٩ أيار منع من التصويت السبت لانه حضر متأخراً الى مكتب الاقتراع. فقد وصل الساعة ١١.٠٥ في حين ان الموعد المحدد رسمياً لانتهاء عملية التسجيل كان الساعة ١١.٠٠، الا انه تمكن مع ذلك من تسجيل نفسه وختم بطاقته الانتخابية، ثم انتظر نصف ساعة وعقد مؤتمراً صحافياً مفاجئاً في انتظار البداية الرسمية لعملية التصويت في الساعة ١١.٣٠. وخلال هذا المؤتمر الذي أعلن فيه عزمه على الاستقالة من الجيش والابتعاد كليا عن السياسة نبهه أحد الصحافيين النيجيريين الى ان بطاقته الانتخابية تعتبر غير قانونية لانها سجلت بعد انتهاء المهلة الرسمية. وعندئذ أجاب أبو بكر: "انت حر في ان تعتقد ان رئيسك مزور اذا لم تكن لديك ثقة به".

ووسط أضواء عدسات التصوير والمصورين قال أحد الشهود للصحافيين ان مسؤولي مكتب الاقتراع منعوا في النهاية أبو بكر من التصويت. وأكد أن الرجل الثاني في النظام العسكري الجنرال مايك ايكيجبي منع ايضا من التصويت للسبب نفسه.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

التفجير يسابق التسوية في كوسوفو شيراك يحذّر الصرب والانفصاليين والوسطاء يضغطون لوقف التدهور



الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره المقدوني كيرو غليغوروف في مطار سكوبيه امس. (رويترز تيليفوتو)

وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك من مقر قوة الاجلاء التابعة لحلف شمال الاطلسي في سكوبيه "تحذيراً رسمياً" الى الصرب والبان كوسوفو للتخلي عن العنف آملا في التوصل الى "تسوية معقولة"، بينما كثف الوسطاء الدوليون مساعيهم لجم الاشتباكات بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان.

وصرح في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المقدوني كيرو غليغوروف في سكوبيه على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود مع كوسوفو "اعتقد ان للطرفين، البان كوسوفو والصرب، مصلحة في اختيار السلام فهو الاختيار الذكي". وشدد على ان "الطرف الذي سيجهض الاتفاق سيتحمل تبعة العواقب الوخيمة التي سيجرها عليه ذلك". واضاف: "ثمة مطلب يتمثل في السلام لذلك على الطرفين بذل الجهود للتوصل الى ذلك بان يقبل ابناء كوسوفو الحكم الذاتي المطروح عليهم وما يعنيه بالتأكيد من القاء السلاح وان يقبل الصرب من جهتهم منح كوسوفو الحكم الذاتي والموافقة على وجود قوة سلام في الاقليم للتأكد من حسن سير الامور ومن ان الحكم الذاتي يطبق بالشكل الملائم".

وتفقد شيراك لاحقا افراد الوحدة الفرنسية في قوة الاجلاء التابعة لحلف شمال الاطلسي. وتتمركز هذه القوة، وهي الاولى للحلف توضع في امرة فرنساء في مقدونيا لتتمكن اذا اقتضى الامر من مساعدة بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا والمنتشرة في كوسوفو. وقال في كلمة القاها امام الجنود ان "المجتمع الدولي لن يقبل بالعودة مجددا الى دوامة الجحيم المتمثلة في العنف والمجازر والبربرية. على الذين يكونون مسؤولين عن ذلك ان يتحملوا كل التبعات".

وكانت مصادر مقدونية أشارت السبت الى ان الصرب يريدون زج سكوبيه في نزاع كوسوفو بقصفهم قرى هذا الاقليم القريبة من الحدود لارغام سكانها على اللجوء الى مقدونيا. وقال رئيس بلدية تيتوفو السابق اليادين بيتري ان "هدف الصرب هو جر مقدونيا الى النزاع بايجاد جالية من النازحين"، موضحاً الى ان أكثر من ٥٠٠ الباني فروا من جنوب كوسوفو وعبروا الحدود الى مقدونيا. ويؤيد سكان مقدونيا الالبان استقلال هذا الاقليم الصربي الذي يشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه وهو ما يعارضه المقدونيون السلاف الذين يبدون تعاطفا مع جيرانهم الصرب.

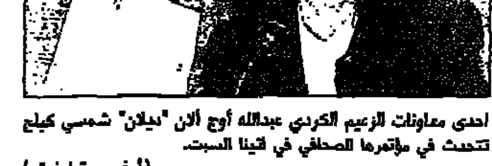
وعلى الصعيد الميداني، تواصلت الاشتباكات في جنوب الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية موقعة مزيدا من الضحايا. واعلنت الناطقة باسم بعثة التحقق باتريس لاكوست ان شرطيا صربيا قتل واربعة آخرين جرحوا في هجوم شنه انفصاليو "جيش تحرير كوسوفو" على مسافة اربعة كيلومترات جنوب مدينة كاتشانيك قرب بلدة غليري. وكانت لاكوست قالت السبت ان وحدات كبيرة من الجيش اليوغوسلافي، بينما ١٥ ناقلة جند مدرعة و١٥ مدفعا مضادا للطائرات تجرها شاحنات و١٥ مدفعاً مضاداً للطائرات تسير بجهاز جر ذاتي، شوهدت على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب بلغراد وهي تتجه جنوبا نحو كوسوفو. واكدت ان الجيش اليوغوسلافي واصل لليوم الثاني على التوالي "مناوراته" في شمال الاقليم حيث سمع دوي "قصف" الدبابات ومدافع الهاون وخصوصا قرب قرية دوليان. ويذكر ان البانيين قتلا الجمعة في اشتباكات في شمال الاقليم.

الى ذلك، تمكنت بعثة التحقق من الافراج عن صربيين اثنين من أصل اربعة خطفوا السبت في حادثين مختلفين قرب بلدة أوراموفاتش جنوب غرب كوسوفو. وأحاطت جموع غاضبة بمركز الشرطة في البلدة حيث كان محققون من البعثة الاوروبية يعقدون اجتماعا سعياً الى تخفيف التوتر. ويخشى المراقبون ان يستغل المتشددون من الفريقين الاسابيع الثلاثة الفاصلة عن موعد معاودة مفاوضات السلام لفرض حقائق جديدة على الارض تؤثر على نتائج مفاوضات رامبوييه قرب باريس التي استمرت ١٧ يوما. وفي هذا الاطار، وجه رئيس بعثة التحقق الديبلوماسي الاميركي وليم ووكر نداء الى الجانبين لوقف العنف. وقال: "على أولئك الذين يطلقون النار ان يتوقفوا عن القيام باعمال استفزازية" ودعا "المدنيين الى التحرك من اجل دعم عملية السلام".

● في تورونتو، اعتبرت المدعية العامة في محكمة الجزاء الدولية لويز اربور ان وجود قوات دولية في كوسوفو أمر لا مفر منه كي تتمكن المحكمة من اجراء تحقيقات في الاقليم. وقالت انه من دون انتشار قوات لن يسمح الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للمحكمة باجراء تحقيقات في المجازر التي ارتكبت في هذا الاقليم.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الزعيم الكردي يعتقد أنه توقّف في اسرائيل لدى خطفه أنقرة تجدد تلويحها باستخدام القوة ضد اليونان وأثينا تكرّر نفي أي دور لها في تسليم أوج ألان



احدى معاونات الزعيم الكردي عبدالله أوج ألان "ديلان" شمسي كيلج تتحدث في مؤتمرها الصحافي في اثينا السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

الصفحة الاولى من صحيفة "صباح" التركية وفيها خبر اعترافات نسبتها الى الزعيم الكردي عبدالله أوج ألان في ما يتعلق باغتيال رئيس الوزراء الاسوجي الراحل أولوف بالمه. (أ ب تيليفوتو)

جددت انقرة تلويحها باللجوء الى القوة ضد اليونان بسبب مزاعم عن دورها في حماية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان، فيما اتهمت ثلاث مساعدات للزعيم الكردي اثينا بخيانته وتسليمه الى الاتراك في نيروبي في ١٥ شباط الماضي.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن الرئيس التركي سليمان ديميريل في مقابلة مع شبكة "تي آر تي" التركية للتلفزيون دعوته حلف شمال الاطلسي الى فرض عقوبات على اليونان لدعمها أوج الان. وقال انه يعارض منح الاكراد الاتراك حقوق الاقليات، مؤكداً ان تركيا ستقاوم اي محاولة لنسف وحدة البلاد و"الحقيقة هي ان تركيا في حال دفاع عن النفس (...) وستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها".

ووصف رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد السبت سلوك اثينا بانه "سلوك لا يمكن الصفح عنه. لقد باتت اليونان مأوى ومركز تدريب للارهابيين الذين يريدون تقسيم تركيا. هذه جريمة ضد الانسانية".

واتهم وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم اوروبا الغربية بازدواجية المعايير في تعاملها مع انقرة، مشيراً الى ايواء اثينا أوج ألان قبل اعتقاله. وقال الناطق باسم الوزارة سرمت اتلكانلي في بيان: "يجب ان تقطع اليونان بوضوح وفوراً كل صلاتها مع الارهاب، كي تصير بلداً يمكن اقامة علاقات عادية معه".

وصدرت الانتقادات التركية، غداة قرار السلطات اليونانية استضافة ثلاث كرديات بعدما بقين حبيسات سفارتها في كينيا اثر خطف أوج ألان من نيروبي على ايدي وحدة خاصة تركية. وحملت انقرة على اثينا لايوائها أوج ألان ١٢ يوماً في سفارتها في نيروبي.

٣ كرديات

وصرحت احدى الكرديات الثلاث اللواتي وصلن الى اثينا وتدعى "ديلان" شمسي كيلج (٣٩ عاماً) في مؤتمر صحافي: "لن ننسى أبداً ان مسؤولين يونانيين سلموا قائدنا".

ونقلت كيلج ونوجان دريا (٢٣ عاما) وميلسا دنيز (١٩ عاماً) من كينيا الخميس، وكن من آخر من شاهد أوج ألان قبل اعتقاله وهو في طريقه الى مطار نيروبي للسفر الى اوروبا. وقالت كيلج: "حاولنا ان نثنيه عن عزمه لكننا فشلنا". وأضافت ان وزير الخارجية اليوناني السابق تيودوروس بانغالوس الذي أقيل من منصبه، طمأن الزعيم الكردي الى انه سينقل الى اوروبا. وأشارت الى ان المسؤولين اليونانيين حاولوا اخراج أوج ألان من السفارة طوال ايام ولم يستجيبوا طلبه اللجوء السياسي في ٤ شباط. واتهمت بانغالوس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتيس ومسؤولين يونانيين آخرين، بانهم شاركوا في مؤامرة تركية – اسرائيلية – اميركية لاعتقال أوج ألان بعد اخراجه من سوريا في تشرين الاول ١٩٩٨.

ودافع سيميتيس امس عن تصرف حكومته في قضية أوج ألان، مندداً باولئك الذين "يشهرون" به، ورد ايضاً على الاتهامات بالخيانة التي وجهتها اليه كيلج وقال امام حزبه الاشتراكي ان "اليونان قدمت كل المساعدة الانسانية الممكنة، لكننا اكدنا بشكل واضح ان ربط العلاقات اليونانية –التركية بالاكراد من شأنه ان يكون امراً مأسوياً". واضاف: "في مواجهة كل اولئك الذين يشهرون بسياستنا ويدينونها (...) والذين لا أحد يدرك من أين أتوا وأي مصالح يخدمون، سنبقي البلاد على مستوى الظروف".

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس مساء السبت ان كيلج "اطلقت معلومات كاذبة ومعادية لليونان تتبنى كلياً الطروحات المعينة الدعاية التركية".

من جهة أخرى، أتهم أجاويد محاميي أوج ألان بانهما "اوقفا دفاعهما عن موكلهما من دون أي مبرر". وقال ان "كل التدابير الضرورية قد اتخذت لمنع تظاهرات محتملة ضد المحاميين تقوم بها جماعات صغيرة في موادانيا" نقطة الانطلاق الوحيدة الى جزيرة ايمرالي حيث يعتقل أوج ألان.

وكان المحاميان اللذان زارا الخميس ايمرالي، اعلنا الجمعة تعليق اجراءات الدفاع "لاسباب أمنية" بعد تعرضهما لغضب الجمهور الخميس في موادانيا. وأبدى المحامي احمد زكي أوكجو أوغلو في اسطنبول مخاوفه من التعرض للقتل، وطالب الولايات المتحدة بان تضمن "أمن" المحاكمة.

وأبلغ أوكجو أوغلو الى الاذاعة الاسرائيلية ان "أوج ألان أكد لي ان لديه الانطباع ان الطائرة التي نقلته الى تركيا بعد خطفه في نيروبي كانت لها محطة أولى على الارجح في مصر ومحطة ثانية قد تكون في اسرائيل". وأوضح ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" اعرب له عن هذا الشعور، عندما قابله في السجن.

"اعترافات"

ونقلت الصحف التركية مقتطفات من اعترافات منسوبة الى أوج ألان روى فيها تفاصيل تنقلاته في اوروبا منذ طرده من سوريا في تشرين الاول، حتى اعتقاله.

ومما نقل عنه انه غادر سوريا في ٩ تشرين الاول على متن طائرة سورية وتوجه الى اليونان في رفقة آيفر كايا الملقبة "روزيرين" والتي عرف عنها بانها ممثلة "حزب العمال الكردستاني" في اليونان. و"عندما وصلت الى اليونان (...) اساءت سلطات البلد معاملتي وأرغمنا على مغادرة اليونان الى موسكو". وقال ان الزعيم الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ساعده على البقاء في العاصمة الروسية طوال ٣٣ يوماً و"ارغمت على مغادرة روسيا عقب ذلك بسبب موقف رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الذي لم أفهمه جيداً".

وفي ما يتعلق بالشهرين اللذين أمضاهما في ايطاليا اتهم السلطات الايطالية بانها شددت ضغوطها عليه لحمله على الرحيل. وقال انه توجه من روما الى موسكو في ١٦ كانون الثاني على متن طائرة خاصة استأجرها معاونوه. وحيال رفض السلطات الروسية استقباله عاد في ٢٩ كانون الثاني الى اليونان حيث اعطاه عميلان في الاستخبارات اليونانية، قال ان اسميهما بادوفاس ونفازاكيس، ضمانات انه سيجد ملجأ فيها. الا ان العميلين "نقلاني الى مطار مينسك (في روسيا البيضاء) حيث ارغمت على الانتظار اربع ساعات في الطائرة ليل ٣١ كانون الثاني والاول من شباط". و"عدت للمرة الثالثة الى اليونان حيث نقلت في ٢ شباط الى نيروبي اثر رفض الدول الاوروبية ولا سيما منها اليونان استقبالي (...) في نيروبي نقلت الى مقر اقامة سفير اليونان حيث قدمت طلباً للحصول على اللجوء السياسي في اليونان (...) وعدتني سلطات السفارة بانها ستسلمني جواز سفر وستنقلني الى جنوب افريقيا، غير انها لم تف بوعدها (...) في ١٥ شباط غادرنا مقر السفارة للتوجه الى المطار. كنت في سيارة مسؤول كيني بينما كان سفير اليونان يواكبني في سيارة اخرى. وفي الطريق فهمت ما حصل لي"، في اشارة الى اعتقاله على يد مجموعة كوماندوس تركية.

ونسبت صحيفة "صباح" الى أوج ألان اعترافه امام المحققين بان زوجته السابقة هي التي أمرت باغتيال رئيس الوزراء الاسوجي سابقاً اولوف بالمه. ونقلت عنه ان "الامر باغتيال اولوف بالمه صدر عن زوجتي السابقة كاسرة".

تظاهرات

● في بون قالت الشرطة الالمانية السبت ان كردياً رابعاً توفي في المستشفى متأثراً بالجروح التي أصيب بها عندما اطلق حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين النار على متظاهرين اكراد حاولوا اقتحام القنصلية فقتل ثلاثة منهم وجرح آخرون.

● في باريس تظاهر نحو الف كردي السبت في باريس مطالبين بالافراج عن أوج ألان. ورفع المتظاهرون اعلاماً كردية ولافتات وصور للزعيم الكردي.

● في زيوريخ (سويسرا) افادت وكالة الانباء السويسرية، ان نحو خمسة آلاف شخص من الاكراد وأنصار القضية الكردية تظاهروا، مطالبين بضمانات للزعيم الكردي.

● في القاهرة وجه نحو ١٥٠٠ من المثقفين المصريين، نداء الى ديميريل لاجراء محاكمة عادلة لأوج ألان وبحل المشكلة الكردية حلاً سلمياً.

● في روما ندد رئيسة مؤسسة "فرانس – ليبرتيه" دانيال ميتران في مقال نشرته صحيفة "ريبوبليكا" الايطالية. بـ"عدم شجاعة" اوروبا حيال "القمع الرهيب والوحشي" الذي تمارسه تركيا في حق الاكراد. وقالت ان "اوروبا كثيراً ما تتباهى بانها أرض اللجوء (...) لكنها اغلقت ابوابها في وجه الزعيم الكردي الذي يواجه خطر الموت وسلمته الى جلاديه".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

وسط تصاعد التراشق الكلامي بين الجانبين

أولبرايت بدأت "زيارة عمل" للصين: ليس لدينا شعور بوجود أزمة

وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أمس الى بيجينغ سعيا الى تخفيف التوترات الناجمة عن الانتقادات القاسية الاخيرة التي وجهتها واشنطن في شأن ملف حقوق الانسان في الصين ومسائل أخرى منها تصدير تكنولوجيا الصواريخ الصينية.

ومن المقرر ان تجري أيضاً محادثات مع رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي في شأن شروط انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وان تعدّ لزيارة زهو للولايات المتحدة في نيسان. وتبرز الخلافات المتواصلة بين واشنطن وبيجينغ الطبيعة المركبة للعلاقات الصينية – الاميركية التي يصفها الجانبان بانها "شركة استراتيجية".

وحرص الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن على التشديد أمام الصحافيين المرافقين لاولبرايت في زيارتها التي تستمر يومين على ان "المسألة لا تتعلق بزيارة ازمة وليس لدينا شعور باننا في جو ازمة". وذلك قبل ان ينتقد بيجينغ بسبب الاجراءات التي اتخذت أخيراً ضد المعارضين. وقال: "نأسف لاعتقال وو يلونغ ولادانة المدافع عن الديموقراطية بينغ مينغ لانه عقد ندوة للمثقفين".

وقد استجوب وو، عضو الحزب الديموقراطي الصيني، الجمعة في هانغزهو في شرق البلاد حيث اعتقل اربعة من رفاقه. وكان الحزب يعتزم عقد أول "مؤتمر وطني" له مطلع انار في هذه المدينة الا انه اعلن امس انه تخلى عن الفكرة بسبب القمع الذي تعرض له قادته. ورأى روبن أن هذه الاجراءات "تشير الى ان الصين تنحو في الاتجاه الخطأ في ما يختص بحقوق الانسان".

وتوجهت أولبرايت الى السفارة الاميركية بعيد وصولها. وسبق لها ان أعلنت قبل مغادرتها واشنطن انها تعتزم توجيه "رسالة قوية" الى السلطات الصينية في موضوع حقوق الانسان وسط مخاطر أثارة المسؤولين الصينيين اكثر غداة نشر وزارة الخارجية تقريرها السنوي عن حقوق الانسان والذي ينتقد بيجينغ بشدة مشيراً الى "تدهور خطير" للوضع في الصين. وحذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجمعة بيجينغ قائلا انها "لا تستطيع الحصول على الاستقرار على حساب الحرية". وكان مجلس الشيوخ الاميركي صوت الخميس على قرار يدين الصين، سبقه قبل ذلك بيومين جدل في شأن استخدام نقل التكنولوجيا لاغراض عسكرية.

وردت بيجينغ على الفور مبدية "استياءها" ومحذرة من ان القرار الاميركي تجميد بيعها قمر اتصالات اصطناعي ستكون له "انعكاسات سلبية على المبادلات الاقتصادية والتجارية وكذلك على التعاون" بين البلدين. وقال روبن ان التوترات بين البلدين تشكل منذ بعض الوقت جزءا من العلاقات الثنائية. ولاحظ ان هذه المسائل "تثير انزعاج الصينيين (...) الا اننا غير منزعجين"، مشدداً على ان زيارة اولبرايت هي قبل كل شيء "زيارة عمل". ولفت الى ان "حمل الصين على تغيير موقفها ليس ببساطة اصدار قرار بفرض عقوبات من هنا وقرار من مجلس الشيوخ من هناك".

ومن نقاط الخلاف الاخرى، معارضة الصين لنظام دفاعي للصواريخ الاميركية لحماية اليابان وكوريا الجنوبية تطلب تايوان الانضمام اليه. وقالت صحيفة "الفايننشال تايمس" ان الصين وجهت تهديدا مستترا بنقل تكنولوجيا الصواريخ الصينية الى العالم الثالث اذا اقدمت واشنطن على اقامة هذه المظلة الصاروخية. ومن المتوقع ان تلتقي اولبرايت، الى زهو، وزير الخارجية تانغ جياكسوان والرئيس جيانغ زيمين.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

يلتسين في المستشفى مرة أخرى

موسكو – و ص ف، أ ب – طلب لطباء الكرملين أمس من الرئيس الروسي بوريس يلتسين (٦٨ عاماً) الذي يعالج نتيجة اصابته بقرحة في المعدة تخفيف جدول اعماله الى الحد الاقصى الى حين تعافيه.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر طبية أن الاطباء طلبوا من الرئيس الذي أعيد إلى المستشفى المركزي في ضاحية موسكو السبت، أن يخلد الى الراحة "في الايام المقبلة" للمساهمة في انجاح علاج قرحته بعدما امكن وقف النزف الطفيف الذي كشفته عملية تنظير. واضافت ان الفريق الطبي المعالج اجتمع مجددا أمس ولاحظ توقف النزف ووصف الادوية اللازمة.

ورفض الكرملين أمس تحديد مدة علاج الرئيس في المستشفى، الا ان معلومات غير مؤكدة افادت السبت انها ستراوح بين اسبوع وعشرة ايام.

الابرهيمي يجري محادثات في كابول

كابول – و ص ف، رويترز – وصل أمس المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابرهيمي الى كابول لاجراء محادثات مع زعماء حركة "طالبان" في اطار مهمة سلام.

وكان الديبلوماسي الجزائري زار افغانستان للمرة الأخيرة في تشرين الاول الماضي والتقى زعيم "طالبان" الملا محمد عمر في مدينة قندهار الجنوبية. وأجرى الأسبوع الماضي في اسلام اباد محادثات مع وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز تناولت سبل التوصل الى هدنة بين "طالبان" والفصائل المعارضة المتمركزة في شمال افغانستان وإمكان تنظيم قمة لـ"مجموعة الست" التي تضم الدول المجاورة لافغانستان وهي باكستان وايران والصين واوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان، مع روسيا والولايات المتحدة في العاصمة الاوزبكية طشقند.

أديس أبابا تعلن "انتصاراً كاملاً" بعد موافقة أسمرة على الخطة الأفريقية

بينما أعلنت أديس أبابا أمس تحقيقها "انتصاراً كاملاً" على القوات الأريترية على جبهة بادميه الغربية، اعترفت أسمرة بتجدد المعارك التي بدت محاولة أثيوبية لتحقيق مكاسب ميدانية بعد قبول الأريتريين خطة سلام اعدتها منظمة الوحدة الافريقية.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي نقلا عن القيادة المركزية للجيش ان القوات المسلحة الاثيوبية حققت "انتصاراً كاملاً" على القوات الاريترية في عملية "غروب الشمس" على جبهة بادميه التي شهدت أقوى المعارك في أيار الماضي حين سيطرت عليها القوات الأريترية.

ونسبت الاذاعة الحكومية الاثيوبية إلى مصادر رسمية أن نحو عشرة الاف جندي اريتري قتلوا أو جرحوا أو أسروا ودمرت طائرتا "ميغ ٢٩" وعتاد اريتري ثقيل في عملية "غروب الشمس". وأضافت أن الجيش الاريتري عبأ ٤٠ الف جندي من سلاح المشاة ونحو مئة قطعة مدفعية و٧٠ دبابة كما حفر أكثر من ١٠٠ كيلومتر من الخنادق وأحاطها بالالغام المضادة للافراد. وأشارت الى أن الجيش الاريتري تراجع على هذه الخطوط تاركا وراءه كمية كبيرة من العتاد.

وأفاد رئيس المكتب الرئاسي الاريتري يماني غبريميسكيل ان القوات الاثيوبية شنت صباح أمس هجوما جديدا على جبهة بادميه وأن القوات الاريترية دافعت عن نفسها. وكانت اسمرة أكدت قبل ذلك انه لم تحصل أي مواجهات على الحدود بين البلدين.

وبث التلفزيون الاريتري أن تسعة الاف جندي اثيوبي قتلوا و١٢ الفاً أصيبوا و١٧٠ أسروا في المعارك الحدودية وأن الخسائر الاريترية "طفيفة". ولم يوضح ما اذا كانت الحصيلة تشمل ضحايا المعارك على جبهة بادميه او تشكل مجموع الخسائر البشرية منذ بدء القتال في السادس من شباط الماضي.

واتهم وزير خارجية اريتريا هايلي ولد تنساي اسرائيل بالانحياز الى جانب اثيوبيا وتزويدها طائرات "ميغ" متطورة لتؤمن لها التفوق الجوي. وقال في حديث إلى صحيفة "الأهرام" المصرية: "اسرائيل سلمت القوات الجوية الاثيوبية طائرات ميغ حديثة معدلة الامر الذي نعتبره انحيازا إليها وتشجيعا على مواصلة القتال".

خطة السلام

وتجددت المعارك غداة توجيه الرئيس الاريتري أسياس افورقي رسالة السبت الى مجلس الامن يوافق فيها على خطة السلام التي أعدتها منظمة الوحدة الافريقية. وجاء في الرسالة أن "الحكومة الاثيوبية تحتل الآن بالقوة أراضي تخضع للسيادة الاريترية. إلا ان الحكومة الاريترية توافق على الاتفاق – الاطار الذي اعدته منظمة الوحدة الأفريقية تمهيداً لترسيم الحدود سريعا".

وسارع مجلس الامن إلى الترحيب بالقرار الذي سبق لأديس أبابا قبوله واعتبر أن الاتفاق "لا يزال يشكل أساساً عملياً وسلمياً للتوصل الى حل سلمي للنزاع". وطلب من الطرفين "وقف كل الاعمال العدائية فوراً (...) والامتناع عن مواصلة استخدام القوة". وأبدى "استعداده للنظر في تقديم كل دعم مناسب من أجل تنفيذ اتفاق سلام بين الطرفين"، معرباً عن "تأييده الجهود المتواصلة التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ومبعوثه الخاص محمد سحنون لايجاد حل سلمي للنزاع".

ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بدوره بقرار أسمرة وقال في بيان: "أرحب بهذه الخطوة المهمة للرئيس أسياس (أفورقي) وأضم صوتي الى الاسرة الدولية من اجل تشجيع الطرفين على وضع حد فوري للمعارك". واضاف انه تلقى رسالة من الرئيس الاريتري يبلغ إليه فيها قرار قبول خطة السلام.

(و ص ف، رويترز)

وظائف

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك النيء ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

مطلوب طباخة للعمل في فيلا في بيت مري، المسكن مؤمن، الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٢١١٣ بعد الظهر.

سادكو للادوية تطلب محاسبات مع شهادة جامعية وكمبيوتر. التلفون ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨ – ٦٥٧٤٨٣/٤

Required for WEB development an HTML & JAVA programmer please fax your CV to 01/802160

Required for WEB development an Experienced & very Creative Graphic Designer please fax your CV to 01/802160

شركة تجارية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية خبرة ٣ سنوات على الاقل. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠

مطلوب مندوبين ومندوبات لتسويق منتجات للفنادق والمطاعم. الاتصال ٠١/٥٨٤٠٥٨

Ladies!!! Give Yourself a job that pays! Prestigious product marketing. Apply in person at the Lancaster Hotel, Raouche on wednesday at 3, 5 or 7 p.m.

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

تطلب شركة باتشي آنسة او سيدة للعمل مساعدة مدير فرع برمانا العمر من ٢٥ سنة وحتى ٤٠ سنة من سكان المنطقة، الخبرة ضرورية. الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٣٦٧٠ لتحديد موعد للمقابلة

Cherche ingénieur informatique experimenté pour un poste en Egypte. Veuillez contacter le 01/423204 & 01/423934 & 01/422601

Teaching posts: for the comming year for a school in Ashrafieh Kindergarten and grade 1 (English & Maths) English & Computer (Elementary & intemediate) Physics (Secondary) Tel. 01/423589 - 01/397955 from 8:00 a.m. till 2:00 p.m.

Pharmacie à Horch Tabet Sin-el-Fil cherche pharmacienne. Contactez le 01/483302

Positions available smart and attractive persons required for multinational hotel sales and marketing unit 5 pm till 10 pm work in office/showroom. Start today apply in person at Lancaster hotel, Raouche on Wednesday at 3, 5 or 7 p.m.

A Catering co is recruiting for one of its point of sale male or female manager (24-32 yrs). Assistant cook - sandwich station - salad station - counter service - waiter/ess - cashier - cleaning. Tel: 01/891485 - 03/322542 from 9 to 5

مطلوب للعمل
في المملكة العربية السعودية

مهندسون مدنيون وزراعيون، خريجين جامعات اميركية، مع خبرة على الاقل ثلاث سنوات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية الى:
ص.ب. ٤١٣٠ – ١١
بيروت – لبنان
او عبر الفاكس: ٠١/٤٢١٠٠١
انتباه دائرة شؤون الموظفين

Job opportunity st. George Hospital - Beirut is seeking to recruit for an Administrative job - Male or Female, 23-30 yrs old, holding a BA from A.U.B, L.A.U. or U.S.J pref. with 3 yrs exp., fluent in Fr. & Eng. 01/581700 - 585700 - 575700 Ext. 3133

Hot seats for hot sales. Required talented sales people willing to work in challenging conditions. Limited number. First comers are first accepted. IF!! Call 03/407786

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٣٨

كابين الرمال بدون دوش تقسيط ٤ اشهر ١٦٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة صناعية ٢٠٠م.م. في مزرعة يشوع (٥ دقائق من انطلياس) التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٢١٨٠٠

قطعة ارض رويسات صوفر قرب مفرق الجامع ٨٧٠م.م بسعر مغر. الاتصال ٠٣/٦٥٨٨٥١

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

A vendre villa a Halate 1100m² vue imprenable 03/279988

Terrain sur Autostrade Kfarhebab/ Ghazir 2183m² expl. 40% 03/279988

Terrain 22.000m² Kfarzebiane, route principale elec., eau disp. $20/m2. 03/279988

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م بيت مري مطلة على البحر واوتيل البستان. الاتصال ٠٤/٨٧٠٧٤٩

عقار وفيلا فخمة مع بيسين للبيع ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب ١٢٠٠٠$ بداعي السفر التلفون ٠٣/٨٢٧٠٩٠

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4.20m, accés, Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع في بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي ٢٠٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. في بناء جديد مع جميع المواصفات الفخمة السعر ١٨٠ الفاً امكان التقسيط. ت ٠٣/٦٦٣٣٦٦

للبيع شقة، ٤ غرف، حمامان – الحدث مكتب، ٤ غرف، حمامان – الروشة، شوران للاتصال ٧٧٠٣٣٧ – ٠٣/٦٣٥٩٢١

Offices for sale (Sin El-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² & 220m², price 675$m². Call: 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen)

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer villa duplex a Mtayleb 500m² 03/279988

للايجار

للايجار شقة مساحتها ١١٠م.م فرن الشباك ايجار ٤٠٠$. التلفون ٠٣/٢٨٩٧١٥

للايجار مكتب ٥ غرف ١٥٠م.م. فردان عين التينة طابق ٢ للاتصال ٠٣/٦٤٤٤٤١

للايجار شقة سوبردولوكس المساحة ٢٤٥م.م. بناء جديد ٣ نوم وصالونان وسفرة، الحمراء شارع ليون. التلفون ٠٣/٧٦٣٥٤٩

A louer a Mtaileb appt. sup. luxe 350m² 2 sal 1 s.à m. 4.c.à.c. 4s.de b. park 2 voit 1 ch. au garage Tél: 04/416342 - 03/867992

Appt. grand luxe, Rabieh rue N°9 - 300m² et 450m² à 900$ et 800$ Vue Pano. 2 park 03/239980

Bureau 220m², à Céder A Saifi rue Arz Centre Banc. Loyer 8000$ conv. soc. financ. maritime assurance 03/279988

للايجار مكتب في الحازمية سنتر سانت ايلي الطابق الرابع ٦٥م.م. ت ٠٣/٢٥٠٥٨٥ – ٠١/٤٢٥٣٤٢

A louer entrepots 2800m² Zalka avec entree camions 03/302700 (10h - 16hrs)

مطلوب

مطلوب ارض صالحة لزراعة الخيم منطقة كسروان او جبيل مسطحة سعر معقول، علو حد اقصى عن سطح البحر ٣٠٠م.م من ١٥٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ متر ٠١/٣٣٩٤٠٧ بين ١ و٢ ظهرا

متفرقات

A vendre action Dier Al Kalaa Country Club - 9000$ - Tel: 03/252210

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن. ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠رضا

للبيع بيانو خشب ورد فخم جداً المزرعة طلعة مجمعة التلبي مثل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

Salon Louis XVI demi-Corbeille (Antique), banquette régence, 2 chaises chippendale aubusson, 2 Fauteuils LXVI 03/434462

مفقود

غادر العامل المصري حامد السعيد علي شحاته مركز مخدومه علي نحله في (مشاريع الفردوس) ولم يعد ويحمل جواز سفر رقمه ١٣٩٢٢٨١ وبطاقة اقامة رقم ١١٥٧٤ نحذر من يستخدمه او يأويه تحت طائلة المسؤولية القانونية ونرجو من يعرف عنه شيئاً. ت ٠٣/٢٨٣٢٤٣

غادر العامل موسى المغربي عجور فراج مصري الجنسية مكان عمله منذ ١٥ يوماً ولم يعد نحذر من يستخدمه او يأويه تحت الملاحقة القانونية يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٨٩٧٩٢٣

فقد جواز سفر لبناني باسم حسن محمد داوود ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٢٨٦٧٢ وله مكافأة مالية

مفقود اقامة واجازة عمل باسم Minia Zerai Debas من الجنسية الاريترية في منطقة الاشرفية. ت ٠١/٢١٨٢١٥

فقدت السيدة كلوديا البير طعمه جواز سفرها اللبناني فالرجاء ممن يعثر عليه او يعلم عنه شيئا الاتصال بالرقم ٠٤/٤١٠٦٠٨ من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى السابعة مساء.

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٨
المنفذ: ساسين حنا موسى وكيله المحامي سليم طوق
المنفذ عليه: حسين حسن عباس
سن الفيل – مستديرة الصالومي – بملكه الحدث – الكفاءات – قرب مدرسة الكفاءات
السند التنفيذي: تأمين درجة اولى على كامل العقار ٢٣٦٩ سن الفيل تحصيلا للرصيد البالغ /١١٢٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة ١٢٪ حق ٤/١٠/١٩٩٦.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/١/١٤
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٨/١/١٦
العقار المطروح: كامل العقار ٢٣٦٩ سن الفيل قطعة ارض انشئ عليها بناء مؤلف من ثماني طبقات علوية يحتوي كل طابق على شقتين وكل شقة مؤلفة من غرفتين نوم وحمام عدد اثنين ومطبخ وصالون وحمام وشرفات وتبلغ مساحة الطابق ٢٠٠ متر تقريبا. طابق ارضي يحتوي على مدخل ومطلع درج وثلاث محلات – طابق سفلي اربع مستودعات. مساحته /٦٠١/م.م يحده غربا ٢٣٧٢ شرقا طريق عام شمالا ٢٣٧٠ جنوبا ٢٣٧٤.
مرتفق ببراح ومفرز عن العقار ٤٣٥ يتنفع بالمرور على الطريق العام ٢٣٧٣ و٢٣٧٤ له حق الري من مياه نهر بيروت تصديق التصميم التفصيلي بالمرسوم ٧٠/١٤٢٣٥ يشترك بملكية الحديقة الخاصة الرقم ٢٣٧٥ يحق لمالك العقار مد قسطل تحت الخط الحديدي بالمرسوم ٦٢/١٠٤٣٩ حجز احتياطي ٩٥/٢١١ المتن لمصلحة سركيس بطرس مع حجز تنفيذي الرقم ٩٥/١٣٠ حجز احتياطي ٩٥/٢٥١ لمصلحة بطرس لرسلان مع طلب تنفيذ اشارة وكالة غير قابلة العزل لمصلحة يوسف حنا موسى
حجز احتياطي ٩٦/٢٢٩ المتن لمصلحة ايلي ابو حودة زيادة عامل الاستثمار على هذا العقار /١٧٠/م.م
قيمة التخمين: /٦٥٠٠٠٠/ دولار اميركي
قيمة الطرح: /٣٩٠٠٠٠/ دولار اميركي
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم
سهيل عون

قضايا النهار

ثلاثة كتب

توقعات متفائلة حول النظام العالمي الجديد

غسان العزي

يعتقد جان باشلر(*) استاذ علم الاجتماع التاريخي في السوربون (وصاحب مؤلفات باتت كلاسيكية) بأنه ليس هنالك ادنى خطر في ان تتحول الولايات المتحدة الى امبراطورية عالمية تمارس هيمنة مستدعية، فنظامها السياسي يتعارض مع ذلك. وكل محاولة من هذا النوع سوف تصطدم بمعارضات قوية وعنيدة داخل البلد وخارجه على السواء. وبما ان الاحادية القطبية لن تستمر، فأي نظام عالمي ينتظرنا في الغد؟

لا يمكن استثناء مجيء نظام متعدد القطب (بمعنى اقطاب يدور حول كل منها مجموعة من الدول، او لنقل معسكرات متنافسة)، ولكن هذا الاحتمال اضعف من احتمال آخر يؤمن به الكاتب وهو مجيء نظام يسميه اوليغو – القطبية Oligo - po- laire (اي دول كبرى عدة قوية وليس بالضرورة اقطابا)، اذ ان عدد "الوحدات السياسية" (الدول) القوية ما فيه الكفاية من ناحية الارض والموارد والسكان، للدخول في لعبة القوة الدولية يبقى محدودا: الولايات المتحدة، روسيا (بعد خروجها من المأزق الذي وضعها فيه لينين كما يقول الكاتب)، اوروبا، الصين، البرازيل ربما، اليابان (ولكنه صغير جدا). وينتقص هذه اللوحة قوة افريقية يصعب تحديدها اليوم، ربما نيجيريا او افريقيا الوسطى بعد استعادة لحمتها.

ويعتقد باشلر انه على مدى جيلين او ثلاثة فإن هذا التعداد هو الوحيد الممكن والمحتمل. ويتميز هذا النظام الاوليغو – القطبية بالاستقرار في المدى الطويل لأنه يعتمد على تشكيل ائتلافات متغيرة تعد كل محاولة للهيمنة على النظام ويعتمد كذلك استراتيجيات دفاعية اكثر منها هجومية. ومن حسنات هذا الاستقرار انه يسمح بالسيطرة على العنف وبتعريف قواعد اللعبة وبالتنمية المشارعة لقانون "عابر السياسات والدول" ويشجع تكاثر الاجهزة والمشاريع المشتركة الهادفة الى حل المشكلات المشتركة. ويمكن التفكير ايضا بأن الردع النووي سوف يقلل من مخاطر اندلاع حروب ومآس كبرى على غرار ما حصل بين هلالي القرن العشرين المشؤومين، بحسب تعبير الكاتب.

ويتابع الكاتب توقعاته فيقول إن الوحدات السياسية المقبلة ستكون مستقرة ثابتة متماسكة وديموقراطية ايضا لأنها ستكون نظما فيديرالية. وهذا ما بدأ بالظهور امامنا منذ الآن: فالولايات المتحدة والهند والبرازيل فيديراليات واوروبا تتجه نحو الفيديرالية. وروسيا بفعل ماضيها الامبراطوري تجمع شعوبا وقوميات مختلفة ولن تقوى على الحياة الا في بنى فيديرالية مختلفة عن الاتحاد السوفياتي المنحل. اما الصين فالاختلاف الشديد بين مناطقها الساحلية والداخلية يفرض عليها تبني بنى فيديرالية ايضا.

كذلك يؤكد تحليل الكاتب ان الجميع، في العقود المقبلة، سوف يتبنون الرأسمالية. وفي كل مكان فإن التنافس "العابر للسياسة" وضغط الشعوب سوف يجبران القادة والسياسيين المستبدين على اتخاذ اجراءات اقتصادية مفيدة وفعالة: خلق بنى تحتية، نشر العلم والمعرفة، السيطرة على التضخم، رسم السياسة الاقتصادية وفقا للسوق العالمي... الخ. ويتوقع أن تعم التنمية الاقتصادية العالم بأسره تقريبا وان يرافقها ظهور كثيف للكوادر الوسطى والعليا المتعلمة والمجتمعة في الشركات والجمعيات والجماعات المتنوعة. ونحن نعلم، منذ ارسطو، بأن الطبقات الوسطى لا غنى عنها لكل تجربة ديموقراطية.

بالطبع لا يقود هذا التحليل الى القناعة الاكيدة بأن الديموقراطية سوف تنتصر بسهولة فائقة، اذ ان العقبات امامها تبقى كثيرة ومتنوعة كذلك فإن اعداءها الكثر يتربصون بها وينتظرون الفرصة الملائمة للانقضاض عليها. يتصدر الكتاب سيناريوهات عدة محتملة تدور حول تنافس عالمي في ميدان من الميادين (السيارات مثلا) ينعكس على ميادين اقتصادية وتجارية اخرى تتدخل فيها السياسة ويزداد فيها التوتر وصولا الى حروب تجارية حقيقية قد تقود الى حروب من انواع اخرى اكثر قساوة. ويخال القارئ احيانا ان الامور قد تفلت من زمامها ليقع العالم في فوضى عسكرية كبيرة. ويبدو الكاتب وكأنه وقع في تناقض بين ما بدأ به تحليله وما انتهى اليه.

لكنه يعود الى الاستدراك مؤكدا ان توقعاته المتفائلة حيال النظام الدولي المقبل لا تستثني مطلقا العودة، بين الحين والآخر، الى ما يسميه بالمزدوجين المشؤومين للقرن العشرين (١٩١٤ – ١٩٩١) فتاريخ الانسانية لا يسير وفق خط مستقيم. لكن في المحصلة لن تنهار الديموقراطية ابدا تحت وطأة هذه المشكلات وغيرها الكثير جدا مثل مشكلات البيئة – لا بل ان الديموقراطية سوف تفرض نفسها على ارضية صلبة لا تتزعزع ولكن ليس بالضرورة وسط اجماع هانئ ومريح اذ ان اعداءها سيكونون حاضرين دوما والمعارك سوف تستمر، فهذا قانون الحياة المتجدد دوما. ومن المؤكد ان التوتاليتاريا (النازية والفاشية والشيوعية بحسب تصنيفه) التي عرفها القرن العشرين بين ١٩١٤ و١٩٩١ لم تكن سوى معترضة كبيرة اقفلت الآن وسوف تستمر الانسانية في مسيرتها قدما نحو المزيد من الديموقراطية والحرية.

تفاؤل الكاتب بمستقبل الديموقراطية هذه جعله يغفل مشكلاتها الكامنة التي بدأت تعصف، في شكل جدي ومقلق، بالمجتمعات الصناعية الغربية وفي رأسها البطالة والتهميش الاجتماعي. يركز الكاتب تحليله على المشهد الدولي فيقسمه بين نظم توتاليتارية، انتهت، واخرى ديموقراطية مآلها النمو والازدهار. وفي احد فصوله يركز كثيرا على تجربة النمور الآسيوية، ويتوقع ولادة المزيد منها في العالم وخصوصا في اميركا اللاتينية، الامر الذي يزيد من تفاؤله بالمستقبل. لكن الكتاب صدر قبل اشهر من سقوط هذه النمور تحت ازمة مستعصية اعادتها عهودا الى الوراء. ولو ان الكاتب انتظر اشهرا معدودة للصدور ربما اختلفت تحليلاته او على الاقل اضفى على تفاؤله الكثير من الحذر والنسبية.

نحو نظام سلمي عالمي جديد

رغم ان العالم ما زال يشهد لاكثر من ثلاثين صراعا في يومنا هذا ولاكثر من ثلاثين مليون جندي يخدمون في اكثر الاجهزة العسكرية تطورا في وقتنا الحالي، يعتقد موريس برتراند(**) (الذي كان عضوا في لجنة تفتيش الامم المتحدة بين علمي ١٩٦٨ و١٩٨٥ ثم خبيرا في مشروع اعادة هيكلة هذه المنظمة الدولية واستاذا في المعهد الوطني للادارة الذي يخرج رجالات الدولة والادارة الفرنسيين وفي معهد الدراسات الدولية العليا في جنيف وصاحب مؤلفات عدة) بأن العالم يقترب من نهاية الحقبة العسكرية، اي نهاية الزمن الذي كانت تتواجه فيه الدول عسكريا او تلجأ الى السلاح لحل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأننا نعبر الى المجتمع ما بعد الكلاوزفيتزي.

فإذا اردنا فهم التغير الاجتماعي والسياسي الحاصل اليوم يتوجب علينا النظر بموضوعية شديدة الى العامل الاقتصادي ومحاولة تحديد دور التحولات الحاصلة في مفاهيم الأمن. وهذه المهمة ليست يسيرة لأن مشكلات الحرب والسلم فقدت، منذ نهاية الحرب الباردة، صفاتها مثل البساطة وسهولة الفهم وتكوين اجماع حولها في البلد المعين. اضحت اليوم عسيرة على الفهم ومعقدة وتتكون حولها آراء وافكار متعارضة ومتناقضة كليا.

منذ قرون عدة كانت بساطة المعادلات تنافس عمق المشكلات التي تعبر عنها: حب الوطن، الدفاع عن حدوده ضد المعتدين الممكنين والفعليين، الارادة الوطنية، بحسب الحالات تحرير لارض محتلة او تأمين التوسع الامبراطوري للامة او الوطن، وفي كل حال وجود عدو واضح وواجب الحفاظ على جيش قوي حديث الى اقصى الحدود الممكنة.

وفي النصف الثاني من القرن العشرين ازدادت هذه البساطة "بساطة" مع التعارض الذي قام به "العالم الحر" والعالم الشيوعي ووجود عدو واحد واضح لكل من هذين المعسكرين. ووجود السلاح النووي لم يضف تعقيدا على هذه المسألة، ذلك ان عقيدة الردع قادت بالطبيعة الى البحث عن السلام عبر الابقاء على توازن القوى.

وفي رأي الكاتب لم يبق شيء من ذلك اليوم. فمنذ سقوط جدار برلين لم يعد هناك من عدو واضح معين. ولم يعد هناك من لزوم لكل هذه الماكينات العسكرية الضخمة الحديثة. فالجنود يستخدمون في "حفظ السلام" في الحروب الاهلية القريبة او البعيدة من دون ان يكون لهم الحق في استخدام اسلحتهم. والقوى الكبرى وجيوشها تهان من دون ان تستطيع القيام برد الاهانة. ولم تعد اجهزة الاستخبارات السرية تستخدم ضد الاعداء بل ضد الحلفاء. وتبقى تهديدات مهمة جدا (الهجرة، البيئة... الخ) من دون جواب. ولم يعد يفهم العسكريون معنى واهداف مهماتهم.

ومن الطبيعي، في ظروف كهذه، ان تختلف الآراء حول السياسات الواجب اتباعها. فمنهم من يفكر بأن الغموض المحيط بالاوضاع يتطلب المزيد من اليقظة. ومنهم من يعتقد بأن الخلاص يجب ان ينبثق من هذا التخفيض العام للاسلحة ومن احترام متزايد للقانون الدولي. ولكن لا الحمائم ولا الصقور يملكون حلا حيال الحروب الاهلية المستمرة هنا وهناك ولا حيال المستقبل المحكوم بالمخاوف والهواجس. ويستنتج الكاتب من ذلك بأن وضوح الرؤية الذي ساد في الماضي قاد الى حروب عدة ومنها الى حربين عالميتين، واذا كان ثمن السلام قدرا لا بد منه من التعقيد والغموض فلا يجب الشعور بالأسف.

ويعترف الكاتب بوجود "منطق حرب" ما زال يحكم العلاقات بين البشر. "فسوف تستمر الحرب" و"اذا اردت السلام استعد للحرب" يبقيان اليوم شعاران اساسيان لكل تفكير دولي. على ضوء هذا التلخيص المبسّط لـ"حكمة الامم" تستمر سياسات "الدفاع" في العمل، والموازنات العسكرية لا تزال تمتص اكثر من اربعة في المئة من الناتج العالمي القائم ولا يزال تطوير الاسلحة يمثل جزءا هائلا من البحث العلمي والتكنولوجي ولا تزال التحالفات القائمة تبحث عن اعداء ولا تجد، ولا تزال القوى العظمى تنتج اسلحة نووية لا استعمال لها. والرأي السائد هو أن مخاطر الحرب لا تزال قائمة ولو انها غير محسوسة ومرئية وواضحة، لذلك فمن الضروري الحفاظ على اجهزة عسكرية قادرة على الرد على كل تهديد مهما كان مصدره. ويبقى الجهد المبذول في الدفاع الوطني واجبا على مواطني كل بلد. هذا الرأي يتأقلم مع التغير الاجتماعي والسياسي المتسارع الملحوظ. وهكذا فكل شيء يتغير من حولنا الا الحرب التي تبقى ظاهرة ابدية ازلية مرتبطة بالطبيعة الانسانية نفسها وبالبنية الاجتماعية نفسها. والزعم بأن نظام سلمي كوني يمكن ان يرى الوجود قريبا ليس الا حلما طوباويا.

يريد كتاب موريس برتراند ان يبرهن بأن هذا الرأي السائد خاطئ تماما، سواء كان معتقدا او ايديولوجيا تتغذى من افكار قديمة موروثة ومشاعر انتماء وطني او اثني او غيره او مصالح معينة محددة. والكاتب مقتنع بأن هذا المعتقد يخسر اليوم من قوته كثيرا وبأن ظاهرة العولمة ترتبط بادئ ذي بدء بالمسائل الامنية وبأن ثورة ثقافية هي بصدد البزوغ امامنا في هذا المجال وبأنها ستكون من الاتساع والعمق والقوة ما يجعلها قادرة على إحداث تحول عميق هائل في البيئة السياسية الكونية السائدة.

وبتعبير آخر لن يكون الحرب والسلم في القرن المقبل، في رأي برتراند، كما كانا في القرنين التاسع عشر والعشرين. هناك "جديد تحت الشمس": الثورة الثقافية والسياسية تتأهب للانفجار، والسياسات العسكرية برهنت عن لاعقلانيتها، والتحولات التي نشهدها هي تحولات في المناهج والمبادئ التقليدية وفي طبيعة المخاطر والتهديدات وفي النظرة الى المفاهيم والحاجات الامنية، والعولمة تطاول نظام الأمن السائد في العالم، فالحلول السلطوية والنابعة من الهيمنة اثبتت عقمها والمنطق القمعي اثبت هشاشته وضرورة تغيير النظام القائم تفرض نفسها. بايجاز شديد هناك "دولانية" etatisme جديدة مختلفة تحمل معها نهاية لكل النظام العسكري الذي عرفه العالم حتى اليوم.

الانسانية تبدأ تاريخا جديدا افضل

مدير عام الأونيسكو فدريكو مايور(***) يعتقد ان نهاية الحرب الباردة جاءت لتعلن ولادة او بعث الديموقراطية التي لا تزال طرية العود، ليس فقط في اوروبا ولكن ايضا في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية. ويقول، في حماس مفرط، بأنه في اليوم نفسه الذي سقط فيه جدار برلين عام ١٩٨٩ ارسل مسؤولا من الأونيسكو لينوب عنه ويلتقي خمسة رؤساء دول فيعلن امامهم بأن "رياح الحرية تهب اليوم في العالم اجمع والديموقراطية ستكون بلا ادنى شك في رأس جدول اعمال افريقيا".

الحروب والمجازر التي حدثت في اكثر من مكان في العالم بعد انهيار جدار برلين لم تخفف من حماسة الكاتب هذه. اذ انه يعتقد ان الانسانية تجتاز مرحلة انتقالية تحف بها كل الاخطار، لأننا نسير في المجهول من دون ان نقدر على الاعتماد إن على ذاكرتنا الجماعية او ذاكرتنا الفردية. واذا نجح هذا الانتقال فسوف نتمكن عندئذ من تغيير اطرنا السياسية والاقتصادية ومن الانخراط في نهضة جديدة شعارها الامل والابداع.

وفي كل الاحوال فإن مايور مقتنع بأن "الصفحة الجديدة" (عنوان كتابه) قد بدأت للتو، اذ ان الابتعاد عن الحرب والاتجاه نحو السلام يعني بأننا نعبر من المجتمع الذي تهيمن عليه الدولة، المنظم الوحيد الامن في العالم الخطر، الى المجتمع المدني للحياة اليومية حيث يعمل الافراد ويبدعون ويخترعون نسيج حياتهم في جماعاتهم المحلية المنعتقة من المخاوف والاخطار المرتبطة بـ"ثقافة الحرب".

ويتابع الكاتب تفاؤله بالقول إن الدولة والنظام الدولي للعلاقات متعددة الطرف سوف يخلي المكان تدريجا لمصلحة التنظيمات غير الحكومية ONG الخاصة، والتي يتم تشكيلها بحرية وخيار مسؤول. وسيكون على الحكومات السهر على تطبيق بعض القواعد الاساسية المتفق عليها ديموقراطيا. لكن الافراد والجماعات المحلية سيمثلون الحيز الاوسع في مجال اتخاذ القرار.

ويؤمن الكاتب، الذي اجتمع اكثر من مرة مع اكثر من مئة زعيم دولة كما يقول، بأن الحلول الممكنة لمشكلاتنا الحالية، تفرض معارف اكثر دقة وتخصصا وعلمية من تلك التي توفرها الاجهزة الحكومية الحالية. هذه اللقاءات علمته بأن التاريخ لا يتقدم بوتيرة تدرجية ولكن عبر قفزات فجائية وسريعة تتحدى الخيال وتقتل الروتين اليومي. لذلك يجب ان يكون الواحد منا جاهزا لاستقبال غير المتوقع ولرفض الخضوع مقابل امن الروتين الظاهري. وافضل صورة ربما، رغم مأسويتها، للاخطاء المرتبطة بالايمان الاعمى هي غرق التيتانيك في ليل ١٤ و١٥ نيسان ١٩١٢. لقد كانت الاوركسترا تعزف موسيقى فاسيناسيون Fascination في وقت كانت السفينة تغرق رويدا رويدا. ولم تستطع تكنولوجيا الراديو والمقصورات المحكمة العزل وقتها وقف المأساة.

وبعد ان يدعو الى فرض مناقبية عالمية جديدة يتمنى الكاتب ان تتم كتابة هذه "الصفحة الجديدة" فعلا. فمنذ سنوات عدة كان الغرب يظن بأنه يملك مفاتيح الحقيقة وحلول المشكلات. وكانت بقية العالم تظن بأن الغرب يملك ذلك فعلا. ولكن تبين للجميع في ما بعد بأن "المنارة" يمكن لها ان تضيء في مجال الاقتصاد وفي قطاع محدد معين، وخلال فترة قصيرة معينة فقط. وقد تعلم الجميع بأن على الانسان ان يكون في حالة يقظة واستنفار على الدوام بدون اي توقف. والسياسة، في اي مستوى من مستوياتها، ليست ابدا "فن الممكن" اذ يجب عليها عمليا ان تكون انتفاضة مستمرة مستديمة تحول الاحلام الى حقائق وتستنفر الاخلاق والاتيكا ethique.

من اللافت، حتى لا نقول الغريب، ان تكون تجربة فريدريكو مايور على رأس منظمة دولية – الاونيسكو – وبين رجالات دولة عالميين، قادته الى هذا الامل والتفاؤل بغد انساني افضل وهو الذي تمكن من التحقق، عن كثب، كم ان الحقيقة تنأى عن الحلم والواقع عن الأمل. وموريس بورتران، المتفائل هو الآخر بمجيء نظام سلمي عالمي خاص تجربة عمرها عشرون عاما في المنظمة الدولية نفسها تقريبا، الامم المتحدة، لكن لطروحته تقف على اسس اكثر عقلانية بعض الشيء وإن كان صمودها امام النقاش يبقى موضع تساؤل وشك. وتوقعات برتران ليست الاولى من نوعها اذ سبقه كتاب كثيرون في بداية هذا القرن قبل ان تنفجر الحرب العالمية الاولى. وعاد آخرون بعدها ليتوقعون نهاية "منطق الحرب" قبل ان تنشب الحرب العالمية الثانية. وامام مشهد انهيار جدار برلين صرخ كثيرون (ومنهم رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار وقتها) "لقد انتهت الحرب في العالم" لكن هذه الاخيرة عادت لتطل برأسها في اكثر من مكان.

تحليلات جان باشلر اكثر هدوءا واكاديمية وان افضت الى تفاؤل شبيه (نظام عالمي تعددي تسوده الحرية والديموقراطية). لكنه يضع الشيوعية والنازية والفاشية في خانة واحدة او معترضة واحدة كما يقول، ويشرح بأن القرن العشرين بدأ متأخرا (١٩١٤) وانتهى باكرا (١٩٩١) ليعتبره كله استثناء في التاريخ الانساني الذي كان وسيبقى سبيلا تسير عبره الديموقراطية والحرية في تطور لا يتوقف. وفي هذا تبسيط لما هو اكثر تعقيدا واختزال لما هو اغنى واوسع.

(*) Jean BAECHLER. La grande parenthese (1914-1991), essai sur un accident de l'histoire, ed. Calmann-Lévy, Paris 1996.
(**) Maurice BERTRAND. La fin de l'ordre militaire, ed. Presses de sciences po. Paris 1996.
(***) Frederico MAYOR. La nouvelle page ed. Rocher et l'U.N.ESCO Paris 1996.

استاذ في الجامعة اللبنانية

كتاب

يوتوبيا "القرية الكونية"

عفيف عثمان

أخذت النهايات المعلنة للتاريخ والدولة والايديولوجيا واليوتوبيا مكانها لسلطات واحلام من نمط آخر، وحتى ليوتوبيات جديدة. واحدة منها طفت اخيرا على نحو واسع، تترك العالم بصفته "قرية كونية". وذلك بفعل سيطرة نظام فائق التطور من الاتصالات (Communication)، الى درجة دفعت المتحمسين له الى المنافحة والذود عن "اتصالات دون مضمون"، تجد غايتها في ذاتها. وترافق ذلك، لسوء الحظ، مع صعود الانقسام والعنصرية وسياسة التهميش والعزل، تحملها ايديولوجيات قوية، من ميليشيا اليمين الاميركي المتطرف وحركات "البيض" المحافظة والمتشددة، الى الحركات الوطنية في صربيا وروسيا ومعاداة الاقوام الاخرى في فرنسا والبلاد الاوروبية.

مجتمع الاتصال

الباحث فيليب بروتون (من مواليد ١٩٥١) العامل في المختبر السوسيولوجي للثقافة الاوروبية في ستراسبورغ، المدرّس في جامعة باريس الاولى (السوربون) وصاحب عدد من الاصدارات الخاصة بعالم المعلومات والاتصال، يشدّد على الصلة القائمة بين الدفاع عن عالم الاتصالات ووجود القوى السياسية المتطرفة التي ورد ذكرها. فالحماسة لعالمية كونية من دون مضمون، و"للعوالم الافتراضية" و"للقرية الكونية"، جعل الانطواء الهوياتي، ورفض الآخر، وسيلة لاعادة العثور على الجذور "الحقيقية". فالمبالغة الليبرالية في عالم الوسائط، الذي لم تعد توجهه المصلحة العامة يمكن أن تؤدي، في نظر الباحث، الى المبالغة في الشعبوية، وفي ازدياد مساواتها. والسؤال الرئيسي الذي يطرحه هو كيف تحولت الى مركز تلك الاداة التي كانت مهمتها ببساطة ان تؤدي دور الوسيط "الحامل" الرسائل؟

فكرة "مجتمع الاتصالات" ليست جديدة تماما، فهي تعود الى العام ١٩٤٢، لكن التقدّم الهائل في مضمارها شجع قيام فكرة "يوتوبيا" تدور عليها. واليوتوبيا بتعريف ليشيك كولاكوسكي هي: "الايمان بمجتمع، تستبعد منه، لا منابع الشر، والنزاع او العدوان فقط، لكن حيث تتحقق ايضا مصالحة تامة بين ما هو عليه الانسان، وما اصبحه، وما يحيط به". اليوتوبيا الجديدة هذه هي محاولة للرد على تساؤلات معاصرة تخص المجتمع الحديث، ترتكز على موضوعات ثلاثة: مجتمع مثالي وتعريف انتروبولوجي آخر للانسان والترويج للاتصالات كقيمة محورها الانسان الجديد الذي نطلق عليه لقب "الانسان المتصل" (Homo Communicans)، والاخير كائن من دون حياة داخلية ومن دون جسد، يعيش في مجتمع من دون اسرار، كائن مشغول بكليته بما هو اجتماعي ولا يوجد الا خلال المعلومة والتبادل، في مجتمع اضحى شفافا بفضل "آلات الاتصال". ميزات انسان الاتصال، كما يعرضها الكاتب، والتي ساهمت في تغذية مثال الانسان الحديث، تظهر وكأنها البديل من الانحطاط الانساني الذي عانى منه القرن العشرون.

انسان جديد: الكائن المتّصل

انصب اهتمام اليوتوبيين على التمدين وعلى المدنية كأدوات تنظيم لحياة البشر واخلاقهم. ولكن نوربير فينر (الذي يُعتبر المبشر بالعالم السيبرنيطيقي في الخمسينات) كما ينقل بروتون عنه، اهتم بسؤال اكثر دقة وهو هندسة الرابط الاجتماعي، وهو ما سيحقّز "الشفافية" (La Transparence)، الكلمة – المفتاح لكي نفهم اسس المجتمع الحديث، والشبيه ببيت من زجاج حيث يعرف الجميع اخبار الجميع.

تدور المفاهيم الجديدة حول مبدأين: فكل كائن "يتصل" على درجة محددة من التعقيد، جدير بأن يجد اعترافا بالوجود بصفته كائنا اجتماعيا. فليس الجسد البيولوجي هو الذي يؤسس هذا الوجود، ولكن الطبيعة "المعلوماتية" للكائن موضوع السؤال. فمع الاتصال او الاعلام، لا يعود هناك "كائن انساني"، ولكن "كائنات اجتماعية" يتم تعريفها بقدرتها على الاتصال الاجتماعي. وهو ما يؤسس لمنظور جديد للمساواة: فلكل الكائنات المتّصلة وضع انتروبولوجي مماثل تبعا للدرجة نفسها من التواصل المعقد، ونجد هنا، برأي بروتون، ان الفكر الانتروبولوجي الجديد خرج من الدائرة الأنسية، فلم يعد الانسان في دائرة المركز من كل شيء. اذ غادرت الحياة عالم البيولوجيا لتُقيم في الاتصال.

وخلافا للأنسية الكلاسيكية التي تجعل "الانسان منقادا من الداخل" بواسطة قوى داخلية، اخذت عند فرويد تعبير "القوى اللاشعورية". تقدم اليوتوبيا الجديدة تشبيها بديلا اساسه "الكائن المتصل": فداخله موجود تماما خارجه، والرسائل التي ترده ليست قائمة في داخل وهمي ولكن في المحيط الخارجي. وهو لا يفعل، ولكنه ينفعل لا ردا على فعل ولكن ردا على رد فعل وهو ما يحدد برأي غريغوري باتسن الرابط الاجتماعي. وقوة هذا الفرد الجديد تتأتى من اندراجه "في نظام واسع من الاتصالات" يسمح له بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها.

يدعو الباحث الى عدم اعتبار هذه اليوتوبيا الجديدة وكأنها تحط من قدر العقل، ولكنها ويا للمفارقة تبخس من قدر الجسم، وتُعلي من شأن الفكر، وفي شكل خاص "الفكر العقلاني". وتبدو هنا جلية الصلة المجازية بين الدماغ البشري والحاسوب. فالكائن المتصل هنا هو كائن من دون جسم. والذكاء من هذا المنظار لا يعود سمة لذات الفرد، ولكن يُصبح القدرة على تطوير الاتصال الى مستوى معين من التعقيد.

نقائص عالم الاتصال

ان "البراديغم" الجديد (النموذج = المثال) الذي يخشى منه الباحث هو احالة كل شيء الى الاتصال. فأي قصور سياسي يُنسب عندها الى هذه المقولة. فإذا كانت سياسة الحكومة غير مفهومة، فالسبب هو "مشكلة في الاتصال" والمؤسسة تعطي افضل المنتجات، ولكن "الصورة" مشوشة في اعين الزبائن وهو ما يشرح سوء توطنها في السوق. فالاتصال بات يستغل اليوم ويتردد اكثر فأكثر في شكل منتظم في الخطاب الاجتماعي. حتى لكأنه الملاذ الكوني، هذا اذا لم يكن في نظر بروتون الملاذ الوحيد. فكل مشكلة تجد لها مقاربة "عقلانية" بفضل "الاتصال" الذي يحمل معه "الشفافية" في التحليل والتوافق في الحل.

يبدو "مجتمع الاتصال" والليبرالية صنوان، ولكن التدقيق بحسب الباحث، يُظهر لنا ان هناك تعارضات واضحة، ففي المقام الاول هناك توتر متزايد بين الفردية الحادة التي هي في اساس الليبرالية ومجتمع يتجه اكثر فأكثر نحو الجمعية، من واقع اللجوء المعمم الى الاتصال وتقنياته.

وهناك مجالان يُظهران هذا التناقض: وسائل الاعلام، حاملة يوتوبيا "الشفافية" ولكنها خاضعة في الوقت نفسه للعبة المصالح السياسية والاقتصادية، والشبكات المعلوماتية، حيث المثال "اليوتوبي" هو الآخر، تقديم معلومات عقلانية تسري بحرية، ولكنها تصطدم يوميا باملاءات الملكية الخاصة وسياسة العزل الاجتماعي. هذا، وبينت احداث رومانيا، وتغطية الاعلام في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، الامكانات اللامحدودة للتلاعب التي تسمح بها "تقنيات الاتصال". كما ساهمت وسائل الاعلام في تعميق "ازمة القيم"، فكانت في طليعة محطّمي فكرة "الحقيقة"، اذ اضحت مهمتها هي "تركيب الحقيقة"، من خلال وجهات النظر المتعددة، فلا يوجد عندها حقيقة واحدة، لكن "وجهات نظر" وتعبيرها الأبرز هو "الطاولة المستديرة" التي غالبا ما يديرها صحافي مختص يُعطي الكلام للمتندين بقدر محدد. فالكلام محسوب بالدقائق في ظل رقابة مشددة من مدير الجلسة. وغالبا ما يبقى الجمهور في القمة، بعيدا عن المشاركة الفعلية.

خرافة اليوتوبيا الجديدة

تمجس يوتوبيا الاتصال بارادة اقامة مجتمع متجانس، يخلو من الصراعات. عالم يسوده التوافق، يُدار بواسطة "قواعد اللعب" الموضوعة في شكل مشترك. فكل فعل اتصال يستوحي نفسه من مثال التجانس الذي ساهم الاتصال ذاته في اقامته. والثنائية الحادة المُقامة بين الخير (تجانس الاهداف) والشر (النزاع) لا تترك مكانا لطريق ثالث ولا حتى لوسيط في صورة قانون، او قاض او ضوابط ومعايير. اذ على الشركاء الموجودين وجها لوجه الوصول دائما الى تسوية ما. والوصول الى الأخيرة يفترض المحق التدريجي لأي شكل من اشكال التعبير النقدي.

ويضيف الباحث الى مساوئ عالم الاتصال غياب صورة المستقبل. فباستثناء ما يعرضه عن عالم شديد التطور تملأه وسائل الاعلام الجديدة، والطرق السريعة للمعلومات والتلفونات الخلوية المتقدمة، و"العالم الافتراضي" الذي تسيّره آلات مزوّدة "بالذكاء الصُنعي". باستثناء ذلك، لا نملك اي تمثل للغد. ان مجتمعا على هذه الصورة برأي بروتون، لا يملك الا ان ينهش نفسه شيئا فشيئا. إن تشديد الباحث على نقائص "مجتمع الاتصال" الآنفة الذكر يؤدي به الى القول، بأن التغيّر المأمول لمجتمعاتنا لن يتحقق بواسطة هذه اليوتوبيا الجديدة. فهي بجوانبها المتعددة ليست الا خرافة (ميتة). فانحرافات عالم الاتصال تعكس في نهاية الامر برأيه، احد الاسئلة الاساسية لعصرنا وهي الخاصة باعادة بناء تمثل (Repre- sentation) للانسان وللمجتمع. الامر الذي لا يمكن ان يتم من دون نواة من "يوتوبيا"، لكن مصحوبة بحس نقدي شديد.

(*) Philippe Breton. L'utopie de la communication. - Le Mythe du village planétaire. ed. La Découverte. Paris. 1977. 172p.

كاتب سياسي

كتاب

قراءة في خطاب الحركات الاسلامية المعاصرة:

قضية التكفير والخلافة المؤجلة

عاطف عطية

قراءة جديدة في خطاب الحركات الاسلامية المعاصرة، وجدتها تكمن في اعتمادها على أدوات تحليل خاصة بعلم اجتماع المعرفة. ينطلق مؤلف كتاب "حاكمية الله وسلطان الفقيه" من قاعدة منهجية ترتكز على ضرورة ضبط المفاهيم والتفريق بين القرآن من ناحية والفقه والشريعة من ناحية أخرى. فالتراث والفقه انتاج انساني بشري يخضع مثل غيره للاخذ والرد وتاليا لاحتمال الخطأ والسهو والتأثر بالاهواء الذاتية، على عكس القرآن والشريعة فهما معطى إلهي تنزل بالوحي واتصف بالعصمة.

يوظف الدكتور عبد الغني عماد علم الدلالة والمعاني لدراسة بعض المفردات المستخدمة في الخطاب الاسلامي بهدف تبيان دلالتها المستقلة والخاصة بحسب ورودها في النص القرآني، فيتصدى لكشف الالتباس بين المعنى الاصلي لبعض الالفاظ والمدلول الذي اكتسبته تاريخياً، مبيناً ان هذا الالتباس هو أساس الكثير من الاشكاليات المطروحة في منظومة الخطاب الاسلامي. كذلك يطرح المؤلف قضية في منتهى الخطورة والاهمية تتعلق بالمنهج الذي يتم على اساسه تفسير المصطلحات والالفاظ، فهي اذا فسّرت طبقاً لمعناها في البيئة التي نزل فيها الوحي فأننا نصل الى نتيجة مختلفة وربما متناقضة عما اذا تم التفسير طبقاً للمعنى التاريخي المعاصر لهذه الالفاظ والمصطلحات.

١– منهج الالتباس: ان المنهج الذي يتم به تفسير اللفظ القرآني قد يؤدي الى تغيير كامل لمعاني القرآن وتبديل لبعض احكامه وتشويه للمقاصد والغايات التي يستهدفها النص. لذلك فان محاكمة المنهج عملية ضرورية لاثبات صحته وقدرته على التفسير العلمي والموضوعي. وعلى هذا الاساس تناول المؤلف سلسلة مفاهيم وألفاظ وردت في النص القرآني وطرأ عليها تغيير في المدلول والمعنى بحكم التطور التاريخي. فمصطلح "الحكم" لم يكن يعني في الجاهلية وفي صدر الاسلام سوى القضاء في الخصومات بين الناس وهو معنى أضيق بكثير مما يتصل به الذهن المعرفي الآن.

ولم تكن مشكلة المنهج قائمة في ذلك الحين الا عند الخوارج الذين اعتمدوا قاعدة "العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب" وعليه فهم استعملوا آية "ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون" على عموم اللفظ وليس على خصوص اسباب تنزيلها المتعلق بتهرب اليهود من تطبيق الحد الوارد بالتوراة والقاضي برجم الزاني والزانية. تجاوز الخوارج التفسير المتفق عليه والذي يقضي بالعودة الى اسباب النزول عند القيام بتفسير النص، وقاموا بعملية تعميم الآية لتشمل كل الناس في كل الازمنة معتمدين على توسعة في غير مكانها لمعنى لفظة "الحكم"، وجعلوها خلافاً لاجماع الصحابة تشمل معنى "الامر" و"الملك" والسلطة السياسية كما يذهب الآن بعض منظري الحركات الحزبية الاسلامية، وقد أدّى هذا المنهج قديماً وحديثاً الى تكفير المجتمع الاسلامي واستحلال دماء المسلمين واعراضهم واموالهم ومجتمعاتهم التي اتهمت بالجاهلية والكفر.

٢– ولادة التكفير واشكالية الجاهلية: يرصد المؤلف الخيوط الاولى التي نسجت خطاب التكفير مع المفكر الباكستاني ابو الاعلى المودودي ثم مع المصري سيد قطب الذي اعتبر ان المجتمعات المعاصرة كلها جاهلية لأنها لا تخضع لدولة اسلامية تقيم "حكم الله"، اي ان حاكمية الله غائبة، بل ان المجتمعات المعاصرة تقوم بالتشريع لنفسها وهذا يعتبر مشاركة لله في صفة من صفاته. فالتشريع لا يكون لغير الله، وما عدا ذلك شرك كامل يفضي بالانسان والمجتمع الى الجاهلية.

يكشف المؤلف الآثار الخطيرة التي تركتها هذه المقولات ويرصد صداها المتعدد الاتجاه على مختلف الحركات والتنظيمات الاسلامية من سعيد حوا في سوريا الى فتحي يكن في لبنان، الى أمراء التكفير والهجرة والجهاد والجماعة الاسلامية المسلحة.

٣– ولاية الفقيه والخلافة البديلة: ومن مفهوم الحاكمية تم الانتقال الى مفهوم ولاية الفقيه الذي عاش عصراً ذهبياً مع الامام الخميني منذ الثمانينات والذي تم نقله من حيز الفقه ومسائله العبادية والعملية الى حيز علم الكلام ومسائله الاعتقادية، بما يعنيه ذلك من جعل مفهوم ولاية الفقيه جزءاً من اصول الدين لا من فروعه، وبما يعنيه ذلك من اخراج مسألة الولاية من النطاق البشري الذي يختص به الفقه الى النطاق الالهي الذي يختص به علم الكلام.

لقد ترك مفهوم ولاية الفقيه، خصوصاً بصيغته الخمينية الحديثة جدلاً بين الفقهاء والائمة، لعل البارز فيه ما طرح في المواجهة الفكرية التي اعتبرت انه لا ولاية عامة للفقيه، فولايته محدودة وليست مطلقة، وذلك انطلاقاً من مفهوم يؤسس لاجتهاد يقوم على نظرية "ولاية الامة على نفسها" وهو طرح نبت في بيئة الثورة الدستورية الايرانية في بداية هذا القرن وعلى لسان الامام النائيني احد ابرز قياداتها.

٤– الآخر بين المفاضلة والمواطنة: تكشف القراءة المعرفية والتفكيكية للنص الحزبي الاسلامي تلك النتائج التعسفية التي خرج بها ذلك الخطاب الذي ساهم في توليد مفاهيم لا تدعي المفاضلة بين الناس على اساس الانتماء الديني فقط، بل تطلب المفاضلة الكاملة والحاسمة مع الآخر والعزلة الشعورية التامة بحسب تعبير سيد قطب، والتي تقوم على القطيعة والاستعلاء تحت شعار "العقد او الرحيل".

لقد تضمنت نصوص القرآن الكريم قواعد محددة للتعامل مع الآخر، ولطالما فاخر المسلمون بها لأنها كانت ولا تزال ارقى النصوص تقدماً في الاعتراف بالآخر وقت تزولها، سواء أكان من أهل الكتاب ام مشركاً ام كافراً، وبغض النظر عن جنسه ولونه. لكن هذه الميزة عرضه للتشكيك بسبب القراءة المنهجية الخاطئة والشديدة التعسف للآيات الواردة في سورة التوبة (٢٩ – ٣٦ – ٥) والتي يطلق عليها قطب آيات السيف. وهو يقوم بتأويلها ويذهب بعيداً في تفسيرها حيث يعتبرها تتضمن تحولاً قرآنياً شاملاً في العلاقة مع الآخر غير المسلم. بل انه يعتبر هذه الآيات تنسخ ما عداها. فعنده "الامر بقتال أهل الكتاب" نهائي حتى يعطوا الجزية عن "يد وهم صاغرون" "والصغار" دليل التحقير والاذلال.

هذا الاتجاه في التفسير والتأويل هو الذي ساد بين الامراء الجدد في الحركات والاحزاب الاسلامية، وهو لا شك يتناقض مع الاصول القرآنية والشرعية ومع الاتجاه الحضاري الذي تشكل على مدى التاريخ، حيث يرى المؤلف ان هذه الطروحات بقيت على هامش الفعل التاريخي. ولعل التنوع الذي يسود المجتمع العربي الاسلامي دليل على هامشية تلك الطروحات التي لم تكن لتنتعش بين الحين والآخر لولا اجواء الفتنة والتحديات الكبرى التي هبت على المنطقة قديماً وحديثاً. وهذا الامر يحتاج الى المزيد من البلورة والنقاش لأن المسألة كما تبدو أعمق من هذا التفسير.

كتاب الدكتور عبد الغني عماد يدخل في مواضيع شائكة، ولا يعيبه الطابع السجالي الغالب في بعض الفصول. لقد نجح المؤلف في الخروج من دائرة العرض والنقاش من طرف واحد، واعتمد منهج التحليل والمقارنة بمشاركة عدد كبير من المفكرين والاعلام بدءاً بمحمد عبده ورشيد رضا وصولاً الى حسن الترابي وراشد الغنوشي والامام محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل لله وفتحي يكن. فالافكار المتقابلة والتيارات المتعددة التي تتحاور وتتكامل تجعل من صفحات الكتاب ساحة حوار وسجال تموج بالحيوية دون ان تغيب عنها الروح الموضوعية والقراءة النقدية الهادئة والرصينة.

* الدكتور عبد الغني عماد – حاكمية الله وسلطان الفقيه – قراءة في خطاب الحركات الاسلامية المعاصرة – دار الطليعة ١٩٩٧، ١٦٨ صفحة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

كتاب

الاجتهاد المقاصدي: حجيته وضوابطه ومجالاته

جهاد البشير

أصبح من الشائع عند التيار الاسلامي الاخواني (انصار حركة الاخوان المسلمين)، استخدام أواليات نظرية "المقاصد الشرعية" التي بشّر بها الامام الشاطبي (٧٩٠ هـ) في كتابه الموافقات قبل نحو ثمانية قرون، بعدما استثمر الاخير شذرات تفسيرية حول فلسفة القانون الاسلامي ساقها الامام الجويني في القرن الخامس الهجري في كتابه "البرهان"، وكررها تلميذه ابو حامد الغزالي (٥٠٥ هـ) في كتبه الاصولية مثل "المستصفى" و"شفاء الغليل".

بيد أن فقهاء الحركة الاسلامية المعاصرين بالغوا في التركيز على "الكليات الشرعية القطعية" التي ضبطت ضمن علم المقاصد الشرعية، وخصوصاً على يد الامام التونسي المعاصر الشيخ الاكبر لجامعة الزيتونة محمد الطاهر بن عاشور في كتابه "مقاصد الشريعة الاسلامية"، وذلك من أجل مواجهة المستجدات والنوازل التي تعترض الحركة الاسلامية، وتضطر – تالياً – الى البتّ فيها بناءً على فقه "المصالح الشرعية" و"الموازنات" و"الاولويات" ونحوها ...

وبرز في هذا الاطار كتّاب كثيرون من امثال الزعيم المغربي علال الفاسي في كتابه "مقاصد الشريعة ومكارمها"، ومواطنه احمد الريسوني (الامين العام الحالي لحركة التوحيد والاصلاح المشاركة في البرلمان بتسعة مقاعد) والذي كتب بدوره اطروحته للدكتوراه تحت عنوان "نظرية المقاصد عند الشاطبي" كما كتب حمادي العبيدي "مقاصد الشريعة عند الامام الشاطبي"، وكتب الدكتورعبد المجيد النجّار فصولاً تتعلق بالمقاصد وبالامام الشاطبي ضمن كتبه المنشورة.

ثم ها هو الدكتور نور الدين الخادمي* ينشر بحثاً جديداً حول الموضوع ذاته، يركّز فيه على مسألة الاجتهاد المقاصدي من حيث ادلة اعتباره بالاساس، ثم من حيث ضوابطه الشرعية الاصولية، وأخيراً وليس آخراً من حيث سوقه الامثلة الواقعية على الاجتهاد المقاصدي (ج ٢ ص١١٣)، وهي امثلة وان اتسمت بالجدة والجديّة من حيث تجميعها والبحث فيها، بيد انها عرفت نوعاً من التعسف لجهة ارجاعها كلّها الى دليل المقاصد الشرعية عند الاجتهاد، مثلما هو الشأن بالنسبة الى المشكلات التعبدية كالصلاة في الطائرة والمكوك والمريخ، او اتخاذ طوابق الطواف في السعي والاحرام في الحج، والرجم ليلاً، والاستنساخ ضمن المشكلات الطبية ونحوها من النوازل.

وحاول الخادمي التفصيل في مسألة ان المقاصد ليست دليلاً مستقلاً عن الادلة الشرعية فلم يوفّ الموضوع حقه الكامل من الدرس، رغم احقيته ابتداء في انتقاد الاسلاميين الذين توهّموا ان في المقاصد استقلالية تامة عن مصادر التشريع الاصلية المعلومة وهي القرآن والسنة والاجماع ونحوها، وهم الذين تساهلوا في الكثير من الاحكام الشرعية ما بين مفرطين ومفَرطين في التعويل على المصالح المتوهمة لديهم ...

وكان الاحرى بالخادمي وهو الضليع بعلم اصول الفقه، ان ينبه الى ان علم المقاصد الشرعية هو بمثابة "صمام الامان" بالنسبة الى الاجتهادات الفقهية المستنبطة بواسطة الادلة الاصولية التقليدية من نص قرآني وحديثي، واجماع، وقياس، ومصالح مرسلة، واستحسان، وسدّ ذرائع ونحوها. وعليه، يمكن القول إن المقاصد الشرعية هي عبارة عن فلسفة التشريع الاسلامي – المماثلة لفلسفة القانون عند الغربيين –، وعن الروحية العامة للشريعة، التي تمكّن المتضلع فيها من معرفة الاتجاهات – أو قل المقاصد – العامة للنصوص، بين يدي بساط حفظ المصلحة ودفع المفسدة عن الفرد والجماعة والامة.

ولا شك – بالمناسبة – في ان علم المقاصد يتداخل تداخلاً منهجياً وشيجا مع علم اصول الفقه التقليدي، وهو من نوع "التداخل التكاملي الداخلي"، وفاقاً للباحث المغربي العلامة طه عبد الرحمن في مؤلفه "تجديد المنهج في تقويم التراث"، وبالخصوص لجهة الاعتماد على الآليات المنطقية الاصولية مثل آلية الاستقراء المبنية على مبدأ تضافر الادلة، وآلية المناسبة، او الملائمة للكليات الشرعية القطعية التي هي ثلاثة اقسام: ضروريات وحاجيات وتحسينيات ...

ان علم المقاصد من حيث هو فلسفة وفن في آن واحد، يهذّب ذوق المجتهد ويصقل موهبته، كما يضبط العملية الاجتهادية بأواليات المقاصد التي تجيب بكل بساطة عن سؤال بسيط: "ماذا تريد منا الشريعة بالتحديد"؟! ...

على كل حال فإن اعتناء الاسلاميين بهذا الباب هو – في حد ذاته – دليل استبصار ووعي ... وتحقيق!.

* "الاجتهاد المقاصدي، حجيته وضوابطه ومجالاته" (في جزئين) ٣٤٢ صفحة.
المؤلف، الدكتور نور الدين الخادمي.
الناشر، وزارة الاوقاف القطرية (سلسلة كتاب الامة)، ١٩٩٨.

كاتب في الشؤون الاسلامية

رياضة وشباب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

سقطة ثالثة لبرشلونة أمام فالنسيا ولازيو وفينورد روتردام والرينجرز عززت صداراتها



اسبانيا: لاعب برشلونة الهولندي باتريك كلايفيرت - في الوسط - يحاول وقف اندفاع لاعب فالنسيا الايطالي أميديو كاربوني. (أب تيليفوتو)

انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد دوايت يورك - في الوسط - مسجلاً اصابة الفوز لفريقه ٢-١ في مرمى حارس ساوثمبتون بول جونز امام مدافعه جايسون دون. (أب تيليفوتو)

المانيا: مهاجم بايرن ميونيخ كارستن يانكر - في الوسط - مسجلاً احدى الاصابات الاربع لفريقه ٤-٠ بين مدافعي هانزا روستوك زوران ميلينكوفيتش ١٩ واولاف هولتشيك. (رويترز تيليفوتو)

عزز لازيو صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه فيتشنزا ٢-١ في المرحلة الـ٢٣ التي اقيمت مبارياتها السبت والاحد، بينما تعادل فيورنتينا المتصدر السابق ومضيفه ساليرنيتانا ١-١ وتساوى نقاطا وبارما الذي فاز على بيروجيا ٢-١.

في فيتشنزا وامام ١٨ الف متفرج، واصل لازيو نتائجه الجيدة بفوزه على فيتشنزا ٢-١، في سعيه الى احراز اللقب للمرة الثانية منذ عام ١٩٧٤، وهو فوزه الـ١١ في مبارياته الـ١٣ الاخيرة منذ ٢٢ تشرين الثاني الماضي، بينما تعادل في المباراتين الاخريين. وسجل ساعد الدفاع البرتغالي سيرجيو كونسيكاو اصابة السبق لفريق العاصمة في الدقيقة ٤٨. وعادل المدافع جيوزيبي كاردوني لفيتشنزا برأسه في الدقيقة ٦٧، قبل ان يسجل اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش اصابة الفوز للازيو في الدقيقة ٩٠ من ضربة حرة. وأهدر مدافع الفريق الفائز اليساندرو نيستا ضربة جزاء "بنالتي"، وطرد الحكم زميله اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش في الدقيقة ٨٢ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وصعد بارما الى المركز الثاني بفارق الاصابات، بفوزه على بيروجيا ٢-١ امام ١٩٥٠٠ متفرج. سجل للفائز انريكو كييزا (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" والارجنتيني هرنان كريسبو في الدقائق (٣١ و٤٣ و٨١)، وللخاسر كريستيان باكي في الدقيقة ٦٠.

وأفلت فيورنتينا الذي تراجع الى المركز الثالث، من خسارة وتعادل ومضيفه ساليرنيتانا ١-١ امام ٣٣ الف متفرج. سجل ماركو دي فايو اصابة ساليرنيتانا في الدقيقة ٧٥، والمدافع الدولي مورينو توريتشيللي اصابة فيورنتينا الذي غاب عنه مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا، في الدقيقة ٨٦. وأهدر انطونيو برلارديني ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة ساليرنيتانا في الدقيقة ٦٦.

ولقي آ.سي. ميلان الرابع والذي كان يتطلع الى تصدر اللائحة للمرة الاولى منذ أحرز اللقب عام ١٩٩٦، خسارة مفاجئة امام مضيفه آ.اس. روما ٠-١ سجلها البرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقة ٦٤ من المباراة التي حضرها ٦٥ الف متفرج.

وحقق البندقية فوزه السابع في البطولة وتغلب على اودينيزي الخامس ١-٠ سجلها الاوروغواياني الفارو ريكوبا في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٨٠ الف متفرج، انتهى لقاء القمة بين انترناسيونالي ميلانو وجوفنتوس بطل الموسم الماضي، بالتعادل السلبي ٠-٠. ويذكر ان الانتر سيلعب ضد مانشستر يونايتد الانكليزي الاربعاء على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، بينما يستضيف جوفنتوس الايطالي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
باري ١ - كالياري ١
امبولي ٠ - سمبدوريا ١
ساليرنيتانا ١ - فيورنتينا ١
البندقية ١ - اودينيزي ٠
فيتشنزا ١ - لازيو ٢
انترناسيونالي ميلانو ٠ - جوفنتوس ٠
بارما ٢ - بيروجيا ١
بياتشنزا ٥ - بولونيا ٠
آ.اس. روما ١ - آ.سي. ميلان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- لازيو ٤٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٦-٢٢).
٢- بارما ٤٤ (٤٣-٢٢).
٣- فيورنتينا ٤٤ (٣٨-٢٠).
٤- آ.سي. ميلان ٤٣ (٣٤-٢٥).
٥- اودينيزي ٣٦ (٣١-٢٩).

اسبانيا

تحوّل فالنسيا الثالث عقدة لبرشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني هذا الموسم بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي عليه ٤-٢ على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٨٥ الف متفرج في المرحلة الـ ٢٤ مساء السبت. وسبق لفالنسيا ان اخرج برشلونة من الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا بفوزه عليه ٣-٢ و٤-٣ ذهاباً واياباً. وسجل الروماني ادريان ايلي الاصابة الاولى لفالنسيا في الدقيقة الرابعة بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس الهولندي رود هيسب. وعادل الهولندي باتريك كلايفيرت لبرشلونة ١-١ في الدقيقة ٢٩، قبل ان يسجل الارجنتيني كلاوديو لوبيز، الذي حقق اربع اصابات في مباراتي الكأس، الاصابة الثانية لفالنسيا في الدقيقة ٣٧ بقنيفة من خارج المنطقة. وادرك كلايفيرت التعادل مرة اخرى لبرشلونة ٢-٢ في الدقيقة ٧٩. لكن فالنسيا، الذي تسمر في الشوط الثاني داخل منطقته، نجح في اقتناص اصابتين من هجماته المرتدة عبر ميغيل انخل انغولو في الدقيقة ٨٢ ولوبيز بعد خمس دقائق بكرة ساقطة جميلة.

وفي اشبيلية، فاز ريال بتيس على ريال مدريد الذي خاض مباراته الاولى بادارة مدربه الجديد الويلزي جون توشاك ٣-٢. وسجل فرناندو سانشيز الاصابة الاولى لريال بتيس في الدقيقة ١٢. وعادل راوول غونزاليس لريال مدريد ١-١ في الدقيقة ٢٩. ثم سجل خوان خوسيه كاناس الاصابة الثانية لريال بتيس في الدقيقة ٦٨. وحقق فرناندو مورينتس التعادل مرة اخرى لريال مدريد ٢-٢ بعد سبع دقائق. وحسم ريال بتيس المنافسة عندما سجل له انطوني "ايتو" الفاريز اصابته الثالثة في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وتعادل سلتا فيغو واتلتيكو بلباو سلباً ٠-٠، وكذلك اتلتيكو مدريد وريال اوفييدو سلباً ٠-٠.

واهدر ريال مايوركا فرصة لمساواة برشلونة نقاطاً في صدارة اللائحة بتعادله وتينيريف ١-١ الاحد. سجل المهاجم الاسباني الدولي دانيال "داني" غارسيا اصابة السبق لريال مايوركا في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من اليوغوسلافي فيليكو يونوفيتش، وعادل اليكسيس سواريز لتينيريف في الدقيقة ٤١. واكمل الفريق الضيف الدقائق الـ ١٥ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه تشانو كروزادو لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وخسر ديبورتيفو لاكورونيا الخامس على ارضه امام ريال سوسييداد ٠-١ سجلها اينيغي ايدياكيز في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج:
ريال مايوركا ١ - تينيريف ١
راسينغ سانتاندر ٢ - الافيش ٠
ريال فالادوليد ٤ - سلمنقة ١
فياريال ٢ - اسبانيول ٢
ريال سرقسطة ٣ - اكستريمادورا ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٠ - ريال سوسييداد ١
اتلتيكو بلباو ٠ - سلتا فيغو ٠
اتلتيكو مدريد ٠ - ريال اوفييدو ٠
برشلونة ٢ - فالنسيا ٤
ريال بتيس ٣ - ريال مدريد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- برشلونة ٤٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٠ - ٢٩).
٢- ريال مايوركا ٤٢ (٢٦ - ١٦).
٣- فالنسيا ٤٠ (٣٦ - ٢٥).
٤- سلتا فيغو ٣٩ (٤٤ - ٢٧).
٥- ديبورتيفو لاكورونيا ٣٨ (٣٣ - ٢٦).

البرتغال

في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري البرتغالي، لم يتغير ترتيب فرق الطليعة اذ انتهى لقاء القمة بين اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة، ووصيفه بوافيستا بورتو بالتعادل السلبي ٠-٠.

وتساوى بنفيكا لشبونة الثالث وبوافيستا بورتو نقاطاً لكنه تخلف عنه بفارق الاصابات، بفوزه على مضيفه الفيركا ٢-٠ سجلهما دين ساوندرز وباولو ماديرا في الدقيقتين ٤٦ و٧٤.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الرابع ومضيفه بيرامار افييرو ٢-٢. سجل للمضيف فاري وريكاردو سوزا في الدقيقتين ١٦ و٥٩، وللضيف ماركوس وادميلسون في الدقيقتين ٧ و٣٠.

وهنا النتائج:
سالغيروش بورتو ١ - كامبومايورنزي ١
فارنزي ٢ - اكاديميكا كويمبرا ٠
ماريتيمو فونكال ٢ - ديسبورتيفو تشافيش ٢
الفيركا ٠ - بنفيكا لشبونة ٢
بوافيستا بورتو ٠ - اف.سي. بورتو ٠
ريو آفي ١ - استريلا امادورا ١
بيرامار افييرو ٢ - سبورتنغ لشبونة ٢
اونيون ليريا ٠ - سبورتنغ براغا ٠
- الاثنين:
فيتوريا غيمارش - فيتوريا سيتوبال.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف.سي. بورتو ٥٣ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٥-٢١).
٢- بوافيستا بورتو ٥٢ (٣٩-٢٠).
٣- بنفيكا لشبونة ٥٢ (٥٢-١٦).
٤- سبورتنغ لشبونة ٤٥ (٤٤-٢٠).
٥- اونيون ليريا ٣٧ (٢٤-١٧).

هولندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الهولندي، ابتعد فينورد روتردام في صدارة اللائحة بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على ميرينفين ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "روتردام" وحضرها ٣٥ الف متفرج. سجل للفائز يون دال توماسون في الدقيقتين ٤٨ و٩٠، وللخاسر رادوسلاف سماردزيتش في الدقيقة ٨٥.

وتعادل كامبور ليوفاردن وفيتيس ارنهيم الثاني ٢-٢ امام ٧٥٠٠ متفرج. سجل الأول ساندر فان در مايدن ورينه فان ريجسفيك في الدقيقتين ٣٥ و٤٢، وللثاني مارتن رويسر وديان كوروفيتش في الدقيقتين ٣١ و٧٣.

وسحق رودا جي.سي. كيركراد الثالث ازد. الكمار ٨-٢ اما سبعة الاف متفرج. سجل للفائز بوب بيترز (٢) وبرنارد تشوتانغ ومارك نيفارد (٢) وبيتر فان هوت وأريك فان دولور وريجيليو فريدي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٥ و٢٥ و٦ و٤٢ و٥٢ و٤٩ و٣٥ و٦٦، وللخاسر اندريس بوستة وبيتر فيكر في الدقيقتين ٧٨ و٨٠.

واستعاد اجاكس امستردام الرابع وبطل الموسم الماضي، توازنه وسحق سبارتا روتردام ٥-١ امام ٤١ الف متفرج. سجل للفائز الجورجي شوتا ارفيلادزه (٢) ودين غوريه وبيتر موكسترا ويسبر غرونكيار في الدقائق ٢٨ و٣٠ و٧٠ و٨١ و٨٦، وللخاسر جون نيوفينبورغ في الدقيقة ١٢.

وهنا النتائج:
اجاكس امستردام ٥ - سبارتا روتردام ١
فينورد روتردام ٢ - ميرينفين ١
ان.اي.سي. نيماغن ١ أم.في.في ماستريخت ١
رودا جي.سي. كيركراد ٨ - أزد. الكمار ٢
فيللم ٢ تيلبورغ ١ - أوتريخت ٠
بي.اس.في. ايندهوفن ٢ - ان.آ.سي. بريدا ٠
كامبور ليوفاردن ٢ - فيتيس ارنهيم ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فينورد روتردام ٥٢ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨-١٧).
٢- فيتيس ارنهيم ٤٤ من ٢٢ (٤٣-٢٧).
٣- رودا جي.سي. كيركراد ٤٠ من ٢١ (٤٤-٢٦).
٤- اجاكس امستردام ٣٨ من ٢٢ (٤٤-٢١).
٥- بي.اس.في ايندهوفن ٣٧ من ٢٢ (٥١-٢٧).

انكلترا

احتفظ مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق النقاط الأربع الذي يبعده عن وصيفه تشلسي بفوزه السبت على ضيفه ساوثمبتون التاسع عشر ما قبل الاخير ٢-١ في المرحلة الـ٢٧. وجاءت الاصابات الثلاث في الدقائق الـ١١ الاخيرة من المباراة، فسجل الاحتياطي روي كين الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٧٩ بقنيفة لا ترد، والترينيدادي دوايت يورك الثانية بعد ربع دقائق رافعا رصيده الى ٢٢ اصابة هذا الموسم، قبل أن يقلص ماتيو لوتيسيه الفارق بتسجيله اصابة ساوثمبتون برأسه في الثواني الاخيرة.



ايطاليا: مهاجم لازيو البرتغالي سيرجيو كونسيكاو الذي سجل الاصابة الاولى لفريقه ٢-١ في مرمى فيتشنزا. (أب تيليفوتو)

وفاز تشلسي على ليفربول ٢-١ بعدما استغل خطأين لدفاع ليفربول الاول في الدقيقة السابعة عندما لمس فيل بابت الكرة داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها الفرنسي فرانك لوبوف الاصابة الاولى لتشلسي، والثاني في الدقيقة ٣٨ عندما ترك المدافعون بيارنه غولدباك غير مراقب فسجل الاصابة الثانية للفريق اللندني. ورد مايكل اوين بواحدة لليفربول في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة من روبي فاولر رافعا رصيده الى ٢١ اصابة هذا الموسم، مع العلم ان فريقه لم يفز على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن منذ عشر سنين وانه خسر للمرة الثامنة هذا الموسم خارج ارضه.

وسقط استون فيلا الرابع الذي تصدر اللائحة ١٢ اسبوعا في النصف الاول من الموسم، امام كوفنتري سيتي ١-٤ على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام. وهي الخسارة الرابعة لأستون فيلا في خمس مباريات، والفوز الاول لكوفنتري سيتي في الدوري على ملعب "فيلا بارك" في ٢٥ محاولة. وسجل لكوفنتري الاوسترالي جون الويزي (٢) والهولندي جورج بوتينغ (٢) في الدقائق ٢٥ و٧٣ و٥١ و٨٤، ولاستون فيلا ديون دبلن من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٥.

وأمس فقد الارسنال بطل الموسم الماضي، نقطتين ثمينتين في اطار المنافسة على اللقب بتعادله ومضيفه نيوكاسل يونايتد ١-١ على ملعب "سانت جيمس بارك" امام ٣٦٧٠٨ متفرجين. وسجل الفرنسي نيكولا انيلكا لاصابة السبق للارسنال في الدقيقة ٣٦ عندما تلقى كرة طويلة من منتصف الملعب من الهولندي دنيس برغكامب وراوغ حارس المرمى شاي غيفن. وجهد لاعبو نيوكاسل يونايتد لتحقيق التعادل قبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة عندما سدد الالماني ديتمار هامان الكرة من حافة المنطقة بعيدا من متناول الحارس الانكليزي الدولي ديفيد سيمان.

وهنا النتائج:
- السبت:
استون فيلا ١- كوفنتري سيتي ٤
تشارلتون اتلتيك ٠- نوتنغهام فورست ٠
تشلسي ٢- ليفربول ١
افرتون ١ - ويمبلدون ١
مانشستر يونايتد ٢- ساوثمبتون ١
شيفيلد ونسداي ٣- ميدلسبره ١
توتنهام هوتسبر ١- دربي كاونتي ١
ويستهام يونايتد ٢- بلاكبيرن روفرز ٠
- الاحد:
نيوكاسل يونايتد ١- ارسنال ١
- الاثنين:
ليستر سيتي - ليدز يونايتد.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٢-٢٩).
٢- تشلسي ٥٣ من ٢٧ (٤١-٢٢).
٣- ارسنال ٥٠ من ٢٧ (٣٥-١٢).
٤- استون فيلا ٤٤ من ٢٧ (٣٨-٣٢).
٥- ليدز يونايتد ٤٢ من ٢٦ (٣٩-٢٥).

اسكوتلندا

فاز السلتيك ثاني لائحة الدوري الاسكوتلندي على دندي يونايتد ٢-١ على ملعب "البارك هيد" وامام ٥٩٩٠٢ متفرجين في المرحلة الـ٢٦ السبت. وسجل بيلي دودز اصابة دندي في الدقيقة ٢٥ بكرة ارتدت من الحارس جوناثان غولد. وعادل كريغ بيرلي، الذي خاض مباراته الاولى منذ اربعة اشهر لاصابته، للسلتيك بعد ثلاث دقائق، ثم سجل الاسوجي هنريك لارسون الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٧ رافعا رصيده الى ٢٢ اصابة هذا الموسم.

وفاز سانت جونستون الثالث على دندي ١-٠ سجلها رودي غرانت في الدقيقة السابعة.

وعلى ملعب "ركسبي بارك" في كيلمارنوك وامام ١٢٢٤٣ متفرجا، سحق الاحد الرينجرز متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، مضيفه كيلمارنوك الذي تراجع الى المركز الرابع، ٥-٠ سجلها نيل ماكان والانكليزي رود والاس (٣) والفنلندي يوناتان يوهانسون في الدقائق ٥ و٢٤ و٨٧ و٩٠ و٨٥.

وهنا النتائج:
- السبت:
السلتيك ٢- دندي يونايتد ١
دندي ٠- سانت جونستون ١
هارتس ٠- ابردين ٢
مذرول ١- دنفر ملين ١
- الاحد:
كيلمارنوك ٠- الرينجرز ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٦١-٢٢).
٢- السلتيك ٤٩ من ٢٦ (٦٢-٢٤).
٣- سانت جونستون ٤٢ من ٢٦ (٣٢-٢٣).
٤- كيلمارنوك ٤١ (٣١-٢٠).
٥- مذرول ٣٠ (٢٥-٣٨).

المانيا

عزز بايرن ميونيخ السبت صدارته لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" بفوزه على مضيفه هانزا روستوك ٤-٠ في المرحلة الـ٢٠. ويبتعد بايرن ميونيخ ١٢ نقطة عن وصيفه باير ليفركوزن، الذي تعادل ومضيفه هامبورغ اس. في. سلبا. وبات بايرن ميونيخ اول فريق منذ انطلاق المسابقة قبل ٣٦ سنة يفوز في خمس مباريات على التوالي من غير أن تهتز شباكه. وسجل البرازيلي جيوفاني البر الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٩. واضاف كارستن يانكر الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٠ مستغلا وقوع الحارس، والبر الثالثة في الدقيقة ٨٧ بكرة لولبية رافعا رصيده الى ١٢ اصابة، ولوثار ماتيوس الرابعة بعد دقيقتين اثر تمريرة من ستيفان ايفنبرغ وبقذيفة من ٣٠ مترا. وهو الفوز الـ١٦ لبايرن ميونيخ في مقابل تعادلين وخسارتين. وصرح مدربه اوتمار هيتسفيلد ان فريقه لعب ٣٠ دقيقة فقط على عكس ما حصل في الشوط الثاني عندما كان سيئا وسجل اصاباته الاربع.

وتعادل باير ليفركوزن وهامبورغ اس. في. سلبا، وكذلك ميونيخ ١٨٦٠ الرابع وام. اس. في. دويسبورغ سلبا.

وفاز بوروسيا دورتموند الخامس على اف. سي. نورمبرغ ٣-٠ سجلها اندرياس مولر وستيفان شابويسا وفلاديمير بوت في الدقائق ١١ و٥٤ و٦٣.

وهنا النتائج:
- الجمعة:
فيردر بريمن ١ - في. اف. ال. بوخوم ١
اف. سي. كايزرسلاوترن ١ - في. اف. بي. شتوتغارت ١
- السبت:
فريبورغ ٠ - فولسبورغ ٠
هامبورغ اس. في. ٠ - باير ليفركوزن ٠
بوروسيا دورتموند ٣ - اف. سي. نورمبرغ ٠
اينتراخت فرانكفورت ٠ - بوروسيا مونشنغلادباخ ٠
هانزا روستوك ٠ - بايرن ميونيخ ٤
ميونيخ ١٨٦٠ ٠ - ام. اس. في. دويسبورغ ٠
- الاحد:
شالكه ٠٤ ٠ - هيرتا برلين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بايرن ميونيخ ٥٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٠-١٣).
٢- باير ليفركوزن ٣٨ (٤١-١٩).
٣- اف. سي. كايزرسلاوترن ٣٨ (٣٢-٢٩).
٤- ميونيخ ١٨٦٠ ٣٦ (٣٦-٢٥).
٥- بوروسيا دورتموند ٣٢ (٣١-٢١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلجيكي، استعاد اف. سي. بروج صدارة اللائحة بفوزه على لوكيرين ٤-٠ سجلها خاليلو فاديغا وأندغراس يانكوسكاس وألكسندر ايليتش وسفن فيرمان في الدقائق ١ و٣٦ و٦٥ و٨٧.

وفاز اكسلسيور موسكرون الثالث على اوستند ٢-١. سجل للفائز ماركو كاستو وغونزاغ فان دورين في الدقيقتين ٣٥ و٤٥. وللخاسر كريس فيندلز في الدقيقة ١٠.

وهنا النتائج:
جرمينال ايكيرين ٠ - هاربيليك ٢
أكسلسيور موسكرون ٢ - اوستند ١
بيفيرين ٠ - ستاندارد لياج ٦
شارلروا ١ - جنت ١
سان ترودن ١ - اندرليكت ٤
ويسترلو ٠ - ليرس ٢
لوميل ٠ - آلست ٣
اف. سي. بروج ٤ - لوكيرين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف. سي. بروج ٥٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٦-٢٢).
٢- جنك ٥٠ من ٢٣ (٥١-٢٦).
٣- اكسلسيور موسكرون ٤٦ (٥٤-٣٦).
٤- اندرليكت ٤١ من ٢٣ (٤٥-٣٣).
٥- ستاندارد لياج ٤١ (٤٣-٢٧).

سويسرا

في المرحلة الاولى من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف على لوزان سبور ٢-٠، بينما خسر اف. سي. زوريخ امام سانت غال ٠-٢، ولوسيرن امام بال ٠-٢.

النمسا

في مباراة مؤجلة من الدوري النمسوي، فاز اس. في. ريد على اوستريا فيينا ٢-١. ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

اليونان

في المرحلة الـ٢١ من الدوري اليوناني، ابتعد أولمبياكوس بيرايوس في صدارة اللائحة بفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه، بفوزه على مضيفه أوفي ايراكليون ٢-١، بينما خسر باناثينايكوس الثاني على أرضه امام باوك سالونيك الرابع ٠-١. ويلعب اليوم أيك أثينا الثالث ضد مضيفه فيريا السابع عشر.

وهنا النتائج:
أوفي ايراكليون ١ - أولمبياكوس بيرايوس ٢
بانيونيوس ٣ - أريس سالونيك ٢
باناثينايكوس ٠ - باوك سالونيك ١
باتيليفسينيا كوس ١ - أبولون ٠
كافالا ١ - ايونيكوس ٣
أتنيكوس ١ - أتنيكوس أستير أثينا ٢
بانيلايكوس ١ - كسانتي ٠
ايراكليس ٠ - بروديفتيكي ١
الاثنين:
فيريا - أيك أثينا

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - أولمبياكوس بيرايوس ٥٠ نقطة من ٢١ مباراة (٥٤-١٥).
٢ - باناثينايكوس ٤٦ (٣٧-٢١).
٣ - أيك أثينا ٤٣ من ٢٠ (٤٧-١٨).
٤ - باوك سالونيك ٤٢ (٢٩-١٩).
٥ - أريس سالونيك ٣٦ (٢٨-٢٨)

تركيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري التركي، تصدر غلطة سراي اللائحة بفوزه على مضيفه أرضروم سبور ١-٠، بينما تعادل فنربخشة الذي تراجع الى المركز الثاني، ومضيفه كارابوك سبور سلباً ٠-٠. وفاز بشيكطاش الثالث على مضيفه بورسة سبور ٢-١.

وهنا النتائج:
كوكالي سبور ٠ - ساكاريا سبور ١
أسطنبول سبور ٠ - طرابزون سبور ٠
بورسة سبور ١ - بشيكطاش ٢
أرضروم سبور ٠ - غلطة سراي ١
غازيانتيب سبور ١ - أنطاليا سبور ١
أضنة سبور ٢ - دردنيل سبور ٠
الطاي ٥ - أنقرة سبور ١
كنجلر برلكي ٢ - سمسون سبور ٠
كارابوك سبور ٠ - فنربخشة ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غلطة سراي ٥٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٦٠-٢٣).
٢ - فنربخشة ٤٩ (٥٧-١٤).
٣ - بشيكطاش ٤٨ (٣٨-١٨).
٤ - طرابزون سبور ٤١ (٣٠-٢٣).
٥ - كوكالي سبور ٣٧ (٢٧-٢٢).

فرنسا

سحبت أمس في باريس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس فرنسا بمشاركة قلب دفاع منتخب فرنسا وفريق تشلسي الانكليزي مارسيل دوسايي. وستكون مباراة متز ونانت الأبرز في الدور الثالث الذي ضم ثلاثة فرق فقط من الدرجة الاولى.

وهنا البرنامج:
متز (د١) - نانت (د١).
لنس (د١) - لافال (د٢).
أميان (د٢) - سيدان (د٢).
سان جورج (هواة) - نيم (د٢).
انغوليم (هواة) - تروا (د٢).
مونتانيارد (هواة) - روان (هواة).
غانغان (د٢) - ليل (د٢).
كليرمون (هواة) - لومان (د٢).
وتقام المباريات في ١٣ و١٤ آذار.

أخبار رياضية قصيرة في كرة القدم

كأس ملك تايلاند للبرازيل دون ٢٠

أحرز منتخب البرازيل للاعبين دون ٢٠ سنة كأس الملك التايلاندية الدولية الـ٣٠ لكرة القدم بفوزه على المنتخب الكوري الشمالي الاول ٧-١ في المباراة النهائية التي اجريت في بانكوك.

سجل الاصابات البرازيلية رونالد اسيس موريرا ولويس ادواردو شميت (٢) وتياغو سيلفا سانتوس ورودريغو غرال وادريانو نيفيس بيريرا (٢) في الدقائق ١٢ و٢٠ و٤٠ و٧٤ و٦٠ و٧١ و٨٩، والاصابة الكورية الشمالية تشون كوون في الدقيقة ٣٠.

وعلى المركز الثالث، فازت تايلاند على المجر ٣-١. سجل لتايلاند كاتيت انتشارا يوتين (٢) وتيرد ساك تشايمان في الدقائق ٦٠ و٧٢ و٦٤، وللمجر ميركو يوفانوفيتش في الدقيقة ٥.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز بالميراس البرازيلي على مواطنه كورينثيانس ١-٠ في سان باولو في المجموعة الاولى للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وسجل الاصابة المدافع الباراغواياني فرنشيسكو ارسي في الدقيقة ٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم ضد كابتن كورينثيانس الباراغواياني كارلوس غامارا. وطرد الحكم لاعبي كورينثيانس المدافع كليبر في الشوط الاول لخشونته المتعمدة والمهاجم مارسيلينيو في الشوط الثاني لاحتجاجه على احتساب تسلل عليه.

ولم يسبق لبالميراس وكورينثيانس اللذين التقيا في "دربي سان باولو" الـ٢٩٣ منذ ٨٢ سنة امام ٥٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "مورومبي"، ان احرزا كأس "ليبرتادوريس".

"السوبر كأس" اليابانية لكاشيما انتلرز

أحرز كاشيما انتلرز بطل الدوري الياباني "السوبر كأس" اليابانية لكرة القدم بفوزه على شيميزو اس - بالس، بديل يوكوهاما فلوغلز حامل كأس الامبراطور، ٢-١ على الملعب الوطني في طوكيو.

وسجل انتلرز، بطل الدوري مرتين في المواسم الثلاثة الاخيرة، اصابته الاولى في الدقيقة ٢٥ عبر اتسوشي يانا غيساوا اثر تمريرة من صانع الالعاب البرازيلي بسمارك. وعادل اس - بالس بعد دقيقة واحدة بواسطة كابتنه ماساكي ساواتوبوري برأسه. لكن اكيرا ماشي سجل الاصابة الثانية لانتلرز في الدقيقة ٦٩ اثر تمريرة من يانا غيساوا.

تصفيات كأس الأمم الافريقية الـ ٢٢

فوز الكاميرون والمغرب وتونس

اقيمت في عطلة نهاية الاسبوع مباريات المرحلة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢٢ لكرة القدم المقررة ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠. وكانت ابرز نتائجها فوز الكاميرون على موزامبيق ١ - ٠، والمغرب على توغو ٣ - ٢، وتونس على اوغندا ٦ - ٠، وتعادل ليبيريا والجزائر ١ - ١.

المجموعة الاولى

حققت الكاميرون فوزها الاول في تصفيات المجموعة الاولى وتغلبت على موزامبيق ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في دوالا وحضرها ٥٥ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز باتريك سوما في الدقيقة ٢٥.

● في اكرا، فازت غانا على اريتريا ٥ - ٠ سجلها ياو بريكو (٣) وبيتر اوفوري كواي واوغوستين ارينفول.

المجموعة الثانية

فازت المغرب على توغو ٣ - ٢ (الشوط الاول ٢ - ١) في المباراة التي اجريت بينهما في لومي وحضرها ١٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثانية. سجل للفائز عبد الجليل حدا "كماتشو" (٢) ومصطفى حاجي في الدقائق ٢ و٢٢ و٣٩، وللخاسر يوسودجي كوسي وحاك غوماي في الدقيقتين ٢٢ و٦٣.

المجموعة الثالثة

فازت الكونغو على ساحل العاج ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوانت - نوار في تصفيات المجموعة الثالثة.

المجموعة الرابعة

فازت جنوب افريقيا على الغابون ٤-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما في جوهانسبورغ وحضرها ٥٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الرابعة. سجل للفائز جون موييتي وفيل ماسينغا وشون بارتليت وبينيديكت ماكارثي في الدقائق ٤٤ و٥٠ و٥٧ و٨٠، وللخاسر تيودور نزو - نغوما في الدقيقة ٢٧.

● في لواندا وأمام عشرة الاف متفرج، خسرت انغولا امام موريشيوس ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما كريستوفر بيرل وجان - سيباستيان باكس في الدقيقتين ٢٩ و٨٤.

المجموعة الخامسة

تعادلت السنغال ونيجيريا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في دكار وحضرها ٥٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة. سجل الاولى ساليف كيتا في الدقيقة ٦٩، والثانية اكبو بوري في الدقيقة ٧٥.

● في بوجمبورا، خسرت بوروندي امام بوركينا فاسو ٠-١.

المجموعة السادسة

فازت مدغشقر على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في انتاناريفو وحضرها ٣٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة السادسة. سجل للفائز مينا كيلي وفيدي ورادو رازوانيفو في الدقائق ٤٢ و٦٤ و٧٤، وللخاسر مبايي في الدقيقة ٨١.

● في نيروبي وأمام ٣٠ الف متفرج، خسرت كينيا امام زامبيا ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها اندرو تمبو في الدقيقة ٩.

المجموعة السابعة

سحقت تونس اوغندا ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في تونس العاصمة وحضرها ١١ الف متفرج في تصفيات المجموعة السابعة. وسجل الاصابات ماهر الكنزاري وراضي الجعيدي ومنير بوقديدة وعادل السليمي من ضربة جزاء "بنالتي" وفوزي الرويسي وحسان القابسي في الدقائق ١٦ و٢٣ و٥٧ و٦١ و٨٣ و٨٥.

● في مونروفيا، تعادلت ليبيريا والجزائر ١-١.

المرحلة الـ ١٧ من الدوري السوري الـ ٢٨

الجيش فاز على الجهاد ٥ - ٠

دمشق - من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ١٧ (الرابعة اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم أسفرت اولاهما عن فوز الجيش على ضيفه الجهاد القادم من القامشلي ٥-٠ (الشوط الاول ١-٠) بعد عرض متكافئ في شوطه الاول، دمشقي الطابع في الثاني. وأسفرت الثانية عن فوز الحرية على جاره الشرطة الحلبي ٢-٠ على ملعب الحمدانية في حلب بعد عرض من جانب واحد (الشوط الاول ٢-٠).

الجيش ٥ ـ الجهاد ٠

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الجيش بطل الدوري وحامل الكأس وضيفه الجهاد القامشلي أمام جمهور جله من القامشلي فأسفر لقاؤهما عن فوز مريح لاصحاب اللقب واصحاب الضيافة بنصف دستة نظيفة سجل اربعاً منها السيد بيازيد. وبذلك عزز الجيش فوزه الذهابي ٢-١ في القامشلي الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ وانعش آمال انصاره ومحازبيه في امكان احتفاظه باللقب الموسم الثاني على التوالي.

سجل الاصابة الاولى للجيش نجمه ومدافعه السيد بيازيد في الدقيقة ٤٠ بضربة جزاء "بنالتي" ارسلها ارضية الى قلب المرمى بعدما تسبب بها حارس الجهاد سامر سعيد باعاقته ماهر ملكي داخل المنطقة. وكانت عارضة الجيش انقذت الحارس بيروتي من اصابة السبق الجهادية في الدقيقة ١٠ اثر قنبلة لمهاجم الجهاد هيثم كجو. وفي الثانية الـ٤٦ من الدقيقة الاولى من الشوط الثاني(٤٦) سجل بيازيد اصابة التعزيز لفريقه بقنيفة يسارية الى يسار الحارس ٢-٠. وفي الدقيقة ٥٨ رفع بيازيد ايضاً غلة الجيش الى ثلاث بكرة الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اثر مجهود فردي مميز بدأه من قرب المنطقة الركنية متيامناً ٣-٠. وفي الدقيقة ٦٢ انبرى رغدان شحادة بدلوه فأضاف الاصابة الرابعة بقنيفة ارضية الى يمين الحارس من النوع البعيد المدى. وفي الدقيقة ٧٩ ارسل احمد عزام الكرة من المنطقة الركنية فارتقى لها السيد بيازيد برأسه وهو على باب "الصندوق" وحولها الى المقص الأيسر ٥-٠.

وهنا هو الفوز السابع للجيش وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر الرابع للجهاد وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم خالد دلو وراقبها محمد حيدر.

الحرية ٢ - الشرطة الحلبي ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية والشرطة الحلبيان في "دربي الشهباء"، فأسفر لقاؤهما الذي دمغه الحرية بطابعه عن فوز سهل له ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما مهند الشيخ ديب في الدقيقة ٤٢ برأسه اثر موائية من محمود رحيم، ومحمد شيخلي في الدقيقة ٤٥ وهو منفرد مستثمراً خطأً فنياً لحارس الشرطة نور الدين الأزور. ولم تتبدل الصورة في الشوط الثاني، اذ ظلت اليد العليا لصاحب الضيافة الذي غنم النقاط الثلاث مؤكداً فوزه الذهابي ٢-١ الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ على الملعب عينه.

قاد المباراة الحكم الدولي حمدي القادري وراقبها رياض مخصيدة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الاثنين بخمس مباريات:
- الشرطة المركزي - حطين (الجلاء - دمشق).
- الكرامة - المجد (الباسل - حمص).
- الاتحاد - جبلة (الحمدانية - حلب).
- تشرين - الوحدة (الاسد - اللاذقية).
- الميادين - الوثبة (الميادين).

الملاكمة: من الحلبة الى المستشفى



الملاكم الايطالي جيوفاني ناردييللو يرقد فوق الحبال بعدما اسقطه الالماني سفن اوتكه. وقد نقل الاول لاحقاً الى المستشفى. (أب تيليفوتو)

احتفظ الملاكم الاميركي ريجي جونسون ببطولة العالم للوزن نصف الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على مواطنه ويل تايلور نقاطا باجماع القضاة الثلاثة في المباراة التي اقيمت بينهما مساء السبت في ميامي من ولاية فلوريدا، على رغم سقوطه على ارض الحلبة في الجولة الثانية عشرة الاخيرة. وكان جونسون يدافع للمرة الثانية عن لقبه الذي احرزه في شباط ١٩٩٨ بفوزه على مواطنه وليم غوتري بالضربة القاضية في الجولة الخامسة. ورفع جونسون (٣٣ عاما) رصيده الى ٣٤ فوزا في مقابل خسارتين وتعادل واحد، بينما لقي تايلور خسارته الثانية في ١٧ مباراة.

وعلى الحلبة نفسها، استعاد الاميركي ستيفي جونسون بطولة العالم للوزن الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) من المكسيكي سيزار بازان بفوزه عليه نقاطا. ومنحه قاضيان ١١٥- ١١٢ و١١٤- ١١٣ نقطة، في حين اعتبر القاضي الثالث بازان فائزا ١١٦- ١١٣. ورفع جونسون رصيده الى ٢٥ فوزا في مقابل خسارة واحدة امام بازان نفسه في حزيران الماضي، في حين مني بازان بخسارته الثالثة في ٣٨ مباراة.

● في برلين، احتفظ الالماني سفن اوتكه ببطولة العالم للوزن ما فوق المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه الايطالي جيوفاني ناردييللو بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

واصاب اوتكه الذي كان يدافع للمرة الاولى عن اللقب الذي احرزه في تشرين الاول الماضي، منافسه بلكمة بيمناه ارسلته الى الحبال قبل انتهاء الجولة الثالثة بـ٥٨ ثانية ليعلن الحكم فوز الملاكم الالماني الذي رفع رصيده الى ١٤ فوزا من دون خسارة، ونقل ناردييللو الى المستشفى لاجراء فحوص اثر غيابه عن الوعي فترة قصيرة.

رياضة وألعاب

كأس العالم للتزلج على الثلج
ياغه، ابرهارتر، غوتشل أوائل



النروجي فين كريستيان ياغه في سباق التعرج. (رويترز تيليفوتو)



النمسوي ستيفان ابرهارتر فائزاً في سباق التعرج الطويل. (رويترز تيليفوتو)

فاز النروجي فين كريستيان ياغه في سباق التعرج الذي اقيم امس في اوفتر شفانغ (المانيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، وتصدر مواطنه كييتل اندريه آموت الترتيب العام بدلا من النمسوي هرمان ماير.

وسجل ياغه (٣٢ عاما) في مرحلتي السباق ٥٣,٢٨+٥٤,٤٨ ثانية= ١,٤٧,٧٦ دقيقة محققا فوزه الثاني هذا الموسم بعد فوز اول في سباق التعرج في سيستريير (ايطاليا) في كانون الاول الماضي، والسادس منذ احترافه مع العلم انه لم يفز بغير سباقات التعرج.

واحتل النمسوي توماس شتانغاسينغر المركز الثاني مسجلا ٥٣,٤٩+٥٥,٣٢=١,٤٨,٨١ دقيقة واستعاد صدارة ترتيب كأس العالم للتعرج، بينما احتل آموت المركز الثالث مسجلا ٥٣,٩٧+٥٥,٦٦=١,٤٩,٦٣ دقيقة وتصدر الترتيب العام برصيد ١١٣٠ نقطة في مقابل ١١٠٣ نقاط لماير.

ويتصدر شتانغاسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٤٦٦ نقطة، يليه السلوفيني يوري كوشير (٣٩١، ثم الفرنسي بياريك بورجا ٣٦٣.

ويتصدر آموت الترتيب العام لكأس العالم وله ١١٣٠ نقطة، يليه هرمان ماير ١١٠٣، ثم النروجي لاسه كيوس ١٠٨٩.

وكان النمسوي ستيفان ابرهارتر فاز السبت في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في اوفتر شفانغ ايضا. اذ سجل في مرحلتي السباق ١,٠٦,٥٢+١,١١,٢٧= ٢,١٧,٧٩ دقيقتين. وهذا الفوز الرابع لابرهارتر (٢٩ عاما) في الموسم الحالي بعد سباقين للتعرج الطويل في كران مونتانا وبارك سيتي، الى سباق في التعرج السوبر الطويل في اسبن.

واحتل النمسوي هانس كناوس المركز الثاني مسجلا ١,٠٦,٩٥+١,١١,١١=٢,١٨,٠٦ دقيقتين، والسويسري مايكل فون غرونيغن المركز الثالث مسجلا ١,٠٧,٢٧+١,١٠,٨٠= ٢,١٨,٠٧ دقيقتين.

يتصدر فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٣٨٣ نقطة، يليه هرمان ماير (٣٧١، ثم ابرهارتر ٣٦٠.

السيدات

وعند السيدات، فازت النمسوية ريناته غوتشل في سباق الانحدار السريع الذي اقيم السبت في أريه (اسوج) اذ سجلت في مرحلتيه ١,٠٤,١٦+١,٠٣,٦٤=٢,٠٧,٨٠ دقيقتين. وهذا الفوز الخامس لغوتشل في سباقات الانحدار، والتاسع منذ احترافها.

واحتلت النمسوية ميكايلا دورفمايستر المركز الثاني مسجلة ١,٠٣,٩٩+١,٠٣,٨٨=٢,٠٧,٨٧ دقيقتين، والالمانية ريجينا هاوزل المركز الثالث مسجلة ١,٠٤,٢٢+١,٠٣,٧٣= ٢,٠٧,٩٥ دقيقتين.

تتصدر غوتشل ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ٤٦٠ نقطة، تليها الالمانية هيلده غيرغ ٣٥٩، ثم دورفمايستر ٣٣٤.

وتتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٤٥٠ نقطة، تليها غيرغ ١٠٥١، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٩٨٧.



النمسوية ريناته غوتشل في سباق الانحدار. (رويترز تيليفوتو)

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج
كاسباروف ٤ - أناند وكرامنيك ٣,٥

تجرى في مدينة ليناريس الاسبانية منذ الاسبوع الماضي، واحدة من اضخم الدورات الشطرنجية لهذه السنة بمشاركة ثمانية من اشهر اللاعبين في العالم.

ويتصدر الترتيب على اثر الجولة السادسة البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢) برصيد اربع نقاط من ست ممكنة مبتعدا بفارق نصف نقطة فقط عن منافسيه الرئيسيين في الدورة مواطنه فلاديمير كرامنيك والنجم الهندي فيسواناثان أناند.

وقد اوقف الروسي الاستاذ الدولي الكبير البريطاني مايكل أدامس الذي تصدر الترتيب اثر الجولة الرابعة ملحقا به خسارة قوية في الجولة الخامسة بعد ٥٩ نقلة وست ساعات من اللعب المتواصل. وخاطب كاسباروف ادامس قائلا: "معذرة يا صديقي انك تقف في وجهي وكان علي الفوز لاحتلال المركز الاول".

ومن نتائج الجولة الخامسة ايضا سقوط لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك امام المجري الشاب بيتر ليكو في ٤٠ نقلة، وتعادل النجم البلغاري فيسيلين توبالوف والروسي بيتر سفيدلر، والروسي الآخر فلاديمير كرامنيك وفيسواناثان أناند.

واسفرت نتائج الجولة السادسة التي اجريت مساء السبت عن فوز اناند على سفيدلر، وكرامنيك على ادامس وتعادل كاسباروف وليكو، وايفانتشوك وتوبالوف.

وهنا ترتيب المتنافسين بعد الجولة السادسة:

١ – غاري كاسباروف ٤ نقاط.
٢ – ٣ فلاديمير كرامنيك وفيسواناثان اناند ٣,٥
٤ – ٦ بيتر سفيدلر وفيسيلين توبالوف ومايكل ادامس ٣
٧ – بيتر ليكو ٢,٥
٨ – فاسيلي ايفانتشوك ١,٥

هنا جولة اناند وسفيدلر من الجولة السادسة:

الدفاع الهندي

اناند (ابيض)	سفيدلر (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	d5
4. Nf3	Bg7
5. Qb3	dxc4
6. Qxc4	0-0
7. e4	a6
8. e5	b5
9. Qb3	Nfd7
10. h4	c5
11. e6	c4
12. Qd1	Nb6
13. exf7+	Rxf7
14. h5	Nc6
15. hxg6	hxg6
16. Be3	Bf5
17. Ng5	Rf6
18. g4	Be6
19. Nce4	Bd5
20. Qd2	Rd6
21. f3	Bxe4
22. fxe4	Nd7
23. Qh2	Nf8
24. e5	Rd7
25. Ne6	Qa5+
26. Bd2	Nxe5
27. Be2	c3
28. Bxc3	b4
29. Nxg7	bxc3
30. Qh8+	Kf7
31. 0-0+	واستسلم الأسود.

الدورات الدولية في كرة المضرب
لندن لكرايتشيك، باريس لوليامس

احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا بطولة دورة "كأس غارديان دايركت" الانكليزية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في لندن داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥.

واهدى كرايتشيك اللقب الذي احرزه، وهو السابع عشر منذ احترافه والثاني في انكلترا، الى صديقه ومواطنه مينو اوستينغ الاختصاصي في مباريات الزوجي والذي قتل الاسبوع الماضي في حادث سيارة. وقد حضر كرايتشيك جنازة اوستينغ السبت، ثم طار عائدا الى لندن وتغلب على الاسوجي توماس يوهانسون في الدور نصف النهائي. وصرح عقب تسلمه جائزة الدورة الى شيك بقيمة ١٢٥ الف دولار: "أريد ان امدي هذا اللقب الى مينو اوستينغ. جنازته امس كانت عاطفية حقا واسأل الله ان يمنح زوجته القوة التي تحتاج اليها في هذا الوقت العصيب. آمل ان يكون في مكان جيد".

وعلى ارض الملعب، اعتمد كرايتشيك على قوة ضربات ارساله التي احرز بفضلها بطولة ويمبلدون ١٩٩٦، وحسم المعركة بين صاحبي اقوى ضربات في العالم، لمصلحته مع العلم انه خسر ارساله مرتين فقط طوال الدورة. اما روسيدسكي فكان يسعى الى ان يصير اول بريطاني يفوز بلقب الدورة منذ ٢٤ سنة، وقد بات اللاعب الوحيد في الدورة يفوز باحدى المجموعات ضد كرايتشيك.

وكان كرايتشيك فاز في الدور نصف النهائي على يوهانسون المصنف ثامنا ٦–٢، ٦–٤، وروسيدسكي على المغربي هشام ارازي ٦–٢، ٦–٣.

دورة باريس

● احرزت الاميركية سيرينا وليامس (١٧ عاما) بطولة دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة سادسة ٦–٢، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤).

وهذه الدورة الاولى تحرز وليامس بطولتها منذ احترافها وما ساعدها في ذلك كون موريسمو التي خسرت في نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الشهر الماضي، وصلت الى الدور النهائي وهي مرهقة بعد خوضها مباراتين صعبتين ضد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة في الدورين السابقين. وقالت وليامس التي نالت شيكا بقيمة ٨٠ الف دولار، عقب فوزها: "انه لقبي الاول. كانت مباراة عظيمة بالنسبة الي وقد لعبت بطريقة جيدة اليوم". اما موريسمو فاقرت "انها مرهقة قليلا" بعد مباراتيها السابقتين و"قدمت سيرينا عرضا رائعا اليوم. حاولت كل شيء لكنها كانت اقوى مني في الشوط الفاصل حتى لو كان المستوى متقاربا خلاله".

وكانت وليامس فازت في الدور نصف النهائي على الفرنسية ناتالي دوشي ٦–١، ٦–٤، وموريسمو على فان روست ٦–٠، ٧–٦ (٧–٥).

دورة اوكلاهوما سيتي

● احرزت الأميركية فينوس وليامس المصنفة أولى بطولة دورة أوكلاهوما سيتي الأميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٨٠ ألف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الأفريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة ثالثة ٦–٤، ٦–٠.

وهذا الفوز الثاني لوليامس على كوتزر منذ إحترافهما إذ سبق لها أن فازت عليها ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢ في نهائي دورة سيدني الأوسترالية في كانون الثاني الماضي.

وفي الدور نصف النهائي، خاضت وليامس اقصر مباراة لها هذا الاسبوع وفازت على مواطنتها ليليا اوسترلوه الصاعدة من التصفيات، ٦–٢، ٦–٣ في اكثر من ساعة بقليل، بينما فازت كوتزر على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثانية ٦–٤، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي، فازت وليامس على مواطنتها الكسندرا ستيفنسون ٧–٥، ٦–٢، وكوتزر على الزيمبابوية كارا بلاك ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، وكورنيكوفا على الاميركية تشاندا روبين المصنفة خامسة ٧–٥، ٠–٦، ٦–٣، واوسترلوه على مواطنتها جاين تشي ٣–٦، ٦–٤، ٦–٤.

الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل دورة لندن بعد فوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي. (أب تيليفوتو)



الأميركية سيرينا وليامس بطلة دورة باريس داخل قاعة مقفلة، وهو لقبها الأول منذ احترافها. (أب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
فوز أول لشيكاغو بولز على أرضه

حقق يوتاه جاز انتصاره الـ١٨ على التوالي على ارضه والعاشر هذا الموسم في مقابل خسارتين في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" بفوزه على دالاس مافريكس ٨٠–٦٥. وسجل بريون راسل ١٧ نقطة وكارل مالون ١٣ نقطة و١٠ كرات مرتدة ليوتاه جاز، بينما مني دالاس مافريكس بخسارته الثامنة في عشر مباريات خارج ارضه، مع العلم انه فاز في ثلاث من مبارياته الاربع الاخيرة وخاض مباراته الرابعة من خمس في ستة ايام.

وفي اورلاندو، حقق اورلاندو ماجيك انتصاره العاشر في مقابل ثلاث خسارات بفوزه على انديانا بايسرز ١٠٣ – ١٠٠، وسجل بيني هارداواي ٢٣ نقطة و١٣ كرة مرتدة ونيك اندرسون ٢١ نقطة وداريل ارمسترونغ ١٤، منها ١٢ في الربع الرابع الاخير لاورلاندو ماجيك الذي لم يخسر بعد على ارضه.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على ميامي هيت ٩٥ –٩٣ بفضل كرة ساحقة "دنك" لبيسون ديلي قبل انتهاء المباراة بـ٢,٧ ثانيتين. وسجل غرانت هيل ٢٢ نقطة و١٠ كرات مرتدة وجو دومارس ٢١ نقطة للفائز، والونزو مورنينغ ٢٩ نقطة للخاسر الذي فاز في مبارياته السبع السابقة ولم يخسر منذ سقوطه امام بوسطن سلتكس (١٠١ – ١٠٨) في ٩ شباط الماضي.

وفي بوسطن، فاز بوسطن سلتكس على نيويورك نيكس ٩٤–٨٠. وسجل اللاعب الجديد "روكي" بول بيرس ٢٤ نقطة منها ١٥ من خارج القوس، وانطوان ووكر ٢٤ نقطة و١١ كرة مرتدة وكيني اندرسون ١٦ نقطة للفريق المضيف، في حين سجل الان هيوستن ٢٠ نقطة وباتريك ايوينغ ١٧ نقطة و١٢ كرة مرتدة لضيفه.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على فينيكس صنز ٩٤–٩٠ منها ١٥ نقطة لدونيل مارشال، وسياتل سوبر سونيكس على سان انطونيو سبرز ٩٢–٨٤ منها ٢٢ نقطة لغاري بايتون، ولوس انجلس لايكرز على لوس انجلس كليبرز ٩٩–٨٣ منها ٢٢ نقطة لكوبي براينت و١٩ لشاكيل اونيل. وخاض دنيس رودمان، الذي صنع ١١ كرة مرتدة وست تمريرات، مباراته الاولى مع اللايكرز. وفاز تورونتو رابتورز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٢–٩٢ منها ٢١ نقطة لفينس كارتر، وتشارلوت هورنتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٧–٩٥ منها ٢٨ نقطة لديريك كولمان، ودنفر ناغتس على ميلووكي باكز ٩٦–٩٥ منها ١٨ نقطة لتشونسي بيلابس.

وامس، فاز شيكاغو بولز حامل اللقب على ضيفه تشارلوت هورنتس ٩٤–٧٧ وهو فوزه الاول على ملعبه "يونايتد سنتر" هذا الموسم. وسجل طوني كوكوتش ١٦ نقطة وكل من اندرولانغ وراندي براون ١٤، وديريك كولمان ١٧ نقطة وكل من تشك بيرسون وديفيد ويسلي ١٣ لتشارلوت هورنتس.

وفي فانكوفر، فاز هيوستن روكتس على فانكوفر غريزليس ٨٦–٧٤، وهو فوزه الثاني في خمس مباريات. وسجل سكوتي بيبن ١٨ نقطة منها ١٢ في الربع الثالث، وحكيم اولاجوون ١٨ نقطة و٨ كرات مرتدة للفائز، وسجل شريف عبد الرحيم ٢٠ نقطة للخاسر الذي سجل ادنى عدد من النقاط هذا الموسم.

وفي واشنطن، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر مجموعة الهادئ على واشنطن ويزاردز ٨٢–٨١ بفضل نقطتين لجيم جاكسون قبل انتهاء المباراة بـ٤,٣٩ ثانية. وسجل بريان غرانت ١٩ نقطة و١٨ كرة مرتدة للفائز.

وفاز بوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١٠١–٩٢ منها ٢٨ نقطة لانطوان ووكر، ودالاس مافريكس على سكرامنتو كينغز ٩٧–٩٠ منها ٢٩ نقطة لغاري ترنت، واتلانتا هوكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٣–٧٤ منها ١٥ نقطة لغرانت لونغ.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ١٠–٣
٢– ميامي هيت ٨–٤
٣– نيويورك نيكس ٨–٤
– المجموعة الوسطى:
١– انديانا بايسرز ٩–٤
٢– اتلانتا هوكس ٨–٥
٣– ميلووكي باكز ٦–٤
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ١٠–٢
٢– مينيسوتا ٨–٤
٣– هيوستن روكتس ٨–٥
– مجموعة الهادئ:
١– بورتلاند ترايل بلايزرز ٨–٣
٢– سياتل سوبرسونيكس ٨–٤
٣– فينيكس صنز ٧–٥

بطولة النوادي العربية لكرة السلة
اليوم الافتتاح في غياب الفرق السورية





الاجتماع الفني للبطولة مساء أمس لسحب القرعة.

عشية افتتاح بطولة النوادي العربية الـ١٣ للرجال والتاسعة للنساء في كرة السلة، انسحبت الفرق السورية الثلاثة المشاركة وهي فريقا الوحدة والاتحاد الحلبي للرجال بحجة اصابة لاعبين في صفوفهما، وفريق اليرموك للسيدات.

كذلك انسحب فريق الميناء اليمني للرجال وفريق الشمس المصري لاسباب مالية او ادارية.

لذا تقرر في الاجتماع الفني للبطولة الذي انعقد مساء امس في المقر الموقت للاتحاد اللبناني لكرة السلة، مضيف البطولة، في حضور ممثلي الاتحاد العربي لكرة السلة، عدم مشاركة فريق الوردية للرجال اذ انخفض عدد الفرق الى ١٢ وزعت على ثلاث مجموعات بدل اربع كانت مقررة، بينما وزعت فرق السيدات على مجموعتين بعد اضافة الشباب الرياضي الغبيري اليها ليصير العدد ثمانية فرق.

وبعد ذلك سحبت قرعة مباريات الدور الاول التي سيذاع جدولها اليوم.

وجاء توزيع الفرق على المجموعات كالآتي:

الرجال

● المجموعة "أ": ١– الرياضي (لبنان)، ٢– أحد (السعودية)، ٣– الزهراء (تونس)، ٤– الريان (قطر).

● المجموعة "ب": ١– الحكمة (لبنان)، ٢– الوحدة (السعودية)، ٣– الاتحاد السكندري (مصر)، ٤– الاكاديمية (جامعة الدول العربية).

● المجموعة "ج": ١– بلدية اسطاولي (الجزائر)، ٢– الرياضي المنستيري (تونس)، ٣– الاهلي (مصر)، ٤– التضامن (لبنان).

السيدات

● المجموعة "أ": ١– انترانيك (لبنان)، ٢– شرطة المرور (تونس)، ٣– مولودية (الجزائر)، ٤– الاهلي (مصر).

● المجموعة "ب": ١– سبورتنغ (مصر)، ٢– الصفاقسي (تونس)، ٣– الشباب الرياضي (لبنان)، ٤– الهومنتمن (لبنان).

اما مباراة الافتتاح فستجرى اليوم بين الحكمة بطل لبنان وبطل العرب للنوادي والوحدة السعودي، بعد المراسم التي تجرى الساعة ٥,١٥ على ملعب النادي الرياضي غزير. وتتضمن هذه المراسم عرضاً للفرق وكلمات وقسم اللاعبين والحكام، ويحضرها رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري ممثلاً رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز الرياضي وانترانيك والهومنتمن

فاز انترانيك بيروت على التضامن الزوق وهومنتمن بيروت على انيبال زحلة والرياضي بيروت على الشبيبة مزيارة، في المرحلة الـ١٥ من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة.

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية وامام جمهور غفير فاز انترانيك بيروت السبت على التضامن الزوق بفارق عشر نقاط ٩١–٨١ (الشوط الاول ٤٣–٣٨). وسجل للفائز عبدو شدياق ٢٨ نقطة، وللخاسر الاميركي انطوني ماديسون ٣٠ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

وفاز على ملعب الكهرباء الزوق هومنتمن بيروت على انيبال زحلة ٨٢–٦٧ (الشوط الاول ٣٨–٣١). قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج ضرغام وجورج مقوم.

ومساء امس الاحد فاز الرياضي بيروت على ملعبه على الشبيبة مزيارة ٧٤–٦٠ (الشوط الاول ٣٥–٣٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج ضرغام.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين فاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية الكهرباء الزوق على الرياضي بيروت ٧٥–٦٧ (الشوط الاول ٣٦–٣٢). قاد المباراة الحكمان القازاقي ماتيوس نيكوغوسيان واللبناني زياد طنوس.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة
قنات رابعاً على حساب القلمون

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١١

الفريق	لعب	فاز	خسر	اشواط له	اشواط عليه	نقاط الاشواط له	نقاط الاشواط عليه	نقاطه
١– الشبيبة البوشرية	١١	١١	–	٣٣	–	٨٢٧	٥٧٦	٣٣
٢– الرياضي غزير	١١	١١	–	٣٣	٢	٨٦٥	٦١٠	٣٣
٣– الاندلس العقيبة	١١	٩	٢	٢٨	١٥	٩٧١	٨٦٤	٢٩
٤– الانعاش قنات	١١	٨	٣	٢٥	١٦	٩١٨	٨٩٠	٢٧
٥– القلمون	١١	٧	٤	٢٢	١٦	٨٥٠	٨٢٦	٢٥
٦– العاصفة جل الديب	١١	٦	٥	٢٢	١٨	٩١٣	٨٧٦	٢٣
٧– ابولو البترون	١١	٦	٥	١٩	١٩	٨٥٣	٨١١	٢٣
٨– العمل بكفيا	١١	٥	٦	٢٤	٢٢	١٠٣٩	٩٧٥	٢١
٩– الرسل جونيه	١١	٤	٧	١٦	٢٢	٨٩٠	٨٩٩	١٩
١٠– الانطوني بعبدا	١١	٣	٨	١٧	٢٥	٨٧٩	٩٠٩	١٧
١١– الثقافي الميناء	١١	٣	٨	١١	٢٧	٧٤٠	٨٧٢	١٧
١٢– الشباب البترون	١١	٢	٩	١٢	٢٦	٨٣٠	٩٤٣	١٥
١٣– مون لاسال	١١	٢	٩	١٠	٢٨	٧٧١	٨٨٦	١٥
١٤– منيبعل نمر ابرهيم	١١	–	١١	–	٣٣	٤١٢	٨٢٥	١١

احتل فريق الانعاش الاجتماعي قنات المركز الرابع على حساب القلمون في لائحة بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة في ختام مباريات المرحلة الـ١١ التي أجريت امس وقبله، بينما احتفظ الشبيبة البوشرية بالصدارة يليه الرياضي غزير فالاندلس العقيبة.

فقد فاز مساء الاحد على ملعب الوردية الشبيبة البوشرية على العمل بكفيا ٣–٠ (٢٥–١٨، ٢٥–٢٠، ٢٧–٢٥). قاد المباراة الحكم الدولي شبل ضرغام والحكم الاتحادي جوزف نصار.

وفاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية الانعاش الاجتماعي قنات على الانطوني بعبدا ٣–١ (٢٥–١٩، ٢٥–٢١، ١٨–٢٥، ٢٦–٢٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان الياس طايع وفؤاد عماري.

وفاز الثقافي الميناء على هنيبعل نمر ابرهيم ٣–٠ (٢٥–١٦، ٢٥–١٣، ٢٥–١٥)، والرياضي غزير على الشباب البترون ٣–٠ (٢٥–١٣، ٢٥–١٥، ٢٥–١١). قاد المباراتين الحكمان الدوليان اميل جبور وفؤاد عماري والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

وكان فاز السبت على ملعب مون لاسال الرسل جونية على مون لاسال ٣–٠ (٢٥–٢٢، ٢٥–١٧، ٢٥–٢٠). قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي مصطفى جراد.

وفاز الاندلس العقيبة على القلمون ٣–١ (٢٥–٢٠، ٢٠–٢٥، ٢٥–٢٠، ٢٥–٢٢، ٢٥–١٩). قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي جاك طربيه.

وفاز على ملعب الرسل جونية العاصفة جل الديب على ابولو البترون ٣–٠ (٢٥–٢٠، ٢٥–١٤، ٢٦–٢٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان شبل ضرغام وغسان قزيحه.

بطولة الدرجة الاولى

وفي نهائيات بطولة الرجال للدرجة الاولى الفئة "أ"، فاز على ملعب مون لاسال الجيش على النصارية ٣–٠ (١٥–٩، ١٥–١٣، ١٥–٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان شبل ضرغام وغسان قزيحة.

وفاز على ملعب الرياضي غزير الانوار الجديدة على الانطلاق انفة ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–١٠، ١٥–٦).

ونجمة الصرفند على الشباب راس مسقا ٣–٢ (١٥–١١، ١٢–١٥، ١٥–٣، ١٤–١٦، ١٥–٧). قاد المباراتين الحكام الدولي ابرهيم فياض والاتحاديان بسام الجميل والياس وهبه.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات فاز على ملعب الرياضي غزير العمل بكفيا على نورث هافن ٣–٠ (٢٥–٥، ٢٥–١٧، ٢٥–١٩). قاد المباراة الحكمان الدولي ابرهيم فياض والاتحادي بسام الجميل.

محمود عياش وناتاشا فران
بطلا لبنان لاجتياز الضاحية

أحرز محمود عياش من الجيش وناتاشا فران من نادي المريميين ديك المحدي بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات، بينما احرز ناديا الجيش للرجال والانصار للسيدات بطولة الفرق. واجريت البطولة صباح الاحد في حرج بيروت، في رعاية مجلس بلدية بيروت، وحضور اركان الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ومدير التطور الرياضي في الاتحاد الدولي لالعاب القوى الالماني بيورن فان جيرمان.

شارك في بطولة السيدات ٣٦ عداءة انسحبت منهن واحدة، وفي بطولة الرجال ٤٧ عداء اكملوا السباق جميعا وهم يمثلون نوادي الجيش اللبناني والانصار والمريميين ديك المحدي والانطوني بعبدا وديكاتلون.

وهنا النتائج الفنية:

● السيدات – المسافة ٣٢٠٠ متر:
١ – ناتاشا فران (نادي المريميين ديك المحدي) (١١,٥٠,٠ دقيقة.
٢ – هدى العوضي (الانصار) ١٢,٠٠,١
٣ – ديالا الشاب (الانطوني بعبدا) ١٢,٣٠,٨
٤ – ميرفت حمزة (نادي المريميين ديك المحدي) ١٢,٣٩,٠٢
٥ – مدار الحلوة (الانصار) ١٢,٥٩,١
٦ – سعاد مكاري (الانصار) ١٣,٠٥,٤
٧ – ماري نصار (الانطوني بعبدا) ١٣,٢٨,٥
٨ – ريمان شميطلي (الانصار) ١٤,٠١,٣
٩ – لودميلا ناكوزي (ديكاتلون) ١٤,٢١,٣
١٠ – سلوى المرباوي (الانصار) ١٤,٤٧,٠٠

– ترتيب الفرق:
١ – الانصار ٢١ نقطة.
٢ – الانطوني بعبدا ٣٣
٣ – المريميون ديك المحدي ٣٩
٤ – ديكاتلون ٥٤.

● الرجال – المسافة ٤٨٠٠ متر:
١ – محمود عياش (الجيش) ١٤,٤٧,٠٠ دقيقة.
٢ – صلاح فران (نادي المريميين ديك المحدي) ١٤,٤٨,٦
٣ – عمر عبد اللطيف (الجيش) ١٥,٠٣,٤
٤ – مثال سحمراني (الانصار) ١٥,٠٩,٧
٥ – سامي رشعيني (الجيش) ١٥,٢٢,٢
٦ – جاك دياب (الجيش) ١٥,٣٢,٦
٧ – مصطفى خاروف (الانصار) ١٥,٣٦,٨
٨ – روي بيلان (المريميون ديك المحدي) ١٥,٣٧,٧
٩ – محمد ملحم (الانطوني بعبدا) ١٥,٤٦,٢
١٠ – ماريو ابو خليل (الانطوني بعبدا) ١٦,٠٦,٨

– ترتيب الفرق:
١ – الجيش ١٥ نقطة.
٢ – الانصار ٣٤
٣ – المريميون ديك المحدي ٤٩
٤ – الانطوني بعبدا ٥٠

اعطى اشارة الانطلاق امين سر الاتحاد ريمون بحلق واشرفت على السباقين لجنة فنية برئاسة ايلي صفير و٣٠ حكما ومراقبا.

المتسابقون بين صنوبرات حرج بيروت.

الأول محمود عياش.

الأولى ناتاشا فران. (وسام موسى)

بطولات، دورات، أخبار رياضية قصيرة

فروسية عينطورة: مخشن ثأر من معربس

نظم امس الاتحاد اللبناني للفروسية في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة مسابقة في القفز واجتياز الحواجز تميزت بفوز جو مخشن على منافسته الاسبوع الماضي في مسابقة نادي المشرف سيسيل معربس في الفئة المفتوحة "أ".

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "هـ" ارتفاع ١٠٥ سنتم:
١– لينا سوبرة على مايبل (الفوز طرابلس).
٢– نقولا مليحة على بيوتي (كانتري فارم).
٣– جوليان ميلكا على فلو (مون لاسال).

● الفئة المفتوحة "ب" ارتفاع ١١٥ سنتم:
١– سهام عسيلي على آيا (بيروت للفروسية).
٢– سعيد بوبس على انكو نيتو (الفوز طرابلس).
٣– سهام عسيلي على ديون (بيروت للفروسية).

● الفئة المفتوحة "أ" ارتفاع ١٣٠ سنتم:
١– جو مخشن على موليداي (كانتري فارم).
٢– سيسيل معربس على بوجولي (اللبناني للفروسية).

ووزع الحضور الكبار الكؤوس والزهرات على الفائزين.

الساحل بطل الجنوب للقوة البدنية

أحرز نادي الساحل صيدا بطولة الجنوب في القوة البدنية، وتلاه صيدون ثانيا والفتوة صيدا ثالثا. ونال لقب نجم البطولة خالد الخطيب من الفتوة وتلاه حسن مصطفى (الفتوة) فحسن أبو مرعي (الساحل). وسجل خلال البطولة ٢٥ رقما قياسيا للمحافظة والبطولات وللبنان سجلها كل من: حسن أبو مرعي (٩) وحسن مصطفى احمد (٢) وخالد الخطيب (١٢) وعبد الفتاح جليلاتي (٢).

وهنا الاوائل:

– وزن ٥٢ كيلغ: حسن أبو مرعي (الساحل) ١٢٥ + ٧٠ + ١٩٠ = ٣٨٥ كيلغ.

– وزن ٥٦ كيلغ: بسام غندور (الساحل) ١٠٠ + ٨٥ + ١٥٠ = ٣٣٥

– وزن ٦٠ كيلغ: محمد غندور (الساحل) ١٢٥ + ٨٥ + ١٣٠ = ٣٤٠

– وزن ٦٧,٥ كيلغ: محمد مصطفى احمد (الفتوة) ١٤٠ + ٨٥ + ٢١٠ = ٤٢٥

– وزن ٧٥ كيلغ: حسن مصطفى احمد (الساحل) ١٦٠ + ١٣٠ + ٢٠٥ = ٤٩٥

– وزن ٨٢,٥ كيلغ: خالد الخطيب (الساحل) ٢١٠ + ١٤٠ + ٢٣٠ = ٥٨٠

– وزن ٩٠ كيلغ: رامي شامية (صيدون) ٢١٠ + ١٢٥ + ٢٢٢,٥ = ٥٥٧,٥

– وزن ١٠٠ كيلغ: عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة) ٢١٠ + ١١٠ + ٢٣٢,٥ = ٥٥٢,٥

– فئة الماسترز لوزن ٨٢,٥ ولعمر ٥٠ سنة وما فوق: محمد حسن عيلاني (الساحل) ١٣٠ + ٧٥ + ١٧٠ = ٣٧٥

أشرف على البطولة رئيس الاتحاد مليح عليوان والحكام محمد القيسي وعبد الرحمن شومان وسعدالله سعد ورائف فتوني وحكمت العرية ووضاح المصري وخضر شقور.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دعوة جميع اللاعبات البارزات الى دورة تصنيف في ٦ و٧ اذار في نادي مون لاسال لاختيار ثلاث لاعبات لتمثيل لبنان في دورة كأس الاتحاد العربي التي تقام في لبنان بين ١٨ آذار و٢١ منه.

وأخذ علما بأن اللاعب رشيد البوبو احتل المركز الثالث في دورة قطر الدولية. وقبل ناديي الغينة وجبل موسى في عائلة الاتحاد. وذكّر الحكام والمدربين لتجديد بطاقاتهم قبل ١٥ آذار. ودعا اللجنة الفنية والحكام الى اجتماع في ٤ آذار في مقر نادي مون لاسال.

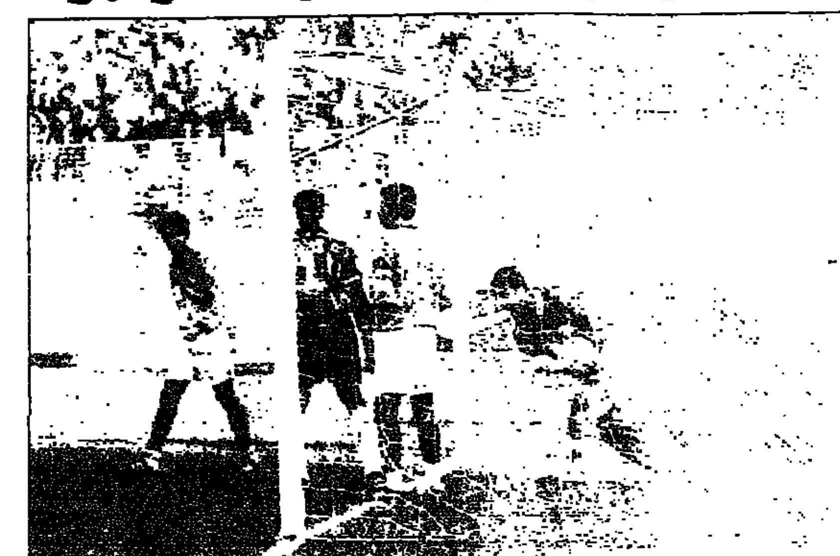
دورة الحريري شمالا

في ختام دورة حسام الدين الحريري الرابعة ١٩٩٨ – ١٩٩٩ التي شارك فيها ٩٢ ناديا لفئة الرجال و٢٠ ناديا لفئة الناشئين من مناطق عكار والمنية والضنية وطرابلس الميناء والكورة، ودورة حسام الدين الحريري الاولى لسنة ١٩٩٩ في كرة القدم والتي شاركت فيها ثمانية نواد شمالية، وبدعوة من جمعية روابط الاندية الشعبية في الشمال وجمعية نادي الامل الرياضي في طرابلس، الى مهرجان في قاعة الرابطة الثقافية طرابلس حضره النائب مصباح الاحدب والنقيب سمير الجسر.

وبعد ترحيب لأمين صندوق الجمعية احمد عبوس، توالى على الكلام النائب طلال المرعبي ورئيس الرابطة الثقافية رشيد جمالي ونائب رئيس اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم احمد قمر الدين والامين العام للجمعية وفيق ابرهيم، وزعت جوائز وكؤوس على الفائزين والمميزين عن اكثر من ٤٠ ناديا.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

الأنصار فاز على الساحل ٢-١ والهومنتمن على البرج ٢-٠ وتعادل الهومنمن والصفاء ٠-٠

اصابة التعزيز والحسم للأنصار ٢-١ في الدقيقة ٨٨، وبدا فادي عياد مع الكرة داخل المرمى الساحلي هو وعلي غنوم وكابتن الساحل ياسر منصور (٦) والحارس حسن موسى (١) والعراقي هشام علي موسى ينظر بأسى. (محمود الطويل)

طلال هاشم حارس الصفاء متقدماً هريقه من الحراسة السوري عبداللطيف الحلو هداف الهومنمن وهداف الدوري الماضي وبدا سمير البكري ودانيال الأعور وحبيب قداح وحمزة هادي محسن في برج حمود أمس. (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس الاحد ثلاث مباريات في ختام المرحلة الرابعة عشرة (الثالثة اياباً) من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم أسفرت عن فوز الأنصار على شباب الساحل ٢-١ على ملعب بيروت البلدي، وتعادل الهومنمن والصفاء سلباً ٠-٠ في برج حمود، والسلام زغرتا وضيفه العهد بالنتيجة عينها في طرابلس. وكان الهومنتمن فاز على البرج ٢-٠ بعد ظهر السبت في برج حمود. اما مباراتا الافتتاح الجمعة فأسفرت عن خسارة النجمة ٠-١ امام ضيفه التضامن صور في برج حمود وتعادل الأهلي صيدا وضيفه الاخاء عاليه اياباً ١-١ في صيدا.

ثماني إصابات سجلت في المباريات السبع بينها ثلاث رأسية وواحدة جزائية وخمس سجلها لاعبون أجانب واثنتان من ضربتين حرتين. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٩٩ اصابة الى ٢٠٧ اصابات، واشترك مهاجمو الانصار بيتر بروسبار وشباب الساحل محمود مجيد والتضامن هيثم زين في صدارة لائحة الهدافين ولكل منهم ١٠ اصابات، امام وليد دحروج (الصفاء) ٨، وأبو بكر باه (الاهلي صيدا) ٧، بينما سجل ست اصابات كل من عبدالله حمصي (الصفاء) وعبد اللطيف الحلو هداف الدوري الماضي (الهومنمن) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي).

وهنا الشريط:

شباب الساحل ١ – الانصار ٢

على الملعب البلدي التقى فريقا شباب الساحل الوصيف الثاني للقمة والانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة في أقوى مباريات المرحلة وأكثرها اجتذاباً للاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٥٠٠ متفرج عن فوز الفريق الاخضر ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ للفائز). وبذلك عزز الانصار فوزه الذهابي ٢-٠ على الملعب عينه الاحد ١٩٩٨/١١/٨ وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة ووسع الفارق بينه وبين الصفاء وصيفه الاول الى ثماني نقاط وبينه وبين شباب الساحل الوصيف الثاني الى تسع، وبات امله عريضاً في الاحتفاظ باللقب للموسم الحادي عشر على التوالي قبل نهاية الموسم بمحطات عدة.

دمغ الانصار الشوط الاول بطابعه: سيطرة على خط الوسط وتحركات واعية وحسن انتشار وضغط مكثف اثمر ثلاث فرص أضاع ليث حسين اولاها في الدقيقة ١١ وهو على باب المرمى اذ انحرفت كرته من وجه القدم اليسرى الى اسفل القائم الايسر اثر موائية بعيدة المدى من كيفورك، واهدر الثاني جمال طه في الدقيقة ٢١ اذ تكفل الحارس حسن موسى قذيفته اليسارية الارضية من خارج المنطقة بيمناه سابحاً قبل ان يلتقطها في المرة الثانية منقضاً، اما الثالثة فاستثمرها احمد جرادة حين وصلته موائية ليث حسين اثر ضربة حرة من الميسرة فحولها برأسه الى المقص الايمن المعاكس البعيد مسجلاً اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الشوط الثاني انقلبت الحال، اذ تساجل الفريقان في ندية وارتفعت وتيرة الاداء عبر شوط مفتوح، تبادل فيه الطرفان الهجمات واهدار الفرص في شكل دراماتيكي، واحتبست الانفاس حتى آخر ثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع والذي بلغ اربع دقائق، اذ نجح محمود مجيد في الدقيقة ٦٨ في اقتناص الاصابة الساحلية التعادلية ١-١ حين وصلته عرضية عماد الميري من الميسرة فاخطأها عياد والحارس وربيع اسبر، بل خط الظهر الاخضر بأكمله قبل ان تصل هدية الى العراقي غير المراقب محمود مجيد، وهو الذي لا يفوت مثل هذه الفرص، ليحولها الى الزاوية الارضية اليسرى ١ – ١. وهنا ارتفعت وتيرة الاداء وزاد آمال الانصار في العودة الى المقدمة دفع المدير الفني عدنان الشرقي بخضر برجاوي ومصطفى التوسكي بدلا من محمد جواد وسليم حمزة وهو الذي كان لجأ في الدقيقة ٦١ الى تبديل اضطراري بدفعه بجواد بدلا من مدافعه الترينيدادي بيتر بروسبار المصاب. علما ان دفعه بـ"طابللو" بدلا من البديل جواد جاء اضطراريا ايضا بعدما تعرض للمخاشنة من كابتن الساحل ياسر منصور. وحين اقتربت اللعبة من نهاية وقتها الاصلي كانت الانفاس اكثر احتباسا في الصدور ولا احد يدري او يقدر على التكهن بالنتيجة، فالهجمة هنا خطرة والهجمة هناك اخطر، حتى كانت الدقيقة ٨٨ حين تسبب عماد الميري، كما تسبب قبلاً، بضربة حرة انبرى لها ليث حسين من الميمنة، كما انبرى الأولى من الميسرة، وارسلها موائية ساقطة فوق المنطقة ليطير لها الحارس حسن موسى ويبعدها بالقبضتين مميتا اياها لفادي حلاق الذي حولها برأسه من فوق هشام علي موسى وظهيره علي غنوم لتنسكب عبر المقص الايمن وتكون اصابة التعزيز والحسم للفريق الاخضر ٢ – ١. وكان ابرز ما حفل به هذا الشوط فرصتان اهدر الاولى جمال طه في الدقيقة ٦٧ وهو في قلب "الصندوق"، واهدر الثانية عماد الميري في الدقيقة ٨٠ وهو منفرد بالمرمى الاخضر تماما اذ اطاحها فوق العارضة وسط ذهول كل من في الملعب، اذ هي اخطر الفرص الساحلية في اللعبة.

وهذا هو الفوز العاشر للانصار وبه صار رصيده ٣٤ نقطة. والتعثر الخامس لشباب الساحل وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٢٥ نقطة.

مثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة (باسم سليم ٤٠) وتوفيق حيدر وهشام علي موسى وياسر منصور وعبد السلام بدر وعماد الميري وعلي غنوم وعدنان ابو سعدية وحسن نشابة ومحمود مجيد.

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وربيع اسبر وفادي حلاق وسليم حمزة (مصطفى التوسكي ٨٣) وجمال طه واحمد سقسوق وليث حسين واحمد جرادة وبيتر بروسبار (محمد جواد (٦١ ثم خضر برجاوي ٨٥).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليون حيدر قليط واغوب اكريان والسوري اسامة الشامي حكما رابعا احتياطيا وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم ياسر منصور (٥٣) ومحمود مجيد (٦٤) وعماد الميري (٨٨) من شباب الساحل، وليث حسين (٥٠) وبيتر بروسبار (٥٩) من الانصار.

الهومنمن ٠ – الصفاء ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنمن وضيفه الصفاء في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية، فأسفرت عن التعادل السلبي ٠ – ٠ بعد عرض باهت لم يتحرك فيه الطرفان الا سبع دقائق فقط ما بين الدقيقتين ٣٨ و٤٥ وهي دقائق حفلت بأربع فرص منها واحدة للهومنمن وثلاث للصفاء. اما الدقائق المتبقية فحفلت بملل والملل لا يوصف. وكانت ابرز الفرص تلك التي اهدرها نبيه الجردي في الدقيقة ٧ اذ حول الحارس الدولي احمد صقر كرته عند السقف ركنية لم تثمر، وعبد اللطيف الحلو منفردا في الدقيقة ٣٨ اثر "خذ وهات" بينه وبين سمير البكري اذ ابطل مفعولها الحارس الاصفر بلال هاشم بالتدخل السريع فأصيب وعولج واستكمل، قبل ان يحول نظيره احمد صقر قذيفة كرنيب المباغتة في الدقيقة ٤٤ ركنية في براعة، وثانية لعثمان صالح بعد دقيقة واحدة (٤٥) من الزاوية الارضية اليسرى البعيدة ركنية ايضاً ذهبت اهداراً، ثم ثالثة لكرنيب نفسه بعد دقيقة من بداية الشوط الثاني (٤٧) اثر "خذ وهات" بينه وبين عبدالله حمصي اذ حولها في براعة من الزاوية الارضية اليمنى بالتقسيط، واخيراً كرة موائية من عصام موسى "بالمسطرة" قبل ان يصل اليها الكابتن الاصفر وليد دحروج وفوق علامة الجزاء.

وهذا هو التعادل السادس للهومنمن ونزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٢١ نقطة. والخامس للصفاء وبه احتفظ بالوصافة وله ٢٦ نقطة.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين وسامي قليط ومروان نخلة وفيكين ابرهميان ويغيشه وسركيس عجيان (فلتشيه بغدساريان ٨٦) وربيع ابو شعيا وعبد اللطيف الحلو وسمير البكري.

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحمزة هادي محسن وحبيب قداح ودانيال الاعور ووليد الميري ونبيل شيخو وعثمان صالح وشادي كرنيب (عصام موسى ٧٩) وعبدالله حمصي (ادريس هارونا ٦٥) ووليد دحروج.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عزام اسماعيل ومصطفى طالب وخالد الشحوري رابعاً احتياطياً وراقبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم ربيع ابو شعيا (٤١) وعبد اللطيف الحلو (٤٥) من الهومنمن وحبيب قداح (٤٤) من الصفاء وطرد زميله نبيه الجردي (٨٦) لضربة سركيس عجيان من دون كرة.

السلام ٠ – العهد ٠

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والعهد في مباراة محيرية لكلا طرفيها فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ وكان العهد فاز ذهاباً ١-٠ السبت ١٩٩٨/١١/٧ على الملعب البلدي. وبذلك غنم من منافسه اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمضيفه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل، كما ضاع امل العهد في تكرار انجاز الدور الاول والخروج من دوامة القاع وأمل السلام في الابتعاد عن شفير الهاوية ومواصلة الزحف نحو المنطقة الدافئة.

حضر اللعبة ألف متفرج وجاء شوطها الاول متوسطاً، وكان الزغرتاويون أرجح من ضيوفهم كفة اذ دانت لهم السيطرة الميدانية ولاحت لمهاجمهم مهند نعيم فرصة اقتناص اصابة السبق بعد دقيقة واحدة من صفرة البداية، لكن رأسيته انحرفت الى يمين القائم، ثم كانت للعهديين صحوة دامت ٢٠ دقيقة، انما على غير طائل. وحتى الثواني الاخيرة من الوقت الاصلي كانت اليد العليا لاصحاب الضيافة، واستحق الحارس العراقي عامر عبد الوهاب لقب نجم المباراة من دون منازع لكثرة ما صد من كرات وأبطل من هجمات لكل من صلاح دلال ويوسف بركات وغسان اسعد ومهند نعيم، وكانت أخطر الكرات تلك التي عطلها لصلاح دلال في الدقيقة ٤١ وهو منفرد، ولباسكال الدويمي في الدقيقة ٧٣ سابحاً اذ حولها عن الزاوية الارضية اليمنى بأعجوبة.

وهذا هو التعادل الخامس للسلام وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والسادس للعهد وبذلك تساوى هو والنجمة رصيدا (٩ نقاط لكل منهما)، لكنه ظل صاحبا للقاع بفارق الاصابات (٩-١٢ للنجمة في مقابل ١٥-٢٦ للعهد).

مثل السلام: الحارس حسين كامل واللاعبون حيدر جبار وكلود خرما وطوني بوفرنسيس ويوسف بركات وفادي العمري (فهد منصور ٧٤) وسليد بواطون وصموئيل بوغوصيان وفؤاد فهد (غسان اسعد ٥٦) ومهند نعيم وصلاح دلال (باسكال الدويمي ٦٦).

ومثل العهد: الحارس عامر عبدالوهاب واللاعبون علي هادي محسن ومحمد حمود وباسم مرمر ويوسف فرحات "الكوري" ومحمد مرتضى (علي درويش ٩٠) وغلام غادر وعلي قبيسي ووسام الحكيم (احمد عيتاني ٥٦) ويوسف الجوهري (عدنان نجار ٧١) ومامادو ديوب.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي عبدالعزيز بالفتوح وعاونه الدوليان زهير المصري وزكريا العبد وطلعت نجم حكما رابعا احتياطيا وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم طوني بوفرنسيس (١٩) وصموئيل (٨٣) من السلام ومحمد حمود (١٣) وعلي هادي محسن (٣١) ووسام الحكيم (٣٥) من العهد.

الهومنتمن ٢ – البرج ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنتمن والبرج فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز الهومنتمن ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك اكد فوزه الذهابي ١-٠ السبت ١٩٩٨/١١/٧ على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية في اول مباراة رسمية تقام على هذا الملعب منذ ١٩٧٥، كذلك غنم الغلة الموسمية كاملة واحتفظ بموقعه في "المربع الذهبي" خلف الانصار والصفاء وشباب الساحل.

جاءت المباراة متوسطة، ساد الهومنتمن شوطها الاول وانهاه في مصلحته باصابة نظيفة سجلها له ديديه تمبورا في الدقيقة ٣٣ حين وصلته الكرة هو ووارطان وكلاهما متسلل من كريكور الوزيان المتيامن فخطفها من داخل "الصندوق" الى يسار الحارس فارتدت من اسفل القائم الى يد الحارس ومنها الى الشباك البرجية وكانت اصابة التقدم ١-٠ وسط اعتراض البرجيين ومطالبتهم الحكم بالغائها من دون جدوى.

وفي الشوط الثاني تحرك البرجيون سعيا الى ادراك التعادل، لكن فرصة واحدة حقيقية لم تلح لهم، وفي الدقيقة ٨٧ اي قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق وضع فريج ساقيان (البديل من تروكميان) حدا للآمال البرجية اذ اقتنص لأصحاب الضيافة اصابة التعزيز بقذيفة قوية الى يسار الحارس البرجي علي حطيط وهو منفرد اثر عرضية من تمبورا المتياسر عبر الوزيان الذي كان اكثر لاعبي الفريقين تميزاً اذ صنع الاصابتين. واليه، برز من الهومنتمن الحارس احمد خليفة واستيبان بغدساريان، بينما برز من البرج السوري عبدالقادر الرفاعي صانعا للألعاب حتى لحظة مغادرته الملعب مصابا في الدقيقة ٧١.

وهذا هو الفوز السابع للهومنتمن وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٢٤ نقطة. والتعثر السابع ايضا للبرج وبه نزل من المركز التاسع الى العاشر وله ١٣ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون انطو بيدويان (غربيس خضريان ٦٧) واستيبان بغدساريان وزهير قدورة وكريكور الوزيان وماروت كولوزيان وفاتشيه جاكريان (موهير بربريان ٨٩) وآرتور اسويان وديديه تمبورا وترو كميليان (فريج ساقيان ٨٢) ووارطان غازاريان.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال وعلي متيرك وعصام عقل ومصطفى زعيتر وباسل حديد وعبدالقادر الرفاعي (حسن فياض ٧١) ومازن جرادي (حسين فقيه ٦٤) وبابا لايه سك وفايز حرب (غسان شويخ ٤٦) وعبدالرحمن سوماريه.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد والسوري اسامة الشامي حكما رابعا احتياطيا وراقبهما سليم ابو شبكة. وانذر الحكم عبدالقادر الرفاعي (٧) وعبدالرحمن سوماريه (٢٠) وباسل حديد (٣٦) وعصام عقل (٧٤) من البرج، وزهير قدورة (٤٠) وانطو بيدويان (٥٩) وكريكور الوزيان (٦١) واستيبان (٨٠) من الهومنتمن.



اصابة ديديه تمبورا (١٠) مهاجم الهومنتمن في شباك الحارس البرجي علي حطيط في الدقيقة ٣٣ على ملعب بلدية برج حمود السبت وبدا مواكباً مدافع البرج حسين رحال. (ساكو بيكاريان)



فؤاد فهد مهاجم السلام زغرتا والظهير العهدي يوسف "الكوري" خلف الكرة وبينهما من بعيد سايب بو انطون على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس امس. (حسان عصافيري)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأنصار	١٤	١٠	٤	–	٣٢	٨	٣٤
٢– الصفاء	١٤	٧	٥	٢	٢٨	١٢	٢٦
٣– شباب الساحل	١٤	٨	١	٥	٢١	١٥	٢٥
٤– الهومنتمن	١٤	٧	٣	٤	١٥	١٥	٢٤
٥– التضامن صور	١٤	٧	١	٦	٢٤	١٩	٢٢
٦– الهومنمن	١٤	٥	٦	٣	١٧	١٨	٢١
٧– الاهلي صيدا	١٤	٤	٥	٥	١٩	٢٢	١٧
٨– السلام زغرتا	١٤	٣	٥	٦	٧	٩	١٤
٩– الاخاء الاهلي	١٤	٣	٤	٧	١٨	٢٤	١٣
١٠– البرج	١٤	٣	٤	٧	١١	٢٥	١٣
١١– النجمة	١٤	١	٦	٧	٩	١٢	٩
١٢– العهد	١٤	١	٦	٧	١٥	٢٦	٩
المجموع:	١٦٨	٥٩	٥٠	٥٩	٢٠٧	٢٠٧	٢٢٧

فاز على المجد ٥-١ في المباراة المعادة الفاصلة

الحكمة بطلاً للدرجة الثانية




فريق الحكمة يحتفل بفوزه ببطولة الدرجة الثانية. (محمود الزاهد)

توج فريق الحكمة بطلاً للدوري العام لنوادي الدرجة الثانية ١٩٩٨–١٩٩٩ بفوزه على المجد ٥–١ (الشوط الاول ٠–١ للمجد) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، وهي مباراة معادة. وكانت الاولى بينهما اسفرت السبت ١٩٩٩/٢/٢٠ عن التعادل الايجابي ١–١ بعد تمديد الوقت. وبذلك غنم الحكمة جائزة المركز الاول ومقدارها ٢٠ الف دولار والمجد جائزة المركز الثاني (١٠ آلاف)، بينما فاز الشبيبة المزرعة بجائزة المركز الثالث والحرية مجدل عنجر بجائزة المركز الرابع (لكل منهما ٥ آلاف دولار).

خاض الفريقان اللعبة المعادة بصفة الحكمة بطلا للمجموعة التي ضمت فرق الاصلاح البرج الشمالي والرياضة والادب الطرابلسي والعبرة والحرية مجدل عنجر وشكا الرياضي وشباب الخيام والشباب الطرابلسي (الاخيران هبطا الى الدرجة الثالثة)، وبصفة المجد بطلا للمجموعة الثانية التي ضمت فرقاً ثمانية كانت جميعها من نوادي الدرجة الاولى باستثناء شعلة الليطاني الذي هبط الى الدرجة الثالثة هو ووصيف القاع حركة الشباب الطرابلسي. والفرق هي، الى المجد والحركة والشعلة: الشبيبة المزرعة والراسينغ والاجتماعي الطرابلسي والفتيان صيدا والأهلي حربا.

ساد المجديون الساحة مدة ساعة كاملة وسجلوا اصابة السبق التي انهوا بها الشوط الاول مجدياً ١–٠ بواسطة محمد الدقة بعد ١٧ دقيقة من ضربة البداية، ثم اضاعوا فرصتين محققتين للتعزيز. وفي مستهل الشوط الثاني لم يكن الحكماويون احسن حالا منهم في الشوط الاول اذ لاحت لهم فرصة التعادل مرتين وكلتاهما من قرب الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" قبل ان يحالف المدير الفني للحكمة التوفيق في اجراء تبديل تكتيكي قلب المباراة رأسا على عقب اذ دفع باحمد كريم جناحا ايمن بدلا من يفغيني بارانوف فاشتعل كريم الجبهة اليمنى وخلخلت مشاكساته وانطلاقاته وتمريراته العرضية "الخاصرة اليسرى" للفريق المجدي الذي تخلى عنه الحظ مرات عدة قبل ان ينجح الحكماويون في تحويل تخلفهم باصابة الشوط الاول تقدما قياسيا على المجد ٥–١. وهي الخسارة الاولى يمنى بها المجد هذا الموسم، ولم يكن اشد الحكماويين تفاؤلا يحلم بأن يخرج الفريق الاخضر فائزا على منافسه بـ"نصف دستة" سجل منها احمد كريم البديل اصابتين وصنع غير اصابة.

الاصابات: في الدقيقة ١٧ تلقى محمد الدقة الكرة، وهو على باب المنطقة، من احمد طه فلمها وكتمها ثم اطلقها بيمناه مسجلا عبر المقص الايسر لمرمى علي الجبيلي اصابة السبق المجدية ١–٠.

وفي الدقيقة ٦١ ارسل سمباكورسيسي الكرة من مركز الجناح الايسر موائية خادعة فوق منطقة الجزاء فارتقى اليها ريمون نجم وحولها برأسه من فوق الجميع مستغلا خروج الحارس المجدي علي بعلبكي على غير هدى، وحولها الى المرمى الخالي، لكن احمد كريم المتابع دخل فيها برأسه وغير اتجاهها مسجلا عبر المرمى المجدي المشرع الاصابة الحكماوية التعادلية ١–١.

وفي الدقيقة ٦٩ انفرد ريمون نجم من بعيد اثر تمريرة موائية امامية من الظهير الايسر المتقدم بسام حبيب فاخترق وارسلها ارضية ذكية ماكرة مضيفا عبر الزاوية اليمنى اصابة التعزيز وواضعا الفريق الاخضر في المقدمة ٢–١.

وفي الدقيقة ٧٨ سجل فوزي يمين اصابة التفوق، بعدما كسر مصيدة التسلل اثر تمريرة من بسام حبيب، بكرة "لوب" الى المرمى المجدي الخالي ٣–١.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢) انفرد احمد كريم اثر تمريرة طويلة الى الميمنة من فوزي يمين واطلق الكرة بيمناه قذيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى الاصابة الرابعة للفريق الاخضر ٤–١.

وقبل نهاية "الوقت المستقطع" بثوان (٩٤) اعاق ماتيوس فؤاد حجازي داخل المنطقة المجدية فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها شعبان حمادة واطلقها بيسراه الى الزاوية الارضية اليمنى رافعا غلة الحكمة الى نصف دستة ٥–١، وملقناً المجد ابلغ درس قبل مرافقته الى دوري الاضواء بعد غياب استمر موسما واحد للحكمة في مقابل ستة مواسم للمجد.

مثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وابرهيم حصني وسماد زهران وسمباكورسيسي وفؤاد حجازي وفوزي يمين وجوزف ابو زيد (رافي جولفاجي ٧٤) وريمون نجم (شعبان حمادة ٨٥) ويفغيني بارانوف (احمد كريم ٤٦).

ومثل المجد: الحارس علي بعلبكي واللاعبون علي منصور وعلي صبرا وماتيوس وابرهيم كمارا ومحمد الدقة وعبد الحميد كركي ومازن عوالي واحمد طه (وثام قصاب ٥٦) وعباس ياسين (عصام بربيش ٧٢) وعصام قصيباتي (وسام موسى ٧٢).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عفيف علي حسن واغوب اكريان وراقبهما عفيف دحروج. وانذر الحكم سماد زهران (٤٥) واحمد كريم (٦٦) ورافي جولفاجي (٨٥) من الحكمة، وماتيوس (٥٣) من المجد.

ع-ح-ص.

نتائج سباق الخيل

نمر البقاع (طوني) مجلياً على كاريتا (يونس) وامبراطورة (فخر).

علاء الورد (كريم) من الداخل قاهراً شيخ البدو (رشيد) وصافي (طوني).

فوزان (كريم) فائزاً على حبيب بينو (طوني) وجود الكرام (جورج).

ملك الشول (كريم) مجلياً بعيداً.

ملكة الحوش (يونس) من الداخل متفوقة على لشلاش (عاصي) وممنونك (فاروق).

سيف البقاع (فاروق) رابحاً بسهولة على نجم نامي (جوزف).



منجد (قاسم) فائزاً على فهد الغاب (ديب).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر
الفئة "ب"

١ – نمر البقاع (٥٥ كيلو) طوني ٢٨٠ – ١٣٠
٢ – كارينا (٥٠ ١/٢ كيلو) يونس ٤٠٠
٣ – امبراطورة (٥٥ ١/٢ كيلو) فخر ٢٨٠
٤ – اسمر اللون (٥٢ كيلو) سليمان.

ربح بطول وبرأس. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك: محسن مبارك. المضمر: رفعت مبارك.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر
الفئة "ب"

١ – علاء الورد (٥٢ كيلو) كريم ٢٥٠ – ٣٠٠
٢ – شيخ البدو (٥٤ كيلو) رشيد ٣٠٠
٣ – صافي (٥٨ كيلو) طوني.
٤ – منيمة (٦٤ كيلو) فخر.

ربح برأس وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: يوسف فرنسي. المضمر: جان سعد.
الجياد المسحوبة: محبوب خميس وزنود الست وأمير العرب وصقر علاء.

الشوط الثالث – ٢٠٠٠ متر
الفئة "٣"

١ – فوزان (٥٤ كيلو) كريم ٢١٠ – ١٢٠
٢ – حبيب بينو (٥٦ كيلو) طوني ١٢٠
٣ – جود الكرام (٥٦ كيلو) جورج ١٦٠
٤ – حمام السلام (٥٦ كيلو) فاروق.

ربح بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقتان و٣٠ ثانية.
المالك: مفيد ديقي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر
الفئة "٣" (الثلاثية)

١ – ملك الشول (٥٦ كيلو) كريم ١٧٠ – ٢٠٠
٢ – هوا الحبايب (٥٤ كيلو) رشيد ١٣٠
٣ – صياد (٥٤ كيلو) قزي ١٧٠
٤ – مطار (٥٦ كيلو) عاصي.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: مفيد ديقي. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: حبيب رنو.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر
الفئة "٣"

١ – ملكة الحوش (٥٢ كيلو) يونس ١٦٠ – ١٢٠
٢ – لشلاش (٥٤ كيلو) عاصي ١٥٠
٣ – ممنونك (٥٤ كيلو) فاروق. أبعد عن المراهنات.
٤ – شعاع (٥٢ كيلو) امين ١٢٠

ربحت برقبة وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: إسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: زير الميدان.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر
الفئة "٦" (الرباعية)

١ – سيف البقاع (٥٣ كيلو) فاروق ٣٥٠ – ١٤٠
٢ – نجم نامي (٥٣ كيلو) جوزف ١١٠
٣ – ريمال شيخة (٥١ ١/٢ كيلو) رشيد ١٨٠
٤ – نشتروت (٥٠ كيلو) يونس.

ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: ايليا سيمونيدس. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: عروسة الشول.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر
الفئة "٦"

١ – منجد (٥٦ ١/٢ كيلو) قاسم ١٥٠ – ١٣٠
٢ – فهد الغاب (٥٠ كيلو) ديب ٢٩٠
٣ – قاصد خير (٥٣ كيلو) جوزف.
٤ – ابن الخير (٥١ ١/٢ كيلو) رشيد.

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: محسن مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: امير الليل.

الثنائية

الشوط الاول – نمر البقاع (٨) على كارينا (٧) ٢٤٠٠
الشوط الثاني – علاء الورد (٩) على شيخ البدو (٧) ٢٩٠٠
الشوط الثالث – فوزان (٧) على حبيب بينو (٢) ٧٥٠
الشوط الرابع – ملك الشول (٣) على هوا الحبايب (١١) ٣٥٠
الشوط الخامس – ملكة الحوش (٧) على لشلاش (٤) ٣٠٠
الشوط السادس – سيف البقاع (٢) على نجم نامي (٧) ٥٥٠
الشوط السابع – (فوركاست) منجد (٣) على فهد الغاب (٩) ٢٩٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع: فوزان (٧) على ملك الشول (٣) ٥٥٠
– الشوط الخامس على السادس: ملكة الحوش (٧) على سيف البقاع (٢) ١٣٠٠
– الشوط السادس على السابع: سيف البقاع (٢) على منجد (٣) ١٥٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس: ملك الشول (٣) على سيف البقاع (٢) ٣٠٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٣–١١–٩): ٤٢٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٨٤٠٠ ل.ل.
المركبة: ٨٤٠٠٠ ل.ل.

ثلاثية الميدان (٢٠٠٠ ل.ل.)

– الشوط الثالث: (٧–٢–١) ١٢٠٠٠ ل.ل.
– الشوط الخامس: (٧–٤–١١) ٥٨٠٠ ل.ل.
– الشوط السادس: (٢–٧–١١) ١٤٠٠٠ ل.ل.

أدب، فكر، فن

أسئلة إلى شابرول وتافرنييه ورودولف

سينما

أشكال من الالتزام تجمع الثقافتين الأميركية والأوروبية

لحديث البرلينالي هذه الوقفة الاخيرة، لقاءات حوارية، ضمن مجموعات، مع ثلاثة مخرجين كبار مكرسي الشهرة والاهمية: كلود شابرول احد آخر رموز "الموجة الجديدة" الفرنسية، قدّم في المسابقة فيلمه "في صميم الكذب"، وبرتران تافرنييه الإسم الآخر اللامع في السينما الفرنسية الذي ترك مع فيلمه "يبدأ ذلك اليوم" اثر الصدمة لدى الجمهور المشارك في المهرجان، وألن رودولف المخرج الاميركي المتمرد على القوالب الهوليوودية الجاهزة، والموجّه انتقاداً مريراً الى الثقافة الاميركية في فيلمه "ترويقة الابطال".

ثلاثة مخرجين وثلاثة اساليب مختلفة، انما لدى كلّ منهم لمسة المعلّم الذي يتقن حرفته ويمضي بها الى مستويات الابهار والاعجاز. شابرول يتوسّل الحبكة البوليسية ليحكي عن "الوضع البشري" وفيه موضوع الكذب، والشخصيات عنده هي تطور الحدث وتخلق الانتظار. فيما يقتحم تافرنييه الواقع اقتحاماً صريحاً ومباشراً، ملتزماً اشد التزام بالهموم الاجتماعية والانسانية للمهمّشين والمتروكين والضعفاء، في ريف مهمل لا تخاله جزءاً من الارض الفرنسية وحداثتها ونظامها الديموقراطي. وعلى نحو ملتبس بين المخيلة الملوسية والحقيقة الفعلية يصور الاميركي الن رودولف سطوة الاعلان والترويج والسلعة على دماغ الفرد الاميركي، حتى باتت اميركا كلها مجتمعاً مغزواً بالاعلان (التلفزيوني خاصة) ولا اهتمام في حياة البشر سواه.

الجلوس في حضرة سينمائيين كبار، وان ضمن مجموعات صغيرة محاورة، له رهبته العميقة لأنه يستدعي من الذاكرة اعمالاً ذات قيمة تاريخية راسخة، واحلاماً قديمة بامكان مقابلة اشخاص بتلك الاهمية ذات يوم. وها الذاكرة تعود الى الوراء والاحلام تتحقق، ولو بعد حين، ونحن قبالة شابرول وتافرنييه ورودولف الذين اتيح اللقاء بهم – اكرر ضمن مجموعة ولعدد محدد من الاسئلة – فيما تعذّر مع امثال التمان وفريرز لمغادرتهم السريعة، ومن وقائع الحوارات، ولضيق المجال، كان لا بد هنا من ابراز الاسئلة التي توجهنا بها والتي تختصر الافلام وافكار منجزيها.

شابرول

● أخال ان موضوع الكذب ليس مطروقاً للمرة الاولى في افلامك، بل لعله للمرة الاولى محور المعالجة، عبر الحبكة البوليسية التي لا تحجب مركزيته.

– لطالما طرحت موضوع الكذب من خلال الاقنعة والمظاهر المخادعة، منذ زمن بعيد يبدو لي اكيداً اننا نحيا في عالم يرتكز على الكذب في شكل اساسي. ما حاولته، هو تعميق السؤال. الجميع يكذب على الاقل ثلاث مرات في اليوم الواحد (ضحك). حين يطلبونني على الهاتف، ولا ارغب في الاجابة مشيراً الى زوجتي بأني غير موجود، فاني اجعلها تكذب (ضحك). لكن الكذب غير خطير جداً احياناً. في المقابل، ثمة كذب يبدو لي شديد الخطورة. عامةً، لا أصل الى حل كل المسائل في افلامي. هنا بدأت في تحديد بسيط للكذب. الخطر يبدأ حين يرغم الكاذب الشخص الآخر على رؤية العالم بغير ما هو في الحقيقة، أي انه يحوله الى شخص فصامي، لدى منحه عناصر خاطئة لادراك عالم لا يحيا فيه. هنا الخطورة. لكن الأمر الطريف في فيلمي ان الناس لا يرون لحظة الذروة في الكذب، وذلك يثبت اني كسبت رهاني: شخصية رينيه تقر بجريمة لم ترتكبها على الارجح بنسبة تسعين في المئة.

● السيناريو هذه المرة اصيل غير مقتبس، هل الهمك احد الكتّاب الذين اقتبست اعمالاً لهم مثل جورج سيمنون او پاتريسيا هايسميث او سواهما؟

– اذا كان هناك كاتب ألهمني سيناريو فيلمي فهو سيمنون الذي كان يهتم بالشخصيات قبل الحبكة التي تولد من خلالها. ذلك ما حاولت هنا، بالحيلة طبعاً – اذ كنا نعي الى أين سنصل – ان يتطور الحدث في الفيلم عبر تطور الشخصيات نفسها والتقائها. لم تكن الحبكة موجهة جداً.

● كيف تحدد فيلمك؟ هل هو بوليسي من نوع الثريلر او درامي نفسي في اطار تشويقي؟

– الشكل بوليسي، لكن كما في كل فيلم بوليسي، في الامكان عقد صلة بين المضمون والواقع. انا طرحت واقعاً للناس ان يقبلوه او يرفضوه.

● ما رأيك في موجة الـ"دوغم" الجديدة في الدانمارك مع لارس فون ترير ورفاقه؟ هل تراها شبيهة بـ"الموجة الجديدة" التي خلقتموها في الستينات الفرنسية؟

– ثمة محاولة لخلق اندفاعة جديدة في الدانمارك مع ما سمي بالـ"دوغم". الامر يذكر قليلاً في الواقع بالموجة الجديدة، انما على نحو صارخ وجاف. "الموجة الجديدة" في فرنسا كانت تهجس بصنع الافلام والعثور على امكانات لتحقيقها بموازنات اقل وتقنيات احدث. الموجات تحيا عادة ثلاث سنوات ثم تضمحل. ما يميز "الموجة الجديدة" انه لم تلها موجات. اليوم، بعد مرور فترة طويلة لعلها كانت ضرورية للاختمار، تبدو الخلافة سائرة في سرعة كبيرة، وانا فخور جداً برؤية بعض الافلام المهمة، الرائعة في تجديدها. لا أحب كلمة "دوغم" هذه واواجه صعوبة في حفظها، غير ان جماعة الـ"دوغم" يسعون الى استخدام التقنيات الحديثة (الفيديو والنفخ السينمائي) ليتمكنوا من صنع افلام ادنى كلفة في النهاية، وكل الأمر يتعلق بذلك.

● ممثلوك كيف تختارهم وكيف تديرهم؟

– أختار الممثلين تبعاً لمواهبهم القادرة على ايصال الشخصيات التي تخيلتها، وفي الوقت نفسه تبعاً لامكانات التواصل والتفاهم في ما بينهم، بعدئذ، يغدو تدخل المخرج صعباً جداً. فلو اعطاهم جميعاً نبرته لامتلكوا النبرة ذاتها، وهذا ما يحصل، ولو تركهم يتصرفون فقد لا تسير امورهم احياناً. اعتمدت منذ زمن بعيد اسلوباً في ادارة الممثل يقوم على المواربة اي على التحدث معه في امور أخرى غير الدور. ادع الممثل يكتشف بنفسه ما أبغي منه ان يفعل.

تافرنييه

● فيلمك يعالج مسائل جد واقعية تتعلق بالفقر والبطالة والاهمال الذي يتعرض له الريف الفرنسي. هل تعتقد ان سينما كهذه لها حظّ في اقبال الجمهور؟

– لا اعتقد ان فيلمي يزعج المشاهدين. انه فيلم عاطفي جداً وسوف يحرك مشاعر الناس. لا يمكننا ان نصور فقط افلاماً مع بروس ويليس لجني المزيد من المال. لو كان هذا ما يحرك اذواق الناس لكنت توقفت من زمان عن تصوير الافلام.

● هل الواقع حقاً بمثل الفداحة التي صورتها؟

– بلى، خصوصاً في شمال فرنسا حيث الاوضاع الاجتماعية سيئة جداً. لم ابالغ. ما صورته في فيلمي يشبه اوضاعاً كثيرة مماثلة في فرنسا، انما لا احد يأبه لذلك. ومن حسن الحظ ان الناس المعرضين لمثل تلك الحالات بدأوا يناضلون من أجل حقوقهم.

● ابنتك تيفاني تافرنييه وضعت سيناريو الفيلم. كيف كان تعاونك معها؟

– انها موهوبة جداً وتعشق الكتابة. سوف تصدر روايتها الاولى قريباً. انها تملك العناد نفسه الذي املكه. تجادلنا خلال التصوير مرة او مرتين. ثم كنا نتصالح سريعاً. تعرف تيفاني الكثير عن عالم الفقر. امضت تسعة اشهر مع الأم تيريزا في كالكوتا. كانت لي الشخص المثالي لوضع السيناريو.

● هل يرد في ذهنك العمل في هوليوود؟

– لست مهتماً بذلك على الاطلاق. لكان جذبني الأمر في الستينات حيث كان هناك مخرجون مهمون. اليوم يسعنا ان نحصي على اصابع اليد الواحدة الافلام الاميركية الجيدة.

● أي اهتمام تعلّق على جوائز المهرجانات؟

– اننا نفرح حين نتلقاها وحين نجد مكاناً لها على رفوف مكتبتنا (ضحك). دبي الذهبية من البرلينالي حظيت بمكان خاص لأني احب كذلك الدببة الحقيقية (ضحك)، ما يمسّني اليوم اكثر من كل جائزة ان احدى المدارس الفرنسية تحمل اسمي حديثاً.

رودولف

● تنتقد في فيلمك الثقافة الاميركية الحديثة واسلوب العيش الاميركي، هل ما برحت منذ فيلمك "العصريون" مفتوناً بالثقافة الاوروبية؟

– الثقافة الاميركية قائمة على الترفيه (انترتينمنت) ولا اعرف الكثير عن الثقافة الاوروبية كما لا اعرف رأيك في فيلمي "العصريون"...

● أحبه كثيراً.

– شكراً، هذا لطيف منك، لكني صنعت افلاماً اعتقد انها اوروبية بالايقاع، بينما يميل فيلمي هذا الى التسجيلية. الثقافة الاميركية اضحت مجنونة ولكل شخصية لدي يطبعها الجنون. اعتقد ان الاعلان يمارس تأثيراً قوياً في تحويل ثقافتنا.

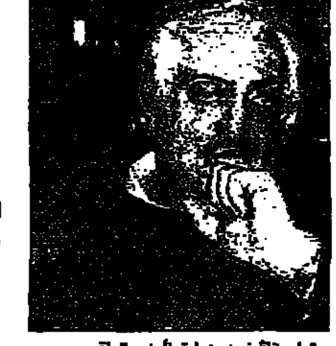
● لا يتبنى فيلمك الشكل الفني او الدراماتورجي للسينما الهوليوودية.

– اعتقد ذلك. اميركا لا تنتج سوى الايقونات والنماذج المكررة، وكل شيء ينبغي ان يكون إما ابيض أو اسود، بحيث يسهل توقع النجاح، بينما لا يرغب أحد في تقديم الرمادي. يبدو الجميع مضطرين الى الخضوع للنظام الاستهلاكي. عالم الاعمال اكثر نفوذاً من العسكر. مجرد القول "اشترِ هذا او لن تحيا" هو حركة عدوانية، تحدد هويتنا قياساً بالسلعة، يلغون اختصار فرديتنا في اختيار هذه السلعة او تلك. اليوم، لا يردد الاولاد اغنيات البوب بل ميلوديات الافلام الاعلانية. لي، السلع الاميركية تغش العالم. أعجب كيف يركض الناس الى "ماكدونالد" والطعام الطيب المذاق متوافر لهم.

● هل تتوقع نجاحاً اميركياً لفيلمك؟

– آمل بأن يستقبل فيلمي جيداً. "البيزنس" اهم من أهم فيلم ولا أعلم اذا كان سيستمر الوضع على هذا النحو. يحثّ فيلمي على التفكير قليلاً، ووجود نجوم فيه سوف يقنع الناس بأن فيلماً يسعه قول شيء عن مجتمع معين.

جورج كعدي

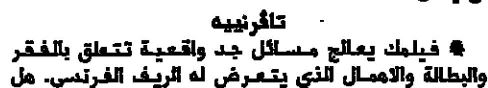


كلود شابرول، تأملات في الوضع البشري.



برتران تافرنييه، زيارة أرض الواقع.

الن رودولف، الصورة الاميركية المخالفة.



عروض

تنوّع وأزمنة مختلفة

غيّبنا مهرجان برلين لبضعة اسابيع عن عروض صالاتنا المحلية، وعودتنا الوافية اليها من الاسبوع المقبل، حيث بعض الجديد المثير الاهتمام والمستحق الاشارة مثل "قدرها الخاص" لمارشال ميرزكوفيتش، فيلم حقبة وملابس يؤوب الى بندقية القرن السادس عشر ليكشف لاخلاقيات زمن ديني متزمت ورافض للعشق... والاعادة الحديثة لـ"پسايكو" هيتشكوك التي انجزها الاميركي غاس ڤان سانت في اسلوب شبه مطابق للأصل مع بعض التصرف الذي نأتي اليه في قراءة نقدية لاحقة. ولا نغفل افلاماً أقل أهمية وهي في خانة الكوميديا العاطفية (كـ"مغني الزفاف" لفرانك كوراتشي) او الدعابة الفرنسية الخاصة ("عشاء السافلين" لفرنسيس ڤيبير) او الاستعارية الميتافيزيقية ("التقاء جو بلاك" لمارتن بريست و"مايكل" لنورا إفرون).

في الاثناء، ينبغي التذكير ببعض الاشرطة المهمة: "تانغو" لكارلوس ساورا، لوحة بديعة الكوريغرافيا والألوان والجماليات، كثيفة المناخات والشخصيات والدلالات... والاوسترالي ديفيد ميلفغون في نبرة تراوح بين الواقعية والميلودرامية، مفضية في النهاية الى ذروة في التأثير... و"الأحدب" لفيليب دو بروكا شريط مغامرة وفروسية يحيي النوع القديم على نحو بارع ومرح، مع أحد افضل الوجوه الفرنسية دانيال اوتوي فارساً مغامراً ومتنكراً ونبيلاً ومنقذاً... و"عدو البلاد" لطوني سكوت مصوراً رعب الرقابة الحديثة التي تطارد الافراد وتقتحم حرمة حياتهم في اميركا تتباهى بالحرية ولا تمارس منها شيئاً، وخلف الحبكة المعقدة والاطار البوليسي تكمن واقعية اتهامية لا تخلو من حدّة ونكد... كما لدينا "نور الموقدة" الجميل والحزين والناعم لمايكل نيكولسون مع صوفي مارسو الأسرة الحضور في دور الخادمة الضحية لمجتمع انكليزي اريستوقراطي... ولا بأس كذلك بشريط جون فرانكنهايمر "رونن" حيث الترفيه المتقن والمطاردات الاعجازية، وان شابه بعض العنف غير المستحب.

ج. ك.



مهى الخليل الشلبي في "رحالة الى صور":

كتاب

تواصل بين الماضي والحاضر

عقد كامل من التنقيب في ارض صور الاثرية والتاريخية، ومراجعة اوراق مسافرين من الغرب والشرق وطأوا عالمها الحضاري وتواصلوا بتاريخها القديم فكتبوا ووثّقوا وقاربوا. هكذا حصدت مهى الخليل الشلبي غلالها في كتاب ثمين بمراجعه وصوره صدر بعنوان "رحالة صور من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر" (منشورات الجامعة اللبنانية).

من الغلاف ذي اللون الصلصالي ومنظر لمدينة صور بريشة لويس – فرنسوا كاسّاس، ندخل هذا الكتاب – الاطروحة التي تقدمت بها المؤلفة أمام لجنة من اساتذة السوربون، لتنال عليها ديبلوماً في العلوم التاريخية في مدرسة الدراسات العليا.

الجمعية الدولية لحماية صور

هذا الانشاء التاريخي العلمي، قدم له جان ستاركي مدير البحوث الفخري في المركز الوطني للبحوث العلمية في باريس بقوله "ان مدينة صور تدين بالكثير للسيدة مهى الخليل الشلبي. فبانتمائها الى عائلة شيعية عريقة من صور، نذرت امكاناتها لحماية هذه المدينة التاريخية والتعريف بها ولاسيما القرار ٤٥٩ الصادر عن مجلس الأمن عام ١٩٧٩ ثبّت صور جزءاً من تراث الانسانية جمعاء".

حوادث السنوات الاخيرة في الجنوب اللبناني اساءت الى هذه المدينة القديمة مما جعل الجمعية الدولية لحماية صور تهبّ مع الجمعيات الوطنية في بذل الجهود عبر حملة دولية لاعادة بناء صور حسب المستوجبات الاثرية ومتابعة الحفريات في الطبقات الارضية التي تغطي العصر الفينيقي.

في اطار هذه المشاريع يندرج كتاب مهى الخليل الشلبي، ليعرّفنا انطلاقاً من شهادات رحالة فرنسي على الصورة التي سجّلها الغرب عن صور والشرق من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر، زمن العصر العثماني.

كتاب قالت عنه المؤلفة انه وضع بلا أي ادعاء تعليمي او فكر سياسي، ومن غير اي تعصب ديني بل هو لهدف ثقافي ووطني. وفي وجدان يعكس الميثاق الذي وقّع في البندقية عام ١٩٦٤ في شأن ترميم الآثار والأنصاب التاريخية والمحافظة عليها، مشترطاً على المرممين ان يكونوا مشرّبين بالمعاني الثقافية والحضارية التي تفرضها رسالتهم، وان يعوا ان الآثار ليست مادة جامدة بل قوة حية، حافزة، تتوالد من ذاتها وهي في الوقت نفسه على اتصال بقوى حيوية أخرى.

صور عبر التاريخ

وقف المؤرخ اليوناني هيرودوت قرابة عام ٤٥٠ قبل الميلاد امام معبد ملكارت وشهق لروعة عمودين من الذهب والزمرد، "كانا يشعان في قلب الظلمة" ومن دراسته الواسعة لهذه المدينة تثبت أنها ولدت قرابة عام ٢٧٥٠ قبل الميلاد ويومئ الى الكنعانيين الذين استوطنوا هذه البقعة، وكانوا يتكلمون لغة سامية، وعرفوا في ما بعد بالفينيقيين. وهم توسعوا على الساحل المتوسطي حتى بلغوا مصر.

المدخل الى كتاب مهى الخليل الشلبي يقدم لنا وثائق تشهد على وجود صور منذ فجر الألف الثاني قبل الميلاد.

نصوص تاريخية وعلمية، شهادات أثرية فوتوغرافية، محفورات، تاريخ وسفر بين طياته، تعرفنا على الشرق المختزل في مدينة جمعت هندسة العمارة وجمال الطبيعة، واسطورة البحار، واسماء رجال صنعوا التاريخ، وتركوا آثاراً منه لا تمحى، تجدها محددة بوعي علمي في كتاب أهميته في كونه رمقاً مشجعاً لترميم صور وحماية ذاكرتها الانسانية والأثرية باداة من الغيرية العاجلة للحد من الآثام التي تقترف في حقها. "فصور – تقول مهى الخليل في الصفحة ١١٤ من الكتاب – رابط نادر وقوي بين الشرق والغرب".

لقد سعت المؤلفة، عبر علاقات المسافرين الى اكتشاف ينابيع جديدة عن وجود مدينة صور والاسلوب الذي اعادوا به بناءها ليس بخيالهم فحسب، بل برؤاهم العلمية والاثرية.

تقول: "مما جعلنا نتثبت ان ابقاء صور حية، وقبلة انظار الرحالة والدارسين معجزة بقائها هذا، انما يعود الى الهواجس الثقافية التي كانت تقلقهم وتحثهم على انعاشها واغنائها طيلة قرون حتى بروز معالم العاصمة الفينيقية من خلال جزء من انصابها".

لقد درست مهى الخليل الشلبي في اطروحتها القيمة علاقة الغرب بالشرق من خلال الرحالة من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر، من علماء ومؤرخين وادباء وشعراء تمكنوا على مدى السنين ان يتجاوزوا الامور الدينية والعرقية والسياسية والاستعمارية، نادرين دراساتهم في التأمل في عالم غريب، وفي توغلهم في باطنه للاقتراب أكثر فأكثر من ثقافتهم تغدو صور في اقتناعاتهم ليس المكان النخبوي لحضارة متوسطية عريقة فحسب، بل ايضاً مهداً للحضارة الغربية.

مي منسى

الغلاف.

من العالم

ألف ليلة وليلة تركية

يعود المخرج التركي فرزان اوزبيتيك الذي يحمل الجنسية الايطالية الى الاجواء الحكائية لاسطنبول القديمة في فيلمه الجديد "امسية الحريم"، انتاج ايطالي – فرنسي – تركي يستلهم الارث العربي الكبير لـ"ألف ليلة وليلة". وهو فيلمه الثاني بعد "حمام" الذي انزل فيه الممثل الايطالي الشاب اليساندرو غاسمان عارياً في بخار الحسية الشرق أوسطية.

كل شيء يبدأ في "امسية الحريم" عام ١٩٠٨، عشية التغيير في السلطة الذي اعلن نهاية حقبة. بين حريم السلطان العثماني كانت هناك خادمة تروي حكاية العجوز التي تقص حياتها لامرأة شابة. وننتقل من ثمّ الى الزمن الحديث، الى عام ١٩٥٠ في محطة ايطالية صغيرة، لنغدو مع عجوز ثانية تروي حياتها لامرأة اخرى شابة. اي ان شريط اوزبيتيك يسير توازياً بين زمنين قديم ومعاصر، ويجمع الممثلين ماري جيلان وأليكس ديكا وماليكا بوينز وكريستوفر اكيون.





"امسية الحريم".

جان ايفلام بافوزي في "مهرجان البستان":

مهرجان

عزف بين البلاغة والاستخفاف

البريلود هذه التقاسيم الرهيفة التي قال عنها فرانتز ليزت بايحاء من اعمال شوبان انها ليست مجرد دوزنات تمهيدية لمعزوفة، بل هي نظم شاعري ساحر يضاهي باثيريته قصائد الشعراء المعاصرين العظام، كانت محور ليلة السبت في البستان في عزف لجان ايفلام بافوزي، سبقته سمعته الى لبنان، عازفاً ماهراً في استنطاق ملامسه واستخراج الانفعالات الكبرى من كل نوطة وعبارة، ولا سيما ما تركه في ذاكرة الملمين بالموسيقى في عزفه مع اوركسترا باريس الكونسرتو الثالثة لبارتوك بقيادة بيار بوليز، منذ شهر وعودته ثانية وثالثة مع هذه الاوركسترا لسنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ على مسرح الشانزيليزيه.

كنا على موعد مع عازف شاب تعاقد مع مهرجان البستان لاحياء لائحة من "بريلود" حول باخ وشوبان وراخمانينوف وديبوسي. اما اخلاله المفاجئ بهذا العقد واستبدال راخمانينوف المنتظر ببريلودات ثلاث لجورج غورشوين، فكشف عن شخصية بامرة في التمثيل، والمبالغة في الانفعال تغطية لعثرات عدة وقع فيها منذ بداية عزفه حتى نهايته، وكأن هذا الفنان المتمكن من آلته، الساحر في شد الجمهور الى موسيقاه، وتلوينه النوطات بفرحه، وبرشاقة يتطاير معهما، يحلق الى عوالم تطبع السمع والروح، لم يراع امام جمهور البستان بالموسيقى ولم يخش منه ملامة وعتباً على هفواته المتكررة باستخفاف ولا مبالاة.

بيد أن الجو العام كان ناطقاً بالمقدرة. لقد أثرنا بتقنيته الوسيطة بين روحه وروح المؤلف كأنهما من جبلة شعرية واحدة أكان في البريلودات الاربع والعشرين لشوبان التي استخلص من عباراتها السريعة، الدرامية، الغنائية دورة الحياة كما تحسسها شوبان وصوّرها في هذه اللحظات الموسيقية العابرة كلحظات الحياة، أم في البريلودات الاثنتي عشرة لكلود ديبوسي وبألوانها المتوسة، صور نزوات هذا المؤلف الانطباعي في الطبيعة وفي اعماق ذاته.

فرغم الاخطاء، وقعنا في سحره، في اسلوب تعاطيه مع التوليفة ومعانيها.

فهل قدم بافوزي الى اوديتوريوم البستان دون ان يتكلف عناء التمارين السابقة لكل لقاء مع الجمهور؟ هل اتكل على ذاكرته وبهلوانياته "المفمغمة" للهفوة ويكسوها بادائه الباهر؟

لم نعتب، بل موّهنا خيبة غياب راخمانينوف عن هذا البرنامج بلحظات من الجاز مع جورج غورشوين تساوت مع مناخ ديبوسي الانطباعي.

الدورة الطبيعية التي رسمها ديبوسي في بريلوداته الاثنتي عشرة، المقطوفة من اثيرية الاحاسيس الجوفية كترجمة لعلاقة الانسان بالارض والماء والهواء، شرحها بافوزي، لحظة تلو أخرى مع مقاربة لبريلودات شوبان.

استمتعنا به معلماً. وحين عزف البريلود العاشرة "الكاتدرائية الغارقة" سمعنا الاجراس البعيدة والقريبة التي صورها ديبوسي على نوطات البيانو الجهيرة والطنانة.

وبعد غورشوين، ختم ليلته "المضطربة" بمقطوعة غراسيوزو لرافيل، أحسن التعبير عن اجوائها الاندلسية، واكد بلاغته في ترجمة النص والكثافة الصوتية التصاعدية التي يلف بها جمهوره.

م.م.

العازف جان ايفلام بافوزي.

ثلاثة معارض لدافيد هوكني في باريس

رسم

موضوعات سهلة تسحر المخيلة



"الوادي".

تنظم العاصمة الفرنسية باريس ثلاثة معارض للفنان البريطاني دافيد هوكني (مواليد ١٩٣٧) الذي بدأ بغزو الاسواق الفنية في الستينات عندما فاجأ العالم بأعماله التي اطلق عليها اسم "احواض السباحة" وهوكني لا يكتفي بالرسم، بل يبرع في التقاط الصور الفوتوغرافية، ويصمم الديكورات والازياء للمسرحيات المغناة واشهرها كانت لاوبرا موزارت "لا فلوت انشانتيه"، و"تريستون وايزولت" لڤاغنر.

اعماله تتأرجح بين التكعيبية المطعمة بالاجواء الفاقعة التي تشتق من الصور الفوتوغرافية للمناظر الاميركية الدافئة، حيث يقوم برسمها ويضيف اليها بعض الملصقات مما يزعج البعض ويثير اعجاب الآخرين. ومعارضه تقام تباعاً في "مركز جورج پومپيدو" (حتى ٢٦ نيسان)، وفي "متحف بيكاسو" (حتى ٣ أيار)، واخيراً في بيت التصوير الفوتوغرافي الاوروبي (حتى ١٥ آذار).

المناخ الذي يتكون في لوحاته ولاسيما الاخيرة منها يذكّر بسخرية "البوب آرت" بالاضافة الى اختيار الموضوعات السهلة بذكاء، والتي تسحر مخيلة الناس العاديين وتدفعهم الى اقتنائها.

ل. غ.

Harlequin.

"ارلكان".

ندوة "النهار" جمعت عشرة طلاب شاركوا في تحرير أرنون:

معادون للطائفية من الأشرفية وكل لبنان: "ما فعلناه بسيط... والخطوة التالية جزين"

في الندوة. شرتوني. سعادة. ناصر الدين. صفا. الغضبان. (سامي عياد)

لبنانيون، علمانيون، وطنيون يعرفون عدوين لا غير: اسرائيل والطائفية. شباب فاقوا الحماسة ويتطلعون الى مزيد من التحرك، قد يبلغ حد الدخول الى... جزين.

هذا بعض ما لمسناه في ندوة جمعت في مكاتب "النهار" عشرة طلاب من الذين دعوا الى تحرير ارنون وشاركوا فيه. اتجاهات سياسية بينما مستقلون، ومن ابرزها اليسار، يسار يتربى في اماكن غير مألوفة للبعض، وتبرز فيه مجموعة من جامعة القديس يوسف، و"مجموعة طانيوس شاهين".

كان شعارهم قبل الانطلاق الى القرية المحاصرة "اهالي الاشرفية يشاركون في التحرير الجماهيري للبلدة". اما الهدف التالي فهو جزين، والنية ملاقاة اهلها عند المعابر (وربما اكثر) واثبات لا طائفية التحرك.

دموع عجوز من ارنون قبض على الشريط الذي فصل القرية عن الحرية، ونزع لوحة بالعبرية جعلت الشباب يصممون على اقتحام السياج وتحرير القرية غير أبهين لاحتمال وجود الغام.

"اتحاد الشباب الديموقراطي" اطلق الدعوة اولاً، فلبت مجموعات يسارية علمانية هي "منظمة الشباب التقدمي" و"حركة الشعب" ومجموعة "بلا حدود" و"مجموعة طانيوس شاهين" و"مجموعة بابلو نيرودا" وبعض المنتمين الى "التيار الوطني الحر" العوني.

الساعة ١,١٥ بعد ظهر الجمعة الفائت حرروا ارنون، بعد تسعة ايام على ضمها الى الشريط المحتل، وبعدما عجزت الديبلوماسية والسياسة عن تنفيذ هذه الخطوة.

الندوة جمعت من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني نديم شرتوني (جامعة بيروت العربية)، ومن مجموعة طانيوس شاهين: وسام سعادة (جامعة القديس يوسف) ومن حركة الشعب سمير يونس وكامل صفا (جامعة بيروت العربية)، ومن مجموعة بابلو نيرودا وائل ابو مطر (الجامعة اللبنانية – الاميركية)، ومن منظمة الشباب التقدمي: خضر الغضبان وابرهيم مراد (المعهد الجامعي للتكنولوجيا – صيدا) وطلابا مستقلين هم فؤاد علامة وعلي ماجد (جامعة القديس يوسف) وسارة ناصر الدين (الجامعة اللبنانية). رووا احداث ذلك اليوم، تحدثوا عن مشاعرهم ومشاريعهم، وشكوا من محاولات البعض سرقة انجازاتهم اعلامياً وابراز منظمات لم تشارك في تحرير ارنون.

● "النهار": قبل الحديث عن تحرير ارنون، كيف تعرفون بمجموعاتكم او منظماتكم؟

– صفا: نشأت حركة الشعب مع الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. كنا الماكينة التي عملت مع النائب نجاح واكيم ولائحته الانتخابية في الواقع السياسي الذي كان سائداً، وبعد الانتخابات اسسنا الحركة، وهي تغييرية ديموقراطية تعمل على بناء حياة سياسية اجتماعية جديدة تتماشى مع توجهات شباب طموح وفاعل ومشارك في بناء وطن قوي هو جزء من وطن عربي كبير.

– سعادة. مجموعة طانيوس شاهين تأسست في خريف ١٩٩٧، بعد سنتين من التحضير لبناء نواة يسارية. وهي مجموعة يسارية ديموقراطية لا تلتزم انتماء ايديولوجيا موحداً، انما تلتزم المقاربة العلمية والنضال المدني الديموقراطي وننسق مع مجموعات طالبية يسارية اخرى ابرزها بلا حدود في الجامعة الاميركية وبابلو نيرودا في الجامعة اللبنانية – الاميركية، ونتقارب بما قد يعني التناقض مع حركات يسارية منها الحزب الشيوعي، وفي مجموعتنا شيوعيون. ولمجموعة طانيوس شاهين خصوصيتها الجامعية، منذ تأسست في جامعة القديس يوسف وترمي الى بناء حالة يسارية في المناطق التي ابعد عنها اليسار بسبب الحرب، وهي تتميز عن بعض اليسار الذي انزوى خلال الحرب في اطار طائفي. ونحن مجموعة تعتز بلبنانيتها، ولكن بمفهوم جديد للوطنية اللبنانية، ونتتمي الى كل الطموحات التحررية التغييرية التنويرية والاجتماعية في التاريخ اللبناني. لذلك كان رمزنا واسم المجموعة من تاريخ جبل لبنان. فطانيوس شاهين ارسى تحدياً كبيراً يتمثل في الربط بين التحرر الاجتماعي والتحرر الوطني والتحرر من الطائفية. خطواتنا متواضعة، فقد كانت مجموعتنا في البداية صغيرة جداً. اما في ما يتعلق برموزنا فاننا تركنا المجال الأوسع الاجتهادات، لكننا نميل كثيراً الى المدرسة الفكرية الماركسية.

– ابو مطر: مجموعة بابلو نيرودا ايضاً يسارية ديموقراطية، تضم طلاباً وخريجين من الجامعة اللبنانية – الاميركية، اتفقوا ليعملوا من اجل المصلحة الطالبية، وأي عمل ديموقراطي داخل الجامعة وخارجها اخذنا اسم الشاعر التشيلي بابلو نيرودا. وتأسست مجموعتنا من خمسة شباب عام ١٩٩٦ ثم كبرت. لا رموز ولا سقف سياسيا لها، وننسق مع مجموعات يسارية.

– الغضبان: منظمة الشباب التقدمي شبابية علمانية ديموقراطية تتبنى الفكر التقدمي، انشئت عام ١٩٧٠، ومن اهدافها الاساسية مواكبة الحركة الطالبية ومشاكل الشباب. انطلق نضالها من الجامعات ولا سيما من الجامعة اللبنانية. وخاضت مع المنظمات اليسارية الاخرى معارك كبيرة منها معارك المجلس الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، ولها وجود في معظم الجامعات. نحن نتبع فكر كمال جنبلاط صاحب المدرسة التقدمية التي لها جذورها الماركسية، ومن رموزنا الشهيد انور الفطايري.

ارنون والاشرفية

"النهار"، لماذا ذهبتم الى ارنون؟

– سعادة: عندما دعونا في الجامعة (القديس يوسف) الى تحرك من اجل ارنون، كان الطلاب يسألون: وماذا ستفعلون؟ هل ستحررونها؟ لهذا السبب كتبنا في المذكرة الى الامم المتحدة خلال مسيرة الشموع التي نظمناها مساء الاربعاء: "اعتصامنا الليلة لن يكون سوى البداية، ومنه سيعلن طلاب جامعتنا واهالي الاشرفية وكل وطني عميم الموقف العملي للتصعيد والتحضر للاعتصام الجماهيري الدائم امام بلدة ارنون، بما في ذلك البحث في امكانات التحرير الجماهيري للبلدة".

– ابو مطر: لم نكن نعرف مدى قرب الاسرائيليين ولا طبيعة المنطقة، وكيف ستكون ردة فعلهم اذا ازلنا الشريط. كان هدفنا ان نصل الى ارنون لنرى ما نستطيع ان نفعل.

– الغضبان: بدعوة من اتحاد الشباب الديموقراطي عقد اجتماع للمنظمات الشبابية ودعا الى تحرك من اجل ارنون، وعندما وصلنا كان اندفاع الشباب العامل الابرز لازالة الشريط، فأطلق الاسرائيليون الرصاص علينا ولم نتوقف ودخلنا ارنون.

– سعادة كان من الممكن ازالة الشريط بطريقة بسيطة، والمهم ما في التحرك ان جمهور الشباب اقتحمها، لذا يصير البحث عمن دخل اولاً شيئاً عبثياً. عندما وصلنا الى ارنون كانت الخيارات المتاحة كثيرة، كأن نبقى خلف الشريط او نرحل، لكن بعضنا كان مغامراً وصممنا على اقتحام الشريط ولو تعرضنا للموت، فنحن نعرف اننا نواجه اسرائيل.

– يونس. نحن في حركة "الشعب" اصدرنا بياناً للتضامن مع ارنون. وكنا قد سمعنا تصريح الوزير المصري السابق امين هويدي وقرأنا مقال الاستاذ جبران تويني في "نهار الشباب" اللذين طالبا بالتحرك الشعبي لتحرير ارنون. لكن ذلك لم يكف. وفي اجتماع لنا، وبعدما تابعنا على التلفزيون مقابلة مع وزير الدفاع المصري السابق امين هويدي، اقتنعنا بما قاله وبأن علينا ان نحرر ارض وطننا، فشاركنا في التحرك الاخير من دون ان نخطط مسبقاً لما سيحصل لنا هناك.

من نزع الشريط اولاً؟

ابو مطر: قبل ان ننزع الشريط، امسك به عجوز من البلدة ونزع عنه لوحة تحذر من الألغام في المنطقة واغرورقت عيناه بالدمع، مما اثار حماستنا فبدأنا بنزع الشريط. ودخل اولاً شاب من اهالي البلدة الذين علقوا خارجها، وداس الارض حيث يفترض وجود الألغام. وقفز مراراً، وتبعناه جميعاً. كنا نردد اغاني ثورية والنشيد الوطني، وصرخ البعض: "الموت لاسرائيل والموت لاميركا".

– شرتوني: لم يكن تحركنا مجرد فورة او مغامرة طفولية، بعضنا شارك في التحرك وصمم منذ البداية على تحرير البلد، واخذنا معنا مقصات حديدية لقص الشريط، وقد وزع اتحاد الشباب دعوة الى جميع المنظمات الشبابية للمشاركة في تحركنا، وتنسّقنا منذ البداية مع رفاقنا في حركة "الشعب" وعندما وصلنا الى ارنون كان الحضور الاكبر للاتحاديين ولشباب من الحزب الشيوعي ولمجموعات اخرى هي بابلو نيرودا ومجموعة بلا حدود، وطانيوس شاهين، وحركة الشعب. وبعد اكثر من ساعة على دخولنا القرية، بدأ شباب الاحزاب الذين لم يلبوا دعوتنا بداية، يتوافدون الى القرية. اي انهم اتوا بعدما حررناها وتعرضنا للرصاص وجازفنا بحياتنا، فنحن لم نكن نعرف ان كانت اسرائيل زرعت الارض الغاماً ام لا. وما يصدمنا ان محطات التلفزيون اعطت الاهمية لتلك الاحزاب، ولم تعلن ان اتحاد الشباب الديموقراطي دعا الى هذا التحرك، وحدها محطة "ال. بي. سي" ذكرتنا وقالت ان الاتحاد تابع للحزب الشيوعي، وهذا خطأ. واستمرت (امس) التلفزيونات بتشويه الحقيقة، حتى بتنا نعتقد ان النواب ياسين جابر وايوب حميد وبهية الحريري قطعوا الاسلاك بأيديهم.

نحن لا ننتظر مكافأة تلفزيونية، لكننا نرفض تعييننا ليكافأ من لم يشارك في التحرير وأتى الى ارنون ووزع أعلامه فقط بعد دخولنا. المتأخرون وصلوا مساء الى ارنون وراحوا يناقشوننا في اليمين واليسار، مع العلم ان رئيس الجمهورية اميل لحود اتصل برئيس المجلس الوطني للحزب الشيوعي جورج حاوي وهنأه بالحدث اي انه علم من بدأ التحرك.

● "النهار". وماذا عن مشاركة المستقلين في هذا التحرك؟

– ناصر الدين: نحن مستقلون، لكن معظمنا فكره يساري وأؤكد ان حضور اتحاد الشباب الديموقراطي في التحرك كان طاغياً.

عندما دعيت الى التحرك لم أكن أعرف اننا سنحررها، وصلت عندما كان الشباب يزيلون الشريط، ودخلت معهم القرية.

– مراد: شاركت وطلاب المعهد ليس بسبب انتمائي الى منظمة ما، انما لايماننا بقضية ارنون، ولأن التحرك الرسمي لم يكن على المستوى المطلوب.

اليسوعية في الطليعة

– سعادة: عندما بدأنا بإزالة الشريط كنا مئة شاب، نحو ٦٥ منهم من جامعة القديس يوسف. وفي الباص الذي انطلق من الجامعة كنا الوحيدين حسب قاعدة ٦ و٦ مكرر.

● "النهار": هل شاركتم في تحركات او تظاهرات سابقة، قبل ارنون؟

– سعادة: قبل انشاء مجموعة طانيوس شاهين بدأنا في جامعة القديس يوسف كحركة يسار ديموقراطي، وشاركنا في تظاهرات (الياس) ابو رزق (رئيس الاتحاد العمالي العام)، ثم في التحركات من اجل الحريات، وعند منع المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون، وسمحت لنا الجامعة بجمع التواقيع في حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"، فتعرف الطلاب الينا وكبرت مجموعتنا، وشاركنا في تحركات من اجل الزواج المدني الاختياري.

– صفا: بدأت تظاهراتنا واعتصاماتنا من أجل الاتحاد العمالي العام، ثم تظاهرنا من أجل الحريات وشاركنا في حملة "بلدي بلدتي بلديتي"، واقمنا معارض وشاركنا في اعتصامات من اجل العراق، الى التحركات من أجل ارنون.

– أبو مطر: نحن أيضاً شاركنا في التحركات ذاتها.

العلاقة بالسلطة

● "النهار": كيف تصفون علاقتكم بالسلطة؟

– شرتوني: يسعدني جداً ان تلقى تحركاتنا دعماً رسمياً، ولكنني لا أطالب بقرارات رسمية لتحركات الشباب.

– سعادة: أريد ان الفت الى اننا عندما دخلنا أرنون، نحن اليساريين، كنا الفي شاب وشابة، وهذا العدد غير كاف لضمان عدم عودة الاسرائيليين الى الضم، لذلك نشكر اهالي القرى المجاورة لمؤازرتهم لنا، لكننا ندين القوى السياسية المذهبية التي تعتبر الجنوب ملكاً لها، وهي لم تشارك في ما قمنا به منذ ضم اسرائيل أرنون الى الشريط المحتل. فميليشيات هذه القوى لا تزال موجودة، بينما اتحاد الشباب الديموقراطي لا يتابع تدريبات عسكرية، وكانت ازالة الشريط عملية بسيطة جداً. اما في ما يتعلق بعلاقتنا بالسلطة، فان السلطة اللبنانية، وان كانت من جهة عاجزة عن اتخاذ المبادرة لتحرير أرنون، قد دعمتنا من جهة اخرى. ونحن نرتاح الى هذا الدعم.

الخطوة التالية جزين

● "النهار". هذا يعني انكم واعون لدوركم؟

– سعادة: تجربتنا أثبتت أهمية العمل المدني المقاوم في لبنان لأنه تجاوز الحالة الطائفية، وهو نوع جديد من المواجهة مع اسرائيل. وقد تكون خطوتنا التالية في معبر جزين، ولا بد من العمل المدني الاهلي المقاوم في المنطقة المحتلة. واذا وصلت اللعبة الديبلوماسية الى انسحاب اسرائيلي مشروط او غير مشروط فسنتبع العمل المقاوم المدني وندخل تلك المناطق منعاً لأي تجاوز طائفي.

– ابو مطر: هذه التجربة فتحت لنا آفاقاً جديدة عن كيفية تحركنا ضد العدو الاسرائيلي. وأرى انه يجب مواكبة المقاومة المسلحة بنضالنا المدني. ومجموعتنا تستنكر مزايدات بعض الاطراف عبر وسائل الاعلام، فما قمنا به عمل وطني يجب ان يتجاوز الانقسامات والخلافات. واستغرب الوجود الضئيل للاعلام اللبناني عند وصولنا الى أرنون وازالة الشريط، فلم نر الا تلفزيون الجزيرة وبعض الصحافيين، كأن الاعلام اللبناني لم يكن يهتم بنشاطات الطلاب ونضالهم.

العلم اللبناني اولاً

– ابرهيم مراد: المشاركة الطالبية ليست مستغربة، فمعظم المقاومين كانوا طلاباً وانطلقوا من الجامعات. منظمة الشباب التقدمي شاركت، وحملت شخصياً اربع لافتات وقعت باسم المنظمة، لكن عندما وصلت الى أرنون وشاهدت الأعلام اللبنانية لم أعد مهتماً بحملها لأن العلم اللبناني كان موجوداً، فكنت اول من علّقه على عمود الكهرباء. ورغم ان ما حصل لا يقارن بما يفعله المقاومون، فاننا نشعر بالاعتزاز.

كامل صفا، بالنسبة الى علاقة "حركة الشعب" بالسلطة، نحن مرتاحون نوعاً ما الى سياسة الحكومة في ما يتعلق بالحريات، وخاصة انها سمحت بالتظاهر، ولكننا في الوقت نفسه لسنا مرتاحين، فنحن ننادي باصلاح النظام وليس بتطهيره واليوم تنحصر سياسة الحكومة بالتطهير، أي لازالة الشوائب من النظام، فيما ندعو الى اصلاح شامل تحت عنوان كبير هو الغاء الطائفية.

وسام سعادة، لسنا تغييراً مهما من السلطة عبر تعامل قوى الأمن معنا. فنحن لم نحصل على علم وخبر لمسيرة الشموع مساء الاربعاء الى مبنى "الأسكوا"، غير ان فرقة من الدرك وملالة للجيش رافقتنا بطريقة حضارية، حتى اعتقدنا انه "درك اسكندينافيا"!

المستقلون

"النهار": المنظمات حددت دورها، ولكن كيف ترون دور الطلاب المستقلين؟

علي ماجد، انا كغيري من المستقلين الذين ذهبوا الى ارنون، ورغم عدم انتمائي الى حزب سياسي معين، فانا مطلع على الحركات التحررية وارفض المشاريع الامبريالية العالمية ولا سيما المشروع الصهيوني، وانا ضد كل العملاء لاسرائيل مهما كان انتماؤهم.

وقبل ان ننطلق الى ارنون طلب احد الشبان من مجموعة طانيوس شاهين من زميل له الذهاب معنا، فرد عليه: "هل ستحررون ارنون؟" واقول له نعم، لقد حررناها.

واتوجه الى المنظمات والمستقلين بأن لا يعتبوا على الذين ذهبوا ليتصوروا، فالمهم من كان اولاً، ومعروف من ذهب وحرر وكان موجوداً عند اطلاق النار. اما الاخرون فلم يفعلوا شيئاً، ولهم تاريخ عريق في "تبييض الوجه" والمزايدات.

– سارة ناصر الدين. ما حصل في ارنون اثبت ان الطلاب قادرون على فعل اكثر مما يتوقعون بكثير، فرغم القصف، اكملوا تقدمهم وهم يرددون النشيد الوطني.

واعتقد ان الذين تعودوا البقاء في منازلهم خلال التظاهرات سيتشجعون اكثر الآن للمشاركة في اي تحرك، أكان من اجل الحريات ام من اجل قضية (زعيم "حزب العمال الكردستاني") اوج آلان، كما ان اسرائيل لا بد ان تعد للعشرة قبل ان تفكر في اي قرية جديدة في المستقبل.

خضر الغضبان: بالنسبة الى علاقتنا بالسلطة، نحن كمنظمات شبابية نتمنى ان لا ينعكس الوضع السياسي العام على تحركنا لأن اطارنا هو الجامعات. اما ما حصل في اعتصام ارنون فيقسم ثلاث مراحل: اولا نزع الشريط الشائك والدخول، ثم المبيت هناك، واخيرا ما حصل صباح السبت عندما حاولنا مع مجموعة من الرفاق الشيوعيين التغلغل داخل ارنون نحو قلعة الشقيف، فوصلنا الى مكان كان فيه اربعة عناصر اجانب، ثم نصبنا علما يمثل جبهة المقاومة وقررنا ان نستمر بالسير الى الامام، حتى وصلنا الى بعد ١٥٠ متراً عن القلعة فبدأ اطلاق النار نحونا. ونحن نأسف للتجيير الاعلامي، وكل منا يعرف من كان موجوداً وما مدى فاعليته، ويعمل بحسب اقتناعاته. فنحن نزرع ولا يهمنا من يقطف.

فؤاد علامة. اتمنى أن يكون تحرير ارنون حافزاً للطلاب المستقلين او الذين هربوا من تحركنا، ليشاركوا في الحركات الطالبية.

– كامل صفا: ان العمل الذي قمنا به كان جيداً جداً، والحركة الطالبية بدأت تعود نوعاً ما بعد اعتصام عوكر (من اجل العراق). وهذا الامر يمكن ان يتجلى اكثر اذا تعاونت كل المنظمات ولملمت الجروح التي خلفتها الحرب. فاطار عملنا اليوم معاً كمنظمات هو القضية الكبرى، قضية الجنوب وليس قضية حزب، وكل منا سيتذكر طوال حياته ما حققناه.

بيسان طي
زينب غصن

تكريم الأب بطرس ضو مؤلف "تاريخ الموارنة"

"لا مارونيّة دون قداسة ولا قداسة دون بطولة"

برعاية المطران بولس منجد الهاشم وحضوره، وفي عيد البطريرك الماروني الاول مار يوحنا – مارون، كرمت جمعية مار يوحنا مارون "جميم" الاب بطرس ضو، واضع موسوعة "تاريخ الموارنة"، وذلك قبل ظهر السبت على مسرح كنيسة مار الياس، انطلياس.

تعريف لروجيه طنوس وتقديم للرئيس العام للجمعية الدكتور جورج لبكي متحدثاً عن اهداف الجمعية واهتمامها بصدور الموسوعة.

"امّة طبيعية"

وتلاه جورج كساب متحدثاً عن "دور البيئة" اللبنانية في تكوين الامة الفينيقية المارونية اللبنانية"، ومما قال: "للبيئة اللبنانية، في الموسوعة، دور حاسم في تكوين هذه الامة، فما هو هذا الدور؟ ان خضم الامم الهائج، المتلاطم الامواج، يدور صاخباً مزبداً حول محاور اربعة: الامة العنصرية والامة الحضارية والامة الدينية والامة الطبيعية".

واعتبر ان "الامة الفينيقية المارونية اللبنانية" هي امة طبيعية، وان علاقة الفينيقية بالمارونية "تعود الى كون الموارنة بعثوا مع البطريرك الاول للموارنة مار يوحنا الامة الفينيقية، وجمعوا شملها امة وكنيسة ووطناً".

وتحدث المرشد الروحي للجمعية الاب ميشال روحانا عن "الاب بطرس ضو ومارونية الالف الثالث"، ولفت الى الجزء السابع من الموسوعة والذي لم يطبع بعد وفي مقدمته عبارة الحاجة والتوق الى الاصلاح"، مما يشكل نقطة انطلاق لا تراجع فيها من اجل الاصلاح.

الى رئيس "لجنة المسألة المارونية" وهيب كيروز متكلماً عن "الاب ضو والتكاؤنية"، وشرح كيروز القصد من "التكاؤنية"، ومما قال: "الكائن في تفاعل، وهذا التفاعل هو التكاؤن. الكائن الذي يبدأ في حوار الوعي والذات، وهو يتحقق ويرقى بقدر ما يتكاءن".

"كاهن الرب"

ثم القى راعي الحفل المطران منجد الهاشم كلمة عن المحتفى به الذي "افنى حياته في التنقيب عن التاريخ الماروني وبعثه حياً في ذاكرة الاجيال". ومما قال: "الأب ضو كاهن غيور ومعلم نشيط ومؤرخ علامة رائد. وهو قبل كل شيء آخر كاهن الرب، وعلى غرار مار مارون المثال الاول ويوحنا مارون، نذر نفسه لخدمة الجماعة".

وشكر الاب ضو مكرميه وقال: "نهجنا المحبة والحوار مع اخواننا المسلمين والروم مع تمسكنا التام باستقلال لبنان. علينا ان نجدد روح القداسة والبطولة فينا، وان نكون منارتهما في الشرق، لا مارونية دون قداسة ولا قداسة دون بطولة".

وختاماً عرض عريف الحفل طنوس اعمال الاب ضو ثم قدم المطران الهاشم والدكتور لبكي ميدالية "جميم" الى المحتفى به، تمثل رسم وجهه.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة احد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فون مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٢ – "عدو الدولة" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط اثارة وتشويق للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارتس).
٣ – "نور الموقدة" (عشق محتدم في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الاريستقراطي، ستيفن ديلين. إخراج وليم نيكولسون).
٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان. إخراج بريت راتنر).
٥ – "عشاء الساذجين" (كوميديا فرنسية نالت نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه. إخراج فرنسيس فيبر).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والشريف. لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم مرموقين).
٧ – "القتلة من ذلك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعاً في غرام ابنته كلير فورلاني. إخراج مارتن بريست).
٨ – "جندي" (مغامرات عنف في إطارها الخيالي، مع كيرت راسل، اخراج بول اندرسن).
٩ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور. إخراج فرانك كوراشي).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب في اجواء حشمة وملابس، مع كاترين كورنيك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).

...

٢ – "عشاء الساذجين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج فاندوم).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية. إخراج فيليب دوبروكا).

● الاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس سالينلس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسبلس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسبلس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباسادور).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء

...

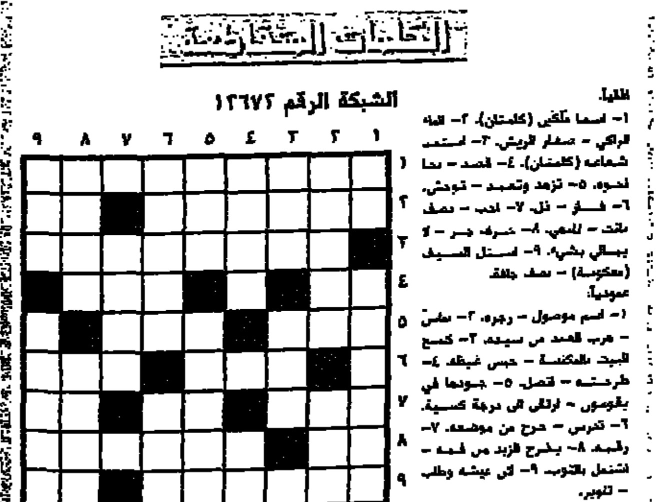
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: عطارد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٧٢



اعداد: جورج الاسمر

ندوات . جامعات . مدارس

ميشال طراد في ذكرى غيابه الأولى أصدقاء تذكروه في قصر الثقافة

سنة مضت على غياب ميشال طراد (١٩١٢–١٩٩٨) "اكبر شاعر عربي في العصر" كما قال عنه جورج جرداق، ولمس التقى الاصدقاء والأهل في "قصر الثقافة والفنون" ادونيس يتذكرون شاعر "جلنار" وأول من نقل الشعر العامي من الزجل الى الشعر، وذلك في قداس واحتفال. القداس احتفل به الاب جان جبور ورتلت فيه امال طنب وألقى خلاله الشاعر موريس عواد كلمة بالعامية قال فيها: "انا موريس تلميذ جلنارتك وعدتك ان أكتب عنك وان اضع في ذاكرة التاريخ كيف بدأت الشعر على يديك وكيف فرحت انني ولدت في عصرك وانت فرحت فرح الوالد عندما شاهد ابنه يقلده ولكن ليس على الدرجة ذاتها من السلم انما على ذات الموجة اللبنانية. يسألونني متى؟ وانا اقول غداً ويأتي الغد، متى؟ غداً عندما أنضج اكثر واستحق المرور قرب الكبار".

وبعد القداس علّق نجل ميشال طراد المهندس جورج طراد صورة والده في قاعة حملت اسمه في قصر الثقافة والفنون، "صالون قصيدة ميشال طراد".

وألقى مؤسس قصر الثقافة جان عازار كلمة جاء فيها:

"سنة خلت سكت ميشال طراد فجفت الخمرة في الكأس وتوقف العصفور عن مناغاة غصنه وبكت جلنار...

لن أستفيض في الحديث عن ميشال طراد، فالبركة كل البركة في من تناول الرجل فكراً وروحاً وجسداً وفعل ايمان... وفيمن سيتناوله في هذه الذكرى (...)

وانني، وانطلاقاً مما انا فيه وعليه، اغتنمها مناسبة لارفع الصوت عالياً مع الذين ينادون بإدراج الشعر اللبناني في صلب المناهج الرسمية نظراً لما لذلك من الأهمية في تقريب الطالب اللبناني من واقعه بين أهله وفي وطنه، وفي تثبيت هوية لبنانية حقة لوطن فطر على حب الحرية والسيادة والاستقلال".

وألقى الشاعر اسعد جوان كلمة العائلة وقال فيها: "(...) ميشال، أيها الشرس الجميل والمجنون المتألّه، أنت وسعيد جناحا الشعر وجناحا المدينة، ومنذ غيابك زحلة بلا قرميد وتطير بجناح واحد. والحساسين تبحث عن حب في كفك المعلقة ظلالها على حائط المعلّقة".

وألقى الشاعر سمير خليفة قصيدة ارسلها الشاعر اسعد السبعلي. وألقى نجل المحتفى به موسى طراد قصائد لأبيه.

ر. م.

٢٣ متخرجاً ثمرة تعاون أكاديمي بين اللبنانية واليسوعية والأوبلف

اقيم اول من امس حفل تخريج ٢٣ طالباً من حملة شهادات الدراسات المعمقة من فرع الدراسات الموحدة بين الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف في اختصاص صناعة النماذج وهندسة المعلوماتية العلمية برعاية اتحاد الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية "اوبلف". وحضر الاحتفال في المعهد العالي للاعمال في كليمنصو مدير مكتب العالم العربي في "اوبلف" اريك بينون ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو ومدير برنامج الدراسات الدكتور نبيل ناصيف وعميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور وعميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف الدكتور مارون اسمر.

كلمة اولا للدكتور ناصيف لفت فيها الى ان برنامج هذه الدراسات هو اول برنامج ينفذ بالتعاون بين الاتحاد والجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف، واشار الى حسن اختيار الطلاب ونوعية الدراسة الممتازة.

وقال بينون ان "التغييرات التي تطرأ في المجال الجامعي تتعلق بالابحاث وتحمل الجامعات ومراكز التعاون الدولي على تنويع آلية التنشئة وتطوير استراتيجيا تعاون جديدة".

ورأى الاب الدكتور سليم عبو انه كان لكل من الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية سلسلة من اتفاقات التعاون بين الجامعات الفرنكوفونية، "ولكن التعاون بينهما لم يكن متطورا. وبفضل وضع هذه الدراسات العليا موضع التنفيذ فان التعاون بين جامعتينا اصبح واقعا ملموسا".

وقال الدكتور دياب ان الجامعة اللبنانية درست سياسة وضع برامج الدراسات المعمقة في مجالات التكنولوجيا لاهمية توجيه الطلاب نحو المهن التكنولوجية، لذا اعتمدت سياسة الانفتاح نحو مؤسسات التعليم والابحاث في لبنان والخارج.

ثم كان توزيع الشهادات على الخريجين من عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

توقيع "بناية ماتيلد" لحسن داوود



حسن داوود موقعاً. (ر. م.)

وقّع حسن داوود روايته "بناية ماتيلد" في جناح "دار النهار" في معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب، بيروت مول. والرواية في طبعة ثانية منقحة من القطع الوسط في ١٧٤ صفحة والغلاف صورة لمدى قسلطلي من كتابها "De pierres et de couleurs".

الرواية نقلت الى الانكليزية والفرنسية وصدرت عنها في القاهرة طبعة خاصة عام ١٩٩٨. وقد صدرت "بناية ماتيلد" للمرة الاولى عام ١٩٨٣ ونفدت في العام نفسه.

"قضاء الامور المستعجلة" وقّعه شكري صادر

"قضاء الأمور المستعجلة" كتاب حقوقي فيه نصوص قانونية وآراء جمعها المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي شكري صادر بعد خبرة سنوات، ووقعه السبت في معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب بدعوة من "دار المنشورات الحقوقية – صادر" ومكتبة صادر في حضور العديد من القضاة والحقوقيين والمتخصصين.

صدر الكتاب ضمن سلسلة صادر "بين التشريع والاجتهاد"، وهو من القطع الكبير في ٧٥٢ صفحة وفيه أجزاء ثلاثة: النصوص القانونية لقضاء الأمور المستعجلة وبعضها مبعثر في أكثر من قانون، مع شرح واف، وآراء الفقهاء الواردة في كتب متخصصة أو مقالات وتعليقات على أحكام وقرارات قضائية، والعديد من الاجتهادات الصادرة عن درجات المحاكم المختلفة وآخرها هذه السنة، وهي مبوبة تحت عناوين.

ومقدمة الكتاب للقاضي الرئيسي منح متري.

ومما جاء في خاتمتها: "سوف يغني هذا المجلد، بل هذه الموسوعة، المكتبة الحقوقية الى جانب ما سبقه من كتب عالجت موضوع قضاء الأمور المستعجلة، بل قد يغني وحده عن الرجوع الى الكتب الأخرى لما تضمنه من وافر في الشرح والفقه والاجتهاد".

القاضي شكري صادر يوقع كتابه للرئيس غالب غانم (رلى معوض)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ياسمين ساروفيم

زوجة الشاعر يوسف طنوس نعوم
والداها المرحومان جرجس وكونه ساروفيم
اولادها ليلى زوجة طنيوس بركات وعائلتها
وجولييت زوجة ميشال الباشا وعائلتها
والزميل سركيس وعائلته
وانطوان وعائلته
احفادها اسبر بركات وعائلته
وداني بركات وعائلته
ومهى بركات وعائلتها
وطوني الباشا وعائلته
وجوزف الباشا وعائلته
وليليان الباشا وعائلتها
وريما الباشا وعائلتها
وتيريز الباشا وعائلتها
ورلى نعوم
وطارق نعوم
وجو نعوم
وجوانا نعوم
عائلات اشقائها المرحومين رفول وساروفيم والبدوي
شقيقاها بولس وعائلته
وسالم وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة هند زوجة المرحوم بطرس عبود الدويهي
شقيقتها اليس زوجة يوسف سعادة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ابنها سركيس نعوم في الاشرفية قرب كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس بناية تور سان نيقولا الطابق السادس يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انطوان نيكوت وعائلته
عائلة المرحوم سليم زحيل في المهجر
الكسندر زحيل وعائلته
دنيز انطوان ورده وعائلتها
تريز زحيل
عائلة المرحوم جورج زحيل
عائلة المرحوم جوزف زحيل
عائلة المرحوم بول زحيل
عائلة المرحومة ميمي ابوات
ينعون بمزيد من الاسى الاخ والصهر والعم وابن العم

فؤاد انطوان زحيل

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول آذار في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة كركول الاشرفية بناية السعادة الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب الشيوعي اللبناني
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي

فؤاد انطوان زحيل

عضو المكتب السياسي سابقا
عضو المؤتمر الوطني الثامن

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة مخفر الاشرفية بناية عرقتنجي الطابق الثالث اليوم الاثنين اول آذار.

زوج الفقيدة جرجس ابرهيم الحداد
اولادها ايلي وانطوان وماغي زوجة سامي حجيلي وغيتا زوجة جان شمعون
شقيقاتها جنفياف ارملة المرحوم ادمون الرحباني (في المهجر) وجاكلين زوجة نقولا اللحام وامال زوجة انطوان جوال وسهام زوجة فكتور بجاني
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

فيوليت توفيق سابا

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول آذار في منزل ولدها انطوان في الجميزة قبالة مدرسة الفرير فوق مكتبة سمير الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد شفيق الخوري
والدته مي اسعد إدو
شقيقاه فادي وكليم
شقيقته هند
وعموم عائلات بقرزلا في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

رامي شفيق الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٨ شباط عن ٢٦ عاما.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديسة مورا في بقرزلا اليوم الاثنين الاول من آذار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن وطوال أيام الاسبوع في منزل والده في بقرزلا – عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الصليب الاحمر اللبناني – فرع البترون
فرق الاسعاف الاولي – اقليم لبنان الشمالي
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف على شبابه

رامي شفيق الخوري

المسعف في منطقة البترون

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٨ شباط عن ٢٦ عاما.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١ آذار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديسة مورا في بقرزلا.

زوجته امال الترك
اولاده الياس روحانا وعائلته
وجورج روحانا وعائلته
وحنينة زوجة جوزف روحانا وعائلتها
وماغي زوجة فؤاد حداد وعائلتها
وآمال زوج مكتور بولس وعائلتها
شقيقاه روجيه ومنري وعائلاتهما
ينعون فقيدهم الغالي

امين قيصر روحانا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار في منزله في بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة اقبال توفيق الناتوت

أرملة المرحوم اسعد عبد الرزاق عودة
المتوفاة في الولايات المتحدة الاميركية يوم السبت ٢٧ شباط
أولادها زياد وجميل ونازك وناديا
أشقاؤها محمد توفيق الناتوت والمرحومة الحاجة إنعامة أرملة المرحوم احمد الجندي والحاجة رأفت أرملة المرحوم ياسين الكيالي والسيدة بهية أرملة المرحوم يوسف عودة
صهراها دولة الرئيس رفيق الحريري والسيد معين النابلسي

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين الاول من آذار في جامع الزعتري في صيدا ويوارى في مقبرة صيدا الجديدة – سيروب.

تقبل التعازي بعد الدفن في دارة آل الحريري في مجدليون للرجال والنساء وأيام الثلثاء والاربعاء الخميس ٢ و٣ و٤ منه في دارة الرئيس رفيق الحريري في قريطم بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ومن الرابعة عصرا حتى السابعة مساء من كل يوم للرجال والنساء ايضا.

الآسفون آل الناتوت وعودة والحريري والنابلسي والجندي والكيالي وبلول وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل ياسين

الحاج حبيب يوسف ياسين

اولاده سامي وماني والحاج حسن (ابو حبيب) والمرحوم سليم
صهراه الحاج محمد خليل (ابو شوقي) والمرحوم مصطفى ابرهيم سعيدي.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ١ آذار في جبانة روضة الشهيدين. وينطلق الموكب الساعة ١١,٣٠ من امام منزله في البسطة التحتا شارع الزهراوي.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال بعد الظهر في منزل صهره الحاج محمد خليل في عين التينة قرب سنتر عاشور قبالة المقر الجديد لمطعم بلازا فندق ليجند الطابق الـ١٢ والنساء قبل الظهر في منزل ولده الحاج احمد ياسين الطابق التاسع في المبنى نفسه.

الآسفون آل ياسين والخليل والسعيدي واسماعيل وعموم اهالي بلدة جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفا اميل حنا الصايغ

والدتها ناديا سعيد الخوري، شقيقاها جان كلود ومجيد الصايغ
عائلة عمها المرحوم انطوان، عمتها ماري ارملة المرحوم انطوان مختارة، عائلة خالها المرحوم ابرهيم الخوري، خالاها المدير العام حميد الخوري والعميد جوزف سعيد الخوري، خالاتها اولغا سعيد الخوري ونزهة زوجة جوزف تجاريان وتريز زوجة البير جرجس يمين ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار للرجال في منزل خالها العميد جوزف خوري في زغرتا وللنساء في منزل اهل الفقيدة في زغرتا الحي ملك بربر اسبر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشيد قبلان يزبك

رابطة آل يزبك
زوجة الفقيد ميلاده نصير
اولاده وديع وسعيد وطنوس وعائلاته وقبلان وخليل
شقيقاه هملم وجرجورة وعائلاتهما
ارملة شقيقه المرحوم قزحيا واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم خليل واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول آذار في كنيسة مار انطونيوس الكبير في جديدة المتن.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في بيالوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جورجيت صاحب
ولداه شوقي ورمزي وعائلتاهما
ابنتاه جاكين زوجة سامي مغبغب وعائلتها وكلود زوجة بشارة عطية وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤه المرحومون شكري وعيد والياس اسكندر مغبغب
والمرحومتان قنوعة سمعان مغبغب وبسمة مغبغب وعائلاتهن وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

سعيد اسكندر مغبغب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين اول آذار في كنيسة الصعود في ضبية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عين زحلتا حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزله في ضبيه ملك جورج صراف خلف محطة توتال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عبد الرحمن صافي نجا العجم

والد المهندس محمد نجا العجم

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ١ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن في جامع الخاشقجي وفي الثاني والثالث للرجال في خلية جامع الفاروق في منطقة المصيطبة – الزيدانية بين صلاة العصر والمغرب، وللنساء في منزل الفقيد في منطقة المصيطبة شارع الفتاوي بناية ياسمين الطابق الخامس.

الآسفون آل نجا العجم وانسباؤهم.

والدة الفقيد بياتريس بوجكجيان
زوجته صونا بوجكجيان
اولاده رافي وماهر وبيتي
شقيقتاه آني زوجة بيزانت كيفوركيان واولادها وموري زوجة سركيس كركودوريان وابنتها
وعموم عائلات بوجكجيان وكركودوريان وجامورين وكيفوركيان وبرتسيان وزيتونيان وبلملدوريان ونيكوغوسيان واسيليان وتوكاتيليان ودراكجيان وموفسيسيان واكمكجيان وكرم وفرحات ينعون بمزيد من الاسى

كريكور مهران بوجكجيان

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١ آذار في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس انطلياس ويوارى في مقابر الارمن الارثوذكس في برج حمود.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – فسوح شارع الشحروري بناية الخارقي الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى

عزيزة علي ناصر

(ام حسين)

زوجة علي اسماعيل ناصر
اولادها حسين والمحامي محمد والاستاذ اسماعيل وحكمت وزمرة والحاجة امنة وصبحية وبهية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في قليا وتصادف الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها قليا الساعة ٩,٣٠ صباحا.

وتقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل ولدها المحامي محمد ناصر في محلة الرويس حي الابيض بناية وفاء فوق غاليري ترمس الطابق السابع.

الآسفون آل ناصر وعموم اهالي قليا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ميساء مزنر

الطالبة في الجامعة اللبنانية – كلية الاعلام والتوثيق
والدها الصحافي احمد مزنر
عماها محمد والشهيد حسين.

وقد ووريت في مسقط رأسها في مجدل سلم.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ آذار في منزل والدها في برج البراجنة قرب ثانوية الرمل للبنات قبالة مكتبة الفرح ملك مزنر الطابق الثاني.

زوجة الفقيد جورجيت جميل الرشكيدي
ولداه ريتا زوجة اغوب غوغسيان وعائلتها
وادوار ثابت
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم ادوار وابنتها وعائلتها
اشقاؤه جوزف ثابت وعائلته
وابرهيم ثابت وعائلته
وخليل ثابت وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة مارغو وعائلاتهم
شقيقته ناديا زوجة الياس طنوس وعائلتها
ينعون فقيدهم المأسوف عليه

اميل جرجي ثابت

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ شباط.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في عين الرمانة قرب صيدلية حرب ملك اسعد دحدح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده جوزف ومنير وشكري وكميل وعائلاتهما (في المهجر) وانطوان وادمون وسمير وعائلاتهم
بناته نجلا زوجة فارس حنا وعائلتها وانجال ومريم
وسميرة زوجة خازن خازن وعائلتها
اشقاؤه جرجس وخيرالله ونعمة الله وعائلاتهما
شقيقته سلمى ارملة المرحوم بطرس صعب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شاهين يوسف نعمة الله

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار في منزله في صغار ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل ولده جوزف في انطلياس – حارة الفوارنة قبالة سنتر بلازا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سليمان عون

زوجته انطوانيت مارون عون
اولاده مارسيل ومي زوجة غسان عون وكلير زوجة جورج كعدي وريما زوجة جوزف عون وندى زوجة حسام فرحات وجيزيل.
اشقاؤه سليم ومريم ارملة المرحوم بطرس فارس ولبيبة ونجلا.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ آذار في منزل الفقيد في سن الفيل شارع المطران.

اولاد الفقيد رالف حجار (في فرنسا)
وباتريسيا زوجة ليونيل فولبرغ وعائلتها (في فرنسا)
وميشال حجار
شقيقه روجيه حجار وعائلته
شقيقاته اوديت ارملة المرحوم حبيب عياش واولادها وعائلاتهم
وكلود زوجة سليم خلف وعائلتها
وبولا حجار
وعموم عائلات حجار وسيزو وفولبرغ وعياش وخلف وحاج وفرج الله وعويس وسلوم وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

العقيد المهندس الفرد فؤاد حجار

(المتقاعد في الجيش اللبناني)

المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين الاول من آذار في منزل شقيقه روجيه في منصورية المتن مفترق مكتبة خوري برس، ملك متر نزولا بناية بجاني الطابق الرابع.

ابنة الفقيد ماري زوجة ميشال يوسف عبد المسيح وعائلتها
شقيقته ياسمين ارملة المرحوم مخول عطية زرد ابو جودة واولادها
سعاد القزي ارملة شقيقه المرحوم الياس وابنتها
اولاد عمه المرحوم شكري الريف وعائلاتهم
ابنة عمه المرحوم يوسف الريف وعائلتها
ميليا ارملة خاله المرحوم سعيد واكيم واولادها وعائلاتهم
ياسمين ارملة خاله المرحوم توفيق واكيم واولادها وعائلاتهم
اولاد خاله المرحوم الياس واكيم وعائلاتهم
اولاد خالته المرحومة روز وعائلاتهم
ابن خالته المرحومة بدوره وعائلته
وعموم عائلات الريف وسابا وعبد المسيح وزرد ابو جوده والقزي وواكيم والخوري ويزبك وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج يعقوب الريف

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الانوار ملك ابرهيم بيروتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد ثريا خليفة
اولاده الدكتور جان وعائلته والرائد جوزف وعائلته والدكتور انطوان
ابنته مايا زوجة المهندس عادل نصر وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة فرنجيه ارملة المرحوم يوسف شيبان توا
شقيقتاها مريم ارملة المرحوم ابرهيم رزق وعائلتها وكاترين ارملة المرحوم بطرس سعاده وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المحامي جورج حنا نصر

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بنك الريف في ملكه ويوم الاربعاء ٣ منه في منزل ولده الدكتور جان نصر في جبيل – مستيتا في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة كرم ملحم نصر
اولادها انطوان نصر وعائلته ولوريس زوجة بهجت جرجس وعائلتها وليلى ارملة المرحوم نهاد زامل واولادها وآمال نصر وسناء زوجة المهندس سمير سعد وعائلتها
سلوى ارملة ولدها المرحوم غنطوس نصر واولادها
شقيقها فريد عاصي واولاده
شقيقتها عدلا ارملة المرحوم ميشال ابو نقول واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة ماري عاصي سعد وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

سيناريا شكرالله عاصي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار في منزلها في الاشرفية – كرم الزيتون ملك جميل دبيب قرب استوديو غابي.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ شباط المأسوف عليه

كريم جورج غبريل

زوجته اليس خوري
اولاده جورج وعائلته
وطوني
وكوثر زوجة اميل جرجي عطيه ابو جوده وعائلتها
شقيقه شبلي وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة ايفون سابا وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ليندا دبسيه وعائلاتهم
وعموم عائلات غبريل وخوري والحسيني وابو جوده ودبسيه وسابا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول آذار في منزل الفقيد في جل الديب في ملكه مفرق كنيسة مار تقلا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

جورج حبيب حداد

زوجة الفقيد سلوى فارس سلوم
اولاده حبيب وربيع في المهجر وايلي وكوليت زوجة هنري الخوري في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر الاربعاء ٣ آذار في كنيسة سيدة العناية في الدورة خلف ملعب برج حمود، ثم ينقل جثمانه الى زحلة حيث يوارى في مدفن العائلة خلف السرايا القديمة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويوم الخميس ٤ منه في منزل الفقيد في زحلة، وايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزله في سد البوشرية.

عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تريز وهيب عقل
ابناؤه مارون وعائلته وفؤاد وعائلته وغابي وبول
بناته جاندارك وعائلتها وبولا زوجة نبيل شلالا وعائلتها ودنيا زوجة دوري شعيا وعائلتها وليزيت
وعموم عائلات القزي وعقل وحشاش وماتوكيان وشلالا وشعيا ودرويشيان وفخرالدين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

منصور رومانوس القزي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، وأيام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيد في برج حمود بناية البنك اللبناني للتجارة، قبالة محطة بوليكاربوس الطابق الرابع.

انتقل امس الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد علي كاظم هادي

اولاده علي وعدنان والدكتور موسى وحسين
اشقاؤه عدنان وحسن وحسين ومصطفى وجميل وكاظم وابرهيم واحمد ومحمود
صهره الاستاذ موسى محمد ابرهيم (مدير البنك اللبناني للتجارة في صيدا).

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ١ آذار في حسينية حارة صيدا ويوارى في مقبرة صيدا البوابة الفوقا.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في حارة صيدا قرب ثكنة محمد زغيب.

الآسفون آل هادي وابرهيم.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور ابرهيم شعيتو

الوزير والنائب السابق

اولاده غسان وعدنان وصسان ومروان
اخوته عبد العزيز وفؤاد وفريد
صهره رضوان شرارة.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل شعيتو وفقيه وخنافر وعموم اهالي الطيري.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ميشال حبيب صفيني

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصياً أو باتصالهم أو برسائلهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة

بولين سلين تعنوع

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم بالحضور أو بارسال البرقيات والفاكس والاتصال الهاتفي وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية والوزراء ورؤساء الاحزاب ومحافظ جبل لبنان والشخصيات والهيئات السياسية والاجتماعية. كذلك تشكر العائلة المطران بولس مطر ورهبان المعهد الانطوني والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ومؤسسة نيو ريمبو سيستم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

عائلة عميد آل غدار تتقدم بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين آسوها بوفاة فقيدها المغفور له

الحاج محمد تامر غدار

وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومعالي الوزراء والسادة النواب وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان والمدير العام لأمن الدولة اللواء ادوار منصور والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم ورئيس الادارة المركزية في قوى الأمن الداخلي العميد القيّم حسن دكروب والاخوة ممثلي القيادة السياسية والأمنية في الجمهورية العربية السورية والهيئات والفاعليات العسكرية والأمنية والسياسية والصحية والاقتصادية والنقابية والاجتماعية والشعبية، سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان.

عائلات نيبان والجردي وناصر الدين والحسنية وعموم اهالي مزرعة الشوف ورئيس مدارس الليسيه ناسيونال فؤاد نيبان واسرته وابناء اسرة الفقيد الكبير الغالي المرحوم

أبو عصمت رائف ذبيان

يتقدمون بجزيل وخالص الشكر من جميع الذين آسوهم بحضورهم شخصياً أو بالهاتف او بالبرقيات في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر اصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين واصحاب السعادة النواب الحاليين والسابقين وقيادة الجيش واصحاب السماحة والفضيلة رئيس وقضاة المذهب الدرزي والمشايخ وممثلي الاحزاب ورؤساء اركان الجيش السابقين والمديرين العامين والقضاة والرؤساء والاعضاء والموظفين للمصارف والجمعيات والنوادي والمعاهد والمدارس والنقابات والمؤسسات والشركات والرؤساء والاعضاء للبلديات والمخاتير وقائمقام الشوف والمسؤولين والموظفين في القائمقامية وضباط الجيشين اللبناني والسوري وضباط قوى الأمن وسائر الاهلين والاصدقاء.

ويتقدمون بصورة خاصة بشكرهم العميق من الذين ألقوا كلمات الرثاء وشهدوا بخصال الفقيد الحميدة ومن افراد الهيئتين الادارية والتعليمية والموظفين والمستخدمين في مدارس الليسيه ناسيونال والقادة في الجمعية الكشفية وممثلي الطلاب ومن آمر فصيلة بيت الدين ورتباء قوى الأمن وعناصرها سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة

ناديا عسلي تيان

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم بحضورهم شخصياً أو بتبرعاتهم أو برسائلهم برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

في ضوء النهار

نتنياهو خسر رأسه!

مرة ثالثة في اقل من اسبوع يستذكر الاسرائيليون المزمور الثالث في التوراة، الذي لعن "ابناء صور" وحذر من "شعوب الشمال التي تأتيكم من غير رحمة".

فقبل ان تندمل الجروح العميقة التي احدثتها عملية "بركة جبور" في هيبة الجيش الاسرائيلي وحكومة بنيامين نتنياهو، كان "حزب الله" قد وجه امس ضربة جديدة اوقعت هذه المرة ايريز غيرشتاين ضابط الارتباط مع ميليشيا لحد وهو برتبة جنرال وارفع ضابط يقتل في الجنوب منذ عام ١٩٨٢، اضافة الى المتحدث العسكري الاسرائيلي في "الشريط المحتل".

والواقع ان العملية الجديدة بين مرجعيون وكوكبا تؤكد جغرافياً وعملانياً ان ايدي رجال المقاومة باتت تطاول مراكز القيادة الاسرائيلية العليا ذلك ان كوكبا هي عسكرياً ضاحية امنية لمدينة مرجعيون المحتلة التي جعل منها العدو مركزاً اساسياً لتحركه، وعندما يسقط ضابط وثلاثة آخرون بينهم ايلان رومي مراسل الاذاعة الاسرائيلية، فهذا يعني فعلاً، ان "حزب الله" وصل الى مرتبة متقدمة جداً في الرصد وزرع الكمائن وتنفيذ العمليات ضد المحتلين.

لكن ما يحصل في الجنوب منذ عملية انصارية [ايلول ١٩٩٧] حتى امس مروراً بـ"بركة جبور" وغيرها من مئات العمليات يشكل في الواقع اعادة لكتابة وقائع الصراع العربي – الاسرائيلي، ولكن بلغة لا تصحح اخطاء الماضي [والحاضر في بعض الدول العربية] فحسب، بل تعيد الكرامة والتوازن قبل ان تؤسس لاستعادة الارض.

فليس قليلاً ان يعلن الجنوب يومياً تقريباً انه بالفعل كما يقول المحللون في تل ابيب "فيتنام اسرائيلية" حيث يتخبط جنود الاحتلال في المزائم والوحول الدامية. وليس قليلاً ان تكون الحكومة الاسرائيلية في حال صدمة وضياع ومفاجأة تدفعها الى البحث عن الوسائل التي يمكن ان تساعدها في الخروج من جنوب لبنان، في وقت تتمسك بكل سنتيمتر من الاراضي الفلسطينية مثلاً، رغم اتفاق "واي ريفر".

وليس قليلاً ان تتمكن المقاومة و"حزب الله" من قلب المسلمات والوقائع التي فرضتها اسرائيل على المفاهيم عبر انتصاراتها واعتداءاتها. فما يحصل في الجنوب هو تدمير لهيبة الآلة العسكرية الاسرائيلية وتآكل لسمعة الجيش الفولاذي الذي لا يقهر وهو تدمير يطاول الاوهام التي عششت كثيراً في الرؤوس عن التفوق الاسرائيلي، كما يصيب الاوهام التي ترسخت في اذهان الاسرائيليين عن سيطرتهم المطلقة والدائمة.

وما يحصل هو اعادة لكتابة وقائع الصراع ولكن بشجاعة تصل الى حدود الاستشهاد. وليس مبالغة الافتراض ان البيئة التي حلقها شباب "حزب الله" والتي اسقطت كل الكوابيس والهواجس التي بناها الاسرائيليون في الاقتناعات عبر انتصاراتهم الباهرة، هذه البيئة هي التي ادت مثلاً الى استرجاع ارنون بسواعد الشباب الجامعي، وهذا امر غير مسبوق في تاريخ العدوان والاحتلال الاسرائيليين، ذلك ان الشريط الشوكي الذي رفعه طلاب لبنان عن صدر ارنون وعن وجه الكرامة الوطنية وعن تخاذل الديبلوماسية اللبنانية، هو اول شريط اسرائيلي يتم انتزاعه بأيدي هيئات اهلية وشبابية اسقطت الوهم الاسرائيلي قبل ان يسقط وهم الشريط والالغام في ارنون.

□ □ □

وفي مواجهة مسلسل الضربات الكبيرة والمؤلمة يمكن القفز سريعاً الى استنتاج واضح:

لعنة الجنوب تضرب مرة ثانية، وها هو نتنياهو يخسر رأسه انتخابياً في "بركة جبور" وارنون وكوكبا تماماً كما خسر شمعون بيريز رأسه في "عناقيد الغضب". فماذا يستطيع نتنياهو ان يفعل الآن؟

يقوم بعدوان واسع وكبير على غرار "عناقيد الغضب"؟ [البعض وجد في قصة صاروخي الكاتيوشا اللذين قالت اسرائيل انهما سقطا في الجليل السبت، بينما نفى لبنان ذلك، ذريعة اضافية للعدوان] ولكن العدوان سيؤدي حتماً الى خسارة نتنياهو انتخابياً. ذلك ان صواريخ الكاتيوشا تستطيع ان تقول كلمتها هي ايضاً في هذه الانتخابات؟

ام ترى سيضطر نتنياهو الى ابتلاع الضربة الجديدة في كوكبا وهو ما سيؤدي في النهاية الى خسارته؟

مهما يكن من أمر فان العملية البطولية التي نفذها "حزب الله" تركت ثلاث نتائج ممتازة وفورية وهي:

□ أولاً: زادت في تآكل هيبة اسرائيل ووسعت اطار هزيمتها ولو سيكولوجياً ولهذا آثار انقسامية ماثلة في تل ابيب.

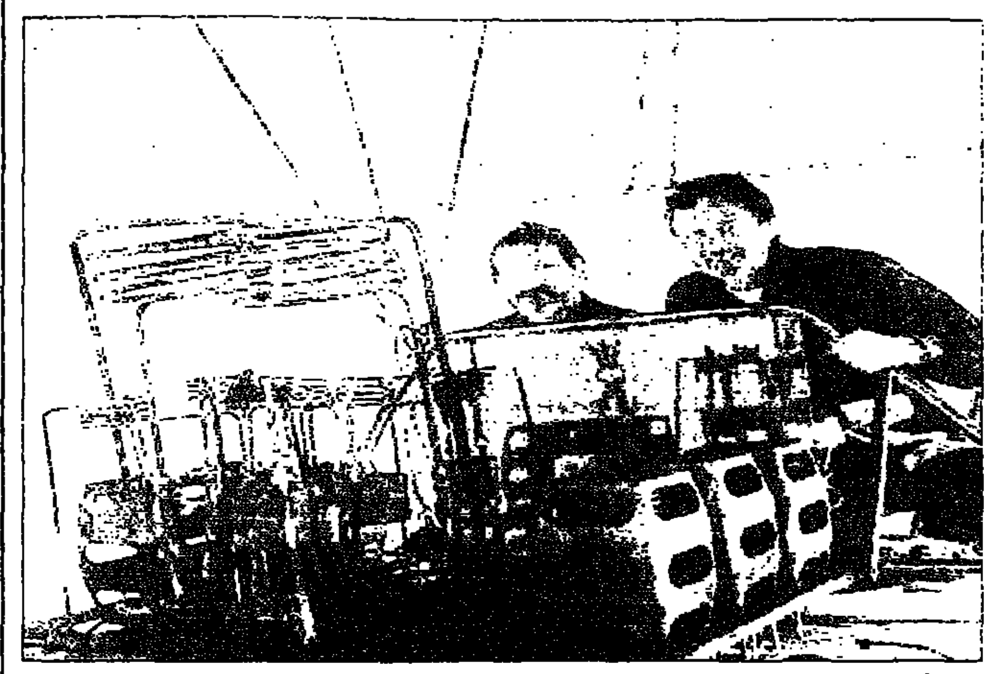
□ ثانياً: وضعت نتنياهو في موقع الخاسر انتخابياً وهو الآن اسير احتمالين: إما جنون العدوان الذي سيؤدي الى سقوطه وإما مرارة الصمت التي ستؤدي الى النتيجة عينها.

□ ثالثاً: اوقفت في ظل ما خلقته من اجواء متوترة او نأمل ان توقف، ذلك الاستعراض السياسي الكاذب والرخيص الذي شهدته ارنون في اليومين الماضيين، والذي يكاد ان يضع على صدر تلك البلدة الجنوبية شريطاً جديداً من الرياء والانتهازية، وعلى سواعد الجامعيين الانقياء الذين حرروها لافتات تقول: قف ألغام!

ومن الالغام السياسية ما يقتل على المدى البعيد اكثر من الغام العدو.

راجح الخوري

المنطاد البريطاني حطم الرقم القياسي وتغلّب على مشكلة انقطاع الاتصال



صورة مأخوذة من موقع للمنطاد البريطاني التابع لشركة "كابل اند وايرلس" تظهر البريطانيين كولين بريسكوت (الى اليمين) واندي ايلسون يحتفلان بتحطيمهما الرقم القياسي للدوران حول العالم في منطاد دون الحاجة للتزود بالوقود من طائرة أخرى. (أ ف ب تلبلوتو)

حطم بريطانيان الرقم القياسي لاطول رحلة للدوران حول العالم في منطاد دون الحاجة للتزود بالوقود من طائرة اخرى.

ويوم السبت في الساعة ٦ بتوقيت غرينتش سجل اندي ايلسون (٥٤ عاما) وكولين بريسكوت (٤٨ عاما) تسعة ايام و٢٠ ساعة في المنطاد عند مروره فوق الساحل العربي للهند.

وكان الرقم القياسي السابق تسعة ايام و١٧ ساعة و٥٥ دقيقة وسجله ايلسون في محاولة سابقة للدوران حول العالم في منطاد. وفشلت ست محاولات العام الماضي للدوران حول العالم في منطاد.

وقال متحدث باسم الرحلة "نحن في غاية السعادة... هذه هي أنجح رحلة حتى الآن وتسير الامور وفقاً للخطة الموضوعة. ان تحطيم الرقم القياسي يعطيهما دفعة قوية ونحن واثقون من امكان نجاح هذه الرحلة".

وأمس انقطع الاتصال مع قائدي المنطاد. فلجآ الى وسيلة مبتكرة لاصلاح الخط الهاتفي عبر الاقمار الاصطناعية. وبحثا عن كبسولة ذات مواصفات تكنولوجية متقدمة فوجدتا ضالتهما في تركيبات الانشاءات الخاصة بالمرحاض. وأعيد الاتصال بهما. لكنهما أصبحا مضطرين لاستعمال المرحاض من دون اضاءة.

(رويترز – بي بي سي)

وفاة غلين سيبورغ الحائز نوبل الكيمياء

بيركلي – كاليفورنيا – رويترز – أعلنت جامعة كاليفورنيا في بيركلي وفاة غلين سيبورغ الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء.

وسيبورغ هو الرئيس الأسبق للجنة الطاقة الذرية الاميركية وأحد رواد فريق تطوير القنبلة الذرية الذي يعرف باسم مشروع مانهاتن.

وتوفي سيبورغ مساء الخميس الماضي عن عمر يناهز ٨٦ عاماً بمنزله في لافاييت بكاليفورنيا من مضاعفات أزمة قلبية أصيب بها في ٢٤ آب أثناء حضور اجتماع لجمعية الكيمياء الاميركية في بوسطن.

وقال روبرت ام. بيردال رئيس جامعة كاليفورنيا: "فقد العالم اليوم عالماً عظيماً. وفي جامعة كاليفورنيا – بيركلي فقدنا عضواً موقراً من أسرة الجامعة". وكان سيبورغ الذي درس الكيمياء الذرية بجامعة كاليفورنيا في بيركلي لنحو ٦٠ عاماً من أبرز علماء الكيمياء في القرن العشرين.

المهمة الـ ٢٦ انتهت بنجاح وبقي الفريق الأخير في "مير"

ذكرت وكالة ايتار تاس ان المركبة الفضائية الروسية سيوز تي. ام – ٢٨ انفصلت امس وعلى متنها رائدان، بدون عوائق عن المحطة الفضائية مير عند الساعة ١,٥٢ بالتوقيت المحلي ٢٢,٥٢ بتوقيت غرينيتش عائدة الى الارض.

وقد حط الرائدان وهما القومندان الروسي غينادي بادالكا والسلوفاكي ايفان بيلا في كازاخستان عند الساعة ٥,١٤ بالتوقيت المحلي ٢,١٤ بتوقيت غرينيتش فجر امس.

وبيلا البالغ من العمر ٣٤ عاما امضى ثمانية ايام على متن مير وهو اول سلوفاكي يتوجه الى الفضاء. وبادالكا هو احد رائدي الفضاء الروسيين اللذين كانا على متن محطة مير منذ شهر آب ١٩٩٨. وقال الاخير بعد هبوط المركبة انه وزميله بحالة جيدة.

وقد اجرى بيلا خلال وجوده في المحطة تجارب علمية يأمل اطباء سلوفاكيون بان تساعدهم على تحضير رواد فضاء من هذا البلد لاقامة اطول في الفضاء في المستقبل.

وبعودة الرائدين الى الارض تنتهي المهمة الـ ٢٦ على المحطة الموضوعة في المدار منذ ١٣ سنة.

وتقول وكالة الفضاء الروسية ان لديها اعتمادات مالية حكومية تكفي لابقاء مير في مدارها حتى آب. وبعد هذا التاريخ، على شركة اينرجيا للصواريخ التي تملك مير العثور على شركات خاصة تتولى رعاية المحطة. وهي لم تنجح في ذلك حتى الساعة.

(و ص ف، رويترز)

تطوير هَرَم خوفو ينتهي منتصف آذار

القاهرة – أ ش أ – يفتتح وزير الثقافة المصري رئيس المجلس الاعلى للآثار فاروق حسني منتصف الشهر الحالي هرم الملك خوفو وحجرة الملكة للمرة الاولى امام الزيارات المحلية والدولية، بعد الانتهاء من تطويره في اطار المشروع المتكامل لتطوير هضبة الاهرامات وابو الهول والذي يستغرق نحو عشرة اشهر بتكلفة تصل الى مليون جنيه مصري.

وصرح الامين العام للمجلس الاعلى للآثار الدكتور جاب الله علي جاب الله ان قرار اغلاق هرم الملك خوفو في نيسان الماضي جاء استكمالاً لاعمال الترميم والصيانة التي تتضمن تهوية الهرم من الداخل باستخدام احدث الاساليب العلمية الحديثة بعد الزيادة الكبيرة في نسبة الرطوبة داخل الهرم مما يهدد سلامة الجدران والنقوش والكتابات داخل الهرم.

ومن جانبه صرح رئيس قطاع آثار الهرم الدكتور زاهي حواس بأن ادارة الترميم اوشكت على الانتهاء من مشروع ترميم هرم خوفو من الداخل وشمل اعمال الصيانة وتنظيف جدران الهرم من الداخل خصوصاً الكتابات والنقوش مع دراسة ظاهرة تجدد بعض الاملاح في المدماك الاول والثاني وبعض الاحجار في البهو الكبير بالجانب الايمن وترميم غرفة الدفن السفلي والممر المؤدي اليها لتنظيف احجار الغرانيت المكونة لحجرة دفن الملك.

وتتضمن اعمال التطوير تركيب شفاطات للتهوية لزيادة معدل سحب الهواء من داخل الهرم الى الخارج، وخصوصاً ان الفتحات الطبيعية لم تعد كافية لسحب الهواء غير النقي من داخل الهرم الذي يتسبب في تلف الرسومات والنقوش.

وتتضمن اعمال الترميم ايضاً صيانة الاحجار الجيرية داخل الهرم وتغيير شبكة الاضاءة وتركيب شبكة حديثة وتغيير السلالم الخشبية المستخدمة لزيارة الهرم والصعود الى اماكن الزيارة داخل الهرم وستفتح الحجرة السفلية التي توجد داخل الهرم والحجرة التي يطلق عليها اسم حجرة الملكة للزيارة مع انتهاء مشروع الترميم والصيانة لأول مرة. وأشار زاهي حواس الى أن هناك خطة لفتح الاهرامات الثلاثة امام الزوار.

مقرّ بلدية لندن فقّاعة زجاجية

لندن – و ص ف – اعلنت الحكومة البريطانية ان بلدية لندن ستتخذ من مبنى زجاجي على شكل فقاعة على ضفاف التايمز في مكان قريب من برج لندن مقراً لها. وقد صمم المبنى الذي يتألف من عشرة طوابق وتقدر كلفة بنائه بعشرين مليون جنيه استرليني (٣٣ مليون دولار) المهندس المعماري الشهير نورمان فوستر.

وستبدأ اعمال البناء في آذار الحالي ويفترض ان تنتهي بعد ستة اشهر من الانتخابات البلدية التي ستجرى في الرابع من ايار ٢٠٠٠، ليصبح للندن بعدها مجلس بلدي موحد.

وستستعيد العاصمة البريطانية بذلك سلطة محلية حرمت اياها في ١٩٨٦ عندما الغت مارغريت تاتشر مجلس لندن الاعلى الذي كان معقلاً للعماليين.

١٨٠ مليون مصاب بالتهاب الكبد في غياب أيّ لقاح واق

باريس – و ص ف – يشكل التهاب الكبد الفيروسي "سي" الذي يصيب نحو ١٨٠ مليون شخص، اي ٣ في المئة من سكان العالم، مشكلة صحية خطيرة بدأ العالم يدرك اهمية مواجهتها.

وكان هذا المرض الذي ينتقل من طريق الدم، او المعدات الطبية والحقن الملوثة، موضوع مؤتمر شارك فيه كبار المختصين في هذا المجال في قصر المؤتمرات في باريس.

ولا تزال الادوية المتوافرة لمكافحة الفيروس الذي يتطور ببطء محدودة، رغم التحول على نتائج ايجابية من خلال الدمج بين الانترفيرون والريبافيرين. ولا يوجد حتى الآن لقاح ضد الفيروس.

ومن بين كل التهابات الكبد الفيروسية، يتحول التهاب الكبد الفيروسي "سي" وحده الى مرض مزمن في ٨٠ في المئة من الحالات. فالجسم لا يتخلص من الفيروس وهذا يعني ان المريض يصبح وعاء لنقل الفيروس الى الآخرين.

ويشكل التهاب الكبد الفيروسي "سي" سبباً رئيسياً للاصابة بتشمع الكبد وسرطانات الكبد، كما انه السبب الرئيسي لعمليات زرع الكبد.

وحذرت الطبيبة الاميركية ميريام ألتر من مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا من ارتفاع الوفيات الناجمة عن المرض بصورة ملحوظة خلال العشر الى العشرين سنة المقبلة.

الالتهاب الاكثر انتشاراً

وقالت ان التهاب الكبد الفيروسي يسبب ٤٠ في المئة من امراض الكبد المزمنة في الولايات المتحدة والتي تتسبب في ٨ آلاف الى ١٠ آلاف وفاة سنوياً.

وقالت ان التهاب الكبد "سي" هو الاكثر انتشاراً بين الالتهابات المزمنة التي تنتقل عن طريق الدم، حتى وان كان عدد الاصابات الجديدة المسجلة سنوياً انخفض باكثر من ٨٠ في المئة منذ ١٩٨٩ في الولايات المتحدة، وهي الفترة التي بدئ خلالها باجراء فحوص للكشف عن الاصابات.

وهناك نحو اربعة ملايين اميركي مصابون بالتهاب الكبد "سي". ومعظم هؤلاء يعانون من التهاب مزمن واصيبوا بين سن ٣٠ و٤٩ عاماً.

اما في اوروبا فهناك ما بين ٢,٤ الى ٥ ملايين مصاب. ومعظم هؤلاء تحول المرض لديهم الى مرض مزمن. ويؤكد المرصد الاوروبي للمخدرات والادمان، ومقره لشبونة، ان نصف المصابين من المدمنين.

أول عملية نقل قلب في اليابان

طوكيو – رويترز – استعد اطباء يابانيون أمس لاجراء اول عملية نقل قلب في اليابان منذ ٣١ عاما.

وانتظر مئات الصحافيين خارج مستشفى كوشتي ريد كروس على بعد نحو ٦٠٠ كيلومتر جنوب غرب طوكيو حيث ترقد المتبرعة المحتملة وهي سيدة تبلغ من العمر ٤٤ عاما في غيبوبة بعد اصابتها بنزف في المخ.

وستصبح هذه السيدة اول شخص يتبرع بعضو من جسمه بعد اعلان وفاته سريريا بشكل قانوني بموجب قانون صدر في عام ١٩٩٧.

وقالت وزارة الصحة ان فرقا طبية ارسلتها شبكة نقل الاعضاء باليابان للحصول على قلب المتبرعة ورئتيها وكبدها وكليتيها والتي ستنقل بسرعة الى اشخاص وقع اختيار الشبكة عليهم.

وصرح مسؤولون في الوزارة امس بانه تم اعلان وفاة السيدة المتبرعة سريريا وان عائلتها ابدت موافقتها على التبرع بهذه الاعضاء.

وينص قانون نقل الاعضاء الذي صدر عام ١٩٩٧ بعد مناقشات استمرت ثلاث سنوات في شأن قضية الوفاة سريريا والتبرع بالاعضاء على ان صدور بيان واضح يعرب عن رغبة الفرد في التبرع باعضاء من جسمه امر ضروري قبل بدء نقل هذه الاعضاء.

ويضع هذا القانون اليابان على قدم المساواة مع بقية دول العالم الصناعية المتقدمة التي تسمح بنقل الاعضاء من المتبرعين المتوفين سريريا.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس...
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس...
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٢٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان.
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb